

www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

The Leading Arabic International Newspaper

طبعة لندن ـ 24 صفحة





الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن الأربعاء 8 جمادي الأولى 1442 - 23 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15366 London - Wednesday - 23 December 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15366 «كورونا المتحور» أكثر ميلاً لإصابة الأطفال... وتوصية أوروبية برفع الحظر عن بريطانيا

الإجراءات الأميركية شملت 18 فرداً وكياناً سورياً

واشنطن تعاقب «المركزي» وتلاحق عائلة زوجة الأسد

واشنطن: معاذ العمري

فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات جديدة على 18 شُخْصاً وكياناً تابعاً للنظام السوري، شملت «المصرف المركزي السوري»، وعائلة فواز الأخرس والد زوجة الرئيس

وقال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، أمس، إن «العقوبات الجديدة تستهدف أسماء زوجة الأسد وأفراداً من عائلتها، وهم: فواز الأخرس، وسحر عطري الأخرس، وفراس الأخرس، وإياد الأخرس، وكفاح

السورية، وفقاً للقانون رقم 13894، وذلك (بسبب تراكم ثرواتهم غير المشروعة على حساب الشعب السوري)، من خلال السيطرة الجوية على شبكة مكثفة وغير مشروعة مع روابط في أوروبا والخليج

وأماكن أخرى»، مضيفاً: «فيما ملحم رئيس المخابرات العسكرية ر. بستمر الشعب السوري في الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الخبز والوقود والدواء، يختار نظام الأسد قطع الدعم عن هذه الضروريات الأساسية التي يحتاجها السوريون». (تفاصيل ص 6)

القاهرة: حازم بدر عواصم: «الشرق الأوسط»

بدأت الشركات المنتجة للقاحات المضادة لـ «كورونا» الذي تجاوز عدد ضحاباه ملبوناً و 700 ألف شخص في العالم، في تحديثه الفيروس قادراً على الأرجح على لمواجهة السلالة الجديدة من توليد طفرات للهرب من اللقاح،

وهذا من شأنه أن يضعنا في وضع الفيروس التي ظهرت في بريطانيا مشابه للإنفلونزا، إذ يجب تحديث وأثارت رعباً عالمياً. وكتب الدكتور اللقاحات بانتظام». ديفيد روبرتسون، من جامعة غلاسكو البريطانية، في تقرير نشرته شبکة «بی بی سیّ»، «مع ىدء حملات التلقيح، سيكون

تحديث اللقاحات لمواجهة السلالة الجديدة

ولاحظ علماء أن السلالة الجديدة من الفيروس ربما تستهدف الأطفال بشكل لافت. وقال نيل فرغسون، أستاذ وعالم الأوبئة والأمراض المعدية في كلية

أجواء حكومية «إيجابية»

بعد لقاء عون والحريري

استبعدت في الوقت عينه ولادة

الحكومة غداً، وقالت لـ «الشرق

الأوسط» إن «نقاشاً مطولاً حصل

فى كل التفاصيل، وطلب رئيس

الجمهورية من الرئيس المكلف

إعادة التفكير باللائحة السابقة

وكنفية تمثيل الطوائف يصورة

عادلة ليعود بعدها للبحث

وساطة قام بها البطريرك الماروني

بشارة الراعي إلى جانب تحرك قام

به المدير العام للأمن العام اللواء

1,1 مليار دولار مساعدة للسودان... ومنوتشين يزوره مطلع يناير

عباس إبراهيم.

وجاء لقاء أمس نتبحة

لإصابة الأطفال». فى غضون ذلك، أوصت المفوضية الأوروبية بإلغاء الحظر الذي فرضته الدول الأوروبية على الرحلات الجوية وحركة القطارات مع بريطانيا. (تفاصيل ص 4 و 5)

على صعيد أخر، برز موقف

لافت أمس من وزير الخارجية

الأميركي مايك بومبيو، أكد فيه

أن واشتنطن «مستعدة للتوسط

بين لبنان وإسرائيل في مناقشات

بِنَاءة» بِشُأنُ المُفاوضَّات على

حدودهما البحرية، مشيراً إلى

أن الاتفاق يحقق فوائد اقتصادية

أن الاتعاق يــــى و كبيرة لشعبي البلدين. (تفاصيل ص 8)

في الداخل

الأدوية هدايا المغتربين

لذويهم في لبنان

«إمبريال كوليدج» بلندن «هناك

إشارة إلى أن لديها ميلاً أعلى

محمد السادس استقبل كوشنر وبن شبات... وتوقيع 4 اتفاقات

المغرب وإسرائيل: عهد جديد برعاية أميركية

الرباط: حاتم البطيوي

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس مساء أمس، في الرباط، جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، ومائير بن شبات مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، وأفراهام بيركوفيتش المساعد الخاص للرثيس الأميركي والممثل الخاص المكلف المفاوضات الدولية، تتويحاً للعهد الجديد الذى دخلته العلاقات بين الرباط وتل أبيب.

وقيال بيان للديوان الملكى إن العاهل المغربي جدّد الإعراب عن ارتياحه للنتائج التاريخية للاتصال الذي أجراه في 10 ديسمبر (كانون الأول) 2020 مع الرئيس دونالد ترمب، مشيراً إلى أنُ الْمُرسومُ الرئاسي الذي يَعْتَرُفَ بمغربية الصحراء، والتدابير المعلن عنها من أجل استئناف اَليات التعاون مع إسرائيل، تشكّل تطورات كبرى في سبيل تعزيز

السلام والاستقرار الإقليميين. ووقع الجانبان المغربي والإسرائيلي، مساء أمس، بالرباط، أربع اتفاقيات، تشمل فتح خط جوي مباشر، واتفاقية لربط النظامين المصرفيين للبلدين، وإحداث تأشيرة سفر للدبلوماسيين من البلدين، إضافة

إلى تدبير موارد المياه.



العاهل المغربي الملك محمد السادس مستقبلاً الوفد الأميركي - الإسرائيلي في الرباط أمس (ماب)

الجزائر: عودة نزار تثير مخاوف من صراع داخل الحكم

الجزائر: بوعلام غمراسة

أثارت عودة وزسر الدفاع الجزائري الأسبق خالد نزار إلى بلاده من مكان لجوئه بإسبانيا، مُخَاوف من صراع أجنحة داخل الحكم. وحرص نزار، منذ دخوله إلى الجزائر في 11 من الشهر الحالي، على الابتعاد عن الإعلام لتسوية

ميركا تنتقد «التغاضي الأممي» عن انتهاكات إيران

الاتفاق التووى، قبل أن تعرض

وأفادت مصادر مقربة من نزار بأن طائرة رسمية توجهت

لإيجاد «مخرج قانونى» للأتهامات

القضاء العسكري في هدوء.

إلى برشلونة بإسبانيا لأعادته إلى الجزائر بعد عام و نصف من إقامته بالخارج. ويرجح أنه تلقى ضمانات من جهة نافذة في البلاد،

ىوتفلىقة. نزار تدخل في إطار تصفية «إرث» قايد صالح، وأن هذا التوجه بدأ بالإفراج عن العديد من الضياط بعد

الصحراء للسعوديين

صالح عندما كان الحاكم الفعلي في

الأيام الأخيرة للرئيس عبد العزيز ويشير متابعون إلى أن عودة وفاته، بعدما اتُّهم بعضهم بالفساد،

وأخرون بمخالفات تعليمات القيادة العسكرية. وإثـر وفـاتـه، سحنت القيادة العسكرية التي استخلفته، مدير الأمن الداخلي واسيني بوعزة الذي كان أحد رجاله الأوفياء. كما تمكنت السلطات من ترحيل سكرتيره الخاص بونويرة قرميط، من تركيا حيث لجأ فاراً من الملاحقة القضائية.

الخرطوم: محمد أمين ياسين واشنطن: معاذ العمري ورنا أبتر

بيروت: «الشرق الأوسط»

عقد الرئيس سعد الحريري

المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية

الجديدة اجتماعاً أمس مع الرئيس

ميشال عون، هو الثالث عشر

بينهما منذ تكليف الحريري قبل

شهرين. ووعد الحريري بتأليف

الحكومة «قبل عيد الميلاد» (بعد

غد الجمعة) معلناً عن «أجواء

الحالية» سادت لقاءه مع عون،

وُذَكر أنه سيعقد اجتماعاً ثانياً

رئاسة الجمهورية على الأجواء

ومع تأكيد مصادر مقربة من

اليوم مع رئيس الجمهورية.

رحّبت الخرطوم أمس، بتمرير الكونغرس الأميركي أول من أمس، قانونا تُعيد الحصَّانة السيادية إلى السودان وعدّتها خطوة نحو عُودة البلاد إلى المجتمع الدولي، وأكدت في الوقت نفسه استعداداً لمعركة تخص هجمات 11 سبتمبر (تفاصيل ص 9) | (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة

التى استثناها قانون إعادة الحصانة السيادية.

عبد الله حمدوك، إن تشريع السلام القانونى للسودان الذي أجازه الكونغرس الأميركي «يعيد الحصانة السيادية ليلادناً، ويقدم مساعدات تنموية ودعمأ ماليأ ليدء عملية الإعفاء من الديون والتي نحن في أمسّ الحاجة

وقال رئيس الوزراء السوداني

الخرطوم تستعد لعركة «11 سبتمبر» القضائية وفيما تضمن التشريع الأميركى مساعدات للسودان تصل إلى 1,1 مليار دولار، ينتظر أن يزور ستيفن منوتشين، وزير الخزانة الأميركي، الخرطوم مطلع العام الجديد، حيث يُتوقع أن يناقش مع الحكومة السودانية الترتيبات الجديدة بشأن دخول الاستثمار الأجنبي للبلاد،

وتعزيز التعاون بين البلدين في

المستقبل. (تفاصيل ص 2)

فضائح التحرش تضرب الأوساط الأدبية في تركيا

واشنطن: علي بردى

«تغاضى» مجلس الأمن عن تحاهل انتهاكات إيران للقيود المفروضة دوليأ خصوصاً القرار 2231 الذي يتبنى الاتفاق النووي. وأكدت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكارلو، في إحاطة أمام أعضاء مجلس الأمن، عبر تقرير الوكالة الدولية للطاقة

لخطة الاتفاق النووي في الطرد المركزي المتطورة من طراز انتقدت الولايات المتحدة «الاستقرار الإقليمي»، معربةً عن «أي أر 2» المحظورة وفق الاتفاق، مشيرة إلى نيات إيرانية لتثبيت أسفها لزيادة التوترات الإقليمية في السنوات الماضية. وقالت إنه مزيد من تلك الأجهزة في منشأة «يتبغي لإيران أن تعالج المخاوف التى أُثيرت بشأن نشاطاتها وأشارت ديكارلو إلى معلومات فيما يتعلق بالتدابير التقييدية عن وصول أربعة صواريخ من الواردة» في الملحق الخاص بخطة

طراز «دهلاوية» الموجهة المضادة للدبابات إلى ليبيا.

(تفاصيل ص 3)

إسرائيل نحو رابع انتخابات في عامين

جس ليبي من دخول باكستان على الخط بدفع تركي حزمة عقوبات روسية توسّع المواجهة مع أوروبا



أنقرة: سعيد عبد الرازق فجّرت حملة نسائية على مواقع التواصل الاجتماعي في تركبأ فضبحة حول اعتدآءات

وتحرش تورط فيها أدباء وكتاب

بارزون. واتخذت الحملة التي انطلقت بتغريدة من إحدى الضحايا استعملت اسما مستعارا على «تويتر» متضمنة مقطع فيديو

الملقب «فرانز كافكا الشَّرقُّ»، أبعاداً مأساوية بانتحار الكاتب البارز إبراهيم تشولاك (51 عاماً) في 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بعد الكشف عن رسائل تنطوي على عبارات جنسية وكلام فاحش

أرسلها لنساء أصغر سنا، وفتحت الرسالة الباب أمام نحو 20 امرأة للحديث عن تحرش طوبطاش (62

عاماً) بهن، تحت وسم «وأنا أيضاً»،

وقائع تحرش طالت كتاباً أخرين. وفى حين اهتزت سمعة بعض الأدباء ذائعي الصيت، لم يؤد أي من الادعاءات إلى توجيه أتهامات (تفاصيل ص 11)











دأبت على تقديم كل ما من شأنه زيادة أواصر الترابط وتعميق التعاون

لأكثر من 4 عقود... السعودية داعم لوحدة الصف الخليجي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحرص السعودية على وحدة الصف الخليجي، ملتزمة بواجبها، من منطلق رابط الأخوة والدين والمصير المشترك، فكانت سياستها على مدى 41 عاماً من عمر المنظومة تستند إلى ما تشكله من عمق استراتيجي وثقل عربي وإسلامي ودولي. وخطت السعودية، ضمن البيت

الخليجي، منذ تأسيس «مجلس التعاون» عام 1982م، نهجاً متوازناً يرفد كل جهد ويؤازر ويدعم كل عمل يسهم في تحقيق الأهداف والتطلعات المُشتركة، وعملت، كونها الشقيقة الكبرى لدول المنظومة، على تجاوز مختلف العقبات، وما يواجه مسيرة العمل من خلافات أو مستجدات تطرأ، سواء في وجهات النظر أو على أرض الواقع؛ حيث كفلت السياسة السعودية المُحافِظة على وحدة الصف الخليجيّ، ودعم الدول الأعضاء للوصول لتسوتة وحلول ناجعة للخلافات الخليجية -الخليجية، وديمومة التعاون مع الدول العربية والإسلامية والدولية.

ودأستُ السعودية على تقديم كل ما من شانه زيادة أواصر الترابط بين دول المجلس وتعميق التعاون وصولاً إلى وحدة ناجزة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من خلال حشد طاقات دوله، وفق تخطيط مدروس لتحقيق المصالح وحفظ المنجزات والتوازن

السعودية، مع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من أجل دعم مسيرة هذا الكيان، من خلال ما اتخذ في دورات المجلس الأعلى (مؤتمرات القمة)، ومساندة الأجهزة المعنية التي كان لها الدور المهم في اتخاذ القرارات المثمرة في سبيل تعزيز الروابط ورسم الاستراتيجيات ووضع ملامح نهضة ملموسة وبناء علاقات ناجحة مع الآخر ومعالجة العقبات والمعوقات، وذلك بتفاديها وحل معضلاتها

وتنوعت المواقف السعودية مع دول المحلس، وتعددت صورها، مع رسوخ هدفها الأوحد، وهو وحدة الصف الخليجي ونبذ الخلافات الخليجية -

وحين نجوب تاريخ المملكة السياسي المشرف في مسيرة مجلس التعاون لا بد أن نستُّذكر تلبية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله) لنداء الأشقاء في دولة الكويت بعد دخول القوات العراقية إِلَى الكويت واحتلال أراضيها ، فكان ذلك الموقف القوي المجسد لقوة التلاحم ووحدة المصير بين المملكة والكويت، الذي امتد حتى عادت أرض الكويت سالمة لأهلها.

وفى ختام أعمال الدورة الثانية والثلاثين التي استضافتها الرياض في 24 - 25 محرم 1433هـ رحّب وبارك قادّة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاقتراح المقدم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن

الملك سلمان مترئساً القمة الخليجية التي عقدت في قصر الصفا بمكة المكرمة والي يمينه الأمير محمد بن سلمان (واس) عبد العزيز رئيس الدورة (رحمه الله) للمجلس الأعلى في خطابه الافتتاحي بشأن الانتقال من مرحلة التعاون إلى

> وإيماناً من قادة دول المجلس بأهمية هذا المقترح، وجّه القادة المجلس الوزارى بتشكيل هيئة متخصصة يتم اختيارها من قيل الدول الأعضاء بواقع 3 أعضاء لكل دولة، توكل إليها دراسة المقترحات من كل جوانبها، ويتم توفير

كل ما تتطلبه من إمكانات إدارية وفنية ومالية من قبل الأمانة العامة. وإبان اندلاع مظاهرات في مملكة مرحلة الاتحاد.

البحرين خلال شبهر فبراير (شباط) عام 2011م، كانت المملكة السند القريب والسد المنيع ضد كل ما يمس البحرين قدادة وشعباً، تماشياً مع تماسك ووحدة الصف الخليجي كجسد واحد، ويأتي ذلك الموقف من تصريح المصدر المسؤول الذي أكد رفض الحكومة السعودية

المطلق لأي تدخل أجنبي في شؤون دولة البحرين الداخلية من أي جهة كانت، فشعب البحرين وحكومته أحرص من الغير على وطنهم واستقراره وأمنه. وأن السعودية تقفيكل إمكاناتها خلف دولة

وشعب البحرين. كما أجرى الأمير نايف بن عبد العزيز (رحمه الله) النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - أنذاك -اتصالاً هاتفياً بالملك حمد بن عيسى ملك

البحرين؛ حيث أكد وقوف السعودية إلى جانب البحرين حكومة وشعباً ضد كلّ ما بمس أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية، مشيداً بما تشهده البحرين من تطور ونماء في مختلف المجالات، ومتمنياً لمملكة البحرين دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة.

وفي الإمارات العربية المتحدة، تم تسمية الدورة الـ26 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في ديسمبر (كانون الأول) 2005م «قمة الملك فهد»؛ تقديراً لما قدّمه (رحمه الله) من مأثر جليلة وعطاء كبير، عزَّز من مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتطلعات شعوبه، والأسرة الدولية.

وتقديراً من السعودية لقادة دول المجلس، وتثميناً لما قدموه من دعم لمسيرته، جاءت تسمية «قُمة جابر» على أعمال اجتماعات الدورة الـ27 للمحلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2006م، حيثٌ قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العريز (رحمه الله): «ولما كان هذا أول لقاء للقمة بعد وفاة أخينا العزيز الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، تغمده الله برحمته، فقد أطلقنا على هذه القمة اسم الفقيد الغالى لكل ما قدمه من

جهود في خدمة التعاون الخليجي». وشهد عام 2016م إنشاء محلس التنسيق السعودي الإماراتي، ضمن اتفاقية بين المملكة والإمارات. وبتوجيهات من خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والشيخ خليفة بن زايد أل نهيان رئيس دولة الإمارات، هدفت الاتفاقية إلى تحقيق رؤية مشتركة، تتمحور في إبراز مكانة الدولتين في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني العسكري، وصولاً إلى تحقيقً رفاه مجتمع البلدين.

وتعمل 7 لجان مشتركة، ضمن منظومة التكامل السعودي الإماراتي، في المجال التنموي والاقتصادي، على تنفيذ عدد من المبادرات والمشروعات الاستراتيجية والتنموية لتحقيق الرخاء والأمن للشعبين الشقيقين.

وتفعيلاً للرؤية المشتركة بين المملكة والإمارات، وتكثيف التعاون الثنائي في الموضوعات ذات الاهتمام المشتركّ، بدُّعم عدد من اللحان التكامليةُ تحقيق تلك الرؤى والأفكار لصنع مستقبل أفضل للمواطنين في البلدين، وتجاوز العقبات في المجالات كافة.

وتمضي السعودية بثقلها ومكانتها الإقليمية والدولية، مستشعرة دورها الريادي في حماية وتحصين وحدة دول مجلس التعاون الخليجي كافة؛ وإستاداً لوحدة الموقف، غايتها في المقام الأول حماية الأمن الخليجي، وجعله سداً منيعاً أمام أي محاولات للنيل منه، وحفاظاً على مكتسباته وإنجازات مسيرته التكاملية، والدفع قدماً بالجهد المشترك، وصولاً لتحقيق الأهداف السامية التي نص عليها النظام الأساسي لمجلس

مساعدات بـ1,1 مليار دولار للسودان بعد «عودة الحصانة»

الخرطوم مستعدة لمعركة 11 سبتمبر القضائية... ومنوتشين يزورها للترتيبات

واشنطن: معاذ العمري ورنا أبتر الخرطوم: محمد أمين ياسين

حمل مشروع قانون الإنعاش الاقتصادي الدي أقره الكونغرس الأميركي، أول من أمس، وتضمن إعادة الحصانة السيادية إلى السودان، في طئاته مساعدات اقتصادية ومالية مباشرة وغير مباشرة إلى الخرطوم تصل إلى 1,1 مليار دولار.

وتُبِنى الكونغرس الأميركي، في وقت متأخر من مساء الاثنين، في ختام مفاوضات مضنية، قانوناً يمنح السودان حصانة من أي ملاحقة قضائية حديدة في الولايات المتَحدة تتعلّق بهجمات سأَبقة، فيما يشكل آخر خطوة في اتفاق تارىخى أبرمة البلدان مؤخّراً.

وينص القانون على «إعادة لحصانة السيادية للسودان في الولايات المتحدة، باستثناء القضايا التَّى ما زاّلت عالقة أمام القضاء الفيدرالي» والمتعلّقة باعتداءات 11 سيتمبر (أبلول) 2001.

وأعلنت وزارة العدل السودانية استعداد السودان للمثول أمام المحاكم الأميركية للدفاع عن موقفه في قضية هجمات 11 سبتمبر. وقالت البوزارة، في بيان، أمس (الشلاثاء): «السودان ملتزم بالظهور أمام المحاكم الأمدركية والدفاع عن نفسه في القضايا القائمة حالباً لاثبات عدم علاقته بأحداث 11 سيتمير ويراءته من هذه الاتهامات غير المؤسسة»، وذلك رغم أن خبراء يقولون إنه من المستبعد أن يخسر السودان هذه

وأكدت وزارة العدل السودانية أنه بموجب هذا التشريع سيحصل السودان على مساعدات مباشرة وغير مباشرة بمبلغ 1,1 مليار دولار أميركي، «وهي مساعدات منفصلة عن مبلغ المليار الذى التزمت الولايات المتحدة بدفعه للبنك الدولى لسداد متأخرات السودان

وهنأت الوزارة الشعب السوداني بالخطوة، ووصفتها بأنها «التطورّ التاريخي الكبير في علاقات السودان بالولايات المتحدة الأميركية... ويعنى فعلياً انعتاق البلاد من تداعيات فترة

المتحدة الأميركية».

الأخرى بحرية».

قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأضافت: «يفتح هذا التشريع من

تاريخ سريانه فصاعداً المجال واسعاً وممتدأ أمام السودان للتعاون الاقتصادي والمالي مع الولايات المتحدة والدول وأكدت الوزارة أن الوضع القانوني

وحول المساعدات التي سيحصل

عليها السودان، قالت الوزّارة، إنه تم اعتماد مبلغ 931 مليون دولار مساعدات اقتصادية ثنائية مباشرة لدعم اقتصاد السودان، منها 700 مليون دولار مساهمة فى تمويل برنامج الحكومة الخاص بتقديم الدعم المباشر للأسر وبرامج الرعاية الصحية، فضلاً عن مشروعات أخرى، كما تتضمن هذه المساعدات مبلغ 120 مليون دولار لدعم السودان في صندوق النقد الدولي وإعادة هيكلة مديونياته، بجانب 111 مليون دولار

تعويضات للأفارقة الذين تضرروا في تفجيرات كينيا وتنزانيا، وأصبحواً الآن مواطنين أميركيين، وكانوا بطاليون بتعويضات إضافية من السودان. وكشفت الوزارة أن جملة المساعدات المباشرة وغير المباشرة المجازة مع هذا التشريع لصالح السودان بلغت 1,1 مليار دولار، وهي

للسودان بعد بدء سريان التشريع الذي تمت إجازته، سيصبح دولة مكتملة الحصانة السيادية أمام أي محاولات مستقبلية للتقاضي ضده، استناداً إلى وضعه السابق دوله كانت مدرجة في

حالكة في تاريخ علاقاتها مع الولايات أخرى لمقابلة تكاليف إعادة هيكلة الديون وكذلك الانتقال المدني إلى الديمقراطية». وأشارت أيضاً إلى 150 مليون دولار

حمدوك خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في أغسطس الماضي (الرئاسة السودانية)

مساعدات منفصلة عن مبلغ المليار دولار"،

الذي التزمت الولايات المتحدة بدفعه

للبنك الدولى لسداد متأخرات السودان

أن وزيـر الـخـزانـة الأمـيـركـيـة ستيفن

منوشين سيزور الخرطوم، مطلع العام

الجديد؛ حيث من المتوقع أن يناقُّش معٰ

الحكومة السودانية الترتيبات الحديدة

بشأن دخول الاستثمار الأجنبي للبلاد،

وتعزيز التعاون بين البلدين في المستقبل.

كونز، بعيد تبنى النص، إن القانون

سيساعد السودان «على العودة إلى

الاقتصاد العالمي، ويشجع الاستثمار

الأجنبي والنمو الاقتصادي في البلاد،

وقال السيناتور الديمقراطي كريس

وأعلنت وزارة الخارجية السودانية

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أعلن في أكتوبر (تشرين الأول) شطب اسم السودان من اللائحة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب، بموجب اتفاق ينصّ على أن تدفع الخرطوم 335 مليون دولار تعويضات لعائلات ضحايا التفجيرين اللذين نفّذهما «تنظيم القاعدة» في 1998 ضد سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، وهجوم ثالث نفّذه التنظيم المتطرف في 2000 واستهدف المدمّرة الأميركية «كول» قيالة سواحل اليمن.

وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل أكثر من 200 شخص. وحمّلت الولايات المتّحدة السودان المسؤولة جزئياً عنها بسبب استضافة الخرطوم حينذاك زعيم

«تنظيم القاعدة» أسامة بن لادن. وحولت الخرطوم هذه التعويضات إلى حساب مجمّد في الولايات المتّحدة. لكنّ الإفراج عن هذه الأموال كان مرهوناً بموجب الاتفاق بإقرار الكونغرس الأميركي قانون إعادة الحصانة

القضائية إلَّى السودان. وجرت مفاوضات شاقة سن وزارة الخارجية الأميركية وأعضاء في الكونغرس بهدف التوصّل إلى حلّ الأشهر المقبلة».

وسط بشأن الصيغة التي سيقرّ بها هذا

وسعى السيناتوران، تشاك شومر،

وبوب مينينديز، اللذان يمثّلان على التوالى ولايتى نيويورك ونيوجيرسي المجاورة لها، اللتين يتحدّر منهما عدد كبير من ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر 2001، إلى صيغة للتشريع لا تحرم ذوي هؤلاء الصحايا من حقَّهم في مقاضاة السودان، لدوره في دعم «تنظيم القاعدة» في الماضي. لكن إدارة ترمب كانت تريد التوصل إلى نص بسرعة. فقد بذلت قصارى جهدها لتمرير هذا التشريع في الكونغرس لكي تظهر دعمها الواضح للسلطات الانتقالية السودانية بعد عامين من اندلاع الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس عمر النشير، ولتحول دون إعادة الخرطوم النظر في اعترافها التاريخي بإسرائيل، الذي تم انتزاعه

تحت ضغط أميركي. وكان لتوصيف السودان بأنه دولة راعية للإرهاب الساري منذ نحو 3 عقود تداعياته السليبة على الاقتصاد السوداني، وقيد قدرته على تلقى المساعدات. وبالنسبة للمستثمرين، يزيل قرار إعادة الحصانة السيادية قدراً آخر

من المخاطر المالية. وقال مصدر أميركي مطلع على الأمر، إن مساعدات الديون ستسهم في اطلاق عملية تخفيف أعياء الديون على السودان على مستوى عالمي، ما يساعد في تأهله ليرنامج الدول الققيرة المثقلة بالديون بصندوق النقد الدولي، حسب

وقال مصدر أميركي مطلع إنه بإعادة الحصانة السيادية والمساعدات المالعة ستصبح الخرطوم ملتزمة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهي خطوة وافقت علىها تحت ضغط أميركي، حسب

«رويترز». وقال وزير المخابرات الإسرائيلي، إيلى كوهين، لتلفزيون «واي نت»، إن التطورات الأميركية السودانية تعنى «بالتأكيد» إحراز تقدم باتحاه التوصل لمعاهدة إسرائيلية سودانية. وأضاف: «سنشهد حفل توقيع في الأسابيع أو

بعد العودة لتسجيلات كاميرا المراقبة وشهادة سجينات خلال فترة إيقافها

السعودية: محكمة ترد دعوي مواطنة ادعت بالتعذيب والتحرش

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الحزائية بالرباض، أمس، حكماً ابتدائباً ىرد دعوى مواطنة سعودية، ادعت تعرضها للتعذبب والتحرش خلال وجودها في السجن على خلفية قضية أمنية، وذلك بعد تكليف الدائرة القضائية في المحكمة، النيابة العامة بالتحقيق في الدعوى، والاطلاع على التقارير الطبية الأسبوعية المعتادة والتقارير الطبية التي تمت بناء على طلبها، وإفادات عدد من المسؤولين في هيئة حقوق الإنسان وعدد من المسؤولين في السَّجِن، إضافة إلى شبهاداتُ عدَّد من السجينات معها في السجن خلال مدة إنقافها.

وأكد القاضى خلال جلسة النطق بالحكم، وآلتى حضرتها «الشرق الأوسطُ»، أنه لم يثبت لدى المحكمة تعرض الموقوفة للتعذيب أو سوء المعاملة خلال فترة إنقافها وإضرابها عن الطعام، وأمهل القاضى المدعية 30 يوماً لتقديم اعتراضتها على الحكم الابتدائي، قبل رفعه لمحكمة الأستئناف. وجرى تمكين المدعية من الاطلاع على المستندات كافة ومواجهتها بها في جلسات قضائية سايقة وتم إمهالها لتقديم ما لديها من أدلة وبنانات لإثنات دعواها أكثر من مرة ولم تتقدم بها. وقال القاضي خلال الجلسة: «تم فتح الدعوى بناء على طلبها، وبالتالي فإن تأخير المدعية في الرد، أدى إلى استطالة القضية كثيراً، وتعطيل عمل المحكمة، كون أن المحكمة تنظر فى عدد من القضايا، وأن المتهمين

كلّهم سواسية». وتعود تفاصيل القضية، بأن الموقوفة (سعودية الجنسية) ادعت خلال وجودها في السجن بها حتى الأن.

بعد القيض عليها لاتهامها في قضية أمنية، بتعرضها للتعذيب والتحرش؛ حيث كلف قاضى الجلسة النبابة العامة بالتحقيق في الدعوى، ورصد الأدلة والقرائن

للتأكد من حقيقة الدعوى أو عدمها. وتنص المادة الثانية من نظام الإجراءات الجزائدة بالسعودية: «بحظر اسذاء المقبوض عليه جسدياً أو معنوياً، ويحظر كذلك تعرضه للتعذيب أو المعاملة المهينة

ورفعت النبابة العامة بعد استعفاء التحقيقات إلى الدائرة القضائية، بأن أدعاءات المدعية جاءت بغير دليل، بل لم توجه خلال تحرير دعواها الاتهام لأشخاص معينين أو أوصافهم لتحديدهم بادعاء أن سبب ذلك كونها كانت معصوبة العين، إضافة إلى عدم إثبات نقل المدعية من سجن ذهبان أغرب السعودية) إلى مكان سري، أو تعرضها للتعذيب والتحرش، وذلك بعد إفادات عدد من المسؤولين والمختصين في السجن، وشبهادات عدد من السجينات معها في السجن

خلال مدة إىقافها. كما أكدت النبانة العامة أن التسجيلات وآلات التصوير والمراقعة لم تظهر تعرض المدعية للتعذيب وحرمانها من النوم خلال إضرابها عن الطعام في سجن الحائر بالرياض، على خلاف ادعائها، بل تم التعامل معها بما يتوافق مع البروتوكولات الصحية المعتمدة، تحت إشراف طبى مستمر لمتابعة حالاتها الصحية خلال فترة إضرابها عن الطعام لضمان سلامتها وعدم تعرضها لمضاعفات تعرض صحتها للخطر نتبحة إضرابها. وتواجه المتهمة قضية أخرى مستقلة أمنية لم يتم البت

الحوثيون يستغلون الذكري السنوية لقتلاهم للتعبئة وجباية الأموال

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أطلقت الميليشيات الحوثية هذا الأسبوع حملة شاملة لجباية سياق سعيها للاحتفال بالذكرى لسنوبة لسقوط أول قتبل من عناصرها في المواجهة مع الجيش اليمنى وسط اتهامات للحماعة بتخصيص ملايين الدولارات لانفاقها على طباعة صور القتلى صنعاء وبقية المناطق الخاضعة

العاصمة ويقية المناطق الواقعة

الأموال من التجار والمواطنين في وتشييد المقاير الجديدة في

وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن لجنة الاحتفالات الحوثبة . أقرت، خلال لقاء موسع، الإعداد لتنظيم المئات من الفعاليات

تحت سيطرة الجماعة. وكشفت المصادر عن أن اللقاء الحوثى الموسع وجّه الحكومة الانقلابية في العاصمة صنعاء

بسرعة تخصيص مبلغ 60 مليار

والسلطات المحلية كافة في

ريال (الدولار يساوي 600 ريال) للإنفاق على احتفالاتها لهذا العام بما تسميه «أسبوع الشهيد»، إلى جانب تجهيز الألاف من السلال الغذائية المتنوعة لصالح أسر قتلاها، والإنفاق على تجهيز عشرات المقابر الجديدة لصرعاها في العاصمة صنعاء ويقية المدن والمناطق الخاضعة لسيطرتها.

وشرعت الجماعة الانقلابية الموالية لإيسران في سياق احتفالاتها، بنشر صورً ضخْمةً المركزية والفرعية للاحتفاء بتلك للقتلي من قياداتها في مختلف المناسبة على مستوى المؤسسات الأماكن المخصصة للدعاية

الإعلانية بشوارع صنعاء والأماكن العامة وفي الشوارع الرئيسية لراكز المحافظات، حيث غطّت الصور معظم الشوارع والأحياء وواجهات المؤسسات الحكومية. وتحرص الميليشيات كل عام

على إحداء هذه المناسعة من أجل تمجيد قتلاها وتنظيم حملات لتجنيد المزيد من المقاتلين لا سيما من طلبة المدارس والعاطلين عن العمل والفئات الأكثر فقراً في مناطق سيطرتها، إلى جانب استغلالها لجباية الأموال من التجار ورجال الأعمال.

وشرعت الجماعة قيل نحو أسبوع في إقامة الندوات ومعارض الصور وورش العمل والفعاليات المختلفة، في مختلف المناطق التى تسيطر عليها بهدف توجيه بوصلة المجتمع اليمنى إلى مزيد من تقديم المقاتلين في

إيران، حسبما يقول السكان في

على محاكاة «حزب الله» اللبناني في إقامة ما تسميه «أسيوع الشهيد» بشكل سنوي، واختارت له ذكرى الأسبوع الذي قُتِل فيه الذراع اليمنية لمؤسس الجماعة حسينّ الحوثي سنة 2004 ويدعى زيد علي مصلح وكان يشغل مديراً لمدرسة «الهادى» الطائفية التي أسّسها الحوثي في مسقط رأسة في منطقة مرآن غرب محافظة

ويرجّح ناشطون يمنيون أن ارتفاع عدد المقابر التي استحدثتها الجماعة يعود إلى الأعداد الضخمة من القتلي في صفوفها، الذين سقطوا خلال الأشهر القليلة الماضية في المعارك

حربها المفتوحة خدمةً لأجندة مع قوات الجيش الوطني، وبفعل ضربات طيران التحالف الداعم للشرعية في مختلف الحيهات. وكعادتها في كل مرة لا ودأبت الجماعة منذ انقلابها

تزال الجماعة تخفى الإحصاءات الحقيقية لخسائرها البشرية، إلا أن مصادر محلية غير رسمية في صنعاء تقدّر أن الميليشيات خسرت السنة الماضية نحو 70 ألف قتيل وجريح من أتباعها المقاتلين في مختلف الجبهات. ويرى مراقبون محليون أن الجماعة (وكيل إيران في اليمن)

الصعغة الطائفية وغيرها في كل مرة نُغبة غسل عقول النشء والشبان وبقية فئات المجتمع وجمع التبرعات والحبابات وتحشيد المزيد من المجندين الجدد لإرسالهم إلى جبهات القتال. ويشير المراقبون من جهة

تستغل مثل تلك الفعاليات ذات

على الصعيد نفسه، يستعد مسلحو الجماعة ومشرفوها وبناءًعلىمخرجاتاللقاءالحوثى الموسّع بصنعاء، لشن حملاتً ميدانية واسعة تُجبر التجار

أخرى إلى أن الميليشيات دائماً ما

تفرض الحيايات على المواطنين

والتجار لدعم إقامة الفعاليات

ذات الصبغة الطائفية التع

تنظمها تحت لافتات مختلفة

أبرزها (المولد النبوي، يوم الولاية،

عاشوراء، ذكرى الشهيد، ذكرى

الصرخة، يوم القدس، وغيرها).

ورجال المال والأعمال والمواطنين في صنعاء ومدن يمنية أخرى على دفع مبالغ ضخمة لتمويل إقامة مئات الندوات والفعاليات بالذكرى الحوثية، وإنشاء المقابر التى تطلق عليها الجماعة «رياض الشهداء»، وتعمل على تنسيقها

بشكل جمالي، لتمجيد القتلي

الميليشيات نفسها قد ألزمت فيه العام الماضي التجار وأصحاب المحال التجارية بدفع ملايين البرسالات لإقنامية الفعالسات المخصصة لهذه المناسبة وتكريم أسر وذوي قتلاها ودعم جمعيات الحماعة المعنية بأسر صرعاها،

وتحريض المجندين على الموت

والمحافظات المتعقبة تحت سيطرتها. كانت حكومة الانقلاسين وبتوجيهات من قيادات حوثتة عليا قد أقرت في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، إنشاء صندوق لرعاية أسر قتلي

المئات من معارض الصور لهم

في العاصمة صنعاء ومديرياتها

فى سبيل أفكارها. أرض لكل أسرة من أسر صرعاهاً وجرحاها، ومنحهم مقاعد خاصة يأتى ذلك في وقت كانت مجانية في المدارس والجامعات الحكومية والخاصة وكليات المجتمع والمعاهد المهنية والكليات العسكرية والأمنية. وأصدرت حينها حكومة الانقلابيين توجيهات لوزارة الخدمة الواقعة تحت سيطرة الى جانب التكفل بطباعة مئات الجماعة في صنعاء تتضمن اعتماد درجات وظيفية لأبناء ألاف النصور لقتلاها وإعبداد

والتعاون مع وزارة المالية الحوثية المنهج، في ظل أزمة معتشدة واقتصادية خانقة وأوضاع كارثية بعانيها سكان المناطق والمدن

صرعى وجرحى الميليشيات في

إطار خطط التوظيف السنوية

الميليشيات، وتخصيص قطعتي

ويأتي ذلك العبث الحوثي الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين.

عملية مشتركة لمطاردة «داعش» غرب الموصل

التحالف الدولي يشارك القوات العراقية في تأمين الحدود مع سوريا

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت قسادة العمليات المشتركة العراقية أن رئيس البوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمى أعطى أوامره للجيش لتأمين الحدود العراقية - السورية. وفى حين أعلنت قيادة العمليات وجود تعاون كامل بين القوات الأمنية العراقية وقوات التحالف الدولى، فإن التحالف الدولى يساهم في عملية أمنية انطلقت أمس (الثلاثاء) ضد تنظيم داعش في منطقة بادوش غرب مدينة الموصل.

تحسين الخفاجي، في بيان له، إن «الحدود العراقية - السورية، وهيي 610 كليومترات، أمن أغلبها، وهناك عمل كبير من قبل وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة (الحشد الشعبي)، فضلاً عن وجود معدات كاملة مقدمة من وزارة الموارد المائية لحفر خندق، وهو في مراحله الأخيرة، وكذلك وضع سداد

ترابية وسياج».

وأضاف أن «قوات التحالف الدولي تسهم في عملية إمداد كثير من المعدات التي ستوضع على الحدود. كما أن قيادة العمليات المشتركة والتحالف وقال المتحدث باسم قيادة يعملان على نصب أبراج ذات العمليات المشتركة، اللواء قيمة مادية وعملية كبرى جداً،

للكاظمي سيضع حداً لعمليات التسلل عبر الحدود.

العبور التي يتسلل منها. ولا

تزال عمليات تهريب مقاتلي

تنظيم داعش مستمرة بين

الإرهابيون».

وكان مستشار الأمن

سوريا والعراق، ولا يعرف بعد ما إذا كان التوجيه الجديد

التقى قبل يومين السفير تحتوي على إمكانيات وقدرات تمكننا من السيطرة على كثير السوري في بغداد، حيث بحث من الأعمال التي يقوم بها معه كثيراً من الملفات بين البلدين، من بينها أمن الحدود. وفى حين يعمل العراق منذ كما جرى خلال اللقاء بحث ملف مخيم الهول الحدودي، سنوات لتأمين الحدود العراقية مع سوريا، فإن كل المحاولات لم وأهمية تبادل المعلومات الأمنية تحد من قدرات تنظيم داعش والاستخبارية، وملاحقة بقايا على استغلال كثير من نقاط

الحدود العراقية - السورية، وأهمية ذلك، والأسباب التي تحول دون تأمينها بالكامل، يقول الخبير الاستراتيجي الدكتور معتز محى الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمنية،

هى المرة الأولى التي يعلن فيها رئيس وزراء عراقى أهمية تأمن الحدود مع سورياً، بل سبقتها تصريحات أخرى لمسؤولين وقادة عسكريين عراقيين، فضيلاً عن إجراءات في هذا المجال، لكن دون جدوى»، مبيناً أن «الشريط الحدودي بين العراق وسوريا يبلغ 650 كم، ويصعب في الواقع مسكه في الوقت الراهن بالقوة وحول عمليات تأمين الموجودة حالياً من الجيش أو

الحشد أو قوات الحدود».

وأكد محى الدين أن «كل هذه الإجراءات لم تؤدِ في الواقع إلى وتابعمحىالدينأن«مسألة تأمين عمليات الحدود بشكل مسك الحدود تعتبر حتى الآن مسألة صعبة معقدة لكل صحيح، بل تعتبر أموراً وقتية، ما لم يكن هناك اتفاق أمني الأطراف التي أشرت إليها، وهي

الدى لا تستطيع في الواقع تأمين حدوده، لأن هنَّاك ثلاث محافظات سورية قد سقطت بيد الأتراك والقيادات السورية المنشقة عن الحكومة والقوات الأميركية، وبالتالي فإن الصراع موجود على مسكّ الأرض من قبل كل هذه الجهات»، موضحاً أن «هناك ضربات كثيرة حصلت من قبل طيران بدا سرياً في أوقات مختلفة لقوات الحشد قرى وقصبات الأنبار». الشعبي وقيادات في الحشد، حيث تم رصدها وتصفيتها».

تأمين التحدود مع سوريا، فقد شنت القوات العراقية، بمساعدة التحالف الدولي، ضربات على مواقع «داعش» في

التركبة وكذلك القوات العراقبة والإيرانية الموجودة بالقرب من البوكمال وخارج البوكمال، ونحن حيال عملية معقدة حداً لجهة ضبط الحدود»، لافتاً إلى أن تنظيم داعش «يعرف جيداً الثغرات والكهوف، وبالتالي يعرف الأماكن التي يستطيع أنّ يتحرك من خلالها، بما في ذلك التجول بسهولة في مختلف تلك المناطق، بدءاً من البوكمال إلى سهل نينوى وربيعة، وكذلك

وفي موازاة بدء عملية

تأكيد أممى للانتهاكات الإيرانية في «النووي» ونشر الأسلحة

سلسلة الحيال الواقعة شمال بلدة بادوش غرب الموصل. وقال الناطق العسكري باسم , ئىس الوزراء، اللواء يحيى رسول، إنه «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، شرعت قطعات جهاز مكافحة الإرهاب (فحر الثلاثاء) بعملية عسك بة جديدة استندت إلى جهد استخباري ومعلوماتي في بادوش، غرب مدينة الموصل»، مبيناً أن «العملية أسفرت عن مقتل 12 عنصراً من بقايا عصابات (داعش) الإرهابية». وأوضـح رسـول أن «العملية حاءت بغطاء جوي من قبل طبران الجيش العراقي وطبران التحالف الدولي».

ظريف عرض دمج «فاطميون» في الجيش الأفغاني... و«طالبان» تحذَّر طهران

إيران عازمة على «الانتقام» لسليماني رغم التحذير الأميركي

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن بلاده عازمة على الثار لدماء العقل المدير لعمليات «الحرس الشوري» العابرة للحدود الاسرانية، قاسم سليماني، علي مقربة من الذكري الأولى لمقتله بضربة جوية أميركية في

ووجه شمخاني خلال مشاورات مع حمد الله محب، مستشار الأمن القومي للرئيس الأفغاني، أصابع الاتهام إلى الولاسات المتحدة في «توتر» الأوضاع في «منطّقة غرب أسيا»، عبر تشديد الخطوات «المرّعزعة للاستقرار» خالال العام الحالي، في إشَّارة إلى مقتل ٰسليمانتي.

ونقلت وكالات رسمية الرانية أن شمخاني وصف قُتُلُ الْرجِلُ الثَّانِي فَتَّى جِهَارُ «الحرس الثوري»، بأنه «جريمة تارىخىة»، عادًا أن «الإنتقام الصعب» من المسؤولين عن مقتله سيحول دون استمرار الخطوات الأميركية التى وصفها بـ«الإرهابية والمزعزعة للاستقرار»، وستؤدي إلى «خروج أميركا وعملائها» من المنطقة، و«ستساعد على تكريس السلام والأمن

وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترمبقد قال بعد ساعات من قتل سليماني إن «الجيش الأمدركي قتل سلتماني بأوامر منى»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة نجحت في القضاء على الإرهابي الأول بالعالم».

وتأتى تهديدات شمخانى بعد يومين من تحذيرات وجهها . قائد «القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)»، الجنرال فرنك ماكينزي، بأن بالاده «مستعدة للرد» في حال بادرت إيران إلى مهاجّمة قواته في الذكري ، ى . الأولى لسليماني.

وأعلنت البحرية الأميركية، ول من أمس، انضمام غواصة تعمل بمحركات نووية، وقادرة قناة «طلوع» الأفّغانية، بثتّ على إطلاق صواريخ موجهة، إلى قُواتها المستقرة في منطقة

وقال شمخاني في تغريدة على «تويتر» إنه شدد في مشاوراته مع المسؤول الأفغاني على خمس نقاط؛ أولاً: خروج بتوظيف مفاوضات السلام

ثالثاً: ضرورة العمل على أرضية ملائمة لنمو علاقات الجانين. رابعاً: دعم إيران المؤكد للحكومة القانونية الأفغانية. خامساً: ضرورة التعاون للقضاء على وفي وقت لاحق، أجرى

المسؤول الأفغاني مشاورات مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. ونقلت وكالة «إرنا» عن ظريف قوله إن «دعم الجمهورية الإسلامية الأفغانية سياسة راسخة» لطهران.

وشدد ظریف علی «ضرورة خروج أميركا من أفغانستان»، مضيفاً أن «الحل الشامل السياسي بحضور جميع الأطراف الله فعاندة، أفضل ضمان للسلام المستدام».

وفى وقت سائق على مشاوراته مع المسؤول الأفغاني، أعرب ظريف، في مقابلة مع مساء الثلاثاء، عن تحفظ بلاده على اتفاقية السلام بين الولايات المتحدة و «طالبان»، محذراً من مخاطر الخطوة على أمن الجارة الشرقعة، متهمأ إدارة دونالد ترمب

أميركا من المنطقة. ثانياً: مكانة أفغانستان الخاصة لدى إيران. على أفغانستان».

تتوقع خطوة مماثلة لقرار البرلمان العراقى حول خروج القُوات الأميركية، قال ظريف: «نــؤمــن بــخــروج قــانــونــى ومحسوب من أفغانستان، وفقّ أرادة الشعب الأفغاني وتسليم المهام الأمنية إلى القوآت الأمنية الأفغانية».

وقال ظريف إن «التواصل» بين طهران و«طالبان» يهدف إلى ضمان الحدود الإيرانية -حكومة أفتغانستان على

أراضيها الحدودية. ونفى ظريف علمه بوجود قادة «طالبان» في مدينتي مشهد وزاهدان؛ أهمّ مدينتينّ مجاورتين للحدود الأفغانية، كما رفض أن تكون بلاده قدمت دعمأ لوجيستيأ للجماعة عبر التدريب وإرسال شحنات

وأفاد ظريف بأن تعريف بلاده لجماعة «طالبان» هو أنها «لا تزال لم تُرفع من قائمة الإرهاب، وفق القوانين الإيرانية، تصريحاته للقناة الأفغانية، وجودهم. كما هي مدرجة على قائمة الأمم

على مواجهة التقنيات التي

يستّخدمها الأعداء، ولكن بمآ

أن العدو هو من يختار مكان

وزمان الاغتيال، فلديه القدرة على

المبادرة، ويستخدم فرصة المبادرة

لمرة واحدة، وينتقل إلى أشكال

على دور الأقمار الصناعية

في مقتل فخري زاده، وذلك

بعدما فرضت روايسة أولى

نشرها صحافى ومخرج الأفلام

وتصر السلطات الإدرانية

أخرى في المرات المقبلة».

الأفغانية لـ«أغراض دعائية في المتحدة»، رغم أنه أشار إلى أنها قال ظريف رداً على سؤال حول «واقع وجزء من الحل»، لكنها الانتخابات الأميركية»، وقال: «ليست الحل النهائي». «سنرى أضرار ذلك مستقدلاً وردت جماعة «طالبان»،

أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني يجري مباحثات مع مستشار الأمن القومي الأفغاني حمد الله محب في طهران أمس (إرنا)

وحول ما إذا كانت بلاده في بيان عبر موقعها الفارسي، على تصريحات ظريف حول وصفها بـ«الإرهابية»، وقال المتحدث باسم الجماعة، ذبيح الله مجاهد، إنها «ليست مدرجة على قوائم الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية». ووصفت «طالسان»

تصريحات ظريف بأنها «تدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية»، مُحَذَرَةً مِن أن «التصريحات غير المسؤولة والبعيدة عن الواقع من الأفغانية في ظل عدم سيطرة قبل المسؤولين الإيرانيين، تضر بعلاقات البلدين الصديقين والجارين»، مطالبة المسؤولين الإيرانيين بالكف عن «إثارة

مشاعر الأفغان». وقالت الجماعة إنها «تحرص على علاقات إيجابية مع الجيران؛ بمن فيهم إيران»، و«لا تكون مجبرة على الرد على

تصريحات من هذا النوع». وفى 2010 رفعت الأمم المتحدة العقوبات المفروضة على الجماعة وطالبت بإزالة قادتها من قوائم الإرهاب.

وفي جيزء أخرمن

للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، إحاطة أمام أعضاء مجلس الأمن، في جُلسة عبر الفيديو، حول تنفيذ القرار «2231» الذي يتبنى الاتفاق النووي الإيراني، فأشارت إلى أن «التنفيذ الكامل»، لخُطة الاتفاق، والقرار «يمكن أن يساهم في الاستقرار الإقليمي»، لكنها أعربت عن أستفها لأن «التوترات الإقليمية ازدادت»؛ إذ وزيادة مخاطر سوء التقدير»، في إشارة إلى استهداف إيران البنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن ناقلاتً النفط في المعاس الملاحية الدولية.

وعترت ديكارلو عن اعتقادها يأنه «ينبغي لإيران أن تعالج المخاوف التي أثيرت بشأن تشاطاتها فيما يتعلق بالتدابير التقييدية الــواردة» في الملحق الخاص بخطة الاتفاق النووي، داعية إلى «معالجة القضايا التي لا تتعلق مباشرة بالخطة من دون المساس» بالاتفاق. كما أعربت عن أسفها لخطوات اتخذتها الولايات المتحدة منذ مايو (أيار) 2018 بعد الاتسحاب من الاتفاق، وأيضاً الخطوات التي اتخذتها إيران منذ يوليو (تموز) 2019 في التخلي عن الالتزامات النووية.

وعرضت ديكارلو للتقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أبلغت مجلس الأمن بأنها تحققت من أن «إبران ركبت سلسلة من أجهزة الطرد المركزي من طراز (أي اَر 2 إم) في (نطنز) وبدأت تغذيّتها بسادسّ فلوريد اليورانيوم»، علماً بأنها «خصبت البورانيوم بنسبة تصل إلى 4,5 في المائة» وأوصلت مخزونها إلى 2442,9 كيلوغرام، متجاوزة الحد المنصوص عليه في الاتفاق النوويّ، مع العلم بأنّ هناك «نيّاتّ إيرانيةٌ لتثبيت محموعات إضافية من أحهزة الطرد (أى أر 2 إم) في (نطنز)». وقالت إنه «من الضروري أن تمتنع إيران عن اتخاذ مزيد من الخطوات لتقليص التزاماتها والعودة

وتطرقت ديكارلو إلى التدابير المتعلقة

واشنطن تتهم طهران ب«الاستهزاء» بمجلس الأمن

واشنطن: على بردى

اتهمت الولايات المتحدة طهران بأنها «تستهزئ» بقرارات مجلس الأمن، أسفة لأن بعض الأعضاء فيه «يتغاضون» عن تجاهل إيران القيود المفروضة دولياً، داعية فى الوقت ذاته إلى «معالجة سلوك إيران المرَّعزَع للاستقرار»، بعدما كشف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش فى تقريره مؤخراً عن مخالفات إيران للقرار «2231»، خصوصاً في المجالين النووي ونشر الأسلحة بشكل محظور في المنطقة، وصولاً

وقدمت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة الإقليميين والعالميين». شهدت السنوات العديدة الماضية «هجمات على البنية التحتية الحيوية، وخطاباً نارياً،

إلى التنفيذ الكامل للخطة».

بنقل الأسلحة، وأشارت إلى أن «إسرائيل

قدمت معلومات إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومجلس الأمن بشأن استمرار إيران في نشر الأسلحة المتقدمة خلافاً للقرار (223ً1)»، موضحة أن «إيران رفضت بشكل قاطع هذه المزاعم». غير أنها كشفت عن أنه بعد المعلومات الاسرائطية المتعلقة بأربعة صواريخ «دُهـلاوية» الموجهة المضادة للدبابات في ليبيا، «تمكنت الأمانة العامة من التأكد من

أن أحد الصواريخ الأربعة له خصائص تتفق مع صواريخ (دهلاوية)». وشيددت على أن «الْمسألة النووية الإيرانية موضوع مهم لعدم الانتشار، ولها عواقب على السلام والأمن وتحدث المندوب الأوروبي الدائم لدى الأمم المتحدة، أولوف سكوغ، فعبر عن «القلق العميق»؛ لأن إيران تواصل تقليص التزاماتها

النووية، مضيفاً: «نحن قلقون بشكل خاص حيال استمرار تكديس إيران اليورانيوم منخفض التخصيب بما يتجاوز المخزون المحدد في الخطة»، فضلاً عن أن «نشاطات التخصيبُ في منشأة (فردو) تتعارض مع الأحكام المتعلقة بالمحال النووي». ولاحظت أن قانوناً جديداً أقره البرلمان الإيراني خلال الأسابيع الأخيرة «يدعم خطوات إضافية نحو زيادة التخصيب إلى 20 في المائة قريباً (...) هُذَا مقلق حداً». وقال نائب المندوية الأميركية الدائمة،

رىتشارد مىلز، إن «التقرير العاشير للأمين العام يقدم إشارة لا لبس فيها إلى استمرار سلوك إيران المزعزع للاستقرار» في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أنه «يتضمن معلومات عن صاروخ موجه مضاد للديانات، اكتشف في ليبيا، وله خصائص تتفق مع الصواريخ الموجهة الإيرانية، علاوة على معلومات عن كيان مصنف ضمن لوائح مجلس الأمن ربما يكون قد شارك في شحن (صمامات وإلكترونيات ومعدات قياس) مناسبة للاستخدام في الاختبار الأرضي للصواريخ الباليستية ألتى تعمل بِالْوقود السائل لإيبران». وأتهم طهران بـ«(الاستهزاء) بقرارات هذا المجلس»، أسفاً لأن هناك «أعضاء حريصين على تحاهل أو التغاضي عن تجاهل إيران القيود التي وضعها المجلس». وأكد أنه «تقع على عاتق مجلس الأمن مسؤولية معالجة سلوك إيران المزعزع للاستقرار». وقال إنه «إذا كان النظام الإيراني يسعى إلى تخفيف العقوبات، والفرص الاقتصادية، فيجب عليه أولاً إثبات أنه جاد في تغيير سلوكه بشكل جذري»، ومنه أنه «يجب على إيران الكف عن ابتزازها النووي، والتفاوض على صفقة شاملة تتضمن استمرار القيود النووية وتعالج تطويرها ونشرها الصواريخ الباليستية، وكذلك التعامل مع دعمها المستمر للإرهاب، والاحتجاز الجائر لمواطنيها، وأنشطتها الأخرى المزعزعة للاستقرار في المنطقة».

مسؤول برلماني إيراني يشير إلى «أدلة جديدة» في اغتيال فخري زاده

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول رفيع في البرلمان الإيراني عن التوصل إلى «أدلة جديدة» حول اغتيال محسن فخري زاده، نائب وزير الدفاع الإيراني، الشهر الماضي، فيما وصف وزير الدفاع، أمير حاتمي، اغتيال نائبه بأنه «استخدام أسود

وناقشت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية ومسؤولون من وزارة الاستخبارات على مدى 6 ساعات، أمس، الجوانب المتعددة لاغتيال فخري زاده، حسبما نقلت وكالات إيرانية، عن رئيس اللجنة مجتبي ذو النوري.

ودافع ذو النوري عن أداء لأجهزة الأستخباراتية والأمنية، بعدما شهدت الأبام التالية لمقتل فخرى زاده تدفق كثير من الروايات

المتضاربة إلى وسائل الإعلام، مما أثار تساؤلات عن مواجهة بين وزارة الاستخبارات، وجهاز أسود للتقنية». استخبارات «الحرس الثوري» المكلف حماية الشخصيات

> وأشيار المسؤول الإيراني إلى أن «تحقيقات جارية حول الجوانب المختلفة للاغتيال»، قائلاً إن «أحهزة الأمن قامت بعمل جيد في تحديد الأدلة وحققت نتائج جيدة»، دون أن يقدم تفاصيل.

وقال ذو النوري إن «أوساط الاستخبارات تتابع قضية مقتل فخري زاده بدافع وانسجام وتأزر»، وأضاف: «نظراً لأن الملف مفتوح، فإن الجهاز الأمنى سيقدم معلومات حول الأدلة والأشخاص الذين تم التعرف عليهم، إذا قرر

وبعد ساعات،عدّ وزير الدفاع

الوثائقية، جواد موكويي المقرب الإيراني، أمير حاتمي، أن اغتيال من الأجهزة الأمنية عبر حسابه نائبه لشؤون الأبحاث والتطوير، على «إنستغرام»، واستند فيها محسن فخری زاده، «استخدام إلى مصادر أمنية، حول تبادل ونقلت وكالة «إرنا» عن إطلاق الناربين فريق حماية حاتمي قوله إن «التقنية أوجدت فخري زاده، و12 مسلحاً في مسرح العملية، بساندهم 50 شخصاً في لتحسنن حياة البشر، ولكن هذا فريق الدعم اللوجيستي من داخل الاغتيال كان استخداماً أسود للتقنية». وأضاف: «لدينا القدرة

وتبنت هذه الرواية قنوات شبكة «تلغرام» ومغردون مجهولون، قبل تلقى اهتماماً في وسائل الإعلام الأخرى، لكنها انحسرت لاحقاً، مع تبنى قياديين فى «الحرس الشوري» رواية أن عملية الاغتيال «نفذت من نُعد» بسلاح مزود بكاميرا متطورة، وأضافوا: «كان السلاح الرشاش مثبتاً على شاحنة صغيرة، وتم

التحكم به عبر قمر صناعي». الهجمات. وقبل ذلك، قال شهود

للتلفزيون الرسمي بعد وقت قصير من اغتيال فخري زاده إن شاحنة انفجرت ثم أطلقت مجموعة من المسلحين النار على سيارته. وفي 8 ديسمبر (كانون الأول)

تجنيد إيران مقاتلين أفغان

للحرب في سوريا: «إننا لا

نرسل أحداً إلى سوريا. لقد

أوضحنا هذا الأمر». وأضاف:

«لا أحد يذهب للحرب في

للد ثالث نباية عن بلد أخر

إخواننا ذهبوا هنأك بشكل

طوعى من أجل معتقداتهم».

وأكد بذلك مشاركة 5

ألاف مقاتل من ميليشيا

«فاطميون»، التي تحارب

تحت لـواء «فيلق القدس»

الـذراع الخارجية لـ«الحرس

الشوري»، في سوريا. وقال

إن قوات «(فاطميون) تحارب

لُواحِهة تنظيم (داعش)، العدو

المشترك لنا»، قبل أن يعرض

دمج عناصر الميليشيات

الموالية لبلاده في القوات

المسلحة الأفغانية، قال: «هؤلاء

(فاطميون) أفضل قوات

يمكنها مساعدة الحكومة

الأفغانية، نظراً لقتالها ضد

الإرهابيين و(داعش)، في حال

الإيراني إلى أن عناصر ميليشيا

«(فاطميون)عادوا (من سوريا)

ويمارسون حياتهم اليومية»،

دون الإشسارة إلى أماكن

ولفت وزير الخارجية

رغبت الحكومة في ذلك».

الحالى، نقلت وكالات إيرانية عن حسن أمير عبد اللهيان، مستشار رئيس البرلمان للشؤون الدولية، أن بلاده اعتقلت بعض المشاركين في اغتيال فخري زاده الذي كانت أجهزة المخابرات الغربية تعده العقل المدس ليرنامج إيراني سري لتطوير القدرة على التسلح

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال خيراء ومسؤولون لـ«رويـترز» إن مقتل فخري زاده كشف النقاب عن ثغرات أمنية تشير إلى احتمال اختراق قوات الأمن وتعرض إيران لمزيد من



لافتة تحمل صورة محسن فخرى زاده في موقع مقتله بضواحي بلدة أبسرد شرق طهران (أ.ب)

أكدت خلوها من الفيروس المتحور

السعودية؛ لا تغيير في خطط توزيع اللقاح على المواطنين والمقيمين

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت السعودية عدم رصد أي دخول للفيروس المتحور من كورونا 19، وأن الإجراءات التي تم اتخاذها ومنها إيقاف الرحلات الدولية جميعها استباقية تهدف لحفظ سلامة المواطن والمقيم والتقليل من فرص وصول الفيروس المتحور.

وأكبد البدكيتيور محمد

العبد العالى، المتحدث باسم وزارة الصحة، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس (الثلاثاء) مع مجموعة من المختصين أن جميع الدراسات الحالية تؤكد أن التحور المرصود لم يثبت تأثيره على قوة الفيروس وشيدة الإصابة به. وأضاف: «كما لم بثبت أنه مؤثر على فاعلية اللقاحات الحالية التي تعد فعالة ضده، إلا أن بعض الدراسات أشارت باحتمالية أن بكون التحور له أثر على سرعة انتشار الفيروس لكنها

غير مؤكدة حتى الآن». ولفت العبد العالى إلى أن الخطوات التى اتخذتها المملكة لمواجهة الفيروس المتصور ستتيح المجال للدراسات وتقييم المخاطر

المتعلقة بالتحور والوصول الفحوص المخبرية». ضراوة من الطفرات السابقة من جانبه، أوضح الدكتور إلى القرارات النهائية عبد الله عسيري، وكيل وزارة المناسبة للتعامل معه. وتابع: «هناك لجان علمية وخبراء

الصحة للصحة الوقائية، أن الطفرات أمر يرصد باستمرار يرصدون جميع المستجدات في الفيروسات عموماً، وقال: وكيفية التعامل مع الفيروس، «ما رصد في بريطانيا وما ومن المهم للذين قدموا من السفر خلال الأسبوعين حدث بعدها من إشارات وبائية ربما هذه التحورات الأخيرين من الدول الأوروبية أدت لزيادة في قابلة انتقال وجنوب أفريقيا وأستراليا الفيروس بين الناس، لكن عليهم العزل المنزلي لمدة البيانات لا تزال أولية وليست 14 يـومـاً وإجــراء الفحص دليلا قاطعا، لكن ما نعرفه المخبري وتكراره كل خمسة بشكل مؤكد أن هذه الطفرات أيام، كما أن من كان لديهم لم تغير طريقة الفيروس مرور هذه المواقع عليهم خلال وقدرته على إصابة الإنسان الأشهر الثلاثة الماضية إجراء

وأفاد عسيري بأن «هذه التغيرات فقط في جزء بسيط طريقة التعامل مع مكافحة الفيروس والإجراءات الوقائية واللقاحات».

من جهته، أشار الدكتور أحمد الجديع الوكيل المساعد للخدمات الطبية المساعدة إلى أن الطفرات ليس بالضرورة تعطى ميزة للفيروسات، بل العكس بعض الطفرات تؤدى

الملكة ترصد 17 ألف مخالفة للتدابير في أسبوع

الرياض: «الشرق الأوسط»

أشارت وزارة الداخلية السعودية، إلى أن إحصائية مخالفي الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، بلغت أكثر من 17 ألف مخالفة خلال أسبوع.

وقالت وزارة الداخلية في تغريدة نشرتها على حسابها في «تويتر» أمس (الثلاثاء)، إنها سجلت 17874 مخالفة في الفترة 12 - 19 مُن ديسمبر (كانون الأول) الحالي، موضحة الجهات المعنية بهذا الشأن.

أن منطقة الرياض سجلت العدد الأعلى بواقع 5251 مخالفة، تلتها منطقة مكة المكرمة د3129، ثم القصيم بـ2465، فالجوف بـ1729، والمدينة المنورة بـ1487، والمنطقة الشرقية بـ1361، والحدود الشمالية بـ561، وتبوك 525، وحائل 518، وعسير 365، وجازان 201، ثم نجران بـ178،

وشددت وزارة الداخلية، على المواطنين والمقيمين بضرورة مواصلة الالتزام بالإحراءات الوقائية والتقيد بالتعليمات الصادرة من

بالمرض الشديد، وليس أكثر لضعف الفيروس، وأضاف: «لا بوجد ما بدعو للقلق بشأن فاعلية اللقاحات الحالية، ولا يوجد ما يستدعي تغييراً في خطة إعطاء اللقاحات وفقاً من الفيروس رغم أنها متعددة للمراحل الثلاث. الخطة قائمة ولا يتوقع أن تؤثر على وسنتابع أي مستجدات». فيما كشف الدكتور

عبد الله القويزاني، المدير العام التنفيذي للمركز الوطنى للوقاية من الأمراض ومكافحتها، أن السعودية نجحت منذ بداية الحائحة في دراسة التسلسل الجيني وعمل تسلسل حبني كامل للفيروسات من كامل مناطق المملكة بطريقة ممنهجة تهدف لبناء قاعدة ببانات ومكتبة لجميع المادة الوراثية للفيروس.

طريقة التعامل مع الفيروس ستكون مثل بداية ووسط وأخر الجائحة، وهي الالتزام بالبروتوكولات نفسها من التباعد ولبس الكمامة، وتطييق الأرشيادات الصحية من الجهات الصحية، مبيناً أنه «يتم تقييم الوضع في أوروبا وأستراليا وجنوت أفريقيا وسنصدر التوصيات للجهات المعنية بذلك».



عاملات في مركز تطعيم في السعودية (الشرق الأوسط)

«لجنة كورونا» التونسية

واللوجيستيك قررت تعليق جميع

الرحلات الجوية للوصول والمغادرة

مع كل من المملكة المتحدة وحنوب

الوافدين إلى تونس الذين أقاموا

أو عبروا هذه البلدان، وقالت إن

هذ الإجراء تم إقراره، تبعا لتطور

الوضعية الوبائية بالعالم وعلى

إثر يروز سلالة جديدة من فيروس

كورونا بالمملكة المتحدة، ومن

المنتظر تنفيذه بداية من أول من

مصر: تغريم نحو 5 آلاف مخالف للاحترازات

تسجيل أكثر من 30 وفاة في يوم واحد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي واصلت فيه الأرقام الرسمية المسجلة للإصابات والوفيات بفيروس كورونا في مصر، تسجيل قفزات متتابعة، سعت الحكومة إلى كبح جماح انتشار العدوى، وشددت من حملاتها لتغريم المخالفين للإجراءات الاحترازية وعلى الأخص متجاهلو ارتداء الكمامة في المواصلات العامة، وخلال يوم واحد أعلَّنت اتخاذ الإجراءات بحق نحو 5 الاف

وأعلنت وزارة الصحة، الحصر اليومي بشأن «كورونا»، مساء أول من أمس (الاثنين)، تسجيل 718 حالة حديدة ثبتت ابجابية تجاليلها معمليًا للفتروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصى والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقًا لإرشىادات منظمة

718 عدد حالات الشفاء(الخروج حتى الآن تقرير كوفي 107162 26273 105

منشور وزارة الصحة المصرية في فيسبوك

شخصاً. وبشأن التعافى أشارت الوزارة شفائهم وفقًا لإرشادات منظمة الصحة في بيانها، إلى خروج 345 متعافياً من فيروس كورونا من المستشفيات، وذلك

ويشكل إحمالي بلغ العدد الذي الصّحة العالمية، كما تم تُسجيل وفاة 32 بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام تم تسجيله في مصرّ بفيروس كورونا الكمامات الواقية».

وشيددت «الداخلية» على ضرورة

المستجد حتى مساء الاثنين 126273 حالة إصابة من ضمنهم 107162 حالة تم شفاؤها، و 7130 حالة وفاة.

> في غضون ذلك، واصلت الأجهزة الأمنية المصرية، تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بفرض غرامة مالية على غير الملتزمين بارتداء الكمامة، وخلال بوم واحد قررت اتخاذ إجراءاتها القانونية بحق 5732 سائق نقل جماعي لعدم الالتزام بارتداء الكمامات الواقية، وتحرير 503 مخالفات لقرارات غلق المحلات العامة

الالتزام بقرار مجلس الوزراء بشأن «اتخاذ التدابير الاحترازية والوقائية لحماية المواطنين والحد من انتشار فيروس «كورونا» والمتضمن تنظيم مواعيد فتح وغلق المحال العامة، وكذا إلزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بارتداء

تونس: المنجي السعيداني

فيروس كورونا (لجنة حكومية) بمنع جميع الاحتفالات الخاصة والعامة خلال رأس السنة وذلك خلال اجتماع طارئ عقدته بعد الإعلان عن فيروس «كورونا المحور»، وشددت على ضرورة التطبيق الصارم لقرار منع التنقل بين الولايات - المحافظات -ومواصلة حظر التجول لمدة ثلاثة أسابيع إضافية بدءاً من 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إضافة إلى منع التحمعات واحترام إجراءات الوقاية. وقامت اللجنة برفع هذه الأول) الحالي 41 حالة وفاة جديدة التوصيات بشكل عاجل إلى رناسة جراء الإصابة بفيروس كورونا الحكومة التونسية التي سيبقى لها القرار الأخير. يذكر أنُّ وزارة النقل التونسية عُن تسجيل 1031 حالة إصابة نفس الشهر.

أمس (الاثنين) إلى حين إشعار آخر. وكانت وزارة الصحة التونسية سجلت بتاريخ 20 ديسمبر (كانون لبرتفع العدد الإجمالي للوفيات حين تم الإعلان عن أول حالةً وفاةً إلى 4199 حالة وفاة. وأعلنت كذلك

توصي بمنع احتفالات نهاية السنة جديدةً بالفيروس إثر إجراء 5060 تحليلا مخبريا جديدا ليبلغ العدد أوصت اللجنة العلمية لمكافحة والعبور بين المطارات التونسية الإجمالي للأصبات المؤكدة نحو 121,718 إصابة. أما عدد المتعافين فقد بلغ 87,884 شخصا وهو ما أفريقيا وأستراليا وعدم قبول يمثل نسبة 72,2 في المائة من عدد الاصابات بالوباء.

وأضافت أنه بتم حالبا التكفل بـ6138 مصابا بفيروس كورونا بالمستشفيات في القطاعين الخاص والعام، مشيرة إلى أنه يقيم حاليا 290 مصابا بأقسام العنابة المركزة فى حين يخضع 98 مصابا إلى التنفس الأصطناعي بالقطاعين. بذكر أنه تم تسجيل أول حالة

إصابة في تونس بفيروس كورونا يُوم 2 ميارس (آذار) الماضي، في لماب بهذا الفيروس، يوم 19 من

لبنان لم يوقف رحلات بريطانيا وتخوف من ارتفاع الحالات

لم تتخذ الحكومة اللبنانية أي قرار يتعلق بإيقاف الرحلات القادمة من بريطانيا، الأمّر الذي زاد المخّاوف من تدهور الوضع الوبائي، لا سيّما في فترة الأعياد التى ستفتح خلالها المطاعم والملاهى الليلية أبوابها حتى الثالثة صياحاً.

وفي هذا الإطار، توقع رئيس لجنة الصحّة النيابية النائب عاصم عراجي ارتفاع عدد الإصابات بكورونا خلال فترة الأعياد وبعدها، معتبرا أن هناك «فلتانا» قد يؤدّي إلى كارثة في وقت لاحق ولاسيّما مع عدم وجود أُسرّة في غرف العنآبة الفائقة.

وشدد عراجي على ضرورة التزام المواطنين بِالإِجراءات الوقائيّة، مشيرا إلى أنّ «هناك مسؤوليّةُ أخلاقيّةُ تقع على عاتق المطاعم والملاهي الّتي ستفتح فى فترة الأعياد» وعلى وزارة الداخلية والبلديات ووزارة السياحة «اللتين يجب أن تراقبا هذه المحال وتعاقبها إن لم تلتزم».

وفي ما خص الإجراءات المتعلقة بالوافدين في ظلّ ظهور سلالة جديدة من كورونا ، أكّد عراجي أنه يجب أن يُحجر ويُتابع كل شخص عائد من بريطانيا.

وفي الإطار نفسه، رأى مدير مستشفى بيروت الجامعي فراس الأبيض أنّه «لا يمكن ضمان الترام الوافدينّ بالحجر والتباعد عن عائلتهم»، معتبرا أنَّهُ (كان من الأفضل أخذ قرار عدم الاستقبال من الخارج للحدّ من سلالة كورونا الجديدة».

وكانت اللجنة الوزارية الخاصة بكورونا اتخذت تدابير جديدة منها، إجراء فحص «بي سي أر» لجميع الوافدين من المملكة المتحدة إلى لبنان عند وصولهم إلى مطار بيروت الدولى مع إلزامية إجراء هؤلاء فحص آخر بعد 72 ساعة من دخول الأراضي اللبنانية في أحد

وبعد الانتقادات التي طالت قرار وزارة الداخلية تقليص ساعات منع التجول لتصبح من الثالثة صباحا حتى الخامسة صباحا من اليوم الأربعاء وحتى الأول من يناير (كانون الثاني)، أوضح وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن أنه «طلب استثناءً لطتى الميلاد ورأس السنة فقط من التدابير والإجراءات الوقاتِّية لمواجهة وباء كورونا وليس أن يمتدّ تعديل

وأشار حسن إلى إمكانية أن «يتجه لبنان نحو الإقفال في حال نفدت أسرّة العناية الفائقة»، لافتاً إلى أن «المسؤول عن اتخاذ قرار الإقفال من عدمه هو السلوك المجتمعي». وبلغ عدد إصابات كورونا الاجمالي في لبنان 159200 حالة حتى أول من أمس، فيما تجاوز عدد الوفيات الـ1200.

لندن: «الشرق الأوسط»

تخطت إيران، أمس، 54 ألف وفاة جراء تفشي فيروس «كوفيد - 19». وطلب مجلس بلدية طهران، أمس، تمديد فرض القيود أسبوعا أخر للحيلولة دون ظهور موجة جديدة من تفشى فيروس

وقالت مينو محرز، عضو الخلية العلمية في «اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا»، إن بلادها «جربت مؤخراً الفيروس البريطاني المتحور»، مشيرة إلى

«قفزات جينية» شبهدها الفيروس فى يوليو الماضى. ورجحت أن يكون «الفيروس المتحور» وراء ارتفاع الوفيات في الأونة الأخيرة، حسب ما نقلت عنها وكالة «أنا»

ووصف رئيس لجنة مكافحة «كورونا»، التابعة ليلدية طهران، علي رضا زالي، أوضاع العاصمة الإيرانية، بـ «الهشه» و «غير المستقرة». وطلب تمديد القيود لأسبوع آخر، من أجل خفض عدد

الإصابات والوفيات. وصرح زالي، أميس، بأن

الأيام القليلة الماضية. وقال وزير الصحة الإيراني سعيد نمكى رنه، وجه أوامر إلى المطارات الإيرانية التى تستقبل رحلات من الدول الأخرى في عطلة

نهاية السنة، بإجراء فحوص من المسافرين الوافدين. ونقلت وكالة «ابسنا»

الحكومية عن نمكى قوله إن «مشروع قاسم سليماتي»، الذي أطلقته السلطات لاحتواء الموجة

الثالثة من تفشي وباء «كورونا»، يجري تنفيذه «بمعنويات الوفيات والإصابات، تشهد انخْفَّاضاً نُسُسِأً، في أنحاء العلاد، خصوصاً طهران، خلال مرتفعة » لمواجهة الفيروس. وقالت المتحدثة باسم وزارة

الصحة، سيما سادات لاري، في إفادتها اليومية، إن إيران سُجلتُ 187 حالة وفاة إضافية ناجمة عن فيروس كورونا المستحد، خلال 24 ساعة، بموازاة رصد 6208 حالات جديدة، في أنحاء البلاد. وأشسارت بيانات وزارة

الصحة إلى تسجيل 915 حالة دخول في المستشفيات، فيما بلغ عدد الحالات الحرجة في غرف في حالة الإندار (النطاق

العناية المركزة، 5467 حالة. وبعد الأرقام الجديدة وصل

7 ملايين حالة اختبار، تقول وزارة الصحة إن مراكزها أجرتها

لتشخيص الأصابة. وقالت لاري إن 205 مقاطعات

وفيات «كوفيد ـ 19» في إيران تتخطى 54 ألفاً

العدد الإجمالي للإصابات إلى مليون و170743 حالة، فيما بلغت حصيلة الضحايا 54003 حالات. وتشير الأرقام الرسمية الإيرانية إلى شفاء أكثر من 903 آلاف، بعد تأكيد إصابتهم بالفيروس، وهؤلاء من بين أكثر

24 ساعة، لاقتاً إلى مراجعة 20 مشتبهاً بإصابتهم في التوقيت كانت قم البؤرة الأولى لتفشي فيروس كورونا المستجد في

إيران، بإعلان أول حالتي وفاة،

في فبراير (شباط) الماضي.

البرتغالي» بدرجة أخف من

النطاق الأحمر، فيما أدرجت 243

رئيس جامعة العلوم الطبية

في قم جنوب طهران، أن المدينة

لم تسجل أي حالة وفاة خلال

ونقلت وكالة «فارس» عن

مقاطعة في النطاق الأصفر.

تحور الفيروس لم يؤثر على البروتين المستهدف

مسؤولة كشفت عن رصد «الفيروس المتحور» في يوليو

سلالة «كورونا» الجديدة... انتشار أوسع وتأثير منعدم على اللقاحات

القاهرة: حازم بدر

العلاقة بين الإنسان والفيروس أشبه بالحرب بين طرفين، يستخدم كل منهما سلاحه من أجل البقاء، وبينما يحاول الإنسان صد الفيروس بالإجراءات الوقائدة من كمامات وتداعد اجتماعي واهتمام برفع المناعة عبر الأدوية والأطعمة الصحية واللقاحات، فإن الفيروس من جانبه يجري بعض التحورات التي يحاول من خلالها تطوير أدواته، وقد ينجح في ذلك، ويصبح أكثر قوة، أو قد يفشل ويفقد قدرته على العدوي.

ومنذ بدأت جائحة «كورونا المستجد» أوائل العام الحالي، سحلت «منظمة الصحة العالمية» مئات التحورات، لكن جميعها كان له تأثير ضئيل أو معدوم على انتقال العدوى، أو شدة المرض، لكن الوضع بدا مختلفاً مع التحور الأخير الذي حدث في بريطانيا،

والندي أنتج سلالة جديدة من أرسلها المنظري تفاصيل علمية الفيروس، أثارت هلع العالم، لا سيما أنها حاءت متزامنة مع بدء حملات التلقيح بلقاحات الفيروس فى أكثر من دولة، ليثير ذلك مخاوف بشأن عدم جدوى هذه اللقاحات. منظمة الصحة العالمية من

جانبها،أرسلتأول منأمس رسالة طمأنة عبر مكاتبها الإقليمية، وقال مدير مكتب إقليم شرق المتوسط الدكتور أحمد المنظري، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، «قد يكون هناك تغير في قابلية العدوى والإصابة بهذه السلالة، حيث صار الفيروس معها أكثر قدرة على الانتشار، بالإضافة إلى انخفاض أداء الاختبارات التشخيصية التى تستخدم الجين (S)، ولكن لا يوجد حتى الأن دليل على تغيرات في فاعلية اللقاحات المنتظرة، أو قدرة المصاب على

إنتاج أجسام مضادة للفيروس».

وخلف هذه الرسالة التي

تستهدف بشكل كبير ألجزء المهم بالفيروس الذي تركز عليه كل اللقاحات، وهو بروتين (سبايك)، لذلك فإن هذه التحورات حتى

مع عدم إفقاد الفيروس القدرة على

حاول الدكتور أحمد سالمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات بمعهد «إدوارد جينر» بجامعة أكسفورد، توضحيها لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «التحور الأخير والتحورات التي سبقته، لم

الفيروس القدرة على العدوى، حيث توجد مستقبلاته في الخلايا البشرية، وهناك نوعان من التحورات يمكن أن يحدثا فيه، فقد يحدث تحور كبير يفقده القدرة على عدوى البشر، وعندها يكون الفيروس انتهى، أو يحدث

الأن غير مؤثرة على خطط إنتاج ویمنح بروتین «سیابک»

تحور كبير في تركيبة هذا الجزء

التعرف على مستقبلاته في الخلايا ويقول سالمان: «في هذه الحالة

الأخيرة يجب فقط تعديل اللقاح، وفق التركيب الجينى للفيروس، ولكن كل التحورات لا هي غيرت تماماً من تركيبة بروتين (سبايك)، ولا هي أحدثت تحوراً كبيراً به مع عدم إفقاده قدرة التعرف على مستقبلاته في الخلايا البشرية، فجميعها غير مؤثر حتى الآن على تركيبة هذا الجزء المهم من الفيروس».

وبعيداً عن الخسائر المادية التى ستتكيدها الشركات المنتجة للقّاحات، وتعطل خطط تلقيح عدد كبير من سكان العالم في وقت قصير، يؤكد سالمان على أنّ الفرق البحثية العاملة على إنتاج اللقاحات يمكنها التعامل مع السيناريو الخطير الذي لا نتمنى حدوثه، وهو حدوث تحور كبير فى بروتين «سبايك» مع عدم إفقاده

ثلاثة شبهور على الأكثر». ويظل هذا السيناريو الذي يخشى حدوثه قائماً، كما يؤكد الدكتور خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسيوط

(أكسفورد) يمكن أن يتم ذلك خلال

القدرة على عدوى البشر.

(جنوب مصر)، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح أنه لم يحدث تحور كبير في بروتين (سبايك)، ولكننا تظل احتمالية حدوث هذا السيناريو قائمة، حيث تشير التقارير الواردة من بريطانيا إلى حدوث طفرتين في بروتين (سبايك) في السلالة الجديدة، من بين 17 طقرة شهدها الفيروس في أجزاء أخرى منه».

إضافة المزيد من الطفرات فعندها بمكن أن نصابِ بالقلق، لكن حتى ويقول: «فور توفر التركيب الآن لم بحدث ذلك. الجينى الجديد للفيروس، يمكن ويوكد شحاتة على أن لكل الشركات المنتحة للقاحات التحرك سريعاً للتعديل، إذا تم اتخاذ قرار بذلك، وبالنسبة للقاح

«التحورات في الفيروسات أمر طبيعي»، مشيراً إلى أن الفيروس الندي تم اكتشافه لأول مرة في ووهان بالصين، ليس هو نفسة الـذي ستجده في معظم أنحاء العالم، حيث ظهرت طفرة في أوروبا خلال شهر فبراير (شياط) أصبحت هي الشكل المهيمن عالمياً. ويتوقع الدكتور ديفيد

روبرتسون من جامعة جلاسكو البريطانية، أن طفرات الفيروس لن تتوقف، وقال في تقرير نشرته أول من أمس شبكة «بي بي سي»، «مع بدء حملات التلقيح، سيكون الفيروس قادراً على الأرجح على توليد طفرات للهروب من اللقاح، وهذا من شأنه أن يضعنا في وضع مشابه للإنفلونزا، حيث بجب ويضيف أنه في حال تمت تحديث اللقاحات بانتظام».

الاتحاد الأوروبي يحاول تنسيق التدابير ويبدأ التلقيح الأحد

المفوضية الأوروبية توصى بإلغاء الحظر عن بريطانيا

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أوصت المفوضية الأوروبية بالغاء الحظر الذي فرضته الدول الأوروبية على الرجلات الجوية وحركة القطارات مع بريطانيا خلال الأبام الماضية بعد ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا.

وقالت المفوضية في بيان أمسُّ (الثلاثاء) «يَجِبُ إِلْغَاء الحظر على الرحلات الجوية وحركة القطارات في ظل الحاجة الَّهِ، ضمان السفرَّ الضروري ، وتجنب عرقلة سلاسل الإمداد». وأضافت، أنه مع ذلك يجب حظر جميع السفر غير الضروري.

وقال المفوض الأوروسي لشؤون العدالة ديدييه ريندرز «لا يجب أن يمنع حظر السفر الشامل الآلاف من مواطني الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة من العودة لمنازلهم». ويحاول الاتحاد الأوروبي

تنسيق التدابير المتخذة من جانب الدول الأعضاء فيه لمنع السلالة الحديدة من فيروس كورونا المستجد، التي رُصدت في بريطانيا، من التفشي، في وقت تعتزم دول عدة بدء التلقيح اعتباراً من الأحد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية أمس

وأفاد مصدر دبلوماسى أوروبي، الاثنين، بأن الهدف هو «إعادة فتح الحدود بشكل منسق»، خصوصاً السماح بـ«العودة الهادفة» للمسافرين وسائقي الشاحنات الذين وحدوا أتفسهم عالقن يسبب التدابير التي تم تطبيقها فوراً في نهاية الأسبوع الفائت.

فى بيان، أن «عدداً كسراً من السائقين الفرنسيين والأجانب علقوا في المملكة المتحدة في ظروف غير إنسانية». إلا أن

أعلنت الاثنين تمديد إغلاق الحدود مع بريطانيا وجنوب أفريقيا حتى 6 يناير (كانون وأرغم رئيس السوزراء بربطانيا. البريطاني بوريس جونسون،

الاثنين، على طمأنة المواطنين على إمداداتهم. وفشلت مشاريع عيد المثلاد بالنسية لعدد كبير من سکان بریطانیا، بسیب وأعلنت نقابات فرنسية، التدابير المتخذة من جانب دول

أوغــور شــاهــين، أن المختبـرّ

برلين التي تُتولى الرئاسة

الأميركية أول لقاح ضد «كوفيد

عدة حيال الوافدين من المملكة

مختبر «بيونتيك» الألماني الذي طور مع شركة «فايزر»

أن السلالة الجديدة لفيروس كورونا المستجد «ليست خارج السيطرة»، كما قال الأحد وزير الصحة البريطاني مات هانكوك. وأثارت تصريحاته القلق، ودفعت عشرات الدول إلى تعليق الرحلات القادمة من

وكذلك، أعلن أحد مديري

- 19» تم ترخيصه في العالم، وتبنت منظمة الصحة

شاحنات تنتظر في جنوب بريطانيا للعبور إلى فرنسا (أب)

العالمية لهجة مطمئنة، مؤكدة

قادر على توفير لقاح جديد «خلال ستة أسابيع»، في حال تحول الفيروس إلى سلاسة

> كتلك التي رُصدت في بريطانيا. من جهته، اعتبر المستشار الرئيسي لبرنامج الإدارة الأميركية لتطوير اللقاحات منصف السلاوي، أن «لا دليل قاطعاً على أن هذا الفيروس هو في الواقع أكثر قابلية للانتقال، (لكن) هذاك دليل واضح على وحود المزيد منه بين السكان». أعلنت الوكالة الأوروبية

من الفئات «الأكثر ضعفاً ببننا» سيتلقون اللقاح «في البداية للأدوية، التي أعطت الاثنين بعد الخضوع لفحص طبي ضوءها الأخضر لاستخدام وجمع المعلومات والحصول لقاح «فايزر - بايونتيك»، أنها

«ليست قلقة جيداً». وأكدت أن لیس هناك «أي دلیل» يتيح القول إن هذا اللقاح لن يكون فاعلاً لمُكافحة الفيروس المتحول. ويُفترض أن تبدأ حملة التلقيح في الاتحاد الأوروبي في 27 و 28 و29 ديسمبر (كانون الأول)،

وفق رئيس المفوضية الأوروبية

أخلاقياً لا تخلق مشاكل». أورسولا فون دير لايين. وأعلن وزير الصحة إنه حتى لو أن اللقاح بشكل الفرنسى أوليفييه فيران، أن عام يجب أن يبقى «طوعياً»، بلاده ستبدأ التطعيم الأحد. وكتب في تغريدة أن الأشخاص إلا أنه أمر مرتبط بـ«الصالح العام» و «حمانة الأكثر ضعفاً والأكثر عرضة»، في موقف معارض بشكل واضح للحركات

أميركا تواصل رحلاتها إلى بريطانيا ودعوات إلى «فرض القيود»

فاوتشى: السلالة الجديدة موجودة في الولايات المتحدة وستظهر مع الوقت

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

«الصحة العالمية» تناقش استراتيجية

مواجهة سلالة «كورونا» الجديدة

يعتزم الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية عقد اجتماع لأعضائه بهدف مناقشة استراتيجيات مواجهة السلالة الجديدة من فيروس كورونا المستجدّ، وفق ما أعلن المدير الإقليمي للمنظمة هانس كلوغ أمس (الثّلاثاء).

تعزيز ضوابطها من أجل

الكشف بشكل أفضل عن الحالات

المحتملة لما يسمى سلالة «فوي-

01/202012» من فيروس كورونا

المستجد. وكتب كلوغ على

«تويتر» أمس: «الحد من السفر

لاحتواء العدوى أمر حكيم حتى

نحصل على معلومات أفضل».

لكنه قال إن «الإمدادات

وقال هانس كلوغ في ويثير راوول جدلاً واسعاً تغريدة إنه استجابة للسلالة بسبب انتقاده إدارة السلطات الجديدة المنتشرة في المملكة للأزمة وتضارب المصالح في المتحدة، سيقوم الفرع آلأوروبي البحث العالمي عن علاج لـ «كوفيد لمنظمة الصحة بـ«متابعة الوض - 19». ودفعت تصريحاته بمجلس محلى لنقابة الأطباء من كثب» و «سيجمع الدول الأعضاء لمناقشة استراتيجيات إلى اللجوء لهيئة التأديب، وقرر المجلس الوطنى لنقابة الأطباء الفحص وخفض مستوى انتقال الانضمام لهذه الشكوي. العدوى وتعزيز التواصل حول المخاطر»، دون أن يحدد موعداً

وحض الفاتيكان، الاثنين، للقاء. ودعاً الفرع الأوروبي الكاثوليك في العالم، على للمنظمة والذي يضم حوالي تلقى اللَّقاح ضدُّ «كوفيد ٰ- 19»، موضَّحاً أنَّ كل اللقاحات التي خمسين دولة من بينها روسيا والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في أسيا تم تطويرها «مقبولة أخلاقياً»، بمًا في ذلك تلك التي تم إنتاجها من خلَّايا الأجنة اللَّجهُضة في الوسطى، أعضاءه الأحد إلى

على موافقة. انطلاقة سلسة».

في فرنسا، أعلن المجلس

الوطني لنقابة الأطباء، الاثنين،

أنه قدم شكوي ضد ستة أطباء

من بينهم البروفسور ديدييه

راوول، وهو خبير في الأمراض

المعدية معروف عالميا ومدافع

مثير للجدل عن استخدام

«الـهـيـدروكسي كـلـوروكـين» كعلاج لوباء «كوفيد - 19».

القرن الماضي. إلا أن الفاتيكان أشار إلى أن «اللجوء إلى هذه اللقاحات لا يعنى موافقة أخلاقية على الأحهاض»، وطلب من شركات الأدوية والهيئات الصحية الحكومية «الإنتاج والمصادقة وتوزيع وتقديم لقاحات مقبولة

بالسلع الأساسية والتنقل وقالت الكنيسة الكاثوليكية الضروري يجبأن تبقى ممكنة». ويثير ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا في المملكة المتحدة، والتي وفقا للتحاليل الأولية هي أشد عدوى، القلق في كل أنحاء أوروبا، وفق وكالة المناهضة للقاحات. الصَّحافة الفرنسُنة.

لكن ليس هناك دليل في هذه المرحلة على أن هذه السلالة تسبب أشكالا أكثر خطورة من المرض أو ستقاوم اللقاحات، كما بقول الخبراء. وتستمر قائمة الدول التي تعلق الرحلات القادمة من المملكة المتحدة في الازدىاد بعد اكتشاف إصابات بالسلالة الجديدة في بريطانيا.

إلى ذلك، أعرب أوجور شاه ين، رئيس شركة «بيونتيك» الألمانية، عن ثقته في أن اللقاح الذي طورته شركتة مع شركة «فايزر» الأميركية ضد فيروس كورونا سيكون فعالا أيضا ضد السلالة الحديدة للفيروس التي ظهرت في بريطانيا.

وصسرح شساهسين لوكالة الأنداء الألمانية أمس، بأن احتمال الفاعلية مرتفع جدا من وجهة النظر العلمية. وأوضح: «لقد اختبرنا اللقاح بالفعل ضد نحو 20 سلالة مختلفة من الفيروس كانت شهدت طفرات أخرى. وقد نجحت الاستجابة المناعية الناتجة عن لقاحنا في التصدي لجميع سلالات الفيروس».

وأضاف شاهين أن الفيروس قد تحور الآن أكثر قليلا، وقال: «علينا الآن اختباره بشكل فعلى. سيستغرق الأمر نحو أسيوعين. ورغم ذلك، فإننا واثقون من أن هذا لن يؤثر بشكل كبير على آلية

وأوضح شاهين أن مولد المضاد الذي تستخدمه الشركة، ومقرها ماينز، وشريكتها الأميركية «فايزر» في لقاحهما ضد كورونا يتضمن أكثر من 1270 حمضا أمينيا، لافتا إلى أن تسعة منها فقط هي التي تحورت حتى الآن، أي أن هذا لا يمثلُ حتى 1 في المائة.

«كورونا بريطانيا» قد يكون أكثر قدرة على إصابة الأطفال

لندن: «الشرق الأوسط»

لاحظ علماء أن السلالة الجديدة من الفيروس في المملكة المتحدة». من فيروس كورونا التي تنتشر بسرعة في بريطانيا تحمل طفرات قد تعنى أن الأطفال معرضون للإصابة بهذه السلالة مثل الكبار ، خلافا . للسلالات السابقة للفيروس، بحسب

> وبينما سجلت بريطانيا أمس (الثلاثاء) عددا قياسيا من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا بلغ 36804 حالات و 691 وفاة، قال علماء من المجموعة الاستشارية للتهديدات الفيروسية الجديدة والناشئة للجهاز التنفسي الحكومية التي تتأبغ السلالة الجديدة في إيجاز للصحفيين عن أحدث النتائج أول من أمس (الاثنين) «إنها أصبحت سريعا السلالة السائدة في جنوب بريطانيا وإنها قد تنتشر سريعاً أيضا في

وقال بيتر هوربي، وهو أستاذ للأمراض المعدية الناشئة في جامعة أكسفورد ويرأس المجموعة الاستشارية: «لدينا الآن ثقة كبيرة

رحاء البلاد».

فى أن هذه السلالة لديها بالفعل صفة انتقال أكسر مقارنة بالسلالات الأخرى

وقال نيل فرحسون، أستاذ وعالم الأوبئة والأمراض المعدية في لندن إمبريال كوليدج وعضو المجموعة الاستشارية «هناك إشارة إلى أن لديها ميلا أعلى لإصابة الأطفال». وأضاف: «لم نثبت أي نوع من السببية بخصوص ذلك، لكن يمكننا رؤية ذلك في البيانات. لا نزال بحاجة إلى جمع مزيد من البيانات لنرى

وقالت ويندي باركلي، وهي أستاذة أخرى فى المجموعة الاستشارية ومتخصصة في علم الفيروسات في لندن إمبريال كوليدج إن من سن الطفرات في السلالة الجديدة تغيرات في طريقة دخولها الخلايا البشرية التي قد تعنى «أن الأطفال، ريماً قد يكونون معرضين كذلك للإصابة بهذا الفيروس مثل

ومضت تقول «بالتالي، من المتوقع أن نرى إصابة عدد أكبر من

على الرغم من اللوائح الحديدة التى اتخذتها بعض الدول الأوروبية وكنّدا في وقف الرحلات الجوية من تربطانيا والبها، بعد تعرضها لسلالة جديدة من فيروس كورونا سريع الانتقال من السابق، لا تزال الولايات المتحدة الأميركية مستمرة في عملية الرحالات الجوية بين البلدينَّ، والتَّي بلغت خلال اليومين الماضيين نحو 70 رحلة طيران بين البلدين.

وأوضحت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، أن السفر بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، إلى جانب الانتشار المرتفع للمتغير في العدوى في المملكة المتحدة، بزيد «من احتمالية الإصباية»، فيما يقول الخبراء إن أهمية هذه الطفرة غير مؤكدة، لُكُن عشرات الـدول، بما في ذلك كندا، فرضت قيودا على المسافرين في المملكة المتحدة. وهو ما لم تفعله الوُّ لايات المتحدة، لكن البيت الأبيض ي مطالبة المسافرين من المملكة المتحدة بإحراء اختبار فيروس كورونا

قبل دخول الولايات المتحدة، حسب ما

حالات الوفاة 319 ألف وفاة.

السلالة الحديدة من الفيروس التي

قاله مسؤولان في الإدارة لشبكة «سي

ولا تزال تسحل الولايات المتحدة الأميركية إصابات مرتفعة في البلاد بلغت أكثر من 18 مليون إصابة، ونحو . 191 ألف إصابة يومية وهي أقل من الحد الذى كانت عليه الأسبوع الماضى نحو 250 ألف إصابة بومية، وبلغت

بدأت تنتشر في بريطانيا، قال الدكتور أنتوني فاوتشي مدير مركز الأمراض الخطيرة والمعدية والوقاية منها في البلاد، إنه من المحتمل أن يكون موجودا بالفعل في الولايات المتحدة، مضيفاً: «سنبحث عنه الآن، وأنا متأكد من أننا سنواجهه عاجلاً أم آجلاً».

وأكد فاوتشى أن الطفرات صفة شائعة في الفيروسات، ومعظمها ليس له تأثير ملحوظ، لكنه «لا يحعل الناس أكثر مرضًا ولا يبدو أن له أي تأثير على الطبيعة الوقائية للقاح»، ويحاول الباحثون تحديد ما إذا كان البديل البريطاني أكثر قابلنة للانتقال، لكن فاوتشى قال إنه لا يبدو

ويشعر بعض الباحثين الذين

يفحصون جينوم البديل البريطاني، بمخاوف من أن الطفرات قد تقلل من فاعلية اللقاحات، وذهب خبراء آخرون متشككون في أن اللقاحات ستتأثر، وقال تريفور بيدفورد، الأستاذ المساعد في قسم اللقاح والأمراض المعدية في مركز فريد هتشنسون لأبحاث السُّرطان لشُبكة «السي إن ووسط مطالبات بالسيطرة على إن»: «يمكنك أن تتخيل بعض النتائج

ستفكك اللقاح». وقال الدكتور منصف السلاوي، كبير المستشارين العلميين لعملية التشافي السريع (Warp Speed)، لا يوجد دليل حقيقي على أن البديل أكثر قابلية للانتقال، «هناك دليل واضح على أنه منتشر بين السكان، لكن لا توجد دراسات كافية تدل على أنه أكثر

المتواضعة في فاعلية اللقاح، والتي

لن تكون جيدة، لكنني لا أعتقد أنها

انتشاراً أو فتكاً بعد». بدورها، قالت الشركتان فايزر وموديرنا إنهما يختبران لقاحات فيروس كورونا لمعرفة ما إذا كانت تعمل ضد النسخة المعدلة من

ودول أخرى، وأكدت موديرنا: «نتوقع أن تكون المناعة التي يسببها لقاح موديرنا وقائية ضد المتغيرات التي تم وصفها مؤخرا في المملكة المتحدة؟ وسوف نجري اختبارات إضافية في

الأسابيع المقيلة». وتقول شركة فانزر «بثقة علمية» إن لقاحها سيعمل ضد البديل، لكن البيانات الكاملة لن تكون متاحة لمدة أسبوعين، وأفادت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في موجز أمس (الثلاثاء)، بأنه لم يتم تحديد المتغير في الولايات المتحدة، ولكن «نظرًا للتجزء الصغير من الإصابات الأمريكية التى تم تسلسلها، بمكن أن يكون البديل موجودًا بالفعل في الولايات المتحدة دون الحاجة إلى

ووفقًا لبيانات مركز السيطرة على الأمراض فإنه تم إعطاء أكثر من 614000 جرعة من اللقاح في أميركا، ومن المتوقع أن تصل عشرات الملايين

الكشف عنه».

الأخرى في الأشبهر المقبلة. وشبهد مطار نيويورك أكبر عدد من الرحلات القادمة من بربطانيا، حيث

الفيروس الموجودة في المملكة المتحدة تغادر 10 رحلات ركاب دون توقف إلى لندن، وشهدت شبكاغو ثاني أكبر عدد من الرحلات مع لندن، ووصّلت أربع رحلات إلى لوس أنجليس يوم الأحد، ومن المقرر أن تهبط رحلتان أخريان يوم الاثنين.

في حين أن هذه المطارات الثلاثة شكلت عاليت الرحلات 36 القادمة من الملكة المتحدة، فيما تم تسجيل 34 رحلة أخرى دون توقف للوصول، أو من المقرر أن تصل، إلى سان فرانسيسكو ودالاس وواشنطن وأتلانتا وميامي ويوسطن وفيلادلفنا وسنباتل وهيوستن، خالال الفترة الزمنية

وصرّح كريس كومو حاكم ولاية نيويورك، قائلاً: «لدينا حوالي ست رحلات جوية يوميا قادمة من المملكة المتحدة ولم نفعل شبئا على الاطلاق، بالنسبة لي هذا أمر مستهجن لأن هذا ما حدث في الربيع. فيروس كورونا موجود في الصين وتفشّى في أوروبا. ولقد جاء من أوروبا إلى أميركا ولم نفعا، شيئا»، داعداً الإدارة الأميركية إلى فرض قيود على الرحلات القادمة والمغادرة إلى بريطانيا.

مضادات الأجسام لدى جميع

المتطوعين، بمن فيهم الذين

تجاوزوا السبعين من العمر،

أعلى من معدلات المعافين الذين

تجاوزوا الإصابة بالفيروس.

ويقول ناطق بلسان الشركة:

«أسوأ الافتراضات، وهو ضئيل

الاحتمال، هو التلقيح سنوياً كما

يحصل مع فيروس الإنفلونزا».

الحماية، يقول خبراء منظمة

الصحة العالمية إنه عند الموافقة

على استخدام لقاح لا يعرف أحد

بالضبط كم ستدوم الحماية

التى سيولدها، لكن طول فترة

التحارب السريرية عادة يعطى

فكرة تقريبية واضحة عن هذة

الفترة، وهذا متعذر في الحالة

وعن التساؤلات حول فترة

ماذا نعرف ولا نعرف عن اللقاحات المضادة لـ«كوفيد ـ 19»؟

جنيف: شوقي الريس

في اليوم الثاني من هذا الشهر ديسمبر (كانون الأول)، أصبحت بريطانيا الدولة الأولى في العالم التي توافق على ستخدام اللقاح ضد كوفيد الذي طورته شركة بيونتيك الألمانية وتنتجه شركة فايزر الأميركية، ثم أعقبتها الولايات المتحدة بعد أسبوع قبل أن توافق أيضاً منذ أيام على استخدام اللقاح الثاني الذي تنتجه شركة مودرنا الأميركية. وأول من أمس (الاثنين) وافقت الوكالة الأوروبية للأدوية على استخدام لقاح فايزر، وينتظر أن توافق على لقاح مودرنا قبل نهاية العام الجاري. قوام هذين اللقاحين اللذين

تمتطويرهما بتقنية غير مسبوقة هي مادة «توزيناميران» التي تحقنّ في العضلة الدالية اليسرى بمقدار 30 جزءاً من المليون من الغرام، والتي تحمل تعليمات إلى الخلايا تساعدها على توليد اللقاح الفعلى الذي ليس سوى جزيئات من الفيروس تدرب دفاعات جهاز المناعة على محاربته.

مواطن تلقوا اللقاح في الأسبوع وبعد أن تجاوز عدد

الإصابات العالمية المؤكدة الأول من توزيعه لم تسجل سوى

عدد الوفيات عن 1.7 مليون، وفيما تنطوي أوروبا على ذاتها خُوفاً من الموجة الثالثة التي بدأت طلائعها تدق على الأبواب، يضع العالم كل رهاناته للقضاء على الجائحة في سلة اللقاحات التي ما زالت أسئَّلة كثيرة عنها تنتظرُّ

إجابات واضحة وقاطعة. أبرز هذه الأسئلة هو الذى يدور حول سلامتها بعد أن تم تطويرها وإنتاجها في وقت قياسى وغير مألوف في عالم اللقاحات. وإذا كانت السلامة في المعاجم اللغوية هي مرادف لعدم وحود المخاطر، فإنها في عالم الطب لا تعنى أكثر من المقاضلة لصالح المنافع مقابل المخاطر، كما يقول خبير الإحصائيات ستيفين إيفانز، ويقول: بينما تبدو المنافع واضحة جداً بالنسبة لمن تجاوزوا الثمانين من العمر الذين يشكلون النسبة الأعلى بين ضحايا الوباء، فإنها تبدو ضئيلة بالنسبة لفُئة الشباب والصغار الذين لم تتجاوز الوفيات 4 في المائة في صفوفهم». يضاف إلى ذلك أنّ بيانات وزارة الصحة البريطانية أفادت أنه من أصل 137 ألف

سانات مفصلة عن 60 ألف متطوع

تلقوا ثلاثة لقاحات مختلفة،

فايزر ومودرنا وأسترازينيكا،

لفترة تزيد عن ثلاثة أشهر، ولم

تظهر على أي منهم عوارض تدل

بفيروس كورونا 75 مليوناً وزاد حالتين من ردود الفعل الخطرة يسب من الحساسية، إضافة إلى حالة ثالثة في ولاية ألاسكا الأميركية، وأن المصابين الثلاثة قد تعافوا ولهم سوابق مماثلة مع لقاحات أخرى. وبقول الطبيب الأرجنتيني

تجارب لقاح فايزر بين 44 ألف متطوع، إن «بيانات السلامة خلال فترة شهرين ليست مختلفة عن سانات لقاحات أخرى ضد الفيروسات». ويضيف بولاك أن «البيانات التي قدمتها شركة مودرنا، التي تنتج اللقاح الآخر المماثل، تقد عن مستوبات سلامة شبيهة باللقاحات الأخرى». ويقول الخبراء الذين يدافعون عن مستوى سلامة اللقاحات التي تمت الموافقة على استخدامها، إن اللقاحات التي تتجاوز بنجاح المرحلة الثالثة من التجارب السريرية لا تخضع عادة للمراقبة طوال سنوات، لكن الوضع الأن يختلف حيث لم يسبق أن خضع لقاح لاختبارات

فرناندو بولاك، الذي أشرف على

مباشرة أمام أعين سكان العالم.

أما عن الأثار الجانبية والمفاجآت التي قد تنجم في الأمد الطويل عن اللقاحات، يقول عالم الفيروسات أغوستين برتيلا،







للموافقة على استخدام اللقاحات

ضد كوفيد لن يعطينا المزيد من

الضمانات، والتجارب السابقة

تنفسية أخرى تدعم هذا الاعتقاد». أما عن السؤال حول ما إذا سأن هذا لن بحصل». ويضيف برتبلا أن «الانتظار ستة أشهر

كانت اللقاحات تمنع سريان الفيروس، فتقول عالمة الفيروسات إيزابيل سولا التي تدير أحد مشاريع تطوير لقاح ضد كوفيد على إصابتهم بمرض معين أو على لقاحات ضد فيروسات في المركز الوطني الإسباني

كافعة بعد لمعرفة ما إذا كان اللقاح يحول دون الإصابة من غير عوارض، وإذا كان المصاب يستمر في نقل الفيروس إلى الآخرين». وتضيف سولا: «السبيل الوحيد لوقف سريان الفيروس هو الوصول إلى المناعة الحماعية، أو مناعة القطيع، التي تقتضي نسبة عالية من المُلقحين لا تقل عنّ 70 في المائة، وإلى أن يحصل ذلك لا بد من الاستمرار في استخدام الكمامات العازلة والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي كسييل وحيد للحماية».

للتكنولوجيا الحيوية: «يتضح

من بيانات فايزر ومودرنا، وينسية أقل من أسترازينيكا،

أن اللقاح فعال في منع إصابة

الملقحين، لكن البيانات ليست

عن طول فترة الحماية التي بولدها اللقاح، تعترف شركة فايزر أن البيانات المتوفرة لديها عن تجارب سريرية طوال ثلاثة أشبهر ونصف الشهر لا تسمح بعد بتحديد فترة الحماية، علماً أن الدراسات الأولى ببنت وجود كميات عالية من مضادات الأجسام التي يولدها اللقاح.

وتفيد بيانات شركة مودرنا أنه بعد أربعة أشهر على الجرعة الأولى من اللقاح، كانت معدلات

الراهنة يسيب قصر مراحل التجارب السريرية. ويقول أغوستين برتيلا: إن التقنيات الجديدة التي ساعدت على تطوير اللقاح ضد كوفيد تدرب جهاز المناعة على مواجهة الفيروس والقضاء عليه. وأذا فقد جهاز المناعة هذه الذاكرة، أو تضاءلت قوته بعد أربع سنوات مثلاً، بامكاننا أن نعطيه جرعة

أخرى من اللقاح لتذكيره كنف يجب أن يكون مستعداً لمواجهة

المبعوث الأميركي لسوريا: لن نطبّع مع النظام وسنحشد ضده

واشنطن تفرض عقوبات على شخصيات وكيانات سورية تشمل عائلة زوجة الأسد

واشنطن: معاذ العمري

فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات جديدة على 18 شُخْصا وكيانًا تابعين للنظام السوري، أبرزهم عائلة فواز الأخرس والد زوجة الرئيس لا تزال الولايات المتحدة والأغلبية بشار الأسد، وذلك بسبب «تفاقم ثرواتهم غير المشروعة على حسّاب الشعب السوري، وتعنّت النظام السوري في الوصول إلى حلُّ سياسيُّ لإنهاء الحرب

وقال مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي أمس، إن العقوبات الحديدة تستهدف أسماء الأسد زوجة الرئيس بشار وأفرادا من عائلتها، وهم فواز عرقلة الجهود المبذولة للترويج الأخرس، وسحر عطري أخرس، وفراس الأخرس، وإياد الأخرس وكفاح ملحم رئيس المخابرات العسكرية السورية، وفقاً للقانون رقم 13894، وذلك بسبب تراكم ثرواتهم غير المشروعة على حسّان الشُّعَب السوري، من خلال السيطرة الجوية على شبكة المؤسسات الخيرية ومنظمات مكثفة وغير مشروعة مع روابط المجتمع المدنى». فى أوروبا والخليج وأماكن أخرى، مضيفاً: «فيما يستمر الشعب السوري في الانتظار في طوابير طويلة للحصول على الخبز والوقود والدواء حيث يختار نظام الأسد قطع الدعم عن هذه الضروريات الأساسية التي

عن النظام لترسيخ سلطتها الاقتصادية والسياسية، يما في ذلك من خلال استخدام ما يسمي

وأشار بومبيو إلى أنه بينما

وأفاد بومبيو فى بيان

صحافي، بأنه قبل خمسة أعوام

اعتمد محلس الأمن التابع للأمم

المتحدة بالإجماع القرار 2254،

الذي وضع بقوة الطريق الوحيد

لحلُّ دائم للصراع السوري، فيما

العظمي من المجتمع الدولي

ملتزمين بهذه الخطة لانهاء

نظام الأسد، بدعم من داعميه

وحلفائه، إنهاء حربه الوحشية التي لا داعي لها ضد الشعب

السوري، مما يماطل في جهود

التوصل إلى حل سياسي، وسعى

النظام والمحسوبون عليه إلى

لحل سياسي للنزاع السوري

بموجب الأمر التنفيذي رقم

13894، وكانت زوجة بشار آلأسد

أسماء الأسد قادت الجهود نيابة

وأضاف: «ومع ذلك، يرفض

معاناة الشعب السوري.

نحتفل بالذكرى السنوية الأولى لتوقيع الرئيس على قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019 ليصبح قانونا، ستواصل الولايات المتحدة الضغط على نظام الأسد وداعميه لمنعهم من

حشد الموارد لإدامة فظائعهم،

الشعب السوري.

ونوه إلى أن ملحم يُعاقب

إدارة الدولة إحراءات ضد منظمة المخابرات العسكرية السورية، من المخابرات اللواء كفاح ملحم، ولدوره كأحد مهندسي معاناة

الآن بموجب الأمر التنفيذي رقم

خلال تعيين عقوبات على رئيس مصرف سوريا المركزي، وكذلك

وقامت «قسد» بنقل المعتقلين

الموجودين في سجونها في عين عيسي

فى ريف محافظة الرقة الشمالي، وعددهم

65 شاباً اعتقلوا بتهمة العمل بالتهريب

والتواصل مع فصائل المعارضة الموالدة

لتركيا والاتجار بالسلاح، إلى مدينة

الطبقة في الريف الغربي للمحافظة.

وتضم عين عيسى 3 ستجون تابعة

لـ«قسد»، تديرها قوات الأسايش التابعة

«مجلس تل أبيض العسكرى» المنضوى

تحت راية «قسد»، إن الاشتباكات لا تزال

مستمرة على محاور عن عسى الثلاثة

«المحور الشرقى يبعد نحو كيلومتر فقط،

أما محور الغرب، ويضم مخيم العين

سابقاً حتى قرية صيدا، فلا تزال هناك

اشتباكات متقطعة»، في وقت شهدت فيه

الحيهة الشمالية اشتباكات وقصف من

قبل الفصائل المهاجمة، حيث أستخدموا

الأسلحة الضوئية التي غطت سماء

المنطقة أمس، بحسب القيآدي العسكري.

من اختراق جبهات عين عيسى أو أحراز

أي تقدم عسكري وبسط السيطرة على

قرى أو مواقع في محيطها، قائلاً: «لم

يحرزوا أي تقدم عسكري، يستخدمون تكتبك عمليات التسلل، ويعلنون على

صفحاتهم ومواقعها أنهم سيطروا على

قرية، لكن يتم صد الهجوم وطردهم

وتماثلت 1102 حالة للشفاء.

ونفى الخلف تمكن الفصائل السورية

ومن جهته، قال رضوان الخلف، قائد

وأضاف: «ستواصل الولايات 13894 بسبب أفعاله في منع

وكجزء من هذا الجهد، اتخذت وقف إطلاق النار في سوريا، الذين يطيلون أمد هذا الصراع، بالإضافة إلى ذلك، تعمل وزارة ومعاناة الشعب السوري الذي الخزانة على فرض عقوبات على على لينا القناية، أحد مستشاري الأسد الرئيسيين، وزوجها النائب السوري محمد مسوتي، والعديد من الشركات التابعة للنظام.

عائلة فواز الأخرس والد أسماء عقبلة الرئيس بشار الأسد

وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وفقًا لدستور جديد، فضلاً عن إطلاق سراح جميع الأشخاص سوف يقرر مستقبل سوريا. المحتجزين تعسفًا، وهذا هو ولدُّعم الشُّعْب، قدّمت الولْآيات الطريق الوحيد نحو مستقبل سلمى للشعب السوري. المتحدة أكثر من 12,2 مليار دولار من المساعدات الإنسانية بدوره، قال جويل رايبورن المبعوث الأميركي الخاص منذ بداية الصراع، وستواصل الضغط على نظام الأسد حتى لسوريا أمس في مؤتمر صحافي عبر الهاتف، إنّ الإدارة الأميركية يتم إحراز تقدم لا رجعة فيه نحو

الأحزاب الكردية تطالب الجتمع الدولي بوقف محاولات أنقرة «احتلال» البلدة السورية

تجدد الاشتباكات قرب عين عيسى بعد تعثر المفاوضات الروسية ـ التركية

فواز الأخرس الـذى تـم الـتـصـويـت عليـه فى قرار مجلس الأمن رقم 2254». ولفت وزير الخارجية الكونغرس لمعاقبة الأسد، ومنعة الأميركي إلى تمسك بلاده بقرار وجميع المتعاونين معه من القادة العسكريين والشركات الخاصة مجلس الأمن رقم 2254 و «بيان جنيف»، النذي نصّ على أنه وأعضاء البرلمان وغيرهم ممن لهم الأثر في إطالة أمد الأزمة، ونهب يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار على الصعيد الوطني في سوريا، ومحاسبة كل من ارتكب

الأفعال الشنيعة أثناء النزاع،

الاقتصاد السوري الذي تسبب في معاناة الشعب السوري. والنظام السوري يهدر ملايين الدولارات على الجيش السوري والمجموعة المحيطة بالرئيس. ويرى جويل أن «فساد أسماء الأسد وعائلتها والمحسوبين على النظام يعد مخالفات على حساب

الشعب السوري، ولذلك تفرض الولايات المتحدة الأميركية العقوبات على النظام السوري، وسوف يتم تنشيط حملة الضغط القصوى على الحكومة السورية المتحدة السعى إلى مساءلة أولئك الانتقال السياسي كما دعا إليه تستند إلى «قانون قيصر» بالتعاون مع الشركاء الأوروبيين



وفقاً لاتفاقيات حنيف». وأكد المبعوث الأميركي أن الشّعب السوري من سيقرر مستقبل بلاده، ولدعمهم تعمل الولاسات المتحدة في تحقيق ذلك من خلال سن ألقوانين والتشريعات التى تعاقب مرتكبي المحازر هناك، وتسعى إلى تكوين تحالف دولى لتحقيق متطلعات الشعب وأهدافه مع الأمم المتحدة، مضيفاً: «حان الوقت لإنهاء هذا الصراع والسماح للشعب السوري بالعيش بحرية كما يريد، وأرى مساراً واضحاً في سوريا لما بعد الأسد، وهو تنفيذ قرار 2254».

السورى من تقرير مستقبلهم

الادعاء الألماني يتهم طبيبأ سوريأ بالقتل والتعذيب

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

يحتاج إليها السوريون».

وحّه الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا، أول من أمس (الأثَّنين)، اتهامات جديدة إلى طبيب سوري بارتكاب أعمال تعذيب وقتل في أثناء وجوده فی موطنه سوریا.

كانت السلطات الألمانية في ولاية هيسن قد ألقت القبض على الطبيب السوري الذي يزاول مهنة الطب فى ألمانيا منذّ

وفي ذلك الوقت، قال المدعي الحام الألماني إنه يُعتقد أنّ الطبيب السوري كان عضوأ في جهاز المخابرات العسكرية للتَّظام السوري.

وتم اتهام الطبيب السورى بتعذيب سجين داخــل أحد السجون في مدينة حمص عام 2011 من خَـلال صُرب السجينُ بأنبوب بلاستيكي وركله وهو ملقى على الأرض. وأوضح الادعاء العام أن السجين توفي فى وقت لاحق، على الرغم من أنّ

سبب الوفاة غير واضح. وقدم مكتب المدعى العام الاتحادي في مدينة كارلسروه الألمانية، أول من أمس (الاثنين)، ملخصاً جديداً للاتهامات ضد المشتبه به، والتي تشمل الآن قتل شخص على الأقل في سجن للاستخبارات العسكرية، والتسبب في وفاة شخص آخر، وممارسة انتهاكات خطيرة ضد العديد من الأشخاص الآخرين. وتردد أن الطبيب السوري ارتكب جميع أعمال التعذب تلك بين عامى 2011 و2012 إما

العسكرى بمدينة حمص. ويوآجه الطبيب السورى اتهامات بارتكاب جرائم عديدة ضد الإنسانية وهو لا يزال رهن الحبس الاحتياطي قبل محاكمته.

داخل السجن وإما في المستشفى

الجانب الروسي انسحاباً محدوداً لمسافة أنقرة: سعيد عبد الرازق كما عقد ضَباط روس وأخرون من عين عيسى: كمال شيخو قوات النظام السوري اجتماعاً مع ممثلي «قسد»، لبحث مصير عين عيسى، لكن لم فشلت سلسلة احتماعات بين يتم التوصل إلى اتفاق أيضاً، حيث طرح ممثلى القوات الروسية والتركية من الجانب الروسى وممثلو النظام انسحاباً جهة، وممثلى قوات سوريا الديمقراطية كاملاً لـ «قسد» من عين عيسى ومحيطها، (قسد)معممثلى النظام السوري والقوات ورفع العلم السوري فوق مؤسساتها الروسية من جهة أخرى، في التوصل إلى

الْحَكُومية، وتسليمها إلى قوات النظام تفاهمات بشأن وضع بلدة عين عيسىفى بشكل كامل، حتى يتسنى منع الهجمات شمال الرقة التي تشهد تصعيداً للهجمات التركية على المدينة. من جانب فصائل ما يعرف بـ «الجيش الوطنى السوري» الموالي لتركيا ، بدعم من وفى المقابل، أبدى ممثلو «قسد» استعدادهم لتسليم مداخل ومخارج القوات التركية ، في محاولة للسيطرة على عين عيسى فُقط إلى قوات النظام، كما العلدة التي تفصّل بين مناطق سيطرة هو الحال في اتفاق «منبج»، الأمر الذي «قسد» في شُرق وغرب الفرات. وطالبت الأحزاب الكردية يوقف الهجمات المدعومة رفضه الجانب الروسى والنظام السوري من تركبا التي رأت أنها تستهدف احتلال

مطالب تركية

البلدة، بعد أنّ حررتها «قسد» من تنظيم

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس (الشلاثاء)، بمقتل 7 من الفصائل الموالعة لأنقرة، وإصاعة 4 أخرين بجروح متفاوتة، جراء الاشتباكات العنيفة مع قوات «قسد» التي وقعت بعد منتصف ليل الاثنين على محور المشيرفة شمال شرقي عين عيسى، لترتفع حصيلة قتلى الفصائل في هجماتها الفاشلة ومحاولتها التقدم وقطع طريق الحسكة -حلب الدولي، بأوامر ودعم تركي، منذ يوم الجمعة الماضي حتى الآن إلى 24 قتيلاً فى استهدافات واشتباكات وانفجار ألغام في أثناء الهجمات. كما أدت الإشتباكات خُلال الفترة ذاتها إلى مقتل 5 عناصر من

وعقد ضباط روس وأتراك اجتماعاً فى صوامع شركراك بريف عين عيسى، لبحث الوضع في عين عيسي، بناء على طلب تركى. وبحسب ما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن مصادرها، فإن الجانب التركى طالب الجانب الروسى بانسحاب كامل لمقاتلي تحالف قوات «قسد» المدعوم أميركياً من منطقة عين عيسى، كشرط للتوصل إلى تفاهمات تفضى إلى إيقاف أي عمل عسكري محتمل للقوات التركية، بينما طرح وإجبارهم على التراجع للنقاط المتفق

عليها». كما أعلن القيادي العسكري عن مقتل 7 مسلحين من الفصائل السورية في كمين، وإصابة 3 أخرين بجروح بليغة، فيما أصيب مقاتل بجروح في صفوف

إلى ذلك، كشف «المرصد» عن حصيلة قتلى الفصائل الموالية لأنقرة، حيث ارتفعت منذ الجمعة الماضية إلى 24 قتيلاً «قتلوا حميعاً في اشتباكات شرق عين عيسى وانفجار ألَّغام في أثناء الهجمات. كما أدت الاشتباكات خلال الفترة ذاتها إلى مقتل 5 عناصر من (قسد)».

تعزيزات روسية

الحكومي التي أنشئت بالاتفاق مع قوات



وشياهد موفد «الشيرق الأوسيط» وصول تعزيزات روسية كبيرة، ضمت أكثر من 200 شاحنة ثقيلة وعشرات المدرعات العسكرية، برفقة حنود مدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تزامنت مع تحليق للطيران الحربي الروسي، واستقرت هذه القوات في القواعد الروسية ومواقع الجيش السوري

وفي السياق، قال عبد حامد المهداش، الرئدس التنفيذي للإدارة الذاتية، إن تركيا وضعت هدفاً لهجومها على عين عيسى: «لقضم أراضى جديدة من سوريا وضمها لتركيا، حيث تحاول حكومة أنقرة استغلال الفراغ الرئاسي في واشنطن للسيطرة على البلدة والطريق الدولي (M4) لتغيير ديمغرافية المنطقة». وأضاف في حديثه أن لناحية عين عيسى أهمية كتيرة لدى الإدارة الذاتية، نظرأ لأنها تتحكم بشبكة طريق رئيسية وفرعية توصل مناطق الإدارة شرق نهر

الفرات بغربه، وطالب المُجتمع الدولي وموسكو وواشنطن الضامنتين لاتفاقات وقف إطلاق النار د«القيام بواحيهم من أجل وقف آلة الحرب والهجمات العنيفة على الناحية الآمنة، لإفساح المجال لعودة أهاليها الذين نزح قسم منهم أمام نيران

أحزاب كردية

وطالبت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية بوقف الهجوم التركى على عين عيسى، وقالت في بيان صدر مساء

الكردية أن «هدف تركيا من عملياتها العدوانية وهجماتها المتواصلة هو احتلال مناطق أخرى في شيمال وشرق سوريا، وهو ما يقتضي تحركاً دولياً عاجلاً لردعها وإنقافها عند حدها، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه عبر بيانات إدانة واستنكار، إنما عبر اتخاذ مواقف صارمة حازمة تكون مؤثرة فعالة على الأرض، خصوصاً حيال حرائم القوات التركية وانتهاكاتها وممارساتها اللإنسانية في المناطق التي تحتلها، من عمليات قتل وتهجير واعتقال وتغيير ديمغرافي وتطهير عرقي وغيرها».

وأشتارت الأحزاب إلى أن الصمت الـدولّـي يـدفع تركّياً للتّمادي في همجيتها، وإصرارها على المضي قدماً في مشروعها الاحتلالي، وفي إجرامها ضّد مكونات المنطقة، وفتى هدفها الواضح بإعادة تنظيم داعش إلى الحياة، ورص صفوفه مجدداً.

وأكدت أن «قسد» قادرة على التصدي لأى عدوان، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العملى لوضع حد لمطامع الرئيس التركى رجب طيب إردوغان في المنطقة عمومأ وشيمال وشيرق سوريآ خصوصاً، وإيقاف هجمات واعتداءات قواته ومرتزقته من مختلف التنظيمات المتطرفة، لا سيما تنظيمي «داعش» و «النصرة» (هبئة تحرير الشَّام حالياً).

إلى ذلك، كشف قيادي من «مجلس دير الزور العسكري»، التّابع لـ «قسد»، عن تنفيذ عملية أمنية أمس، أسفرت عن اعتقال 3 قياديين كانوا في صفوف الخلايا النشطة الموالية لتنظيم داعش الأرهابي، وقال المصدر إن العملية تمت بتنسيق ودعم من مروحيات التحالف الدولي، وأسفرت عن اعتقال القياديين في قرية «بريهة» بريف دير الزور الشرقى. ومن جهة ثانية، سيرت القوآت

الروسية دورية اعتيادية مؤلفة من 4 مدرعات في ريف بلدة المالكية المحادثية للحدود التركية - العراقية، وصلت إلى قرية «عين ديوار» شمالاً، وتوجهت نحو «قرية الجسر الروماني»، ثم عادت إلى نقطة انطلاقتها من مدينة القامشلي، وقد تزامنت مع تحليق مروحيتان حربيتان تابعة لسلاح الجو الروسي في أجواء المنطقة.

وفاة محمد مصطفى ميرو... آخر رئيس وزراء في فترة حافظ الأسد تنظمها مؤسسات الإدارة مع انتشار الجوامع والكنائس، باستثناء خطبة جوان مصطفى، أن «الوضع الصحى

دمشق - القامشلي: «الشرق الأوسط»

تـوفـي فـي دمـشـق أمــس، رئـيس لوزراء السوري محمد مصطفى ميرو، الذي حافظ على منصبه في آخر سنوات حكم الرئيس حافظ الأسد وأول سنوات مرحلة الرئيس بشار الأسد. وقال مصدر طبى لوكالة الأنباء الالمانية «توفى اليوم مصطفى ميرو إثر المضاعفات التي تعرض لها بسبب فيروس كورونا».

وميرو هو أول رئيس وزراء في عهد الرئيس بشار الأسد، وهو من مواليد عام 1941 وتولى المنصب في حكومتين متتاليتين من شهر مارس (أذار) عام 2000

وحتى سبتمبر (أيلول) عام 2003. كان وزير الصناعة السابق محمد معن زين العابدين جذبة توفى أمس إثر

إصابته بـ«كورونا»، وهو الوزير السابق الثانى الذي يقضى بالفيروس بعد وزير الزراعة أحمد القادري الذي توفى بداية سبتمبر الماضي. على صعيد أخر، أعلنت «الإدارة

الذاتية لشمال وشرقي» سوريا أمس، تمديد الإغلاق الجزئي 15 يـومـاً في المناطق كافة الخاضعة لنقوذها، وتركت الباب مفتوحاً للإدارة المحلية لإصدار تعليمات وقرارات تتماشى مع أوضاعها ودراسة الظروف الخاصة، شريطة عدم تعارضها من بنود الإدارة.

وشملت الإجراءات إغلاق المحال والمتاجر أبوابها عند تمام الساعة 5 مساءً، واستثنت المشافي والأفران والصيدليات المناوية، كما قررت إغلاق دور العبادة ومنع إقامة الصلوات في

تحت السيطرة حتى الآن، وأغلب الحالات الجمعة عند المسلمين وقداس الأحد عند خفيفة ومتوسطة لا تظهر عليها أعراض المسحدين، شريطة اتخاذ التدايير كافة خطيرة»، لكنه حذر في الوقت نفسه من والحفاظ على التباعد الاجتماعي أثناء «قرب الشتاء وانخفاض درجات الحرارة أداء الطقوس الدينية. وسجلت هيئة مما يساعد الفيروس على الانتشار، الصحة التابعة للإدارة أمس إصابة 79 جديدة وأربع حالات وفيات نتبجة ويعطى بقاءه مدة أطول، وبذلك تزداد فرص اتتقاله من شخص لآخر». إصابتهم فيروس كورونا المستجد، وقال غير أن الكثير من المتابعين الدكتور جوان مصطفى، رئيس الهيئة الصحة «إن حالات الإصابة هي لـ42 (ذكور) و37 (إناث)»، لترتفع الحصلة

والمراقبين يشتكون من عدم تقيد سكان المنطقة بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، مثل التحرك في أماكن إلى 7777 إصابة و260 حالة وفاة، مكتظة ضمن الأسواق والأماكن العامة ويخشى المسؤولون الأكسراد أن والتجمعات الاحتفالية دون ارتداء الكمامات وأخذ التدابير المطلوبة، غير أن تدخل المنطقة مرحلة جديدة واحتمال خلية الأزمة طلبت من المواطنين التقيد حدوث انفجار صحى مع برودة الطقس بسبل الوقاية وتطبيق مسافة التباعد والأمطار الشتوية، وأوضح الدكتور

الجزئي وارتداء الكمامات ومعاقبة كل من بخالف تعليماتها وسيعرض نفسه للمساءلة القانونية. ويقول قادة الإدارة، إنالإغلاق الكلى هو الحل الأنسب والوحيد لُواجَهة انتشار جائحة «كوفيد - 19»، لكن نظراً للأزمة الاقتصادية والظروف المعيشية التى يعانى منها السكان بالمنطقة إلى جانب ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية دفع رئاسة الإدارة إلى إصدار قرار الإغلاق الجزئي. في السياق، نشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» صوراً على حسابه الرسمي، بخروج المئات من أبناء مدينتي الرقّة والحسكة الواقعتين شمال وشمال شرقي البلاد، في مسيرات وسط استياء شعبي

من الأهالي على خلفية التجمعات التي

مسيرة حاشدة بداية الشهر الحالي في بلدة الدرباسية بريف الحسكة الشمالي، حيث اوعزت مؤسسات الإدارة هناك عتر مكبرات الصوت والنداءات بضرورة إغلاق جميع المحال والمشاركة بالمسترة. وتعانى مناطق شرق الفرات أساسأ من نقص في المعدات الصحية والطبية بعد توقف المساعدات عبر معبر اليعربية بفيتو روسي - صيني بداية العام الحالى؛ مما يُشكل تهديداً مضاعفاً

فيروس كورونا وعدم اتباع الإجراءات

الاحترازية، كما نشر «المرصد» خروج

الاثنين إن ناحية عين عيسى ومحيطها

تتعرض منذ نهاية نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي لقصف يومي عنيف

من الجيش التركي والفصائل التابعة

له بالأسلحة الثقيلة، في محاولة أخرى

لاحتلال مناطق جديدة في شمال سوريا،

بعد تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي.

لتؤكد عدم التزام تركيا بأي اتفاق يتعلق

موقف إطلاق النار، الأمر الذي يطرح

تساؤلات حول مصير ما تم التوصل

إليه من تفاهمات بين تركيا والولايات

المتحدة من جهة، وتركيا وروسيا من

الجديد لا يعتبر الأول من نوعه، فتركياً

لم تلتزم أصلاً باتفاق وقف إطلاق النار،

لأن هجماتها على مناطق شمال شرقى

سوريا لم تتوقف منذ إعلان وقف إطلاق

النار في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

وهذا إن دل على شبىء فهو يدل على أن

تركيا ومرتزقتها ليسوا من الأطراف

التى يمكن الوثوق بها حين يتعلق الأمر

وتابع بيان الأحرزاب الوطنية

ىالاتفاقات والتفاهمات».

وذكر البيان أن «هذا الخرق التركى

وأكد البيان أن هذه الهجمات تأتى

يفرضه أنتشار فيروس كورونا المستجد. وحذرت منظمات إنسانية دولية ومحلية ومسؤولون أكراد من العجز عن احتواء انتشار المرض. ورغم انخفاض المنحني

فى مناطق سيطرتها بشكل ملحوظ، اختصرت تعليمات «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا على فرض ارتداء الكمامة، واتخاذ تدابير احترازية في المعابر والمنافذ الحدودية وتسهيل عبور المرضى والحالات الإنسانية من وإلى مناطق نفوذها.

البيانى للإصابات بالفيروس المستجد

بذكر أن الإدارة الذاتية أصدرت في 5 من الشهر الحالى قراراً بفرض حظر تجوال جزئى في كامل مناطق سيطرتها، على أن تفتح بموجبه المحال التحاربة حتى الساعة 4 عصراً، وسمحت لكافة المدارس والمجمعات التربوية والجامعات ه المنشأت الصناعية والتجارية والزراعية العودة للدوام، مع الحفاظ على الوقاية

العاهل المغربي يستقبل كوشنر ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي

التوقيع على إعلان مشترك بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل

الرباط: حاتم البطيوي

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساءً أمس، في القصر الملكي بالرباط جاريد كوشنر مستشار الرئيس . "." الأمسركي دونالد ترمب وصهره، ومائير بن شيات، مستشار يهودي من أصل مغربي، وأفراهام يبركوفيتش، المساعد الخاص للرئيس الأميركي والممثل الخاص المكلف المفاوضيات الدولية.

وحسل السوفيد الأمسيركيي-الإسرائيلي بعد ظهر أمس التُلاثاء بالرّباط في أول رحلة تجارية مباشرة من إسرائيل إلى

وقال بدان للديوان الملكي، إن العاهل المغربي، جدد الإعراب عن ارتباحه العميق للنتائج التاريخية للاتصال الذي أجراه في 10 ديسمبر (كانون الثاني) الحالي، مع الرئيس دونالد ترمت، مشيراً إلى أن المرسوم الرئاسي الذي بعترف بمغربية الصحراء، إضافة إلى التدابير المعلن عنها من أجل استئناف آليات التعاون مع إسرائسل، تشكّل تطورات كبرى في سبيل تعزيز السلام ـــِـرت . والاستقرار الإقليمي.

وأضاف البيان أن هذه التدابير تهم الترخيص لشركات الطيران الإسرائيلية بنقل أفراد الجالبة البهودية المغربية والسياح الإسرائيليين إلى المغرب، والاستئناف الكامل للاتصالات والعلاقات الدبلوماسية والرسمية مع إسرائيل على المستوى المناسب، وتشجيع تعاون اقتصادي ثنائي دينامي وخلاق، والعمل من أجلّ إعادة فتتح مكتبى الاتصال في لرباط وتل أبيب. وهنأ العاهل

المغربي كوشنر، حسب البيان، على العمل الكبير الذي قام به مند زيارته إلى المغرب في مايو (أيار) 2018، والذي مكن منّ تحقيق هذا التحول التاريخي لصالح الوحدة الترابية للمغرب وهذآ التطور الواعد على درب تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وفى معرض حديثه لىن

شبات، يضيف البيان: «أكد الملك محمد السادس على الروابط الخاصة مع الحالية اليهودية المغربية، والسيما أفرادها الذين يشغلون مناصب المسؤولية في إسرائيل». وأوضح البيان أنّ الاستقبال الملكي كان مناسبة لتأكيد العزم على التطييق الكامل لحميع القرارات والتدابير التي أعلن عنها خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس ترمب.

وحدد العاهل المغربي، حسب البيان، موقف المملكة المغربية الثابت بشأن القضية الفلسطينية، والقائم على حل الدولتين اللتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمان؛ وعلى المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كسبيل وحيد للتوصل إلى تسوية شاملة ونهائية؛ وكذا التزام ملك المغرب، رئيس لحنة القدس، بالحفاظ على الطابع الإسلامي للمدينة

وفى ختام هذا الاستقبال جرى التوقيع، أمام الملك محمد السادس، على إعلان مشترك سن المملكة المغربية والولايات المتحدة ودولة إسرائيل، والذي وقعه رئيس الحكومة المغريبة وبن شيات.

حضر الاستقبال أدم سبث بويلر، الرئيس المدير العام لشركة تمويل التنمية الدولية للولايات

كوشنر والوفد المرافق له لدى زيارتهم ضريح الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني بالرباط مساء أمس (ماب) المتحدة ، وفواد عالى الهمة مستشار الملك، وناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون

> الإسرائيلي، بعد ظهر أمس، الثلاثاء، بالرباط، في أول رحلة

استقبال كوشنر وشابات

الرباط - سلا، فقد كان متوقعاً أن يكون في استقبالهما وزير الخارجية تّاصر بوريطة، لكن جرى استقبالهما من طرف والى الإفريقي وال الرباط. بيد أن مصادر مطلعة وحل الوفد الأميركي

> تحارية مناشرة من إسرائيل إلى المغرب. وكان في استقباله في مطار الرباط سلا، والى العاصمة السرباط، محمد اليعقوبي، ومسؤولون محليون، والسفير الأميركي في المغرب، ديفيد فيشر. وتوقف المراقبون عند

قالت لـ «الشرق الأوسط»، إن الاستقبال الرسمى الفعلى لهما سيتمثل في استقبالهما من طرف الملك محمد السادس في القصر الملكى بالعاصمة المغربية. وتوجه كوشنر وبن شبات

والوفد المرافق لهما، مناشرة، إلى ضريح الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني، لوضع أكلدل من الزهور على قبريهما، والوفد المرافق لهما في مطار والتوقيع في الدفتر الذهبي

الإقليمية والدولية بجهد جدى

لدفع عملية التسوية. كما أشار

دبلوماسيون إلى قلق روسي، لأن

«الطرف الفلسطيني يأتي إلينا

للضريح، وذلك في إشارة إلى الدور الكبير الذي قام به الملك محمد الخامس من أجل حماية اليهود المغاربة من النازية، وأيضاً تقديراً لدور الملك الحسن الثاني في الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط.

فى سىياق ذلك، قال دىفىد فيشر السفير الأميركي بالرباط فى تصريحات للصحافيين: «نرحب اليوم بأول رحلة حوية تحاربة مناشرة من إسرائيل إلى المغرب، بعد إعلان الرئيس ترمب التاريخي عن تعزيز العلاقات بين البلدين». مضيفاً أن «المغرب وإسرائيل تربطهما علاقات قوية

مع الولايات المتحدة، إنه لشرف لى أن أكون حاضراً اليوم».

وتأتى هذه الزيارة بعد إعلان المغرب في 10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، استئناف علاقاته مع إسرائيل، في موازاة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء التي تطالب جبهة البوليساريو بانفصالها عن المغرب بدعم من الجزائر.

ووقع الجانبان المغربي والإسرائيلي،مساءأمس بالرباط، أربع اتفاقيات تشمل فتح خط جوي مباشر بين البلدين لم يحدد جدوله الزمني بعد، سيعزز المجال بموجب الاتفاق الحالي. وتأمل العربي.

أمام زيادة محتملة في النشاط السياحي، لا سيما ين مئات الآلاف من الإسرائيليين من ذوى الأصول المغربية. كذلك تم التوقيع على اتفاقية لربط النظامين المصرفيين في البلدين، وإحداث تأشيرة سفر للديلوماسيين من البلدين، إضافة إلى تدبير موارد المياه، بحسب ما ذكرت مصادر إسرائيلية رسمية.

ويتوقع أن يسمح استئناف العلاقات المغربية - الأسرائيلية، بتنفیذ «استثمارات بملیارات الـــدولارات»، بحسب ما أفاد مسؤول أميركي ضمن الوفد في تصريحِ صحاقي أثناء الرحلة، معتبراً أن «المغرّب بواية على أفرىقىا ولدىه استثمارات ضخمة

في مجال المناخ». وأصبح المغرب رابع دولة عربية تطبع علاقاتها مع إسرائيل بعد الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والسودان، برعاية من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته. وتستقيل المملكة المغربية ما ين 50 ألفاً و70 ألف سائح يهودي كل عام، معظمهم قادمون من إسرائيل من أصول مغربية، في رحلات غير مباشرة.

ويطمح التجانب الإسرائيلي إلى إقامة «علاقات ديلوماسي كاملة» مع المغرب، بحسب مصادر إسرائيلية، علماً بأن الملكة سيق لها إقامة علاقات مع إسرائيل حيث يعيش نحو 700 ألف شخص من أصول مغربية، من خلال مكتبى اتصال في البلدين عقب التوقيع على اتفاقً أوسلو للسلام عام 1993، لكن المغرب قطع هذه العلاقات رسمياً إثر الانتفاضة الفلسطينية عام 2000. ومن المنتظر أن يعاد فتح مكتبى الاتصال في البلدين

زيارة سيلفا تأتي قبل تسلم بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي

«السلطة» تدعو البرتغال للاعتراف بدولة فلسطين

إسرائيل في رفع مستواهما إلى سفارتين. ورداً على سؤال عما اذا كان البلدان سيقيمان علاقات دبلوماسبة كاملة قبل ترك ترمب لمنصبه الشهر المقبل، قال وزير المخابرات الإسرائيلي إيلي كوهين لتلفزيون «واي نتّ»: «ما أفهمه هو أن احتمالات ذلك ليست يذكر أن العلاقات بن

الإسرائيليين من أصول مغربية والمغرب، ويضمنهم مسؤولون حكوميون، شكلت «جسراً ثقافياً» سهل التوصل إلى الاتفاق بين البلدين، بحسب مصادر رسمية إسرائيلية. وبعد المغرب موطناً لأكبر حالية يهودية في شمال أفريقيا تعود إلى العصور القديمة، نمت مع وصول اليهود الذين طردهم الملوك الكاثوليك من إسبانيا مع المسلمين عام 1492. وكان عددهم حوالي 250 ألفاً في أواخر عقد أربعينيات القرن المآضى، ويشكلون عشرة في المائة من سكان المغرب، لكن العديد من البهود غادروا بعد إنشاء دولة اسرائيل عام 1948، وظل في المغرب حوالى ثلاثة آلاف يهودي، بينما يقيم 700 ألف يهودي من أصل مغربي في إسرائيل.

ورغم توقف العلاقات الثنائية في عام 2000، استمرت التجارة بينهما وبلغت 149 مليون دولار بين الأعوام 2014 و2017، بحسب الصحف المغربية. ويزور الكثير من اليهود من أصول مغربية، غالبيتهم من إسرائيل، المملكة، لاحياء احتفالات دينية في مزارات يهودية مغربية. كما منص الدستور المغربي على «الرافد العبري»، باعتباره مكوناً من مكونات الهوية الوطنية، وهو ما يعد أمراً نادراً في العالم

ناقشا استخدام اللقاح الروسي ضد «كورونا» في فلسطين

بوتين وعباس يبحثان دفع عمل «الرباعية الدولية»

موسكو: رائد جبر

أجسرى البرئيس البروسي فلاديمير بوتين جولة مباحثات هاتفية، أمس، مع نظيره على ملفات التعاون الثنائي في المحالات المختلفة وسبل دفع عملية التسوية في الشرق

وأفاد بيان أصدره الكرملين، بأن الرئيسين تناولا ملف التسوية في الشرق الأوسط، مع التركيز علَّى أهمية تحريك عملية السلام. وأوضح أن بوتين جدد خلال المكالمة استعداد روسيا لمواصلة جهودها الهادفة إلى إيجاد حل عادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بما في ذلك عبر تفعيل عمل «الرباعية الدولية» التي تضم بالإضافة إلى روسيا، كلاً من الولامات المتحدة والاتحاد

الأوروبي والأمم المتحدة. وجآء حديث بوتين في إطار

وإعادة الاعتبار إلى دور «اللجنة الرباعية»، كوسيط لاطالاق مفاوضات بين الفلسطينيين الفلسطيني محمود عباس، ركزت والإسرائيليين. وكانت موسكو نشطت تحركها خلال الفترة الأخيرة على هذا الصعيد، وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافــروف قـبـل أيـــام، أنَّ «مـسّـارًّ التطبيع، الذي انطلق في المنطقة له عناصر إيجابية لأنه يزيل

الأساليب القانونية». لكنه أكد في الوقت ذاته على أهمية «ألا يطغيّ هذا المسار على ضرورة التوصل إلى حل للمشكلة الفلسطينية».

مع دولة إسرائيل في سلام وأمن». وقد شيدد لافروف علَّى أنه «يتعين

دعوات روسية متزايدة في الفترة على المجتمع الدولي المساعدة في الأخدرة لتنشيط ملف التسوية استعادة المفاوضات المباشرة بين فلسطين وإسرائيل»، مذكراً بأن روسيا اقترحت، مراراً، استئناف

التناقضات القديمة ويفتح قنوات اتصال حضارية ومستندة إلى وزاد أن «القضية بحب حلها سابق، أن موسكو نصَّحت على أساس القرارات الحالية للأمم المتحدة التي يجب أن تتضمن الجانب الفلسطيني بتسريع اقامة دولة فلسطينية تتعايش عملية المصالحة، وأكدت أن إعادة ترتيب البيت الفلسطيني تشكل

عمل اللجنة الرباعية للوسطاء ويذهب إلى أوروباً للمطالبة بإحباء اللجنة الرباعية ودفع الدوليين مع توسيعها بضم عملها، ويطلب بالدعوة لتنظيم جامعة الدول العربية إليها. مؤتمر دُولي للسلام، في حين وأكسدت موسكو عدة أن على الجانبين الفلسطُّنبُ مسرات، خسلال اتنصبالاتنها مع والعربي، إطلاق تحرك فعال الجانب الفلسطيني وفي إطار لتمكين أصدقاء الفلسطينيين المناقشات مع الوقود العربية التي زارتها أخيراً، رؤيتها لآلية على المستوى الدولي، من دفعه دفع مفاوضات مباشرة بين والبناء عليه في المحافل الدولية». إلى ذلك، شُّغل ملف مكافَّحة الفلسطينيين والإسرائيليين، «كورونا» محورا أساسيا في وأعربت عن استعداد لتوجيه البدعوة إلى الطرفين لإجبراء محادثات بوتين وعباس، كما أفاد بيان الكرملين، الذي لفت إلى نقاشات في العاصمة الروسية. أن «ملّفات التعاون الثّنائي في كما أبلغ دبلوماسيون روس المحالات المختلفة كانت حاضرة، «الشرق الأوسط»، في وقت مع إيلاء اهتمام خاص لمسائل

وكان السفير الفلسطيني لدى موسكو، عبد الحفيظ نوفل، أعلن في وقت سابق أن بالأده تبحث مع روسيا إمكانية استخدام اللقاح الروسى، وقال إن «هناك أليات عديدة للتعاون في هذا المجال». وكشف نوفل أنه يخوض مفاوضات حول هذا الموضوع مع الجانب الروسي من أجل إيجاد آلية تقضي إلى تفعيل برنامج دعم البلدآن الأقبل تطورا، عبر منحها اللقاح في المرحلة الأولى، وشراء اللقاح منّ قبل هذه الدول في المرحلة الثّانية، وأخيرا انتقال هذه البلدان إلى إنتاج اللقاح على

وذكس نوفل أن الطرفين يدرسان كمية جرعات اللقاح التي تستطيع روسيا تقديمها لفلسطين وسعرها. ولمح إلى أن النقاشات الجارية تطرقت إلى احتمال إطلاق إنتاج مشترك للقاح على الأراضَي الفُلسطينية أو في الأردن في مرحلة لاحقةً.

لندن - رام الله: «الشرق الأوسط» دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية

السلام، ترأسه اللجنة الرباعية الدولية. وأُكد أشتية، في بيان عقب استقباله في رام الله رئيس الوزراء وزير خارجية البرتغال أوغستو سانتوس سيلفا، ضرورة الاعتماد على قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وشدد أشتية، حسب وكالة الأنباء الألمانية، على أهمية كسر الأمر الواقع، وتطبيق دعوة البرلمان البرتغالي للحكومة ، للاعتراف بدولة فلسطين «لما فيه من حفاظ على حل الدولتين من التلاشي، في ظل التوسع الاستيطاني الإسرائيلي الممنهج، والخطوات الإسرائيلية في تدمير أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية».

وكأن سيلفا قد أكد في وقت سابق، خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني ريآض المالكي، موقف بـلاده الداعم للعملية السلمية على أساس حل الدولتين، والإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة والمتواصلة حغرافياً.

وشدد على ضرورة وقف كل السياسات الإسرائيلية غير القانونية، والمتمثلة في بناء المستوطنات، وهدم المنازل، وغيرها من الإجراءات، إضافةً لأهمية دُخول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في محادثات مناشرة، ولكن الأهم هو أن تتوقف إسرائيل عن إجراءاتها أحادية الجانب. وأشار المسؤول البرتغالى إلى أن زيارته تأتي قبل تسلم بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، «الأمر الذي بعد مهماً من حيث الإصغاء لوجهة نظر الجانب الفلسطيني، وانتهاز الفرصة للتعاون والتنسيق على مستوىّ السياسات الخارجية».

ورأى أن هناك فرصة جديدة لعملية السلام

إلى تشكيل تحالفُ دولي لإعادةً إحياء عملية



رئيس الوزراء الفلسطيني في استقبال وزير الخارجية البرتغالي في رآم الله أمس (د .بأ)

في الشرق الأوسط، تتمثل في الإدارة الأميركية الجديدة التي ستصل لسدة الحكم الشهر المقبل. وقال: «نعوّل على الاتحاد الأوروبي في مساعدة الطرفين من أجل إيجاد حل لهذا الصراع الذي سيُفضى إلى دولتين تعيشان جنباً إلى جنب، وأن يتم الإيفاء بحقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق

من جهته، دعا المالكي، البرتغال، إلى دعم حل الدولتين من خلال الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعم المطلب الفلسطيني ببدء المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاقية الشّراكة الكاملة مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد الاستعداد الفلسطيني للعودة للمفاوضات على أساس المرجعيات الدولية المعتمدة، مضعفاً: «إن الموقف الفلسطيني من اطلاق عملية سلام ومفاوضات جادة يجبأن يكون وفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين».

أسقط محاولة تأجيل الاقتراع

شبرطاً أساسياً لقيام الأطراف

الكنيست يحل نفسه اليوم استعدادا لانتخابات جديدة

رام الله: كفاح زبون

أسقط الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون لتأجيل تمرير المدرانية العامة حتى الخامس من الشهر المقبل، ما يعنى حل الكنيست نفسه فحر النوم (الأرتعاء) والتوجه لى انتخابات جديدة. ورفضت الهيئة العامة

للكنيست، بأغلبية، مشروع القانون الذى يفترض أنه اتفق عليه حزيا الليكود وكاحول لافان قبل أن يتفجر خلاف كبير بينهما في اللحظات

وعارض المشروع 49 عضواً، فيما أيده 47. ومن بين الّذين صوتوا ضد القرار أعضاء في كاحول لافان، ونائبة من الليكود، هي ميشال شير سيغمان التي أعلنت بعد التصويت انضمامها للمنشق عن الحزب، جدعون ساعر، الـذي أعلن مؤخراً تأسيس حزب سياسي جديد، وفوراً أعلن الليكود فصلها إلى جانب شارون هيسكيل الذي تغيب عن

وبعد جلسة عاصفة وطويلة، ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، اللوم على شريكه في الحكومة وزير الحيش بينى غانتس زعيم حزب

الضرورية. لقد تراجع بيني غانتس

الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع

كاحول لافان، تراجع غانتس عن كلّ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في المفاوضات. من المؤسف أن غانتس قرر جر البلاد إلى انتخابات غير ضرورية في ذروة أزمة كورونا». وجاءت الاتهامات على خلفية وضع غانتس أمام نتنياهو، خمسة

> واتهم حزب «الليكود» في بيان، زعيم كاحول لافان، غانتس، برفع سقف مطالبه بعد ساعات فقط من تمرير مشروع قانون لتأجيل الميزانية في قراءة أولى في

كاحول لافان، قائلاً إنه قد تراجع عن لجنة الكنيست. وأضاف الليكود، أنه «بسبب اقتتال داخلي في اتفاق كان من شأنه تحنيب إسرائيل

> في اللحظة الأخيرة عن الاتفاقات التّي توصلنا إليها». ورد زعيم المعارضة الإسرائيلي يائير لبيد، بقوله: «السيد رئيس الوزراء، من تخدع؟ أنت لا تهتم بطفرة الفيروس؛ أنت تهتم فقط بالتناوب على رئاسة الوزراء». وحدث الخلاف بين «الليكود» و «كاحول لافان» في اللحظة الأخيرة حتى بعدما صادقت هيئة الكنيست على اتفاقهما. وقال «الليكود» إن حزب «كاحول لافان» تراجع عن كل

الانتخابات. وقال نتنياهو للكنيست إنه قضى الساعات الأخيرة في محاولة جلب لقاحات إضافية إلى إسرائيل، وإنه يجب أن تكون محاربة الفيروس محور اهتمام المشرعان، ولىس الانتخابات الجديدة، مضيفاً «كان يجب علينا أن نوحد قوانا في هذا الوقت لمنع هذه الانتخابات غير مطالب مقابل الحصول على دعم حزبه لتأحيل الميزانية في الهيئة

العامة للكنيست، وهي تمرير ميزانية 2020 - 2021، والمصادقة على جميع التعيينات للمناصب العليا التي تم تعليقها، وإغلاق كل الثغرات التي من شأنها السماح لنتنباهو بتجنت تسليم السلطة لغانتس في إطار اتفاق التناوب بينهما؛ وإبقاء أفي نيسنكورن وزيراً للعدل، والموافقة على قواعد إجراءات الكنيست.وقال غانتس لأعضاء حزبه قبل جلسة الكنيست، أمس: «إذا كانوا معنيين فسوف يوافقون، وإذا لم يوافقوا، ستكون هناك انتخابات». وأردفت: «قدمت عرضى الأخير لنتنياهو ومن

لنيسنكورن بمواصلة انقلابه، خلافاً المفترض أن يعود إلى بجواب. أعتقد لاتفاقات الائتلاف». أنه سيرفض وإذا رفض، سيتحول الكنيست إلى يقطينة». في إشارة إلى الموعد النهائي المحدد في منتصف لعلة الثلاثاء.

ويبدو أن غانتس رفع سقف مطالبه في اللحظات الأخيرة خوفاً من تفكك حزيه. وظهرت في الأيام الأخيرة دائرة

التعاون في مواجهة تفشى الوباء،

بما في ذلك من خلال استخدام

اللقاح الروسى «سبوتنيك٧» في

«تمرد» داخل صفوف حزب كاحول لفان وراحت تتسع، فإلى جانب أساف زامير، وميكي حايموفيتش ورام شيفاع، انضمت عضو الكنيست ميخال كوتلر فينيش أيضاً لمعارضة التسوية بين نتنياهو وغانتس. وقال أعضاء حزب الليكود، إن من يقف خلف «حركة التمرد الداخلية» في صفوف الحزب هو وزير القضاء آفي نيسنكورن، واعتبروا أن الأزمة بينَ نتنياهو وغانتس، كانت ستعد في عداد الماضي لو تمت إقالة الوزير

آفی نیسنکورن. وكانت خلافات دبت فعلاً بين غانتس ونيسنكورن، حيث اتهم غانتس زميله، أن ما يهمه بشكل خاص هو منصبه في وزارة القضاء وقالت محللة الشؤون الحزبية وليس خشيته على مستقبل الحزب النذي يشهد تراجعاً شنديداً في استطّلاعات الرأي. وهاجم الليكود غانتس بسبب «إصراره على السماح

> وقالت مصادر من حزبي «الليكود» و«كاحول لافان» إن غانتس، في مفاوضاته مع

وقبول مطالب نتنياهو بإعادة النظر في اختيار مدع عام جديد، وأن الترتبيات التي يتم بموجبها اختبار قضاة المحكمة العليا في إسرائيل سيتم تعديلها. لكن هذه التغييرات، التي كان من شأنها أن تسمح لنتنياهق بالتدخل في النظام الذى يقاضيه حالياً ويحاكمه بتهم

الفساد، لاقت الرفض من العديد

من زملاء غانتس، لا سيما من قبل

نيسنكورن، وبالتالي تراجع غانتس

نتنياهو في الأيام الأخيرة، كان

على استعداد للحد من سلطات

وزير العدل المحسوب على غانتس،

وبانتظار حل الكنيست مع الساعات الأولى لهذا اليوم، ستتحول الحكومة الحالية إلى حكومة انتقالية تدير عملية الانتخابات العامة التي يتوجب أن تجري بعد 90 يوماً من الآن حسب القانون.

في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، سيما كدمون، إنه من دون علاقة بالتصويت في الكنيست، فإن . «أمرين تُفككا: اللهيئة المتخاصمة والفوضوية المسماة حكومة إسرائيل، والحزب المتخاصم الذي تسوده الفوضى والمسمى كاحول

لندن - مونتريال: «الشرق الأوسط» الفلسطينية التي تحتلُّها

أعلنت كندا، أنّها ستقدّم على مدى السنوات الثلاث المقبلة 90 مليون دولار كندي (70 مليون دولار أميركي) لمساعدة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونـروا»، التي تفاقمت مشاكلها المالحة منذ قطعت عنها واشنطن المساعدات في 2018.

وقالت وزارة الخارجية الكندية، إنّ هذه المساعدة ستتبح «تلبية الاحتباجات المتزاندة للاجئين الفلسطينيين المعرّضين للخطر في مناطق التدخّل الخمس التابعة للوكالة»، وهي الضفة الغربية وقطاع غزة، الأراضي

إسرائيل منذ 1967، وسوريا ولبنان والأردن، وذلك بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

كندا تقدّم للأونروا مساعدة بقيمة 70 مليون دولار

وأوضح البيان، أنّ هذا التمويل سيمكن أكثر من نصف مليون فتاة وفتى فلسطيني من الحصول على تعليم أساسي جيّد، وسيساعد في تشغيلً أكثر من 140 عيادة توفّر الرعاية الصحيّة الأساسية، بالإضافة إلى توفير مأوى وغذاء للأكثر

وقالت وزيرة التنمية الدولية الكندية، كارينا غولد، إنّ «احتياجات اللاجئين الفلسطينيين لا يمكن إنكارها، خاصة في هذا الوقت الذي تتفشّى فيه جائحة، ويواجة اللاجئون معدّلات عالية من

الفقر وانعدام الأمن الغذائي

وفي عام 2016 استأنفت من قبل حكومة المحافظين برئاسة ستيفن هاربر، القريب جدّاً من إسرائيل. وبين 2016 و2019، قدّمت كندا ما مجموعه 110 ملاسن دولار كندي (85 مليون دولار) من المساعدات المالية للأونروا. وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت كندا في أبريل (نيسان)، مساهمةً مالية طارئة للأونروا بقيمة 1,5 مليون دولار لمساعدتها في التصدّى لجائحة كوفيد - 19.

الحكومة الليبرالية برئاسة جاستن ترودو، مساعدتها لهذه الوكالة الأممية بعد أربع سنوات من وقفها

بومبيو أكد الاستعداد للتوسط في «مناقشات بناءة»

واشنطن: لبنان وإسرائيل

متباعدان جداً في ترسيم الحدود

«أجواء إيجابية» في لقاء عون والحريري... ووعد بتأليف الحكومة قبل نهاية الأسبوع

بيروت: «الشرق الأوسط»

وعد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بتأليف الحكومة قبل عبد المبلاد (بوم الجمعة المقبل)، معلناً عن «أحواء إيجابية» سيادت اللقاء المطوّل الدي جمعه مساء أمس، برئيس الجمهورية ميشال عون، والذي أتى تتويجاً للجهود التي قام بها البطريرك الماروني بشارة الراعي الأسبوع الماضي، إضَّافةً إلى حراكً تولاه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

وبعد اجتماع استمر نحو ساعة وربع الساعة، قال الحريرى: «اللقاء مع فخامة الرئيس كان إيجابياً، حيث ساد جو من الانفتاح، وتم الاتفاق على لقاء ثان غداً (اليوم) مع الرئيس عون من دون تحديد موعد أنعقاده لدواع أمنية، وستحصل لقاءات متتاليةً للخروج بصيغة تشكيل حكومية قبل الميلاد إن شياء الله».

في المقابل، ومع تأكيد مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية، الأجواء الإيجابية التى سادت اللقاء، استبعدت في الوقت عينه ولادة الحكومة غداً، وقّالت لـ«الشرق الأوسط»: «إن نقاشاً مطولاً حصل في كل التفاصيل، وطلب رئيس الجمهورية من الرئيس المكلف إعادة التفكير باللائحة السابقة وكيفية تمثيل الطوائف بصورة عادلة



لقاء أمس بين الرئيسين عون والحريري (دالاتي ونهرا)

ليعود بعدها للبحث بها».

من الوعود التي قطعها كل منهما وكان قد سبق اللقاء الـ13 بين رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية الذي صادف موعده بعد شهرين بالتحديد على تكليف خلالها الاتهامات بالعرقلة. الحريري، بعض الأجواء الإيجابية الحذرة التي انطلقت بشكل أساسي

وبعد مطالبة رئيس الجمهورية

ومن ثمّ إرسالها مع أشخاص متجهين

لزيارة لبنان فيأتى المريض ويستلم

دواءه من الشخص القادم من فرنسا

إما في المطار أو من بيته كما توضح

عبيد قي حديث مع «الشرق الأوسط».

الأطباء في لبنان، إذ تشير عبيد أِلي

إرسال أدوية إلى أطباء في مستشفيات

خاصة لتأمينها لمرضاهم ولا سيما

أدوسة أمراض الأعصاب. وتوضح

عمل هذا الفريق وصل أيضاً إلى

ورئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل، بحصولهما على الثلث للراعى بتسهيل تأليف الحكومة، علماً المعطل في حكومة من 18 وزيراً، وهو بأنه قبل تدخل الراعى كانت الخلافات الأمر الذي رفضه الحريري وكان لافتأ بين الطرفين قد وصلت إلى أقصاها إعلان الراعى صراحة رفضه أيضاً وسُجِّلت بينهما حرب بيانات تبادلا حصول أي طرّف على هذا الثلث، تشير المعلومات إلى أن أحرز العُقد كانت

عالقة أيضاً عند مطالبتهما بالحصول على وزارات العدل والداخلية والدفاع، وهو ما يرفضه أيضاً الحربري الذي طرح إمكانية حصول عون على الدفاع على أن تكون الداخلية من حصة «تيار المستقبل»، فيما تتم تسمية وزير العدل بالتشاور بينهما.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعربت الولايات المتحدة عن أسفها للطريق المسدودة التي وصلت إليها المفاوضات بين لينان وإسرائيل بشأن ترسيم حدودهما البحرية، بعد أقل من ثلاثة أشهر من انطلاقها بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان أمس «في وقت سابق من هذا العام، سعت الحكومتان الإسرائيلية واللينانية إلى مساعدة الولايات المتحدة في التوسط للتوصل إلى اتفاق بشأن حدودهما البحرية». وأضاف «من شان هذا الاتفاق تحقيق فوائد اقتصادية كبيرة على الأرجح لشعبي البلدين». وتابع «للأسف، رغم وجود بعض النيات الحسنة للجانبين، فإن الطرفين لا يزالان متباعدين جداً»، وأكد بومبيو أن واشنطن «مستعدة للتوسط في

وحـض «الـطـرفـن علي التفاوض على أساس مطالباتهما

مناقشات بنّاءة».

وكانت إسرائيل اتهمت لبنان في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) ىتغىدر موقفه مرارأ بشأن ترسيم الحدود البحرية، محذرة من أن هذا الأمر قد يؤدي إلى طريق مسدودة، وبالتالى يبطئ عملية استكشاف الموارد البحرية في المنطقة. وتتعلق المفأوضات أساسأ

البحرية أمام الأمم المتحدة».

بمساحة بحرية تمتد على نحو 860 كيلومتراً مربعاً، بناءً على خريطة أرسلت في 2011 إلى الأمم المتحدة. إلا أن تبنان اعتبر لاحقاً أنها استندت إلى تقديرات

وطالب لبنان خلال جلسات التفاوض بمساحة إضافية تبلغ 1430 كيلومتراً مربعاً تشمل حزءاً من حقل «كاريش» الذي تعمل فيه شركة «انرحيان» اليوتانية، كما قالت مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا لورى هايتيان لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، في وقت سابق، معتبرة أن البلدين دخلا «مرحلة حرب الخرائط».

الأدوية هدايا المفتربين لذويهم في لبنان

منذ أشهر ولبنان يعانى من أزمة شبحٌ في توافر الدواء تصلُّ إلى

بيروت: إيناس شري

حدّ الانقطاع الكلى في بعض الأحيان ولمدة طويلة، الأمر الذي دفع المواطنين إلى البحث عن طرق بديلة تؤمن لهم حاجتهم من الدواء، وعمادها الأساسي المغتربون الذين باتوا يحملون الدواء معهم إلى لبنان بدلاً من الهدايا.

غادة هي واحدة من هؤلاء اللبنانيين تعمد منذ فترة إلى التواصل مع أقارت وأصدقاء لها في أوروبا لتأمن أدوية والدتها التي تعانى من أمراضٌ في الغدة والضغطُّ وإرساًلها مع أي شخص قادم إلى لبنان.

«ما أن يسألني أحد من أقاربي المغتربين عن هدية يحضرها معه حتى أجيبه ومن دون تفكير: «دواء». تتحدث غادة لـ«الشرق الأوسط» عن قلق يلازم والدتها خوفاً من عدم قدرتها على

تأمين الدواء، ما جعلها في حال بحث دائم في الصيدليات. وتوضح غادة أنّ الأدوية ليست

مفقودة بشكل كامل، فهي تنقطع بين الفترة والأخرى ومن ثمّ تتوافر بكميات محدودة، ما يجعل عملية الحصول عليها تتطلب جولة على عدد من ما تقوم به غادة بشكل فردى

تحوّل إلى عمل شيه منظم عير شيكات

وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي تعرض حاجة لينانين لأدوية مفقودة فى الأسواق المحليّة وتطلب من مغتربين لتنانسن تأمينها من الخارج من دون أي تكلفة إضافية على سعرها الذي يكون فى الكثير من الأحيان أكثر من سعره في السُّوقِ اللبنانيَّة، لأنه يسعِّر بالدولارّ أو اليورو في وقت يعاني فيه لبنان من شح في العملات الأجنبية وارتفاع في سعر الدولار في السوق السوداء. وأمام هذا الواقع ارتاى عدد من

اللبنانيين المغتربين أنيسهلوا الموضوع أنّ تأمين الدواء من فرنسا وإرساله إلى لبنان ليس بالعمل السهل فهناك كما فعلت داليا عبيد (متخصصا عملية بحث عن الدواء أو عن الجنريك في الصحة العامة) وأحمد عبساوي (البديل عنه) ومن ثمّ تأكّد المريض في (صيدلي) المقيمان في فرنسا، فمنذّ لبنان وعبر طبيبه أنه يمكنه تناول هذا شهر يوتيو (حزيران) الماضي يعملان الدواء، فضلاً عن بعض العقبات التي مع مجموعة من الأشخاص على تأمين قد يواجهها حامل الأدوية من فرنساً أدوية مفقودة لمرضى لبنانيين، وذلك إلى لبنان في مطار بيروت، ففي بعض عبر التواصل معهم من خلال شبكة أُلأحيان يتعرض للمساءلة عن سبب علاقات واسعة على تطبيق «واتساب» أو حتى عبر الـ«فيسبوك». تقوم هذه إحضار الدواء ووجهته. المجموعة بتأمين الأدوية وتجميعها

وفى هذا الصدد، توضح عبيد أنّ هناك 6 صناديق أدوية مرسلة عبرهم من جمعية فرنسية إلى جمعية لبنانية لا تزال عالقة في المطار منذ 3 أشهر مع العلم بأنّ مصدرّها ووجهتها واضحتان من خلال المستندات.

بسبب فقدانها من الأسواق المحلية

عمل هذه المجموعة لا يقتصر فقط على تأمين الأدوية المفقودة بل أيضاً يصل إلى مساعدة مرضى لبنانيين غير قادرين على شراء الدواء، إذ قامت المجموعة في السابق بعدد من

الأنشطة بهدف تأمين المال لمساعدة هؤلاء، فضلاً عن تلقي تبرعات، وفي السياق نفسه، تعمل المجموعة على إعادة تدوير الدواء، إذ تجمع بعض الأدوية التي لا تزال صالحة للاستعمال ولكنّ أصحابها لم يعودوا بحاجة إليها وتقوم بإرسالها إلى أناس يحتاجونها فَى لَبِنَانَ بِشكل مجاني. تؤمن هذه المجتموعة شهريأ

حاجات ما بين 20 و25 مريضاً لبنانياً لا يستطيعون تأمين الدواء بسبب عدم توافره في السوق اللبنانية، من دون تكلفة إضافية، وبشكل مجانى لأكثر من 8 عائلات تعاني من مشاكل اقّتصادية ، حسب ما يوضح عيساوي لـ «الشرق الأوسط» مشيراً إلى أنّ تأمين المال لمساعدة العائلات غير القادرة على دفع ثمن الدواء بات صعباً إذ مع الإجراءات التي فرضتها «كوروناً» في فرنسا بات من غُير الممكن إقامة نشاطات تهدف إلى

أما عن الأدوية الأكثر طلباً كونها مفقودة في لبنان، يوضح عيساوي أنها أدوبة الضغط بشكل أساسي، وأدوية أمراض السكري، وأمراض المعدة وسيلان الدم، فضلاً عن أدوية السرطان وتحديداً سرطان الثدي. إلى ذلك، عمد عدد من اللبنانيين

إلى تأمين الدواء المفقود في السوق المحلية من سوريا، إذ يقومون بالطلب من أشخاص يترددون إلى دمشق أو حتى من سائقين عاملين على خط سوربا - لبنان إحضار بدائل الأدوية المفقودة (جنريك) التي غالبا ما تكون

الأزمة ممتدة

يؤكّد نقيب الصيادلة في لبنان غسان الأمين أنّ لا أزمة جديدة في موضوع البدواء وأنّ الوضع حالياً أفضل منه منذ الأشهر الماضية، لافتا في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أنّ من قيمتها مقابل الدولار.

هناك شحا في بعض الأدوية كأدوية الغدة والأمراض المزمنة والأعصاب، وذلك لأنّ الوكيل قنّن الكميات التي كان بعطيها للصيدليات، وبالتالي قامت الصيدليات بدورها بتقنين الدواء عبر بيعه إلى زبائنها فقط.

ويوضح الأمين أنّ هذا التقنين يهدف إلى الحدّ من عملية التخزين التي يقوم بها اللبنانيون، فضلاً عن منع المتاجرة بالدواء وتهريبه. ويلفت إلى أنّ أسباب أزمة الدواء هي ذاتها خُوفاً من رفع الدعم عنه وبالتالي ارتفاع سعره، فضلاً عن التهريب الذي نشط كون سعر الدواء في لبنان الذي يباع بالليرة اللبنانية أصيح الأرخص في المنطقة بعدما فقدت اللبرة الكثير

سفارتها في بكين استعرضت جهود القاهرة في المفاوضات مصر تواصل تحركها الدبلوماسي بشأن سد النهضة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

واصلت مصر تحركاتها الدبلوماسية لكسب مزيد من الدعم الدولي في قضية «سد النهضة»، الذي بنته إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النبل، وتتحسب القاهرة بسبب تأثيره على حصتها من المياه، التي تعتمد عليها بأكثر من

ونظمت سفارة مصر في بكين أمس، اجتماعاً افتراضياً، جرى خلاله تقديم شرح فني وقانوني واف للموقف المصري في مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، قام به الوفد المصري في مفاوضات «سد النهضة»، برئاسة السفير شريفً عيسى، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، وترأس الجانب الصينى السفير دينغ لى، مساعد وزير الخارجية الصيتي.

ووفق بيان لوزارة الخارجية المصربة، أمس، فقد «قام الجانب المصري باستعراض مستجدات المفاوضات، وإبراز الجهود، التي تبذلها مصر في هذا الملف الحيوي على مدار عقد كامل، بهدف التوصل إلى اتفاق عادل، ومتوازن بشأن

سد النهضة، يراعي مصالح الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبياً».

وتخوض الدول الثلاث مفاوضات ممتدة منذ سنوات بشأن السد، في محاولة للتوصل إلى اتفاق يُرضي جميع الأطراف، غير أنها لم تحقق أي نتائج. وتطالب مصر والسودان بـ«اتفاق قانوني ملزم»، يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الحفاف، ونظام التشغيل، وآلية فض النزاعات». فيما ترفض إثيوبيا «تقييد حقوقها في استخدام مواردها المائية». ويرعى الاتحاد الأفريقي الجولة الأحدث من هذه المفاوضات، وسط تعثر في التوصل إلى اتفاق بسبب «عدم التوصل إلى مسودة موحدة حول النقاط الخلافية».

وفى وقت سابق نظمت القاهرة ندوات افتراضية في واشنطن وباريس، وعدد من الدول لتسليط الضُّوء على الأهمية، التي تمثلها قضية «سد النهضة» لمصر ولدول حوضً النيل كافة، بوصفها «قضية محورية تمسّ في جوهرها مستقبل شعوب تلك المنطقة المهمة من القارة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك القرار العربى الخاص، الذي قدمته السعودية ومصر وألإمارات والتحرين، والداعي إلى الاحتفال بـ«اليوم الدولي للأخوة الإنسانية» في الرابع من فبراير (شباط) كل عام. وتم اعتماد القرار من قبل الأمم المتحدة بتوافق الأراء ليجسد «الجهود المشتركة في مكافحة خطاباتُ الكراهية، وننشر ثقافة التسأمح».

ووفق «الخارجية المصرية» أمس، فإن «القرار يأتى تقديراً لذكرى يوم توقيع وثنقّةً الأخوة الإنسانية والسلام العالمي والعيش المشترك في أبو طبي عام 2019، بين الدكتور أحمد الطت شيخ الأزهر، واليايا فرنسيس بابا الفاتيكان، وهي الوثيقة التي تمثل حدثاً تاريخياً بحمل رسالة سلام ومحتة وإذاء إلى العالم، وتحث الشعوب على التسامي بالقيم البشرية ونبذ التعصب». وتركز الوثيقة على . عدد من النقاط المهمة، من أبرزها «التأكيد على أن الأديان لم تكن قط مثيرة للعنف وإراقة

على أن «اعتماد يوم دولي للأخوة يأتي في إطار الدعوة إلى التقارب بين الثقافات، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والكراهية، وإيماناً بالمساهمات القيمة التي يقدمها الحوار بين مختلف الثقافات والأديّان في زيادة الوعى بالقيم المشتركة بين جميع البشر، وتهيئة بيئة مواتنة لتحقيق السلام، والتفاهم بين الجميع على الأصعدة كآفة المحلية والوطنية والإقليمية

جمع الأموال.

وقال السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، في بيان لـ «الخارجية المصرية» أمس، إن «الجهود الدبلوماسية تواصلت على مدار الشهور الماضية لبناء التوافق حول القرار بين جميع الدول الأعضاء، والمجموعات الجغرافية والإقليمية، بهدف إصدار قرار دولي من الأمم المتحدة، يحظى بالإجماع الكامل، ويتضمن الإشبارة إلى تلك الوثيقة المهمة والفريدة، بما تحمله من إعلاء للقيم الإنسانية الرفيعة، والتي تركز على الإخاء

وبؤكّد البابا فرنسيس أن «وثيقة (الأخوة الإنسانية) حملت بين طياتها دليلاً يقود البشرية نحو السلام العالمي، والعيش المشترك، ونداء لأصحاب الضمائر ألحية لنبذ العنف والتطرف». يتنما يدعو شيخ الأزهر أتباع الديانات إلى «ضرورة التمسك بالإخاء

أي تراجع الاستيراد بسبب تأخر موافقة مصرف لبنان على الاعتمادات ومشكلة شبح الدولار، وإقبال المواطنين في الأشهر الماضية على تخزين الدواء

تقدمت به مصر والسعودية والإمارات والبحرين لكافحة «الكراهية»

الأمم المتحدة تعتمد قراراً عربياً لإعلان «يوم الأخوة الإنسانية»

الدماء». ونص قرار الأمم المتحدة في دورتها بين البشر جميعاً، وتؤكد على قيم الحوار الخامسة والسبعين، بحسب بدان للأزهر أمس،

والتسامح والتعايش المشترك». مضيفاً أن صدور القرار «يتزامن مع هذه المرحلة الدقيقة ذات التحديات الجسيمة ، التي يمر بها العالم حالياً، والتي تتطلب مبادرات رائدة، وجهداً صادقاً وفاعلاً لكبح جماح التطرف بجميع أشكاله، والتصدى لدعاة خطاب الكراهية والتحريض والهدم، استلهاماً لصحيح القيم الدينية النبيلة، التي تحض على العمل من أجل السلام والبناء، واحترام كرامة الإنسان».

صادر عنها ، مساء أول من أمس، عن «تشجيعها للأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع».

فيما أعربت الأمم المتحدة، بحسب بيان

الإنساني، ونبذ مشاعر البغض والكراهية، وطرق كلُّ الأبواب، التي من شانها تهيئة الرأي العام العالمي لنشر قيم الأخوة». وتعد وتُنبقة «الأخوة الإنسانية» الأهم في

العلاقة بين الإسلام والمسيحية. وقد تم تشكيل لحنة دولية عليا لتحقيق أهداف الوثيقة، التي تنص على «السلام العالمي والعيش المشترك، وضمان مستقبل مشرق ومتسامح للأجيال

وأكد المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، أن قرار الأمم المتحدة «هو إنجاز تاريخي كبير يضاف إلى إنجازات لجنة الأخوة الإنسانية». ووفق بيان الأزهر أمس، قال عبد السلام إن «القرار ... بمثّل دعماً للحنة ولكل محبى السلام في مواصلة الجهود والمبادرات، من أجل تحقيق أهداف ومبادئ وثيقة الأخوة، ويجعل من الأخوة الإنسانية قضية ومسؤولية عالمية»، موجهأ الشكر لمصر والإمارات والسعودية والبحرين، لـ «جهودهم الدبلوماسية في تحقيق هذا المُنجز الجديد للإنسانية».



برلمان تركيا يوافق على تمديد «وجودها العسكري» في ليبيا 18 شهراً

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وافق البرلمان التركى على منح الحكومة صلاحية تمديد مهام القوات المسلحة في ليبيا لمدة 18 شهراً، اعتباراً من 2 من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وجاءفي المذكرة، التي قدمتها الرئاسة التَّركية إلى ألبرلمان في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، بتوقيع الرئيس رجب طيب إردوغان، أن الجهود التي بدأتها ليبيا عقب أحداث فبراير

القاهرة: خالد محمود

نفى فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق اللبيية، معلومات

عن طلبه من وزير خارجية

إيطاليا، لويجي دي مايو، خلال

زُيارته الأخيرة إلى مدينة بنغازي

نقل رسالة مفادها موافقته على

تكليف رئيس وزراء، يسميه

المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي، واعتبر أن ما

نقلته صحيفة «لاربيوبلكا» الاسطالسة حول موافقته

بالخصوص «عار عن الصحة».

باسم السراج، في بيان مقتضب،

مساء أول أمس: «ننفي بشكل

قاطع ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول تحميل السراج

رسالة للويجي، حول تكليف

رئيس وزراء يسميه خليفة

حفتر»، ودعا وسائل الإعلام

أمس اللحنة المصربة الوطنية

المعنية بالشأن الليبي بوفد ضم

75 شخصية من شيوّخ وأعيان

جنوب ليبيا، كان قد وصل في

زيارة مفاجئة إلى القاهرة، مساء

أول أمس، بدعوة من السلطات

المصربة للتشاور حول الوضع

الراهن في العلاد. وقالت مصادر

مصرية رسمية إن الوفد الذي ضم

أبضا عددا من المثقفين والكتاب

وممثلي المرأة في الجنوب

اللبيعي، سُبِناقش في الزيارة

التي تستغرق أربعة أيام، سبل

التوصل إلى حلول سياسية تضمن لمٌ شمل الشعب الليبي،

لتحرى الدقة فيما تنشره. في غضون ذلك، أحتمعت

وقال غالب الزُّقلعي، المتحدث

دىمقراطىة «ذهبت سدى بسبب النزاعات المسلحة، التي أدت إلى ظهور هيكلية إدارية مجزأة في

ولفتت المذكرة، التي تمت الموافقة عليها بالأغلبية في جلسة عامة للبرلمان أمس، إلى توقيع اتفاق الصخيرات في المغرب عام 2015، برعابة الأمم المتحدة، بعد نحو عام من المفاوضات بين جميع الأطراف الليبية بهدف التوصل لوقف إطلاق النار. مبرزة أنه «تم

المعترف بها من الأمم المتحدة، بموجب الاتنفاق السياسي الليبي»، وأن الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر، «بدأ في أبريل (نيسان) 2019 هجوماً للاستيلاء على العاصمة طرابلس، فوجهت حكومة الوفاق نداء دعم إلى تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 لمساعدتها

في التصدي لتلك الهجمات». وتابعت المذكرة موضحة أن تركيا «نجحت عقب ذلك في

مصر تستضيف أعيان الجنوب الليبي لبحث «حلول سياسية»

وقف الهجمات العدوانية، التي تستهدف النبل من وحدة البلاد، لتعمق مذلك انتشار الفوضى، وعدم الاستقرار في البلاد، وهو الأمر الذي ساهم قي بدء جهود الحل السياسي برعاية الأمم

ولفتت الرئاسة التركية في مذكرتها المقدمة إلى البرلمان إلى أن قوات حفتر ما زالت تسيطر على مناطق في وسط وشرق ليبيا، بدعم من أطراف خارجية، الأمر الذي من شائنه «استمرار جماعات مسلحة غيّر شرعية

دول المنطقة، ومن بينها تركيا»، موضحة أن مصالح تركباً في حوض المتوسط، وشمّالي أفريقياً «قد تتأثر سلباً في حال أطلقت قوات حفتر هجمات حديدة».

واعتبرت المذكرة أن الهدف من إرسال قوات تركية إلى لبييا «هُو ٌ حماية المصالح الوطنية في إطار القانون الدولى، واتضاذً جميع الاحتياطات اللّازمة ضدّ المخاطر الأمنية، التي مصدرها

الأخطار المنبعثة من ليبيا باتجاه في ليبيا، وللحفاظ على الأمن اعتباراً من 2 يناير 2021. ووقعت ضُد المخاطر المحتملة الأخرى، مثل الهجرات الجماعية، وتقديم المساعدات الإنسانية ، التي يحتاج إليها الشعب الليبي، وتوفير الدعم اللازم للحكومة الشرعية

كما لفتت المذكرة إلى أن تركيا أرسلت قواتها إلى ليبيا بموجب المادة 92 من الدستور، بتاريخ 2 يناير 2020، داعدة البرلمان للموافقة على تمديد لُحكومة الوفاق، فضلاً عن رصد مهام القوات لمدة 18 شبهراً إضافياً

تركبا مذكرة تفاهم للتعاون الأمنى والعسكري مع حكومة الوفاق الليبية في 27 نوفمبر 2019، قامت بموجبها بإرسال مستشارين وضباط وجنود أتــراك، لــم يكشف عـن عـددهــم، كما تؤكد تقارير أممية ودولية إرسال تركيا ألافاً من المرتزقة من عناصر فصائل المعارضة السورية الموالية لها للقتال إلى جانب الميليشيات، الموالية

حركة جوية وبحرية واسعة لنقل السلاح إلى غرب ليبيا. وقد رصدت مواقع أوروبية متخصصة عودة تركيا خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى إرسال طائرات الشحن العسكرية، خلال الشهر الأخير، فضلاً عن التحضير لاستئناف المرتزقة بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، رغم استمرار الحوار بين طرفى الصراع من أحل التوصل

إلى تسوية سياسية، في ظل وقف

إُطلَاق النَّار السَّاري حالَّياً.

ليبيون يتخوفون من تقارب «الوفاق» وباكستان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى سياق استمرار التدخلات الأجنسة في لسا، حذر مراقبون للشأن المحلى ممًا تبذله قوى إقليمية قريبة من أنقرة، كباكستان، لإيجاد موطئ قدم لها في ليبيا، وهو ما قد يزيد الوضع تأزماً وتعقيداً، أكثّر مما هو عليه الآن. ولعل ما أثـار الانتباه هي تلك المقابلة التى جرت قبل أيام بين الملحق العسكري الباكستاني في ليبيا العميد عاطف طلحة، مع وزير الدفاع صلاّح النمروش، في مقر الوزارة بالعاصمة طرابلس، حيث أبدى المسؤول الباكستاني «رغبة بلاده في تعزيز التعاون في المجال العسكري مع ليبيا، وتدريب عناصر الجيش الليبي فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، وعمليات نزع الألغام، والتخلص من المواد المتفجرة». ورغم إشارته إلى وجود علاقات قديمة بين باكستان وليبيا، تساءل عضو مجلس النّواب الليبي بطبرق، على التكبالي «عن السر الذي يدفع باكستان في الوقت الراهن للقدوم إلى ليبياً، والبّحث عن سبلّ للتعاون في المجال الأمنى والعسكري، في وقت يعرف فيه الجميع صعوبة

وأشار التكيالي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى «التدخل التركي في ليبيا، وأثره في فتح شهية أغلب الدول الإقليمية في المنطقة للسعى لتقليده، والفوز بذات المنافع». موضحاً أن أغلب القوى الإقليمية المتناحرة القريبة من منطقة الشرق الأوسط «تريد أن تتدخل فى لىددا وشمال أفريقنا منذ زمن، بعد أن سيقتهما تركيا إليها، وبالتالي هذا يعنى احتمال دخول باكستان، وإذا دخلت الأخيرة إلى ليبيا، فإننا لا نستبعد دخول الهند، وربما إيران فتزداد الأوضاع تعقيداً، ولـلأسف فـإن وزيـر الـدفـاع في حكومة الوفاق يرحّب بجعل ليبيا مربطاً لكل الخيّول، كونه يستهدف إفشال أي حل سياسي، وذلك لتأكده من أن هذا الحل لن يتضمنه، أو يضمن له الاحتفاظ

بحقيبته السيادية»، وفق تقييم التكبالي. مَن جانبه، أعرب الخبير الأمنى الليبي ورئيس مؤسسة «السليفيوم للأبحاث والدراسات»، جمال شُلُوف، عن «تَحُوفات حدية من أن تكون الخرينة الليبية هي الممول لأى صفقات عُقدت أو ستُعقد بين باكستّان وتركيا ، في ظل تقاربهما الواضح في الفترة الأخيرة». وأوضّح شلوف في تصريح

لـ«الشرق الأوسط» أن «الكل يعرف أن سلاح الجو التركي بعاني الأن من تبعات تطهير الطبارين، بعد محاولة الآنقلاب عام 2016، وهذا ما دفع تركبا للاستعانة بطيارين ومدربين عسكريين من الخارج، خصوصاً لقيادة المقاتلة (إف 16)، وقد طلبت المساعدة بالفعل من باكستان، وفي ظل صعوبة الأوضاع الاقتصادية في تركيا في الوقت الراهن، فمن غير المستبعد أن يتم تضمين فاتورة تدريب، أو عمل الطيارين الباكستانيين في تركيا على فاتورة أي تدريب باكستاني محتمَل لقوات الوفاق... باكستان،

الوفاق». من جهته، سلّط الخبير الأمني المصري أحمد كامل البحيري، الضوء على «احتمال سعى تركبا لتأسيس جيش ليبي يحاكي النموذج الباكستاني العسكري الذي نجح بدرجة كبيرة في التوافق بين الجيش والمؤسسة الدينية بمختلف تداراتها، من سلفية جهادية وإخوان وجماعات أكثر تطرفاً».

وبغض النظر عن موقعها النووي، تُعرف بكونها

السياسية والاستراتيجية» أن «الأمر ليس تقليلاً من المؤسسة العسكرية الباكستانية، ولكن لن تكون هناك الباكستاني، أي الدمج بين المؤسسة العسكرية اللبيية وأهدافها، فيما الفائدة المادية ستذهب لحليفتها صعبة. أما التمويل فهو من عوائد النفط الليبي».

في المقابل، ورغم تأكيده أن الهدف الرئيسي من التحرك الباكستاني هو زيادة مستوى التحالف مع حكومات قريبة من أنقرة، فإن المحلل السياسي الليبي عبد الله الكبير، رفض الآراء السابقة، وتوقع ألا يتعدى الأمر «تعاوناً عسكرياً محدوداً عبر تدريب طلبة ليبيين في الأكاديميات العسكرية الباكستانية، ورسما الاستفادة من عقود تسليح إذا ما تم رفع الحظر مستقبلياً»، لافتاً إلى أن «الأوضّاع الاقتصاديةٌ المتردية في ليبيا تُحول دون تمويل تعزيز القدرات العسكرية، وهو ما يعنى استمرار اعتماد كل طرف

السراج ينفى موافقته على تسمية حفتر لرئيس للحكومة ة الداخلية

فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية (أ.ف.ب)

أراضيه، وأدرجت هذه الزيارة، التى ستتوج بلقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «ضمن جهود مصر للتواصل المتواصل المتواصل المادة الم مع جميع الأطراف الليبية؛ سعيًا لتقريب وجهات النظر بين الأشتقاء الليبيين، في إطار من الحيادية، والوقوف على مسافة

واحدة من جميع الأطراف». من جانبه، أعلن البلغاري نيكولاي ملادينوف، الذي عينه مجلس الأمن الدولى منتصف الشهر الحالى مبعوَّثاً للأمم المتحدة لدى لبينا، خلفاً للبناني غسان سلامة، أنه أنهى مهام عمله كمنسق خاص للمنظمة الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط. كما أعلنت الأمم المتحدة

الليبي». تدشيينها، مساء أول من أمس،

من الشّهر المقبل.

ولاحظت ولسامز لدى

أعمال اللجنة فى لقاء عبر والحفاظ على وحدته ووحدة تعيين الكندية جورجيت غانيون منسقة للشؤون الإنسانية في الاتصال المرئى أن «بدء اجتماع ليبيا، خلفا ليعقوب الحلو الذي اللجنة القانونية يتزامن مع بدء تنتهى فترة منصبه في الخامس المرحلة التمهيدية للحل الشامل للانتخاباتالوطنية»،وعبرتعن أملها في أن تسود احتماعات هذه إلى ذلك، حثت رئيسة بعثة اللجنة «روح الوطنية». مشيدة

الأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، الأطراف المختلفة وأعضاء اللجنة القانونية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي على «ضرورة بذل كل الجهود للتقدم بسرعة، وتجنب التوقف عند السائل الفرعية الصغيرة، التي لا قدمة لها إلا التعطيل المتعمد، وتأخير تحقيق طموحات الشعب

السياسية، وإجراء الانتخابات الوطنية في موعدها المحدد». كما رحبت بتنفيذ حكومة الوفاق تعهداتها للمفوضية الوطنية العلىا للانتخابات، مشيرة إلى تأكيد المفوضية استلامها مبلغ

بـ«التقدم المحرز والمؤشرات

الإيجابية في مختلف المسارات،

مما يؤكد المضى قدماً في العملية

50 مليون دينار ليبي للتحضير للانتخابات الوطنية." كما اعتبرت «المشاركة ودمجهم بالمؤسسة.

لتصفية التركة الثقيلة للفريق

قايد صالح بعد وفاته. فأغلبية

الضباط الذين سجنهم القضاء

العسكري بأوامر منه غادروا

السجن، وأعيدوا إلى مناصبهم.

وهناك أخرون شطبتهم القيادة

العسكرية من صفوف الجيش،

وعادوا للانتساب إلىه بعد

رحيله، وبالرتب نفسها التي

المشجعة» في الانتخابات البلدية في الزاوية الغربية والرجبان، هي «بَمثابة تأكيد على رغبة الليبيينَ القوية في اختيار ممثليهم على المستوى المحلَّى، أو المستوى الوطني بشكل ديمقراطي».

منّ جهة أخرى، قالّ صلاح النمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، إنه قام رفقة الفريق محمد الحداد، رئيس الأركبان العامة لقوات الوفاق، بزيارة معسكري الزهراء والمعمورة، بحث خلالها مع القيادات العسكرية في المنطقة قتح مراكز التدريب، وصقل القوات المساندة بمنطقتي الجفارة والنزاوينة، ودمجها بالمؤسسة العسكرية. مشيرا إلى أنه ناقش آلية تأهيل المقاتلين

دولة تعانى من نشاط كبير للجماعات الإرهابية لتتم الاستعانة بها، دون ضغوط من تركيا على حكومة

وأوضيح الخبير «بمركز الأهرام للدراسات إفادة لأى عناصر ليبية من هذا التدريب، والخطر الفعلى هو أن تكون هناك محاولة لتقليد الجيش وتيار الإسلام السياسي المسيطر على حكومة الوفاق، أي أن تركيا ستنشئ جيشاً ذا صبغة دينية ، بتماشي باكستان التى تعانى أيضاً أوضاعاً اقتصادية

بعد عودة اللواء نزار وسجن مقربين من قائد الجيش السابق

الجزائر: حديث عن صراع في السلطة بعد التخلص من «إرث» الجنرال صالح

الجزائر: بوعلام غمراسة

يوجد شبه إجماع وسط المراقدين لتبطورات الوضع السياسي في الجزائر بأن عودة وزير الدقاع السابق، اللواء خالد نزار من الخارج، بعدما كان محل مذَّكْرة اعتقال دولية، تندرج في سياق «التخلص من إرث» قائد الحيش السابق المتوفى بنهاية العام الماضي، الفريق أحمد قايد صالح، الذي كان وراء اتهام من يوصف بأنه «منقذ الجمهورية من نظام إسلامي على الطريق

ودخل نزار منذ 10 أيام إلى إقامته بأعالي العاصمة، بعد أن استنفد إجراءات الحبس لمدة 48 ساعة،التى يقتضيها أمر القبض

أن يودع المتابع قضائيا في عليه، الصادر العام الماضي عن الحبس الاحتياطي بعد تسليم ورفض اللواء المتقاعد

التواصل مع صحافيين وأصدقاء له منذ أن لزم بيته. وفهم من ذلك أنه بريد تسوية قضيته يعيدا عن صخب الإعلام. وكانت صحيفة «الوطن» الفرانكفونية قد انفردت لكن بعد أن صدر أمر بالقبض عليه قرر البقاء هناك.

النباية العسكرية. وقد أفرج عنه قاضى التحقيق العسكري، على أن يحاكم بتاريخ تحدده المحكمة العسكرية بتهمتى «التأمر على رئيس تشكيلة عسكرية»، و «إهانة هيئة نظامية».

نفسه، سواء كان داخل البلاد أو خارجها. وبما أن القضاء العسكري لم يسجن الضابط الكبير السَّابق، الذي اشتغل في

> وجرت العادة في الإجراءات القانونية في مثل حالة نزار

بخبر عودة نزار من مكان لجوئه باستانياً، حيث سافر للعلاج. على العودة.

الجيش الاستعماري الفرنسي، قبل أن يلتحق بثورة التحرير عام 1957 (3 سنوات بعد اندلاعها)، فذلك يحمل، حسب مراقبين، مؤشرا قويا على أنه تلقى ضمانات سياسية من حهة نافذة في الجيش، على أن يبقى في حالةً إفراج، وهو ما شجعه وأكد هشام عبود، الصحفي

أعقاب الاجتماع مع السفيرة المملكتين المغربية والإسبانية.

المتابع لقضابا الجيش والاجهزة الأمنية، لـ «الشرق الأوسط»، أنه

كانوا عليها». مبرزا أن ضباطآ سامن كانوا مقربين منه، وبمثابة رجال أوفياءله، سجنتهم القيادة العسكرية بعد وفاته، وهو ما سياسية في المؤسسة العسكرية صالح. لمحو أي أثر له فيها، ومن أبرز

الماضي، في سياق اتصالات حرت على أعلى مستوى بين سلطات البلدين. وسجنه القضاء العسكري بتهمة «بيع معلومات عسكرية الناشطين جزائريين معارضين يقيمون بالخارج. وكان قرميط كاتم أسرار رئيس

على سجن سكرتيره الخاص

بونويرة قرميط»، الذي هرب إلى تركبا مطلع العام الحالي، بعد أن

ورحلت تركيا قرميط

لى الجزائر في أغسطس(آب)

تناهى إليه بأنه سيسجّن.

أركان الجيش، ونائب وزير اعتبر «دليلا أيضًا على إرادة الدفاع السابق، الفريق قايد

كما أبرز عبود، المقيم بفرنسا هؤلاء الجنرال واسينى بوعزة، والذي يواجه أيضا مشاكل مع «لا مجال لأي شك بأن عودة نزار مدير جهاز الأمن الداخلي، زيادة القضاء الجزائري، أن «غياب

القرار السياسي في البلاد، وأحد الذين يستشارون في اختيار مرشيح السلطة لتولى الرئاسة. ويذهب هشام عبود، الذي كان ضابطا في جهاز المخابرات فى ثمانينات القرن الماضى، بعيدا في قراءة السياقات، التي جاءفيها دخول نزار إلى الجزائر، بقوله: «قضية نزار تعكس صراع

العسكرية الرشمية دليل آخر

على عدم رضا الأوسياط النافذة

في الجيش على من كانوا، حتى

وقت قريب، من أكثر المقربين

لقائد صالح». علما أن بن على

هو قائد الحرس الجمهوري،

الذي يعد أحد أهم أذرع مؤسسة

الجيش. وعلى مر السنوات، كان

صاحب هذا المنصب من صانعي

طرف رئيس أركان الجيش الفريق سعيد شنقريحة». مشيرا إلى أن التلفزيون الحكومي «يخصص فترات طويلة من نشراته الإخبارية لأنشطة شنقريحة، لدرجة أنه بات شبيها بثكنة». ولاحظ عبود أن أول ظهور لتبون صوتا وصورة، منذ غيابه الطويل بسبب المرض، (يوم 13من الشهر الحالي) تم عن طريق

حسابه الشخصي بـ «تويتر»،

الحالي، عثمان الجارندي،

بالخضوع لضغوط القصر

الرئاسي، والمشاركة في مخطط

إضعاف حكومة المشيشى

ومحاولة «إجهاض زيارة رئيسها

العصب في السلطة، ولكن ليس

هذا وحدُّه. فالمرض الذي ألمّ

بالرئيس عبد المجيد تبون (في

ألمانيا منذ نهاية أكتوبر «تشرين

الأول» الماضي للعلاج من إصابة

بكورونا)، يشتكل حلقة من حلقات

الصراع، إذ يجري تغييبه كليا من

الساحة، في مقابل احتلالها من

الحكومي، وهذا يؤكد، حسبه، أن الجيش منعه من ذلك، وأن قيادته قد تزيحه من الرئاسة اذا استمر غيابه فترة أطول. مشيرا إلى أن قايد صالح «لم يذكر اسمه في الحملة الدعائية التى خصصتها وسائل الاعلام الحكومية، بمناسبة مرور عام على تعيين تبون رئيسا (لم ينتخب بإرادة شعبية في نظره)، وتغييبه عن هذه الحملة يعنى وجود رغبة فى محو كل أثر له". ووصل تبون إلى الحكم

وليس عن طريق التلفزيون

في اقتراع نظم يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومعروف في الأوسياط السياسية أنه كان خيار قايد صالح لخلافة عيد العزيز بوتفليقة في الحكم.

دخول سفارات فرنسا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي على الخط مدريد تستدعى سفيرة المغرب لديها تبادل اتهامات بـ«الخيانة» بين الرئيس التونسي وأنصار المشيشي بسبب تصريحات العثماني عن سبتة ومليلية

الرباط: «الشرق الأوسط»

استدعت وزارة الخارجية الإسبانية، أول من أمس، سفيرة السريساط لسدى مسدريسد، كريسة بنيعيش، لاستيضاحها بشأن تصريحات أدلى بها رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني بشأن مدينتي سبتة ومليلية، اللتين تحتلهما إسبانيا شمال المغرب.

وقال العثماني السبت في ـقاء مـع قنـاة «الـشـرق لـلأخبـار.» التلفزيونية السعودية، إنّ «سبتة وملعلَّية من النقاط، التي من الضروري أن يُفتح فيها النقاش... الجمود هو سنّد الموقف حالياً». مضيفًا أنّ هذا الملفّ «معلّق منذ خمسة إلى ستّة قرون، لكنّه سيفتح

فى يوم ما». وقالت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان صدر في

جميع شركائها احترام سيادة بلادنا ووحدة أراضيها، وقد طلبت (من السفيرة) إيضاحات حول تصريحات رئيس الحكومة المغربية». وتخضع مدينتا مليلية وسبتة للاحتلال الاسباني منذ القرنين السادس عشر. وياتى الجدل بشأن هذين المدينتين في لحظة حسّاسة بالنسبة للعلاقات بن الرباط ومدريد، ولا سيّما

المغربية إنّ إسبانيا «تتوقع من

بسبب قضية الصحراء، المستعمرة الإسبانية التى استرجعها المغرب عام 1975 بواسطة مسيرة خضراء سلمية، دعا إليها الملك الراحل الحسن الثاني، وشيارك فيها 350 ألف مغربي ومغربية. وأدى اعتراف الولايات

المتحدة مؤخرا بسيادة المغرب على الصحراء إلى إحياء الخلافات بشأن هذه المسألة بين

وأصبيت مدريد بالذهول جراء إعلان الرئيس ترمب اعتراف بلاده بمغربية الصحراء، جراء اعتقادها أنها «مالكة السجل التجارى» لملف نزاع الصحراء، بحكم اعتبارها المستعمرة السابقة لها، وبالتالي كانت تتوقع استشارتها من طرف واشتنطن قبل الإقدام على خطوتها. والسذهسول ننفسه السذى أصاب إسبانيا، أصببتية وزارة الخارجية الفرنسية (كي

دورساى)، ذلك أنه لا الأميركيين، ولا الإسرائيليين ولا المغاربة، أخبروا فرنسا بموضوع الاعتراف الأميركى بسيادة المغرب على صحرائه. وثمة توجس في إسبانيا وفرنسا منإعادة التموقع الأميركي في المنطقة، نظرا لأنه سيعبد خلط الأوراق الجيو استراتيجية، ورسم مسار جديد

لمنطقة الساحل والصحراء.

تونس: كمال بن يونس

صعّد الرئيس التونسي قيس سعيّد خلال اجتماع طارئّ للمجلس الأعلى للجيوش، أمس، اتهاماته لبعض خصومه بالخيانة الوطنية دون تسميتهم، وأعلن أن الكشف عنهم «سيكون في الوقت المناسب»، وحملهم مسؤولية «الفشل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لحكومات الأعوام العشرة الماضية، وخذلان الشباب الذي ثار في نهاية 2010».

واتهم سعيّد «أطرافاً ولوبيات وغرفاً مظلمة» بمحاولة جر البلاد مجدداً نحق الارهاب والعنف والفوضى، والتحريض على تنظيم تحركات واضطرابات احتماعية عنيفة، فى محاولة يائسة «لتدمير الدولة». لكنه رد عليها بحزم

قائلاً: «أطمئن الجميع بأن الدولة قوية، ولن تنهار»، منوهاً بقواتها العسكرية والأمنية. ولم يدع الرئيس التونسي لهذا الاجتماع رئيسي الحكومة

والبرلمان هشام المشيشى وراشد

الغنوشي؛ العضوين في المجلس

الأعلى لللمن القومي، وهو ما طرح تساؤلات عدة داخل المشهد ويأتي هذا التصعيد السياسي، النذي تنزامن مع احتفالات محتشمة بالذكرى العاشرة للانتفاضة التي أدت إلى انهيار حكم زين العابدين بن

على، في مرحلة تبادل فيها يعض كبار السياسيين وقادة الأحزاب والنقابات اتهامات بـ«الخيانة الوطنية» مع مستشارين في قصر الرئاسة بقرطاج، ووزراء ورئاسة البرلمان، حيث اتهم محسن مرزوق، الوزير السابق

تونس، بهدف إجهاض الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الحكومة هشأم المشيشي قبل أيام إلى باريس، وتلك التي كان مقرراً أن يؤديها إلى روما، لكنه أعلن عن تأجيلها في آخر لحظة لـ«أسباب صحية». وقد رد سفير فرنسا لدى تونس على ذلك، ونشر تكذيباً رسمياً

والأمين العام لحزب «مشروع

تونس» (یساری)، «قصر قرطاج»

بممارسة ضغوطات على فرنسا

وإيطاليا عبر سفيريهما لدى

الرئيس إلى قصر قرطاج عشية زيارة المشيشي إلى فرنسا. لكن رفيق عبد السلام، وزير الخارجية الأسبق والقيادي في «حزب النهضة» (إسلامي)، دعم اتهامات محسن مرزوق آـ «قصر قرطاج». كما اتهم وزير الخارجية

حول دعوته من قبل مستشاري

إلى باريس وروما». فى غضون ذلك، أجرى رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتى اتصالاً هاتفياً مع المشيشي، وأعاد توجيه الدعوة إليه للقيام بزيارة رسمية إلى روما على رأس وفد حكومي. فيما قال السفير الفرنسي إن لرواية الوزير محسن مرزوق،

«إصدار قرارات جديدة عن الشراكة الاقتصادية والسياسية والأمنية بين تونس وباريس سيكون في مارس (اَذار) المقبل، وذلك بمناسبة اجتماع اللجنة العليا التونسية - الفرنسية فى تونس العاصمة، برئاسة رئيسي حكومتي البلدين».

فتى السياق ذاته، كشفت من وزارات عدة.

مفوضية الاتحاد الأوروبي لدى تونس، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن سفراء أوروبا لدى تونس نظموا حفل غداء وجلسة عمل رسمية مع رئيس الحكومة بأحد فناق ضاحية قرطاج، تعبيراً عن دعمهم له، ودعم جهود حكومته في هذه المرحلة التى تمر فيها البلاد بأزمة اقتصادية اجتماعية وسياسية غير مسبوقة، وباحتقان كبير في جل المدن.

مصادر دبلوماسية من

كما نظم بعض النشطاء حملة إعلامية لصالح المشيشي، بعد قراره عزل وزير البيئة والحكم المحلى، مصطفى العروي، المتهم في قضية «شبهة فساد كبيرة»، وهو ما مكن النيابة العمومية من إيداعه السجن برفقة 12 مسؤولاً كبيراً

إشادة نادرة منه بترمب... وهاريس في جورجيا سعياً إلى الغالبية في «الشيوخ»

بايدن يعتبر حزمة الإغاثة مجرد «دفعة أولى» لإنقاذ الأميركيين

واشنطن؛ علي بردى

اعتبر الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، أن حزمة الاغاثة التي أقرها الكونغرس بقيمة 900 مليار دولار لمساعدة مواطنيه على مواجهة عواقب جائحة «كوفيد - 19» هي مجرد «دفعة أولى» من مشروع إنقاذي أوسع سيسعى إليه بدءاً من 20 يناير (كانون الثاني) المقبل حين يتسلم مقاليد الحكم، فيما ينذر منذ الأن بمعركة شاقة مع المشرعين الجمهوريين، إلا إذا تمكن حزبه الديمقراطي من انتزاع الغالبية في مجلس الشُّيوخُ عَبْرِ انتخاباتُ جُورجيا بعد أسبوعين.

مدينة ويلمينغتون بولاية ديلاوير بعد ظهر أمس (الثلاثاء) عن قانون مساعدات فيروس كورونا الذي أقره الكونغرس ليل الاثنين، فعبّر عن دعمه للحزمة الانقاذية باعتبارها محرد «دفعة أولى» لمشروع قانون إغاثة أوسع. وعبر عن تعاطفه مع نضالات العائلات الأمدركية عشية عيد

وكان بايدن يتحدث من

وخلال تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا على التلفزيون المباشر الاثُّنِّين؛ في محاولة لإقناع الجمهور الأميركي بأن الطعم أمن، قال الرئيس المنتخب جو بايدن للممرض «يمكنك المضي فى أى وقت تكون فيه جاهزاً». وإذ شدد على سلامة لقاح «فايزر -بايونتيك»، أصدر إشبادة نادرة

بإدارة الرئيس دونالد ترمب التي «تُستحق تُعض التقدير» لأطلاقً عملية توزيع اللقاحات «على .. ---.. أرض الواقع». وأضاف «أفعل هذا لإثبات أن الناس يجب أن يكونوا مستعدين عندما يكون متاحاً لأخذ اللقاح. لا يوجد ما ىدعو إلى القلق». لكنه أشار إلى أن توزيع اللقاحات «سيتطلب بعض الوقت»، داعياً الأميركيين إلى اتخاذ احتياطات خلال موسم ءً الأعباد لتحنب انتشار الفيروس، بما في ذلك ارتداء الأقنعة، مضيفاً «إذا لمَّ تكن مضطراً إلى السفَّر، فلًا تسافر. إنه أمر مهم حقاً».

وكذلك شكر بايدن العاملين في مجال الرعاية الصحية. ويتوقع أن تتلقى نائبة الرئيس ويسوس المُنتخبة كامالا هاريس وزوجها اللقاح الأسبوع المقبل.

2020 ينتهي في 5 يناير

وخلال رحلة إلى جورجيا دعماً لحملة المرشحين الديمقراطيين على مقعدى الولاية في مجلس الشيوخ القس رافائيل وارنوك والصحافي السابق جون أوسـوف، أبلغتُّ نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس سكان الولاية أن هذا العام لن ينتهى إلا بعد جولة الإعادة غير المسبوقة لهذه الأنتخابات في الولاية. وقالت لحشد في مدينة كولومبوس «تعلمون أن عام 2020 كان صعباً (...)، لكنكم تعرفون ما الذي لم ينته عام 2020 في جورجيا، فيما يعنيني، فإن 2020 لن ينتهي

2020». وأضافت «عندها تنجز هذا الأمر لأنه، كما تعلمون، كل شيء على المحك عندما يتعلق الأمر بالحاجة إلى انتخاب القس رافائيل وارنوك، انتخاب حون أوسوف (...) كل ما كان على المحك فى نوفمبر (تشرين الثاني)، يبقِّي على المُحك حتَّى 5 يناير أُ. وجاءت رحلة هاريس هذه

FFICE ...

بعد أيام فقط من زيارة الرئيس المنتخب إلى الولاية من أجل الترويج لأوسوف ووارنوك. وقال بايدن «أنا في حاجة إلى عضوين

فى مجلس الشيوخ ينجزان حتى 5 يناير. حينئذ ينتهى عام

شيِّئاً ما، وليس إلى عضوين فى مجلس الشيوخ يعترضان الطريق». وإذا فاز الديمقراطيان في السباق، ستصير المعادلة في مجلس الشيوخ 50 للديمقراطيين مقابل 50 للجمهوريين. وستكون هاريس الصوت المرجح لمصلحة الحزب الديمقراطي. ولكن إذا احتفظ السيناتوران الجمهوريان ديفيد بيرديو وكيلى لوفلر بمقعديهما، ستستمر سيطرة الجمهوريين على مجلس

منذ بدء التصويت المبكر في 14 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أدلي أكثر من 1,4 مليون مُقيم بأصواتهم. حتى الأن، تتساوى نسبة الإقبال على انتخابات الإعادة مع نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر الماضي. وتظهر متوسطات الاستطلاعات أن ىىردو ىتقدم ىفارق 0,6 نقطة عن أوسوف ولوفلر تتقدم بمقدار 0,1 نقطة على وارنوك. وفي إشارة

إلى فوز بايدن بالولاية ليكون

أول ديمقراطى يفوز هناك منذ

يتراجع ترمب، ولن يتنازل، وإذا

لم نفزُ، فبجب ألا بجلس ترمب

أبدأ على المنصة ويشارك في

هذا التنصيب». ويتوقع بانون

ثلاثة عقود، قال وارنوك «قلبت هذه الولاية إلى اللون الأزرق، ويأتى 5 يناير، عندما ترسلوني أنا وجون أوسوف إلى مجلس الشيوخ الأميركي، ستحصل الصفقة».

وزير تعليم لاتيني الأصل

إلى ذلك، أعلن فريق يايدن جولة جديدة من التعيينات لموظفى البيت الأبيض، وأبرزها اختيار بروس ريد نائباً لكبير على التأكد من أن غالبية مدارسنا الموظفين في البيت الأبيض، علماً

بأنه شغل منصب كبير موظفي بابدن خلال ولابته الأولى نائباً . . . للرئىس. وكذلك جىرى تعيين التقدمي غوتام راغافان نائباً لمدير مكتب شوون الرئاسة، وأن فيليبك مديرة للإدارة، وراين مونتويا مديراً للجدولة والتقدم، وفيناي ربدي مديرة لكتابة الخطابات، وإليزابيث ويلكينز مستشارة أُولَى لَكْبِيرِ الْمُوظَفِينِ. ويستعد الرئيس المنتخب لأن يعلن اليوم (الأربعاء) ترشيح مفوض التعليم في ولاية كونيتيكيت الأميركي البورتوريكي الأصل ميغيل كاردونا وزيراً للتعليم، في سياق خطة لإعادة فتح معظم المدارس في غضون الأيام المائة الأولى من تولى بايدن منصبه في 20 يناير المقبل، علماً بأن كاردونا مؤيد بارز لهذه الخطوة خشية تخلف

فيروس كورونا. وبدأ كاردونا حياته المهنية منذ زهاء عقدين مدرساً في كونيتيكت قبل أن يصير مديراً. وغُـيِّن كأعلى مسؤول تعليمي بالولاية في أغسطس (أبّ) 2019. ويحتاج تعيينه وزيراً إلى مصادقة مجلس الشيوخ. وأعلن بايدن أنه يريد إعادة الأطفال إلى المدارس بأمان كواحدة من أولوياته القصوى عندما يتولى منصبه. وقال، إنه إذا قدم الكونغرس التمويل اللازم لحماية التلاميذ والطلاب والمعلمين والموظفين، واتبع الأميركيون إجراءات قوية للصحة العامة «سيعمل فريقي

التلاميذ والطلاب عن الركب أثناء

التعلم الافتراضي وسط جائحة

مكن أن تفتح بحلول نهاية عملي في الأيام المائة الأولى». واقترح تغييرات هيكلية على نظام التعليم في الولايات المتحدة.

الأقليات والمهاجرون

وهو كان اقترح خلال حملته الرئاسية، ضمان عامن مجانيين من التعلم في الكليات الرسمية أو أي تدريب آخر كجزء من خطة التعليم العالى التي تهدف أيضاً إلى خُفض التَّزاماتُ قروض الطلاب. وتتضمن خطته إنفاقاً جديداً يهدف إلى تحسين الوصول إلى الجامعات لذوى الدخل المحدود والأقلبات والمهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة

بعد هذا التعيين في وقت يتعرض فيه بايدن لضغوط للوفاء بتعهده ترشيح حكومة تعكس التنوع في أميركا ، سيتبقى أمام بايدن خمسة مناصب وزارية لم تحدد بعد، وأبرزها وزير العدل. وفي هذا السياق، حض النائب الديمقراطي حيم كليبورن، وهو من الدائرة المقرية لبايدن، مع قادة أخرين في مجال الحقوق المدنية الرئيس المنتخب على اختيار وزير عدل يفهم مدى أهمية إصلاح العدالة الحنائية في الولايات المتحدة، علماً بأن قائمة المرشحين النهائيين لهذا المنصب تشمل القاضى ميريك غارلاند، والسيناتور دوغ جونز، ووزيرة العدل السابقة بالانابة

أبلغ بعضهم بأنه لن يترك البيت الأبيض يوم تنصيب بايدن

بايدن خلال إعلانه بعض أعضاء إدارته (أ.ف.ب)

ترمب يعقد اجتماعات مكثفة مع مستشارين... ويحشد أنصاره لمظاهرة في يناير

واشنطن: هبة القدسي

يبحث الرئيس الأميركي دونالد ترمب المنتهدة ولاسته «تُكتبكات» مشكوكاً في فاعلبتها لقلب نتبحة الانتخابات، رافضاً مغادرة البيت الأبيض أو الاعتراف مفوز منافسه جو بايدن، فيما راح يحشد أنصاره لمظاهرة أمام الكونغرس يوم 6 يناير (كانون الثاني) المقبل وبعقد ترمب احتماعًات مكثفة مع مجموعة من المستشارين لاستعراض الأفكار والمقترحات التي تشبر مصادر بالبيت الأبيض إلى أنها قد ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة. وتضم الاحتماعات على الأقبل نصف 6 من المستشارين المقربين الذين يتسابقون في إطلاق المقترحات التي ترضي غرور وشهبة ترمب لقلت نتبجة

ومن المقرر أن يقضى ترمب إحازة أعياد الليلاد في منتجع «مار لاجو» بولاية فلوريدا حيث من المتوقع أن يقضى وقته في بحث كثير من المقترحات والاستماع الى مناصريه ومستشاريه الذين تشجعونه على الاستمرار في القتال، ويطرحون سيناريوهات

«جامحة» لقلب نتائج الانتخابات هناك فسيكون التجمع جامحاً». التي لا تبدو أنها مقترحات يمكن ومن المستشارين الذين الدقاع عنها من الناحية السياسية والقانونية. ورغم تصريحات ترمب السابقة بأنه سيترك البيت الأبيض إذا أعلنت الهيئة الانتخابات فوز بايدن، فإنه عاد وأخدر بعض المستشارين بأنه سيرفض مغادرة البيت الأبيض يوم تنصيب جو بايدن في 20

بنابر المقبل. ووعد ترمب باحتجاجات

الرئيس تخلى عن اللقاءات الأسبوعية مع أعضاء إدارته ويمضي معظم وقته في الشكوى والتغريد حول تزوير الانتخابات

«جامحة» في العاصمة واشنطن أمام الكوتغرس في 6 يناير المقبل، وهو اليوم الذي يستعد فيه الكونغرس لوضع اللمسات الأخيرة على نتائج الأنتخابات. وحث ترمب أنصاره على التدفق إلى العاصمة، واعداً إياهم بمظاهرات واسعة؛ إذ قال لهم في تغريدة: «من المستحيل إحصائياً أن أخسر انتخابات 2020، وسيكون هناك احتجاج كبير في العاصمة واشنطن يوم 6 يناير. كن

استراتيجيتهم في الاجتماع

ألات التصويت التي تصنعها شركة «دومنيون» تتفتيشها بحثأ عن عمليات احتيال وتحويل لأصوات الناخبين من صالح ترمب إلى صالح بايدن، وهو أقتراح حذر منه مسؤولون في الإدارة الأميركية؛ بمن فيهم وزير الأمن الداخلي بالإنابة، تشاد وولف، مؤكداً أن هذا الأمر يخرج عن سلطة الحكومة الفيدر الية.

كما يشارك في الاجتماعات مستشار الأمن القومي السابق

الجمهورية ميتش مكونيل

للحكومة الفيدرالية بمصادرة

مايكل فلين الذي أصدر ترمب عفوا رئاسياً عنه. واقترح فلين فرض الأحكام العرفية، ونُشر الجيش يحيطون به في هذه الأيام، المحامية الأميركي في الولايات المتأرجحة العروفة بأنها «غربية الأطوار»، التي خسرها ترمب أمام بابدن، سيدنى باول، والتى تروج لفكرة وإعادة إجراء الانتخابات في كل أن مؤامرة دولية ضَّخْمة، تضم الصبن والديمقراطيين وهيلارى ولاية من تلك الولايات. ويدافع كلينتون، تقف وراء تغيير وتزوير فلين عن فكرة فرض الأحكام العرفية، مشيراً إلى أن التاريخ الانتخابات الرئاسية التى خسرها ترمب. واقترحت باول أن يصدر الأميركى شهد فرض الأحكام الرئيس ترمب أمرأ تنفيذيا يسمح العرفية 64 مرة.

وبدافع ستيف بانون، كبير الاستراتيجيين السابقين بالبيت الأبيض، عن مقترح تعيين مستشارين خاصين للتحقيق فى مزاعم تزوير الانتخابات والتحقيق في الأمور المتعلقة بهانتر بايدن، نجل الرئيس المنتخب. وقد رفض المدعى العام، ويليام بار، في مؤتمر صحافي يوم الاثنين هذا المقترح، مشيراً إلى أنه لا يري سبباً لتعين مستشار خاص للنظر في مزاعم ترمب حول الانتخابات، كما رفض مقترح تعيين محقق خاص لمتابعة تحقّيقات هانتر بايدن. وخلال برنامجه الإذاعي «غُرفة الحرب» طلب بانون من ترمب

عدم حضور حفل تنصيب بايدن،

وألا يتنازل عن السلطة، قائلاً: «لن

عفواً رئاسياً من الرئيس ترمب من لائحة اتهام فيدرالية تلاحقه واتهامات بالحصول على أموال من تبرعات حصل عليها لصالح بناء الجدار الحدودي مع المكسيك. وبدفع المستشار التجاري المتشدد بيترنافارو بأفكار متعددة ترقبوا». لقلب خسارة ترمب، إضافة إلى المحامى الشخصى لترمب رودي جولياني الذي يدفع بنظرية المؤامرة منذ نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي، والذي استعاد صحته بعد إصابته بفيروس «كورونا» وشارك في الاجتماع مع ترمب وبقية المستشارين في البيت الأبيض يوم الاثنين. وخلال يومي الأحد والاثنين عقد ترمب لقاءات عدة مع المحامية سيدنى باول ومايكل فلين وشارك فيها رئيس طاقم موظفى البيت الأبيض مارك

وانضم إلى الاجتماعات باتريك بيرن، مؤسس شركة «أوفر ستوك» لتجارة التجزئة، الذي غرد عبر «تويتر» بعد الاجتماع مع ترمب بأنه يشعر بخيبة أمل

من المستشارين الذين يريدون من ترمب الاعتراف بالهزيمة، وقال: «للمرة الأولى في حياتي أشعر بالأسف على دونالد ترمب؛ لأنه يقف وسط مجموعة من الثعابين، ونصيحتى له أن يثق فقط في رودي وسيدني». وغرد رئيس موظفى البيت الأبيض مارك ميدوز يوم الآثنين قائلا: «سنقاتل بأدلة متزايدة على تزوير الانتخابات...

وتشير مصادر في البيت

الانتخابات بأغلبية ساحقة.

بانون يدعو ترمب إلى عدم التنازل عن السلطة ويتوقع عفواً رئاسياً عن الاتهامات التي تلاحقه

الأبيض إلى أن تلك الاجتماعات والأضرار. ويقول المحللون إن التى يعقدها ترمب في البيت الأبيض ويتابعها بالتليفون، تشغل كل تفكير ووقت الرئيس، وقد تخلي عن الاجتماعات الأسبوعية مع أعضاء إدارته، خلال الترويج والإصرار على ادعاء الانتصار في الانتخابات وحدوث ويمضى معظم وقته في الشكوي تزوير، مما زعزع الثقة بالدعامات والتغريد حول تزوير أصوات الأساسحة للنظام السياسي الناخبين، مؤكداً لكل من يتحدث الأميركي بين ملايين الأميركيين، معه من المسؤولين أو أعضاء الحزب أو الإعلاميين، أنه فاز في كما يهدد شرعية البيت الأبيض

في عهد بايدن.

يمكنه من إثارة كثير التوترات الضرر الأكبر الذي أصاب جسد الديمقراطية الأميركية هو محاولات ترمب ومستشارية سحق التقاليد الديمقراطية من

ويتخوف المحللون من

انشغال الرئيس ترمب ينظريات

المؤامرة، وأفكار فرض الأحكام

العرفية، ومصادرة ألات التصويت،

والضغط على أعضاء الكونغرس،

وحشد أنصاره في احتجاجات

مستمرة، مما يتسبب في توترات

خلال الشهر المقبل، خصوصاً أن

إقدام الرئيس على أي خطوة في

الوقت الذي لا ينزال يمتلك فية

سلطات واسعة حتى 20 يناير،

الاجتماعات إلى إغفاله الأزمات التي تواجه البلاد من تداعيات لوباًء «كورونا» الذي أصباب 18 مليون أميركي وأدى إلى وفاة أكثر من 320 شَخْصاً، إضَّافة إلى دفاعه عن روسيا بعد هجوم إلكتروني ضخم، بوصف أن ذُلك يرسلُ إشارة اللي خصوم الولايات المتحدة بوجود فراغ في مقعد القيادة. ويشير رفض ترمب الغربب تأبيد تقييمات حكومته بأن روسياً وراء الهجوم الإلكتروني، إلى أن هناك نافذة لمدة 30 يوماً للإفلات من العقاب. ويخوف المحللون من موحة من قرارات العفو الرئاسي التي قد يصدرها ترمب لأصدقائه وأقرب مستشاريه قبل الخروج من البيت الأبيض.

ويؤدي اهتمام ترمب بتلك

وقد نشر المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض بيتر نافارو تقريراً من 26 صفحة تضمن ادعاءات بتزوير واسع للانتخابات. ورغم أنه لا يمكن أن تحقق تحركات ترمب وأنصاره أي تأثير من الناحية القانونية على نتيجة الانتخابات، فإن كتُدراً من الجمهوريين المؤيدين لترمب قالوا إنهم سيحاولون تعطيل العملية.

حتى الساعة إصدار أي موقف

بشأن الإجراءات الدستورية

في السادس من الشهر المقتل.

ونتقل موقع أكسيوس عن

مصادر قولها، أن ترمب مستاء

من نائيه يسيب «تخليه عنه»

وعدم دعم جهوده المشككة

بالانتخابات بالشكل الكافي.

وقد بدأ ترمب يركز أكثر فأكثر

على دور بنس في الإعلان عن

النتائج في السادس من يناير،

وهو يرى أن مصادقته على

بايدن ستكون بمثابة خيانة

له، على حد تعبير الموقع الذي

أضاف، أن ترمب غاضب من

المساعدين المحيطين به والذين لا

يدعمون أفكاره المتعلقة بتحدي

نتبجة الانتخابات ومحاولة

قلبها، وهو ينعتهم بالضعفاء

والأغبياء والخونة.

جمهوريون يخططون لعرقلة المصادقة على نتائج الانتخابات

واشنطن: رنا أبتر

دونالد ترمب على التشكيك فح نتيجة الانتخابات حتى اللحظة الأخيرة، ومحاولاته المتكررة استغلال فجوات دستورية تمكُّنه من عرقلة عملية تسليم السلطة إلى جو بايدن، التف حوله في أيام حكمه الأخيرة مجموعة منّ النواب المناصرين له، في محاولة تخلت فيه القيادات الجمهورية البارزة عن دعمه في مساعيه

منهم لاظهار الولاء قي وقت

الخجوّلة لتحدي النتيجة، يدفعه هولاء النواب للتركيز على تاريخ واحد: السادس من يناير (كانون الثاني)، موعد مصادقة الكونغرس الرسمية على نتائج الانتخابات. دفع حظى باهتمام ترمب الذي ينظر المصادقة، فدعاهم إلى البيت الأبيض، حيث اجتمع بهم لأكثر من ثلاث ساعات لمناقشة استراتيجية العرقلة. وطرح هـؤلاء الجمهوريون، وعلى رأسهم النائب مو بروكس،

المغلق، حيث قال بروكس «كان احتماعاً تعادلنا فيه الأفكار بشأن التخطيط ووضع استراتيجية للسادس من يناير».

مع إصرار الرئيس الأميركي

وإذ بتخبط الرئيس الأميركي في دوامة من الخيارات في كل احتمال يمكنه من عرقلة

وتقضى هذه الاستراتيجية التى عرضت على ترمب بالتقصيل، باعتراض عدد من النواب كتابياً على نتبجة الانتخابات في عدد من الولايات لدى انعقاد الحلسة المشتركة بين مجلسي الشيوخ والنواب. وسيكون هتؤلاء في حاجة إلى انضمام سيناتور واحد لهم لعرقلة المصادقة على النتيجة،

ويقول بروكس، إن هناك بعض الجمهوريين في مجلس الشيوخ ممن أعربوا عن انفتاحهم على الاستراتيجية المذكورة، مؤكداً أن «المزيد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ باتوا مقتنعين بأن الانتخابات سرقت» منهم. أبرز هؤلاء السيناتور المنتخب توبى توبرفيل الذي لم يستبعد الانضمام إلى هذه الجهود بعد تسلمه منصبه في الكونغرس

لكن توبرفيل جديد على الساحة السياسية، ولا يعلم دهاليز الكونغرس جيداً، وأن ثمن تحدى زعيم الأغلبية

الذي هنأ بايدن بالفوز، سيكون حرمانه من مناصب بارزة في لجان مهمة في المجلس. وعلية أن يختار بين ولائمه لترمب الذي سيغادر في العشرين من الشهر المقبل، أو الترامه بالصف الجمهوري وإرضاء مكونيل الذي سيبقى زعيما للجمهوريين في الكونغرس الجديد. ويحذر الجمهوريون فى مجلس الشيوخ زملاءهم من اعتماد استراتيجية العرقلة هـده، التي يؤكد الجمهوري البارز جو ثون على أنها ستهوي بسرعة البرق. وقال ثون «يجب أن يتذكر هؤلاء أن جهودهم لن تبصر النور. ومن غير المنطقي الاستمرار بها في وقت يعلمون فيه جيداً أن النتيجة لن تتغير». كما أعتبر السيناتور ليندسي غراهام، وهو أحد حلفاء ترمت المقربين، أن هذه الجهود ستؤذي الجمهوريين بشدة.

لكن هذه التصريحات لن تغير من رأى النواب الذين شاركوا في الآجتماع، فقد غرّد كبير موظفى البيت الأبيض مارك ميدوز عنه قائلاً «إنهم (النواب) يلتقون مع الرئيس ترمب استعداداً لمواجهة الدلائل

الانتخابات». وناقش المجتمعون أسلوب الاعتراض الذى سيعتمدونه، فى وقت لم يقرروا فيه بعد ما إذا كآنوا سيطرحون موضوع الغش في الانتخابات خلال اعتراضهم

أنصار ترمب ينتظرون وصول نائبه مايك بنس لمخاطبتهم في فلوريدا أمس (أ.ب) المتراكمة بشأن الغش في الرسمى نظراً لغياب الأدلة. وقد

شارك في الاجتماع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، المسؤول عن إعلان النتيجة النهائية رسمياً في السادس من يناير تصفته رئيساً لمجلس الشيوخ.

بنس يهدف إلى اطلاعه على تفاصيل استراتيجيتهم لتجنب حصول مفاجات، بما أنه سيكون المعنى بالحكم على الاعتراضات التي سيطرحونها خلال الحلسة، وقال بروكس «نحن أردنا أن وقال المجتمعون، إن وجود نفهم أسلوبه في التعاطي مع

بها». في حين غردت النائبة غاري هايس قائلة «اجتماع مهم مع الرئيس دونالد ترمب ونائبه وفريقه من المحامين وغيرهم من أعضاء الكونغرس. سوف أعترض على النتيجة في ولأنة جورجيا في السادس من يناير. المحاكم رفضت الاستماع إلى قضية الرئيس. ونحن سنحرص على أن الأميركيين سيستمعون ويشير واقع الحال إلى أنه

المسائل الاجرائية كي نلتزم

وحتى في حال انضمام سيناتور لجهود النواب المعارضين، فإن جِـل ما سيحدث هـو تأخير المصادقة لنحو يوم تقريباً. إذ تنص قوانين الكونغرس على أن كل ولاية يتم الاعتراض على نتائجها تحظى بساعتين للنقاش في المجلسين. وبما أن المعارضين ينوون الاحتجاج على النتائج في 6 ولايات، بحسب قولهم، فهذا يعنى أن ساعات النقاش ستكون تحو 18 ساعة. ما سيجعل عملية المصادقة تتعرقل حتى السابع

من يناير. وفى خضم هذا الحدل العقيم، تتجه الأنظار إلى نائب

الرئيس مايك بنس، الذي تجنب

وفى خضم هذه الصراعات داخل البيت الأبيض، دفع ترمب أحد مساعديه لإرسال رسائل إلكترونية للمشرعين الجمهوريين يهاجم فيها زعيم الأغلبية منتش مكونيل، ويتهمه بأنه أول من قفز من على متن السفينة. وتذكر الرسالة، أن ترمب كان لديه الفضل بفوز مكونيل في الانتخابات

موجز

فضائح التحرش تضرب الأوساط الأدبية في تركيا وتنال من كتَّاب بارزين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تسبيت حملة نسائية على مواقع التواصل الاجتماعي في تركباً عن مزاعم حول وقائع اعتداءات وتحرش أبطالُها عددٌ من الأدباء والكتابُ البارزين، في هزّة عنيفة في الأوسياط الأدبية فى البلاد وأعادت التذكير بمحاولات سابقة للكشف عنها باءت بالفشل بسبب ما يتمتع به المتورطون فيها من شهرة حالت دون خضوعهم لسلطة القانون. واستقطنت الحملة اهتمامأ واسعاً من جانب وسائل الإعلام التركبة بعد أن اتخذت أبعاداً مأساوية بانتجار الكاتب البارز إبراهيم تشولاك (51 عاماً) في 10 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، بعد الكشف عن رسائل تنطوي على عبارات جنسية وكالام فاحش أرسلها إلى نساء أصغر

وانطلقت الحملة ضد الأدباء المشهورين برسائل مجهولة

المصدر نُشرت على شبكات التواصل الاجتماعي بوسم: «لا تصمت ضد التحرش»، سرعان ما اتسع نطاقها، مع استقطاب شخصيات معروفة وتشحيغ النساء على كسر حاجز الصمت للتبليغ عن ممارسات أدباء هذا القبيل، على الانتحار في يظنون أن شهرتهم كفيلة

بحمايتهم من المساءلة.

وبدأت الحملة بتغريدة في 7 ديسمبر الجاري، عن طريق سيدة استخدمت اسمأ مستعارأ هو «ليلي سالينغر» نشرت مقطعاً مصوراً للأديب حسن على طويطاش (62 عاماً) الملقب في الأوسياط الأديية د«فرانز كافكا الشرق» مرفقاً بتعليق مفاده «كم مناً بانتظار الإبلاغ عن هذا

الرجل؟». وفتحت الرسالة الداب أمام نحو 20 امرأة للحديث عن تحرش طوبطاش بهن، تحت وسم «وأنا أَسْضًاً»، كما فتحت الباب أمام .. شهادات على وقائع تحرش

على «تويتر» بعد حادثة انتحار تشولاك. النساء من ضحابا التحرش طالت كتَّاباً آخرين، حسب تقرير

أعرب فيها عن ندمه وطلب منهم الصفح، قائلاً: «لم أكن مستعداً لنهاية كهذه... كنت أريد أن أكون ارتديتِ هذا الفستان؟»، ملمّحاً رجلاً صالحاً، لكنني أخفقت في مرادي... لم أعد أستطيع النظر في أعين زوجتي وأولادي وأصدقائي». وحست وسائل إعلام تركية، كان تشولاك قد بعث برسائل تحوي عبارات فاحشة إلى ليلى ستالينغر التي أطلقت شرارة

هذه الحملة. وقد أُغلق حسابها

نشره أمس (الثلاثاء) موقع «تى

أر تى ورلد» التابع لهيئة الإذاعة

والتلفزيون الحكومية في تركيا.

إبراهيم تشولاك، أحد الكتّاب

الذين نُسبت إليهم أفعال من

أنقرة بعد نشره رسالة اعتذار

ونتيجة لهذه الحملة، أقدم

لكنّ هذه الواقعة شجّعت

تعرضن له. وروت الكاتبة بيلين بوزلوك تجربتها الخاصة مع طوبطاش عبر صحيفة «حرييت» التركية، قائلة: «تراودنى ذكريات مروعة». وكشفت كيف أضطرت لحبس نفسها في المرحاض في «إيفرست» لوقف تعاوّنها معه. منزل طوبطاش وإقفال بابة لعائلته وأصدقائه على «تويتر» عندما حاول الاعتداء عليها كما سحيت مؤسسات عدة الجوائز التي كانت قد منحته جنسياً عام 2011. وأضافت أن الكاتب طوبطاش سألها بعدما اياها سايقاً. صدّت مغازلته لها: «لماذا إذن

إلى أنها تستحقّ ما يحصل لها. واختار طوبطاش صب الزيت على النار، بدلاً من تهدئة دحض هذه التهم، لكنّ دار نشر النقاش المشتعل حول الفضيحة، فخرج ببيان قدّم فيه اعتذاراً لكلّ من أساء إليهن بـ«تصرّفات غير رشيدة» عزاها إلى عقليته «الـذكـوريـة»، رافـضـاً تحمّل

> مسؤولية أفعاله. ورأت بوزلوك أن هذا «ليس اعتذاراً نابعاً من شخص بأسف فعلاً على ما قام به». لكن

مؤكّدا في تصريحات لصحيفة «مبلبت» أن «شبيئاً من هذا القبيل لم يحصل بتاتاً». لكن الصحيفة نشرت في اليوم ذاته شهادات خمس نساء اتهمنه بالتحرش بهن، ما دفع دار نشر

شجاعة بوزلوك شجّعت كاتبة أخسري هسي أصلح توهومجو، لتعلن أن الأديب بورا عبده تحرش بها، وحاول عبده «البتيشيم» التي تتعاون معه قطعت علاقتها بة.

وفى أعقاب سلسلة الفضائح التي تكشّفت في وقت قصير، أنشتئ عنوان بريد إلكتروني لتشجيع النساء اللواتي وقعن ضحايا التحرّش على مشاركة قصصهن. وكانت بلاغات من هذا القييل قد استهدفت في الماضي

على الخروج علناً ليتحدثن عمًا طوبطاش نفى روايتها لاحقاً، القريب الأوساط الأدبية التركية، لكنها مرّت بلا حساب. وأُعبد أخبراً، تبداول مقال

طويل حول هذا الموضوع نَشر في عام 2018 عن الفساد في أوساطً الأدب ودور النشر في تركيا، مرّ عابراً، ليلقى الصدى المرجوّ هذه المرة، كانت الكاتبة نازلي كارابيك أوغلو قد نشرته عبر أحد المواقع الإلكترونية بعنوان: «التحرش الجنسي والاضطهاد في قطاع النشر في تركيا».

وفي حين اهتزت سمعة بعض الأدباء ذائعي الصيت، لم يؤدِّ أيُّ من الادعاءات إلى توجيه اتهامات حنائية، بينما تسبت قصص مماثلة طاردت مسؤولين فى حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحَّزابُ المعارضة في تركياً، إلى اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم فى ادعاءات تتعلق بوقائع تحرش واغتصاب، أدت إلى استقالتهم من الحزب لتفويت الفرصة على النيل من شعبيته

باستغلال قضاياهم.

موسكو - «الشرق الأوسط»: أظهر موقع إلكتروني للحكومة الروسية، أن الرئيس فلاديمير بوتين، وقع أمس الثلاثاء تشريعاً بتيح للرؤساء السابقين أن يصبحوا أعضاء في

مجلس الاتحاد، المجلس الأعلى بالبرلمان الروسي، طول العمر بمجرد مغادرة الكرملين. و أشارت وكالة «رويترز» إلى أن هذا التشريع يأتى في أعقاب إحراء بوتين تغييرات جذرية في النظام السياسي الروسي هذا العام تسمح له، من بين أمور أخرى، بالترشيح لفترتين أخريين، مدة كل منهما ست سنوات في الكرملين إذا اختار ذلك. وكان

عن كثب بحثاً عن أدلة حول ما قد يفعله بوتين في نهاية فترته الرئاسية الحالية، وهي الثانية على التوالي والرابعة بشكل عام. وسيسمح تشريع أمس للرؤساء بتعيين ما يصل إلى 30 عضواً بمجلس الاتحاد، وكذلك بأن يصبحوا هم أنفسهم أعضاء بالمجلس بمجرد انتهاء رئاستهم، حسب «رويترز». ومن بين التشريعات الأخرى التى لم يتم اعتمادها بعد لتصبح قانوناً، وإن كأن يحظى بالفعل بدعم مجلس النواب، تشريع يمنح الرؤساء السابقين حصانة من الملاحقة القضائية لأي حرائم ارتكبوها في حياتهم، وليس فقط أثناء تولى الرئاسة.

من المقرر أن يترك منصبه في 2024. ويجري تحليل الإصلاحات

بوتين يوقع قانونأ يتيح للرؤساء السابقين عضوية «مجلس الاتحاد» طول العمر

موسكو تعزز وجودها في أفريقيا الوسطى بـ300 «مدرّب عسكري»

موسكو: «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أمس (الثلاثاء)، أنها أرسلت 300 مدرب عسكري إضافي إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تدعم السلطة القائمة، بعد هجوم شبنته جماعات متمردة و صفته الحكومة بأنه «محاولة انقلاب». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية: «بهدف مساعدة بانغي في تعزيز القدرات الدفاعية لجمهورية أفريقيا الوسطى، استجابت روسيا بسرعة لطلب حكومة (أفريقيا الوسطى) وأرسلت 300 مدرب إضافي لتدريب الجيش الوطني». وأوضحت الوزارة أنها أُبلغت هذا القرار إلى لجنة مجلس ألأمن الدولي التي شكّلت بموجب القرار 2127 بشأن العقوبات ضد جمهورية أفريقيا الوسطى.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسى ميخائيل بوغدانوف، الاثنين: «لا نرسل قوات، نحن نحترم بنود قرارات الأمم المتحدّة»، وذلك بعد تصريحات للناطق باسم حكومة جنوب أفريقيا أشار فيها إلى إرسال «مئات» من الجنود الروس في إطار اتفاق تعاون ثنائي، من دون تحديد العدد أو تاريخ وصولهم. وأضاف بوغدانوف: «بالطبع لدينا أشخاص هناك بموجب اتفاقاتنا مع حكومة جنوب أفريقيا واتفاقاتنا حول تدريب الكوادر وعمل

5 قتلى بينهم 4 أطباء بتفجير سيارة في كابل

كابل - «الشرق الأوسط»: قتل خمسة أشخاص على الأقل بينهم أربعة أطباء يعملون في سجن يحتجز فيه المئات من حركة «طالعان»، أمس الثلاثاء، إثر انفجار قنبلة وضعت تحت سيارتهم في كابل، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة الأفغّانية. وقال الناطق باسم شرطة كابل فردوس فارامارز، إن أربعة من الضحايا أطباء كانوا في طريقهم إلى سجن بولي شارخى حيث كانوا يعملون. وأضافً أن أحد المارة قتل أيضاً في انفجار «قنبلة مغناطيسية» مثبتة أسفل سيارة هؤلاء الأطباء في حي في جنوب العاصمة. ويضم هذا السَّجِن الواقع في الضواحي الشَّرقية لكابل، مئات من مقاتلي «طالبان» ومجرمين.

ميزانية الحكومة الإسبانية «نجاح حاسم» لسانشيز

مدريد - «الشرق الأوسط»: بعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي في إسبانيا، يسير رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سأنشيز، باتجاه الحصول على الضوء الأخضر لمنزانيته، وهو نجاح حاسم قد يسمح لحكومة أقلية ومنقسمة أن تصمد حتى نهاية ولاية البرلمان، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من مدريد أمس.

ومن المفترض أن تكون الميزانية التي صوت عليها النواب في الثالث من ديسمبر (كانون الأول)، قد حصلت على الموافقة النهائية من مجلس الشيوخ مساء أمس الثلاثاء. وستكون هذه الميزانية التى تميل قليلاً إلّى سياسة يسارية والممولة جزئياً من خطة الإنعاش الأوروبية (140 مليار يورو لإسبانيا)، أول ميزانية يتم تبنيها في إسبانيا منذ تلك التي أقرت في عهد مارياتو راخوي السلف المحافظ لسانشين، في مايو (أيار) 2018. والتَّحديُّ كبير في بلد يتسم بعدم استقَّرار سياسي مزمن أدى إلى تنظيم أربعة انتخابات عامة بين 2015 و 2019.

استمرار الخلاف على الصيد البحري في مفاوضات بريطانيا والاتحاد الأوروبي

بروكسل - «الشرق الأوسط»: تحدث رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولاً فون دير لايين، مساء الاثنين، فيما تتعسر المفاوضات لمرحلة ما بعد «بريكست» بسبب الصيد البحري، وفق مصدر أوروبي الثلاثاء. وأثيرت مسألة الوباء خلال المحادثة، وفقاً لهذا المصدر، في الوقت الذي تواجه المملكة المتحدة انتشاراً لسلالة جديدة لفيروس كورونا المستجد، ما أجبر العديد من الدول على تعليق رحلاتها الجوية إليها. ومن المفترض أن يحاول الاتحاد الأوروبي تنسيق الإجراءات التى اتخذتها دوله الأعضاء لعزل المملكة المتحدة خلال اجتماع لممثّلين للبلدان الـ27 عُقد بعد ظهر أمس الثلاثاء. وفيما يتعلقُ بالمفاوضات لمحاولة إيجاد اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يستمر الخلاف بين الجانبين خصوصاً بشأن مسألة الصيد الحساسة، بعد أقل من عشرة أيام من الخروج النهائي للندن من

نيكاراغوا تمنع معارضين من الترشح للانتخابات

ماناغوا - «الشرق الأوسط»: أقر برلمان نيكاراغوا، الاثنين، قانوناً يمنع فعلياً الأشخاص المرتبطين بالمعارضة في البلاد من الترشح لانتخابات العام المقبل. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن نواب البرلمان وافقوا على «قانون الدفاع عن حقوق الأشخاص في الاستقلال والسيادة وتقرير المصير من أجل السلام»، حسب ما ذكره البرلمان في بيان. وأضاف البيان أن القانون يمنع مواطنى نيكاراغوا الذين قادوا أو شاركوا فى انقلاب أو تغيير النظّام الدستوري، أو التحريض على تدخل خارّجي، أو الترويج لأعمال إرهابية، من الترشيح لمناصب منتخبة. وغرقت نيكاراً غوا في أزمة سياسية واجتماعية في أبريل (نيسان) 2018، عندما اتسع نطاق الاحتجاجات ضد إصلاح الضمان الاجتماعي وإطلاق حمَّلة قمع من قبل قوات الأمن. ويشير الرئيس دانييل أورتيغا إلى معارضي الحكومة الذين شاركوا في احتجاجات الشوارع بأنهم «مدبرق انقلاب» و «إرهابيون».

سجال حول تسجيل يحوي «اعترافات» ضابط مخابرات عن «تسميم» المعارض بمادة «نوفيتشوك»

رزمة عقوبات روسية توسّع المواجهة مع أوروبا في ملف نافالني

اتحهت العلاقات الروسية -

موسكو: رائد جبر

الأوروبية إلى مزيد من التدهور، على خلفية قضية تسميم المعارض الروسي أليكسي نافالني. وأعلنت موسكو، أمس، قرض رزمة عقوبات ضد مسؤولين أوروبيين، رداً على لائحة عقوبات أوروبية سابقة ضد روسيا. وتزامن التطور مع احتدام السحالات الداخلية، بعدّما فجر نافالني قنبلة من العيار الثقيل عبربث تسجيل لمكالمة هاتفية أجراها مع أحد المسؤولين الأمنيين، حملت وفق تأكيده «اعترافات كاملة وتفاصيل إضافية» حول عملية التسميم. واستدعت وزارة الخارجية الروسية، أمس، سفراء كل من السويد وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي، وأبلغتهم عزمها إعلان «لائتة سوداء» تضم شخصيات أوروبية شاركت في إطلاق حملات ضد روسيا أو أسهمت في فرض عقوبات عليها. وشددت السوزارة، في بيان أصدرته بعد هذه المقابلات، على أن تدابيرها تأتى في إطار «الرد المتكافئ» على لائتة عقوبات أوروبية أقرت ضد روسيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وشملت العقوبات الأوروبية أنذاك كسانات ومؤسسات حكومية، بينها جهاز المخابرات الخارجية، وشخصيات مرتبطة بمجمع الصناعات العسكرية والكيماوية،

لرئيس فلاديمير بوتين. ورأت موسكو أن «العقوبات الأوروبية ضد روسيا بشأن الوضع حول نافالني غير مقبولة»، وأكدت أن «الأعمال غير الودية من قبل الغرب ستلقى الرد المناسب». ولم تعلن موسكو تفاصيل

يو 95» وأربع قاذفات صينية «إتش - 6 كيّ» حلقت فوق بحر اليابان وبحر الصّين الشرقي في دورية مشتركة أمس، في والمربع قاذفات صينية «إتش - 6 كيّ» حلقت فوق بحر اليابان وبحر الصّين الشرقي في إظهار للروابط العسكرية المتزايدة بين بكين وموسكو. (أب) حول الشخصيات الأوروبية التى استهدفتها لائحة العقوبات الروسية، لكنها قالت إن اللائحة تشمل «المتورطين في تصعيد نشاط العقوبات ضد روسيا». وعليه، سيكون ممنوعاً على من شملتهم اللائحة دخول الأراضى الروسية، أو ممارسة أنشطة مالية فضلاً عن شخصيات مقربة من أو تجارية مع الشركات الروسية. وكانت الحكومة الألمانية

قد أعلنت، في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن خبراء وزارة الدفاع توصلوا إلى استنتاج بأن نافالني الذِّي خَضَعَ للعلاج في برلين، بعد أن دخل في غيبوبة جراء تدهور

حاد لحالته الصحية على متن تحقيق استقصائي أجرته طائرة في روسيا، تم تسميمه رسمي في الحادث.

إلى مزيد من التعقيد، بعدمًا نشر المعارض الروسي تسجيلاً لمكالمة هاتفية أجراها مع أحد عناصر الفريق الأمنى المتهم بتسميمه، منتحلاً صفة مستشار مدير جهاز

المخابرات الروسية.

بمادة كيماوية من مجموعة «نوفىتشوك». وانضمت بلدان الاتحاد الأوروبي إلى موقف برلين، وطالبت موسكو بفتح تحقيق واتجه ملف نافالني أمس

واستند نافالني إلى نتائج زودت نافالني بهذه التفاصيل»،

لقطة من شريط فيديو وزعته وكالة أنباء وزارة الدفاع الروسية، أمس، وتظهر فيه القاذفة الصينية الاستراتيجية «إتش - 6 كي» خلال قيامها

بدورية مشتركة مع طائرات روسية فوق المحيط الهادي. وقالت القيادة العسكرية الروسية إن قاذفتين استراتيجيتين روسيتين من طراز «تي

التخلص من أثار هذه الأسلحة بعد استخدامها. وبعد مرور أبام على كشف نتائج هذا التحقيق الذي علق عليه الرئيس فلاديمير بوتين بالقول إنه «من صنع المخابرات الأميركية التي

سار نافالني خطوة أخرى أول من أخيراً وسائل إعلام غربية بشكل أمس، عبر نشر تسجيل صوتي مشترك، وقاد إلى كشف أسماء لمكالمة أجراها مع أحد المسؤولين ثمانية أشخاص تبين أنهم لاحقوا المزعومين عن الهجوم. نافالني في كل تحركاته داخل روسيا خلال السنوات الثلاث الماضية، واتضح أن بينهم خبراء في الأسلحة الكيماوية، وخبراء في

وأوضح نافالني، شارحاً تفاصيل المكالمة في شريط فيديو انتشر مساء أول من أمس على شبكات التواصل، أنه استخدم برنامجاً لتمويه رقم المتصل للاتصال بأحد المشاركين في محاولة الاغتبال، وهو قسطنطس كودريافتسيف،وقدمنفسه علىأنه ر و.. مساعد مدير هيئة الأمن الفيدرالي السابق نيكولاي باتروشيف، ويقوم بكتابة تقرير حول أسباب

«فشل العملية»، وطلب من محدثه «توضيح أسباب الفشل، وتقييم

لكنه قال إن الوضع مع نافالني «لم يكن في مصلحتّنا»، موضحاً أنه «كان يجب أن يطير لفترة أطول؛ قرار قائد الطائرة بالهبوط الاضطراري، وسرعة حضور الإسعاف لعبا دوراً ما». وأقر الضابط الذي كان -كما يبدو-مسؤولاً عن محو أثار المادة الكيماوية، بأنه توجه في 25 أغسطس (آب) إلى أومسك لتسلم ملابس نافالني. وقال إنه أجري جولتين لعملية تطهير شاملة عليها، ثم سلمها إلى «الجهات المختصة في أومسك».

وأثار الشريط فور انتشاره

جدلاً واسعاً لدى الأوساط الروسية،

وانتشر بسرعة بالغة على وسائل التواصل، محققا أكثر من عشرة

عمل زملائه في المجموعة»، بهدف إدراج هذه المعطيات في التقرير. وقيم كودريافتسيف خالال

المكالمة عمل زملائه بأنه «جيد»،

ملايين مشاهدة خلال يوم. وأصدر جهاز الأمن الفيدرالي بياناً قال نافالني بشأن التورط المزعوم لضياط جهاز الأمن الفيدرالي في تسميمه هي مجرد استفزاز، كان من المستحيل تنفيذه من دون دعم الأجهزة الخاصة الغربية». أما المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف فقال للصحافة: «أسمح لنفسى بأن أعبر عن رأي شخصى: المريضُ (نافالني) يعاني بوضوح من أوهام الاضطهاد (...) ومن بعض أعراض جنون العظمة». وأضاف أن جهاز «إف إس بي» (الاستخبارات الخارجية) لديّه «دور مهم جداً، فهو يحمّينا من الإرهاب (...) ويقوم بذلك بشكل

حيد ، ويطريقة فعالة».

المتحدة والبرتغال وسويسرا،

- 19». لكن يعترف المسؤولون

على أن يُترك تحديد الموقف

أوروبية، إن المعلومات الواردة من

انتخابات حرّة في فنزويلا، لكن

3 خيارات أوروبية لأزمة فنزويلا في انتظار موقف إدارة بايدن

وأجرت هذه اللجنة تحقيقاً نيويورك (الأمم المتحدة): يشمل الفترة الممتدة بين 2012 «الشرق الأوسط»

تحقيق أممى يتحدث عن جرائم

ارتكبها جيش مالي وجماعات مسلحة

أكدت اللجنة الدولية بشأن مالى التي أنشأتها الأمم المتحدة، أن الحيش المالي ارتكب «جرائم صرب» فيما ارتكبت مجموعات مسلحة «حرائم ضدّ الانسانية»، وذلك في تقرير أُرسل إلى أعضاء مجلس الأمن وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية حصرياً على نسخة منه، حسيما قالت في تقرير أمس. والجيش المالي هق فى طليعة لائحة المتهمين من جأنب هنده اللجنة التي ترى أنها جمعت «أسباباً وجيهة للاعتقاد» بأنه «ارتكب جرائم حرب»، وفق ما جاءفي التقرير المؤلّف من نحو 350 صفحة ويدعو إلى إنشاء محكمة خاصة للجرائم الدولية.

ويأتى كشف هذه الوثعقة ى الوقت ألذي أطاح فيه ضياط لرئيس إبراهيم بوبكر كيتا في 18 أغسطس (آب) واحتفظ الانقلابيون بالسيطرة على الهيئات الرئيسية التى من المفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة بعد 18 شهراً.

السويدية ليناً سوند، والكاميروني سيمون مونزو، والمتحدر من جزرّ موريشيوس فينود بوليل. وسلّمت منتصف عام 2020 تقريرها للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي أرسله الأسبوع الماضي إلى الأعضاء الـ15 في مجلس الأمنّ. ورداً على أسئلة وكَّالَة الصحافة الفرنسية، رفض جهاز الإعلام في الأمم المتحدة

و2018، وقد أُنشئت في يناير

(كانون الثاني) 2018، وتتألف من:

التعليق على النصّ الذي لم يُنشر بعد. ويوثق التقرير بالتفصيل نحو 140 حالة ارتُكبت فيها جرائم، فى انتهاكات أسفرت عن سقوط اَلاَّفَ الضحايا «قتلى وجرحى ومعذبين ومشردين...». وفىي عام 2012 استولى عسكريون ماليون على الحكم عقب انقلاب كان يُفترض أن يوقف هزيمة الجيش أمام المتمردين الانفصاليين

والمتشددين في الشمال، إلا أنه في

الواقع سرَّعَها، ما أغرق البلاد في

أزمة لا تزال مستمرة.

على طاولة الاتحاد الأوروبي، من جائحة «كوفيد - 19» إلى الأزمة الاقتصادية الطاحنة المرشحة لمزيد من التفاقم، ومروراً بإرساء صيغة جديدة للعلاقات مع الولايات المتحدة والصين ومعالجة «الصداع التركى»، كما أسماه الممثل الأعلى للسياسة الخارجية جوزيب بورّيل، يجهد الاتحاد الأوروبي منذ أيام في سباق مع الوقت لتحاشى ظهور انفسامات جديدة

الأول من الشهر المقبل. وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة، إن غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الذي لا يعترف بشرعية الآنتخابات البرلمانية الأخيرة التى أجريت في السادس من هذا الشهر وقاطعتها أحزاب المعارضة، تميل إلى عدم تجديد اعترافها بخوان غواندو رئيساً مكلَّفاً للجمهورية، لكن مع الإبقاء على الاعتراف به رئيساً للبرلمان الأخير المنتخب

رغم زحمة الملفّات الساخنة المقبلة من الأزمة الفنزويلية في انتظار معرفة اتجاه رياح الإدارة الأميركية الجديدة، يجول خوان غوايدو على بعض العواصم الأوروبية ساعياً إلى تمديد الاعتراف به رئيساً تعترف به أكثر من 60 دولة ومكلّف قيادة المرحلة الانتقالية حتى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية تتوافر فيها الضمانات الديمقراطية.

يتضع بعد موقف الإدارة الأميركية الجديدة، يصطدم يعقيات في المحيط الأميركي اللاتيني، حيث ترفض بعض الدول الاعتراف بشرعية البرلمان المنتهية ولايته، رغم عدم اعترافها بشرعية الانتخابات البرلمانية الأخيرة، خاصة في هذه المرحلة المضطربة على أكثر من صعيد في المنطقة. كما يصطده أيضا يعدم رغية الأوروبيينفى تكرار مشهد الأنقسام في صفوف الدول الأعضاء عندما قرّر الاتحاد الاعتراف بغوايدو في فبراير (شباط) من العام الماضي لكن باعتراض أعضاء عدة، في

طليعتهم إيطاليا واليونان. وتفيد

لكن هذا المطلب الذي يسعى

في الموقف الأوروبي.

وتقول مصادر مطّلعة، إن الاتحاد الأوروبي يفاضل حالناً

ويقول المدافعون عن هذا الخيار الثالث، إنه، بالإضافة إلى صونه وحدة الصف الأوروبي، يوفر الحماية للمعارضة الفنزويلية في

الإدارة الأميركية الجديدة قد تعلن قريباً عن موقفها الداعى إلى إجراء من دون اشتراط تَنحَى مادورو وسقوط نظامه.

تغيير موقفها.

من الوضع في فنزويلا. الأول هو مواصلة الاعتراف بغوايدو رئيسا مكلَّفاً، وهو الذي يحظى بأقل قدر من التأييد بين الدول الأعضاء. والثاني هو عدم الاعتراف بشرعية أى من الطرفين؛ ما يعنى معاملة نظام نيكولاس مادورو على قدم المساواة مع غوايدو والمعارضة، وهو خيار مستبعد، خاصة أنه بواجه معارضة شديدة من ألمانيا التى صعّدت انتقاداتها مؤخراً ضد مادورو. يبقى الخيار الثالث الذي يقضي بعدم الاعتراف بغوايدو , تُنسأً مكلَّفاً، بل رئيساً لآخر برلمان شرعي في انتظار إجراء انتخابات ديمقراطية. ومن شأن هذا الخيار أن يبرز موقع غوايدو زعدماً للمعارضة بالمقارنة مع نظام مادورو،ويحولدونانقسام جديد

المصادر الدبلوماسية بأن الحكومة وجه قمع النظام، ويواصل تمكينها الإيطالية ليست حالياً في وارد من الحصول على الأرصدة المالية الموزعة بين بريطانيا والولايات

والتى يطالب النظام بأستعادتها بين ثلاثة خيارات لتحديد موقفه لتمويل حملة التلقيح ضد «كوفيد فى الجهاز الأوروبي للعلاقات الخارجية بأن الإجتماع حول الموقف الأوروبي لن يكون سهلاً، ويتوقعون مفاوضات صعبة قبل التوصّل إلى صيغة مشتركة للبيان الـذي سيصدر في السادس من الشهر المقبل، أي في اليوم التالي لجلوس البرلمان الفنزويلي الجديد المنتخب من غير مشاركة المعارضة الرسمى في القمة الأولى العام المقبل. وتقول مصادر دبلوماسية واشنطن تفيد بأن فريق بايدن الذي يشرف على المرحلة الانتقالية يمهد لمفاوضات محتملة مع نظام مادورو لإنهاء أكبر أزمة إنسانية في تاريخ أميركا اللاتينية، وأن

وفى حين تتريّث الدبلوماسية الأوروبية قبل الإقدام على خطوتها

غوايدو إلى تحقيقه، من غير أن في صفوفه عند تحديد موقفه من البرلمان الفنزويلي الجديد الذي من المقرر أن تبدأ ولآيته في الأسبوع

> بصورة شرعية والمطالبة بإجراء انتخابات حرّة.

بروكسل: شوقي الريّس



أسئلة اليوم غير أسئلة الأمس

مرت علينا هذا الأسبوع الذكري الأولى لرحيل العلامة محمد شحرور، المفكر المفسر الذى أطلق موجات ضخمة من النقاش حول مفاهيم استقرت قرونا

تمجيد الأشخّاص إلى تصنيمهم، بحيث المفكر رهن بما يفتح من أفاق جديدة، تمكن المتلقي من تجاوز موقعه في تاريخ

لقد أشرت في مقالات سابقة إلى ما

غرضى ليس تبجيل المرحوم شحرور، مع أنه جدير به. قد يؤدي المسائل في مقالات لاحقة بمسى عسيرا تجاوز آرائهم. إن قيمة إن شياء الله. لكنني أريد

> للمرحوم، فهي منشورة ومشهورة. ما يهمنى حقا هو تفصيح الفكرة التي ربما لم يصرح بها، لكنها تلوح للمتأمل بين السطور أو في النهايات غير الواضحة. ظننته عناصر رئيسية في تفكير المُرحوم

تخصيص ما تبقى من تكرر كثيرا في الأشهر كما لا أنوى تكرار الآراء القيمة

شحرور، وبينها باختصار شديد:أ) إن الحياة تحرية، وب) إن الدين بعالج

جانبا من قضايا الحياة، كما إن العلم

القرار في إيران لا يمكن فصلها عن

طبيعة الفرد الإيراني، ولعل مصدرها

الأساسى الطبيعة الباطنية للمجتمعات

الإيرانية، التي تركت أثراً عميقاً على

جوانب الحياة الإيرانية كافة ؛ السياسية والاحتماعية والعقائدية، فمنذ تأسيس

الجمهورية الإسلامية الإيرانية سنة

1979 وإلى الآن، يواجه العالم صعوبة

في فهم هيكلية النظام الإيراني وآلية

اتضاده القرارات التي باتت أحجية

يصعب فهمها أو تفكيكها، ورغم وضوح هرميته التي يمثلها «المرشد الأعلى»

بصفته رأس النظام (الثيوقراطي)،

ويليه في السلطة رئيس الجمهورية

الذي يمثل رأس السلطة التنفيذية، فإن

التراتبية بين مؤسسات صناعة القرار غدر واضحة، وأصبحت سبباً للنزاع

على الصلاحيات فيما بينها من جهةً؟

وما بين مراكز النفوذ التي تقف خلفها

أو تسيطر على قراراتها من جهة أخرى.

كانون الأول) الحالى وجّه الرئيس

الإيرانى حسن روحانى انتقادات

صريحة وعلنية لمؤسسات النظام

التي تعرقل عمل السلطة التنفيذية

وتحاول تقييد صلاحياته، فقد اشتكى

روحاني من تصرفات «مجلس صبانة

الدستورّ» مع موقع رئاسة الجمهورية،

واتهمه باعتماد تفسير مخالف لنص

يوم الاثنين الماضي 21 ديسمبر

حالة الغموض في آلية صناعة نزع صلاحيات رئيس

الجمهورية.

هجوم روحاني وصل

إلى مجلس الشورى

(البرلمان) أيضاً، رافضًا

مطالب بعض النواب

بالإشراف على عمل

الــوزراء، وعــادًا أنّ طلعاً

كهذا مخالفة وإضحة

للدستور، فقد استغرب

في كلمة ألقاها في ندوة

تحت عنوان: «الحقوق

البرلمان؛ بل عمل الرئيس».

الدستورية والمواطنة اليوم» أن «بعض

النواب يقولون يجب أن نراقب عمل

الوزراء، لكن هذا تفسير غير كامل

للدستور»، وتابع: «يحق للنواب توجيه

أسئلة للوزراء والحكومة، لكن الإشراف

على عمل الوزراء ليس من اختصاص

يعالج جانبا ثالثًا، وكذاً الأخلاق والأسطورة. وت) إن الإنسان - كل إنسان -شريك فاعل/ متفاعل في تلكُ التجربة، في تطوير مساراتها ونتائجها. ريما أعود إلى هذه

يعالج جانبا أخر، والفن

مساحة، لتوضيح سؤال

توفيق السيف

التالية لوفاة شحرور، سؤال: كيف توصل بالنسبة للسؤال الأصلى، فالمعلوم شحرور إلى هذه الآراء، مع أن المئات من أن الزمن شريك رئيس في تكوين السؤال. مفسري القرآن وعلماء اللغّة وغيرهم لم فالذين بحثوا عن أجوبة في كلام السابقين وجدوا أجوبة تناسب تلك الأزمان. وقد لا بقل بها قبله. وهذا يستبطن سؤالا خلفيا تكون صائدة في هذا الزمان. من ذلك مثلا: فحواه: كيف أترك الآراء المتفق عليها ، إلى

لو كنت في العام 50 للهجرة، وسألت رأي لم يقل به غير شخص واحد؟ فقيها أو صحابيا: هل بيع وشراء البشر في الجواب على السؤال الخلفي أدعو للتمييز بين العقل النظرى والعقل واستعبادهم أمر معقول ومناسب؟ سيكون الجواب يومذاك: نعم. لأنه أمر العملي. لا ينبغي للإنسان أن يتخلى

إيران وأحجية النظام

رائج ولم يمنعه الشرع. حسنا ... ماذا لو عما هو مطمئن إليه، وجهت نفس السؤال في هذا اليوم لواحد لمجرد أنه شك فيه أو بدت له رؤية مختلفة. عليه أن من عامة المسلمين أو نخبتهم، فكيف سيجيبونك؟ هل يخبرونك أن استعباد يواصل البحث في المستوى النظرى، حتى يوصله إلى البشر أمر معقول ومناسب؟ نعلم أن الموضوع لم يتغير، نتبحة قطعية. عندها والأحاديث الحاوية لأحكامه باقية كما سيتوقف كى يقرر: هل يتبع قناعته الحديدة أم

يبقى على ما استقر عليه

رأي الناس من حوله. هكذا

يتعامل الناس مع أسئلة

الدنيا. وفي رأيي أن أسئلة

الدين لا تختلف عنها.

هي. الذي تغير هو الإطار التاريخي للسّؤال. ولذا بات يشير إلى حقيقة غير التى أشار إليها سؤال الأمس، مع أن كليهما صيغ بنفس الألفاظ ووجه إلى أشخاص متماثلين في العقيدة. آمن شحرور أن أسئلة اليوم غير

أسئلة الأمس، وكذلك أجوبته. فبحث عن أجوبة القرآن عن أسئلة اليوم، بعدما غض الطرف عن أجوبة السابقين، كما غض الطرف عما نقله المعاصرون من أجوبة السابقين. من هنا جاءت أراؤه وتفسيراته غريبة نوعا ما، لأنها غير مألوفة بالنسبة لأمثالنا الذين اعتادوا على إسلام الكتب والمدارس. هذا كل ما



حازم صاغتة

عن نكوصنا إلى ذات نرجسية أولى...

بعض تلك التنظيمات: جيش المهدى، جيش المختار، حزب القضيلة، عصبة الهدى، جند السماء، عصائب أهل الحق، حركة ثأر الله، لجنة القصاص السعسادل، قسوات السقيدس،

في 2006، حين نشبت

فى العراق الحرب الأهلية،

السنية – الشيعية، خاضها

268 تنظيماً مسلحاً ، بعضها

ولد معها، وبعضها سبقها

إلى السولادة. هذه أسماء

كتائب الزلزال، كتائب ثورة العشرين، حركة التوحيد والجهاد، تنظيم القاعدة، جيش محمد ، جيش أهل السنة والجماعة ، جيش الفاتحين، أنصار الشريعة، سرايا الغضب، كتائب الحق المدين، أنصار ابن تيمية، جيش العزة والكرامة، لواء الغضب الإسلامي، جيش عمر بن الخطاب...

انتهت تلك الحرب وشهد العراق تطورات كثيرة إلى أن نشأ تنظيم «داعش» واستولى، عام 2014، على مدينة الموصل. أنذاك تشكل «الحشد الشعبي» بعد فتوى أصدرها المرجع الشيعي ألأعلى على

ي الألوية العسكرية التي اجتمعت تحت مسمى «الحشد الشعبي» تعد بالعشرات. هذه أسماء بعضها: تواء الإمام محمد الجواد. فرقة الإمام على القتالية. تشكيل الكرار. كتائب جند الإمام. لواء المنتظر. سرايا عاشبوراء. لواء كربيلاء. لواء على الأكبر. حركة النجياء. كتائب سيد الشهداء. كتائب الإمام على. عصائب أهل الحق. لواء أنصار المرجعيّة. كتائب حزب

الله. لواء الحسن...

بالطبع، كان لا بد من تزيين «الحشد» بفصائل سنية وأخرى من أبناء الأقليات. . هـذا مـا ظـن أنـه يـزيـح الـطـابـع الشيـعـي عن «الحشد» وبمنحه لوناً وطنباً عابراً للمذاهب. لكن هيهات! فـ«الحشد» الذي انشق مؤخراً، كان يضم 67 فصيلاً شيعياً، 44 منها يقلد على خامنئي و17 يقلد السيستاني. الفصائل الأولى، التي تعتنق «ولاية الفقيه»، باتت تعرف بـ «التحشد الولائي». الفصائل الثانية تعرف . د «فصائل العتبات المقدسة» وفي عدادها «فرقة العباس» و «لواء على الأكبر" » و «فرقة

الإمام على» و«لواء أنصار المرجعية»... العراق ليس وحده في هذا، وإن كان الأبرز فيه. يمكن العثور على شيء مشابه في سوريا: في أسماء تنظيمات الشبيحة لتى تساند «الجيش الباسل»، وتلك الألوبة التي انحل إليها ذاك الجيش، وطبعاً في أسماء التنظيمات التكفيرية التي انتعشت بعد تصفية الثورة السلمية بعدما ساهمت هى نفسها في تلك التصفية.

من بقرأ أسماء تلك التنظيمات بالحظ أمراً طاغياً: إنه العودة إلى الطائفة والمذهب صورة نقية ونرجسية عن ذات أولى

لم يتردد صالحي في

واقتصادية لمجلسي «الشوري» مجلس الشورى يدعو لرفع تخصيب الإيرانية لا تمتلك الموارد المالية لتركيب السادس، وفق ما نص قانون البرلمان».

حديث روحاني في هذه المرحلة

المرشد الأخير الذي فسره كل طرف وفقاً لمصلحته؛ الأمر الذي أدى إلى اشتباك سياسى بين أجنحة النظام وانتقادات متبادلة كان من أبرزها ما جاء على لسان رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية الوزير علي أكبر

> توجيه صفعة سياسية و «صيانة الدستور»، مستغرباً تصديق الأخير على قانون مثير للجدل أقرّه اليورانيوم، معترفاً بأن «الحكومة ألف جهاز طرد مركزي من الجيل روحاني وصالحي اعتمدا في

المعقدة عن الصلاّحيات وتوجيهه موقفهما على دعوة مرشد الجمهورية انتقادات لاذعة لمؤسسات الدولة، يوم الخميس الماضى المفاوضين يكشف عن صراعات محتدمة بين أجنحة الإيرانيين إلى عدم التأخر قي المفاوضات النظام من أجل فرض نفوذها وإحكام سيطرتها على آليات صناعة القرار في ولو ساعة واحدة، إذا كان بالإمكان رفع العقوبات، وأضاف: «أنا أؤيد مسؤولي هذا التوقيت، لا يمكن فصلها عمّا يدورّ الحكومة شرط أن يتمسكوا بأهداف داخل الأروقة المغلقة حول الاستعدادات الشعب. رفع العقوبات أمرييد العدو، إلا المحكرة للمرحلة الانتقالية ما يعد المرشيد، إن إفشال تأثيراتها بأيدينا، وبناء على كما أنها تعكس تبايناً في وجهات ذلك؛ ينبغي لنا التركيز على إفشالها النظر بين هذه القوى المتنافسة حول المادة الدستورية رقم «113»، بهدف عودة المفاوضات النووية مع واشنطن، أكثر من التفكير في رفعها». عملياً حاول المرشد والنظام.



المبادرة مجدداً بهدف الاستقواء على الأطراف التى تريد عرقلة المفاوضات تحت ذريعة عدم الثقة بالطرف الأميركي، واستخدم كلام المرشد لتسديد ضربة في الداخل قبل نهاية ولايته الرئاسية عبر المطالبة بإجراء تعديلات على الدستور، وذلك في إطار رده المضاد على تدخلات تعض موًّ سسات الدولة الدستورية التي يسيطر عليها التيار المتشدد المدعوم من

ولكن، على ما يبدو، الأجنحة الراديكالية لا تزال تحظى بموقع متقدم لدى المرشد الذي أنهى الجدل بين النخب الإيرانية في تفسير كلامه عن المفاوضات، بعد تغريدة تراجع فيها عن كلامه السابق، بعد قوله إن «مُهمة تيار التشويه هي إعطاء عنوان خاطئ لحل مشكلة العقوبات». وهذا ما سبؤدي إلى تقليص فرص روحانى وفريقه التفاوضي في الوصول إلى صيغة تفاوضية مقنعة للحانبين الأميركي والإيراني، لأن الأخير تمر مؤسساته بمرحلة عدم توازن وصراعات علنية على نفوذه والاستحواذ على القرار حتى لو كانت تحت رعاية المرشيد. وعليه؛ فإن التصدع بين مراكز صناعة القرار بؤكد أن السلطة الإيرانية تمر بأزمة بنيوية نتبجة معاناتها من شبخوختن:

لا تطيق الاحتكاك بذات أخرى أو بدولة أو بتنظيم

اجتماعي. النذات الأخرى عدو حتمي. كثرة تلك التنظيمات يكاد يبدو معها أن تصوراتنا لمتعد تتسع لمعان أخرى، وأن لغتنا نفسها لم تعد تتسع لمصطلحات أخرى. إننا لا نملك، والحال هذه، إلا هذا «التراث» الصغير المنكمش والمتضائل إنما المصحوب

بمزاعم كبرى، تحريرية أو تغييرية، تلزمها جيوش إمبراطورية. ولسوف يظهر دائماً من يحمل الدين

هذه المسؤولية. لكن المصالح الاقتصادية التى توفرها تلك التنظيمات تقطع بأولوية الطائفية، في وعيها وسلوكها المافيويين، على الدين ورسالته. وأغلب الظن أن مدى التفتت الذي يعكسه قيام تلك التنظيمات يشبه تعدد الآلهة أكثر كثيراً مما يشبه الدين التوحيدي، أي دين توحيدي.

ولسوف يظهر أيضاً ودائماً من استقالت رؤوسهم فردوا تلك الظاهرات إلى أفعال مشبوهة نفذها «زرق العيون»، يتصدرها بالطبع الاحتلال الأميركي للعراق، أو ألاعيب الصهاينة التي لآ تكل، أو أفعال «الشيطان الأكبر». هؤلاء نحتاجهم دائماً كي نبلور النكوص إلى ذات أولى.

والحال أن الصورة هذه تزدهي بألوان أخرى نقع عليها في عموم المنطقة. فاليوم ثمة لبنانيون ومصريون، وعرب وأكراد، يرجعون إلى ما قبل الفتح الإسلامي ظانبن أنهم يستعيدون التواريخ والولاءآت التي أراد ذاك الفتح أن يطويها. وثمة، في المقابل، إسلاميون يضيقون التاريخ ويخنقونه بحيث لا يطبق إلا على صدور أبنائه وعلى عقول ورثته. وهذا فيما المفتون بالزمن الإمبراطوري، الرئيس رجب طيب إردوغان، يخوض بعض حروبه بالقصائد القديمة التى ترسم حدوداً وتعترض على حدود. وليس بلا معنى أن يزداد هذا العناق

للذات الأولى مع أوضاع الحروب والتوتر والنزاع التى تصدع الاجتماع وتصدع معه العقلين العآم والفردي. الحقيقة أننا، لا سيما في المشرق

العربى، نعيش في طور يصعب وصفه بغير الأنحطاط والتذرر. معظم أسباب ذلك من صنع أيدينا، إما عبر الأنظمة السياسية أو عير التراكيب المجتمعية والثقافية التي شئنا أن لا نسائلها. لكن لن يكون من المبالغة القول إن التطور النوعي الأكبر الذي عزز هذه الوجهة من خارجها كان لعنة الثورة الخمينية عام 1979. لقد كان نداء هذه الشورة، وعلى الأصعدة جميعاً، «إلى الوراءدر». وأول هذا «الوراء» رسم العالم ساحة دائمة للحرب والعداوة، في تأويلهما الأشد ضيقاً وأبرشية، وإلى لا ينمو في قحطها إلا ورم النرجسيات المنتفخة والمعززة بالصواريخ.

الاستثنائية الإنجليزية والعقبة الكبيرة على طريق «بريكست»

ينبغى لأي شخص يتابع الأيام الأخيرة من مفاوضات مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي أن يتلقى علاجاً مجانياً لآلام العتق المبرحة. ففي إحدى اللحظات، تحد تفاؤلاً كتيراً بأن الاتفاق على وشك الإبرام، وفي اللحظة التالية فورأ ينتابك شعور بالكأبة الكبيرة لعدم وجود صفقة . محتملة من الأساس. أغير أن تاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام الحارى لمغادرة المملكة المتحدة عضوية الاتحاد الأوروبي هو

ربما تعتبر النزعة الاستثنائية الإنجليزية، التي يناصرها السيد بوريس جونسون بأكثر من أي زعیم بریطانی آخر، هی من أكبر العقبات التى تعترض سبيل اتفاقية التجارة الحرّة مع الاتحاد الأوروبي. وبمكن للمملكة المتحدة أن تفعل ما يروق لها نظراً لأنها دولة محبة للحرية، أو لأنها «دولة أفضل» بكل ساطة. ولقد حققت هذه الروح الاستثنائية مكاسب سياسية معتبرة للسيد بوريس جونسون -

المقر الرئيسي

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

ميعاد نهائي.

المتحدة للاتحاد الأوروبي ووصوله إلى رئاسة وزراء المملكة - ولكنها باتت تخاطر في الآونة الأخيرة بأن تجعل من الحل الوسط بيدو وكأنه إذعان واستسلام. وهذا من الأمور غير المقبولة تماماً لدى أنصار

«البريكست» في بريطانيا. كانت الفرصة متاحة أمام بوريس جونسون حتى يونيو (حزيران) الماضي من أجل التمديد لمدة عام واحد حتى تتمكن المملكة المتحدة من استيعاب صدمة وباء «كورونا» المستجد ومواصلة العمل على المفاوضات. ولكنه رفض ذلك بحجة أن ذلك التمديد سوف يؤدى إلى إرجاء وصول المملكة المتحدة إلى الأفاق الواعدة بالمستقبل الباهر بعد مغادرة عضوية الاتحاد الأوروبي. ربما. ولكن

هذا يعنى أيضاً أن مساحة الوقت المتاحة قليلة للغاية، وبالتالي تقل الفرصة السانحة أمام تحقيق أي شيء يُجدي بأكثر من الاتفاق على

صفّقة خروج هزيلة. ولقد أظهر

رفضه تجاهله الصارخ للشركات

مثل الاستفتاء على مغادرة المملكة والعمال في المملكة المتحدة الذين كانوا سوف يستفيدون من مزيد من الوقت في الاستعداد للتغييرات المقيلة. فهل سوف يتمكن رئيس السوزراء البريطاني من تغيير

إن حجة المتفائلين بسبطة للغاية: لا يوجد أمر أكثر تعقيداً، أو يسفر عن نتائج عكسية، أو معاقبة للذات من جارتين كبيرتين، وحلفاء الزمن الطويل، والمعتمدين اقتصادياً على بعضهم البعض، الذين يواصلون فرض العقبات والحواجز الكبيرة على أعمال بعضهم البعض. وهم بالتأكيد لن ىفعلوا ذلك.

ويرى المتفائلون أن التهديد بانهيار المحادثات بين الجانبين هو جزء من المجريات المؤلمة ولكن الضرورية التي تجعل من التسوية السياسية أمرأ قابلاً للتطبيق لكلا الجانبين. أما المتشائمون، من ناحية أخرى فيقولون إن كلا الجانبين يشعر بأنه يمكنه ابتلاع المغادرة البريطانية من دون صفقة بكل سهولة، أكثر من أي حل وسط

المكاتب

① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987

① +9626 5539409 ⑤ +9626 5537103



تيريز رافائيل*

يمكن الوصول إليه. ويشكك المتفائلون في أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل – المعروفة ببراعتها في إبرام الصفقات - سوف تتدخل في اللحظة الأخيرة من أجل تهيئة الأجواء للوصول إلى

اتفاق نهائى، على غرار ما فعلته في الأسبوع الماضي مع هنغاريا وبولندا - وهما اثنتان من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اللتان فعلتا كل ما بوسعهما من أجل تقويض أسباب وجود الكتلة الأوروبية من الأساس ويأكثر مما فعلت المملكة المتحدة نفسها. غير أن

المتشائم يظن أن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون - السياسي الذي يواجه الضغوط السياسية الكبيرة والانتخابات الإقليمية الخادعة -سوف يرفض الاستمرار في مسايرة الأمر وإصدار قرار الرفض.

ويقودنا هذا الأمر إلى الاختيار الـذى بواچه بوريس جونسون. بعد أن عزز من مواقفه السياسية والشخصية حول فكرة النزعة الاستثنائية، ومن المحتمل أنه لا يرغب في وصمها بالوصول إلى الحل الوسط في الأونة الراهنة. لكن في كل مرة تتبنى حكومته هذا الموقف يتسبب في مزيد من الأضرار.

كان تصور النزعة الاستثنائية البريطانية هو الأساس في كل الأخطاء ذات الصلة بمغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي، تماما على غرار الأخطاء السَّاسية المرتكبة في التعامل مع أزمة الوباء. أجل، المملكة المتحدة دولة عظيمة، ولكن ليس لدرجة ألا تنسحب عليها قوانين التجارة المعروفة. وهي ليست عظيمة

للدرجة التى تمكنها من كبح جماح الوباء من دون بناء قدرات الاختبار وفرض حالة الاغلاق العام على المواطنين فيها.

يشير نداء النزعة الاستثنائية

الإنجليزية الراهن إلى أنه لا

توحد هناك مشكلة في عدم إبرام الصفقة، نظرا لأن المفاوضات سوف تستأنف في العام الجديد بعد أن أعلن الجانبان عن تحقيق النصر. ومع ذلك، فمن شأن أي جولات تفاوضية جديدة أن تستلزم التعامل مع نفس الخيارات العسيرة التي يواجهها بوريس جونسون اليوم. وفي واقع الأمر، فإن كلتا الصفقتين اللتين أبرمهما بوريس جونسون منذ أن تولى مسؤولية رئاسة وزراء المملكة المتحدة - الصفقة التي أبرمت مع ليو فارادكار الآيرلندي فى تأمين اتفاقية الانسحاب، والصفقة التى توسط فيها مايكل غوف خلال هذا الأسبوع والتي ضمنت مواصلة التزام الحكومة

إزاء الحدود الآيرلندية - قد شهدتا

الحمراء المهمة والمعلنة من جانبه بتمحور موقف الحكومة

البريطانية حول أن مغادرة الاتحاد الأوروبي من دون صفقة تجارية واضحة سوف ترجع بتكاليف قصيرة الأجل، وأن هذه التكاليف تعتبر طفيفة عند المقارنة بسياق الوباء الفتاك الراهن، وأن الناس سوف بتجاهلون ذلك لأنهم في نهاية الأمر سوف يحصلون على الحرية التي يطالبون بها. بيد أن هذه تعد مقامرة خطيرة.

إذا لم يعبأ السيد بوريس جونسون بإبرام الصفقة التجارية مع الاتحاد الأوروبي، فسوف يزعم من دون شك - بأنه قد اتخذ موقفا صارما من أجل الحرية والسيادة، وسوف يجد جمهورا بملك أذاناً صاغبة لتلقى مثل هذه الرسالة. وبعد كل شيء، فمن الأفضل أن تشعر أنك في موضع استثنائي بأكثر من المعتاد. غير أن التسوية هي من السرديات التي يصعب تسويقها على الإطلاق. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

تمسك الاتحاد الأوروبي بالخطوط وكيل التوزيع

Riyadh الرياض Kuwait (2) +965 2997799 النتنرق 🗘 الأوسط 1 +212 37262616 1+966112128000 +212 37260300 +965 2997800 جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 ① +1 202 6628825 ② +1 202 6628823 ① +9714 3916500 ① +966126511333 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG Madina للبينة للنورة United Kingdom Beirut (2) +9664 8340271 D +2023 7492996 (1) +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 الخرط وم Khartoum الدمام Dammam

① +96613 8353838 ③ +96613 8354918

الوكيل الإعلاني الذلير بـــة AL-KHALEEJIAH للإعسلان والعسلاقسات العسامسة

دبس، 4440 9714 391 4440 باریس، 6400 5377 للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 hq@alkhaleejiah.com برید انکترونی www.alkhaleejiah.com

ماتف 417 920 000 | تندن،6950 44420 4470 +4420 ماتف

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم باتها وحدها المسسؤولة عن تفطية تكليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم حمر تقسيم أي هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمحومات الوافية لتأثية مهنتهم بأماثة وموضوعية.

وكيل الإشتراكات الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي سب 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000 4966114429555 الكس +966114429555

www.arabmedia.co.com

ماتف،مجاني 800-2440076

الركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: +96612121774 برید الکثرونی: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر دبسي ماتف 3916503 4971 4 فاكس 43918354 با971 بوظبي مانف 6733555 ± 971 وظبي ناكس: 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت ماتف 96522272734

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترف أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes







باكستان والدعابات التركبة

لفرض عقوبات عليها بسبب سلوكها الاستعدائي، وبفشّلها مع المنطقة العربية التي همشتها بسبب سلوكها الاستعالائي، ومحاولة زج نفسها في ملفات عربية حساسة. ولأن الرئيس التَّركي رجب طيب إردوغان، رجل حالم، خرج من دائرة الواقع، تراه يبحث في كل الاتجاهات عن بدائل من الحلفاء، ومزيد من العلاقات التي قد يكون لها ثمن لا تستطيع تسديده في المستقبل، مثلما تفعل الآن في جنوب وسط أسيا مع القّارة الهنّدية.

أهمية القضية لإردوغان ليست كما يحاول أن يبديها، بدعم المسلمين في تلك المناطق، بقدر ما هو تسويق لحلمه الشخصى حول قيادة العالم الإسلامي بالدرجة الأولى، إضافة إلى حرصه على أن تكون تركيا جزءاً من طريق الحرير الجديد، الذي يبدأ من العملاق الصين، ويمر عبر باكستان وإيران ثم تركيا إلى أوروبا، ومنافع لا حصر لها من مشروعات تتخذ هذه الدول محطات توقف

تركيا اختارت النفاذ إلى آسيا من خلال باكستان، حيث تتوفر فيها كل مقومات التدخل؛ كونها بلداً مسلماً، ولها قضية عالقة، وهي كشمير. أي أنها بلد لديه نزاع، مثلما الوضع في سوريا وليبيًّا والعراق واليونان. النزاعات مدخل سهل، لأن تركّيا تجيُّد فن الاصطفاف، وارتداء وشاح الدفاع لكسب موطئ قدم لها. هذا ما بفسر تطور العلاقات التاكستانية - التركية في السنوات الأخيرة، قتصادياً وعسكرياً. كما أن باكستان دولة مهمة للغرب في ملف مكافحة الإرهاب، والعلاقة مع أفغانستان، إضافة لكونها قوة نووية سلامية وحيدة. لكنها من جهة أخرى، تعانى إسلام آباد من وضع اقتصادي ضعيف نتيجة شح الموارد، ولديها ديون مُستحقة للبنكُّ الدولى، وهي تحاول الآن الاستعانة بالصين لإقراضها، رغم أن الدول العربيَّة المسلَّمة كانت دائماً هي الداعم الاقتصادي لها. إردوغان لم تعامل على المستوى الحكومي فقط، بل بدأ بالشارع الباكستاني بالقوة الناعمة من خلال مسلسل «أرطغرل» الذي تابعه أكثر من 50 مليون باكستاني، متصورين أن أحداث المسلسل هي الوجه المثالي للقيادة الإسلاميَّة التي يتوقُّ لها كل مسلم. دغدغة مَّشاعر المسلمينُّ بالدراما المتعلقة بزمان القوة العثمانية ليمنيهم بسراب عودة ذاك الزمان. واجتهد إردوغان أكثر، من خلال تقديم منح تعليمية حتى لمسلمى الهند ليتحولوا في توجهاتهم السياسية داخل تركيا إلى

معضلة باكستان أنها تختزل مشكلاتها في كشمير، وترى العالم وتقيم علاقاتها مع العالم من هذه النقطة. القضية مهمة، لكن حلها في المحاكم الدولية وليس دبلوماسياً، لأن الهند، الخصم اللدود، لديها علاقات قوية وتزداد قوة مع دول إسلامية عربية، يأتي على رأسها المملكة العربية السعودية. الرياض مثلاً لم تجعل حرب اليمن ميزان قياس لتحالفاتها الدولية، لأن دبلوماسيتها بعيدة النظر.

إردوغان يحاول مع لعبة الوقت والاتفاقيات أن يوهم إسلام آباد أنها مضطرة للاختيار بين السعودية وبينها، واضعاً أمام باكستان تصريحاته النارية حول تأييده لها حول قضية كشمير، الوتر الحساس، حتى أن رئيس الوزراء الباكستاني رد له الجميل بإطلاق تصريحات مباشرة حول تأييده لتركيا فى تحركاتها بشرق المتوسط وضد اليونان، ودعمها سياسياً ضد أرمينيا وشمال سوريا. وصل لأمر بإردوغان أن وعد بدعم قضية كشمير عسكرياً بإرسال مرتزقة من سوريا إليها، كما فعل في إقليم ناغورني قره باخ، وليبيا. هذا المشهد المعقد يوضح كيف صتع هذا الرجل شبكة من العداوات لتركيا في كل اتحاه، متناسباً أن الهند ليست قوة اقتصادية كبرى فحسب، بلّ عسكرياً أيضاً. نيودلهي ليست الوطية ولا عفرين، واستمرار استفزازها قد يصل لخط اللَّارجعة، وإن كنت لا أرجح أن تجازف تركيا بالدخول في مواجهة مماثلة، لأن تدخلاتها العسكرية عادة ما تكون في المناطق الرخوة، والهند لاعب مهم في أسيا، وعلاقاتها مع الدول العربية الكبرى وأوروبا والولايات المتحدة تعطيها قوة

ما الخيارات أمام باكستان؟ هل تسلم لتركيا ، حتى وإن كان الثمن خسارة دولة مثل السعودية؟ هذه مجازفة كبيرة لمن يقرأ المشهد في الشرقَ الأوسط خلال العقد المنصرم. العلاقة السعودية الباكستانيةً عميقةً، بحكم قيادة المملكة للعالم الإسلامي إضافة إلى أنها بلاد الحرمين، والتعاون العسكري بين البلدين منذ عقود، وباكستان مشاركة في التحالف العسكري الإسلامي، والتعاون الاستخباراتي كبير في ملَّف مكافحة الإرهـاب. هذه الْعلاقة استراتيجية ليستّ أنية، وعلى المدى المتوسط والبعيد، ستدرك إسلام آباد أن الدعايات التركية ستورطها في مواجهات تعتقد أنها ستنجح مثلما نجح «أرطُّغرل» في زماناته الظرف مختلف، التعاطي مع الواقع السياسي والجيوسياسي هو ما يحدد مصائر العلاقات والتحالفات ولست الدراما الدعائية. كشمير قضية مهمة لكل الدول الإسلامية، لكن جعلها معياراً للعلاقات مع الدول هو تحجيم لشأن باكستان، وإضرار بمصالحها الاستراتيجية.

عندما اخترق قراصنة صينيون مكتب إدارة شؤون الموظفين بالولايات المتحدة عام 2014، وجمعوا بنانات شخصية حساسة عن أميركيين يحملون تصاريح أمنية

للغاية، ولكن ليس خارج الحدود الآمنة. وعلق مايكل هايدن، الرئيس السابق لوكالة الأمن الوطني قائلاً: «التعليق المناسب هذا ليس (العار على الصين)، وإنما (العار علينا) لعدم توفيرنا الحماية

حكومية، ظهر إجماع بين الخبراء الأمنيين،

مفاده أن هذا الاختراق ألحق أضراراً كبيرة

المناسعة لهذا النمط من المعلومات». وسيكون خطأ فادحاً الرد على هجوم مزعوم وقع حديثاً في وقت أقرب، وعلى مستوى أكبر، على أيدي عملاء روس على النحو ذاته. ويشكل الآختراق الذي أطلق عليه «سولار ويندز» خطوة تصعيدية بمجال التجسس السيبري، يكشف مستوى جديداً من الأخطار التي تحدق بالأنظمة

الديمقراطية وأطماع الأنظّمة الإستيدادية. وفقاً للتقاربر المتداولة، اخترق قراصنة روس على صلة بالكرملين برنامجاً صنعته شُركة التكنولوجيا الأميركية «سولار ويندز» وأدخلوا شفرة خبيثة فيه. وأقدمت شركات خاصة ووكالات حكومية بعد ذلك على تنزيل التحديثات التالفة للبرنامج، ما وفر للاستخبارات الروسية باباً خلفياً للدخول إلى شبكاتها. ولا تعتبر مثل هذه الهجمات ضد «شبيكات الإمداد» بالأمر غير المسبوق، ففي عام 2018، تواترت تقارير «نفتها جميع الأطراف المعنية» حول استغلال قراصنة صينيين هجمات

ضد «هاردوير» في سلسلة الإمداد من أجل

الإضرار بمجموعة متنوعة من الشبكات الحساسة. ومع ذلك، فإن التوجه الأخير بجعل المغامرة الروسية الأخيرة مثيرة للقلق على نحو بالغ.

الملاحظ أن موسكو لم تهاجم ببساطة هدفاً واحداً مهماً، كما فعلت بكين في اختراق مكتب إدارة شؤون الموظفين، وإنما ألحق العملاء الروس أضراراً بسلسلة إمداد كاملة، وبالتالي، من المحتمل أن تكون هذه الأضرار قد امتدت إلى كثير من الكيانات التي تعتمد على تلكُ السلسلَّة

وأفادت تقارير أن الاختراق أثر على مئات الشبكات الحكومية والخاصة، بما فى ذلك تلك التابعة للإدارة الوطنية للأمن التووي، «التي تدير مخزون الأسلحة النووية في الولايات المتحدة»، وعدد من المؤسسات الفيدرالية الرئيسية الأخرى. كما كتب مستشار الأمن الداخلي السابق توم بوسرت في صحيفة «نيويورك تايمز»: «سيستغرق الأمر سنوات لمعرفة على وجه اليقين الشبكات التي يسيطر عليها الروس

والأخرى التي يوجدون فيها فحسب». ويتعلق ذلك الأمر بسمة أخرى جديرة بالملاحظة لهذا الاختراق الأخير، فغالباً ما لا يهدف التجسس ببساطة إلى جمع المعلومات فحسب، وإنما يهدف أيضاً إلى زرع نقاط ضعف. على سبيل المثال، عندما تمكنت بكين من الوصول إلى ملايين سجلات التصاريح الأمنية، فإنها ربما تكون قد وضعت يدها بذلك على أسلحة ابتزاز قوية. أما هجوم «سولار ويندز»، فيخلق نقاط ضعف أعمق وأوسع نطاقأ بكثير عن أي هجوم سابق تعرضت له

الولايات المتحدة، وذلك عبر أرجاء المجتمع المدنى والحكومة.

حول الصراع السيبراني الروسي - الصيني - الأميركي

وفي حين أن هدف روسيا من وراء اختراق هذه الشبكات ما يزال غير واضح، فإن حكومة فلاديمير بوتين لديها الأن القدرة على التعرف على تفاصيل أعمال الإدارات والوكالات المختلفة من وزارة الأمن الداخلي إلى وزارة الطاقة. كما أن باستطاعتها حذف بيانات حساسة من شبكات القطاع العام أو الخاص، أو استغلالها لغسل معلومات مضللة من خلال مصادر تبدو موثوقة.

وأشار بوسرت إلى أن ثمة احتمالاً هائلاً لوقوع أضرار كبيرة، موضحاً أنه يجبأن يفترض الرئيس المنتخب جو بالدن أن أي شيء يقرؤه عن الهجوم تقرؤه روسيا هى الأخرى، وأن يفترض كذلك أن أى اتصال يمكن أن يكون مزيفاً. حتى لو لم يفعل بوتين شيئاً لتحويل قدرة الاختراق التي حققها إلى سلاح، يبقى من المرجح أن تهتز الثقة بالبنية التحتية الرقمية الحيوية داخل الولايات المتحدة.

فى الواقع سيتطلب مجرد تقييم الضرر، ناهيك عن إصلاحه، جهوداً هائلة. ومع ذلك، من الواضح أن الهجوم يحمل في طياته 3 تداعيات استراتيجية كبرى.

أولاً؛ لا تدعوا أعينكم تغفل عن روسيا حتى في ظل استحواذ الخطر الصيني على النصيب الأكبر من الاهتمام الجيوسياسي الأميركي. قد تكون روسيا في عهد بوتينّ قوة متراجعة ومحتضرة اقتصادياً، لكن إقباله الكبير على المخاطرة، جنباً إلى جنب مع موهبة موسكو في تحديد واستغلال نقاط الضعف الغربية، يكشف أن واشنطن

تقلل من شأن التحدي الروسي على نحو

السيبرية الفاعلة بالتدابس الأصادبة ومتعددة الأطراف. جدير بالذكر هنا أنه على ما يبدو كان كثير من البلدان الأخرى ضحية لاختراق «سولا ويندز». لذا، يتعين على الولايات المتحدة التعاون على نحو وثيق مع دول ديمقراطية متقدمة أخرى لتعزيز شبكات الإنذار المشتركة والتنسيق بين تقييمات الأضرار وفرض تكاليف

من المهم أكثر عن أي وقت مضى أن تعمل الحكومات الديمقر إطَّية معاً».

الاستندادية. من ناحيتها ، انتهجت القيادة السيبرية

الأميركية استراتيجية «دفاع نحو الأمام»

هال براندز*

بشدد على ضرورة إبقاء الأعداء في حالة ثانياً؛ يجب أن تمزج الاستراتيجية بوتين الأمنية أو الأذرع الدعائية للنظام أو المؤسسات المالية المرتبطة بالكرملين، أو اختراق سيل الأموال القذرة المتدفق على

باهظة على الجهات المنفذة للهجمات. من جهته، أكد رئيس شركة «مايكروسوفت»، براد سميث أنه «في عالم تشن الدول الاستبدادية هجمات إلكترونية ضد الأنظمة الديمقراطية في العالم، أصبح

> ثَّالثاً؛ لا ينبغي أن تكون مثل هذه الردود دفاعية فقطّ. في الواقع، تسلط عملية «يولار ويندز» الضّوء على غياب التناسق على نحو أساسي عن الدفاع والهجوم بمجال الفضاء الإلكتروني، ذلك أنّ معالجة الأثار المترتبة على هجوم سيبري ذكى سيتطلب تكاليف تفوق بكثير تكلفة الهجوم ذاته. علاوة على ذلك، فإن الطبيعة المفتوحة نسبيأ للإنترنت داخل الدول الديمقراطية، وحقيقة أن مسؤولية الأمن السيبراني موزعة بين عدد كبير للغاية من العناصر العامة والخاصة، يخلقان نقاط ضعف ستشكل عامل إغراء مستمرأ للأنظمة

عدم توازن وتعطيل شبكاتهم من وقت لآخر. وقد زادت أهمية هذا الهدف الأن، وفي أعقاب الهجوم الأخير أصبح لزاماً على الولايات المتحدة إيجاد طرق ذكية لإظهار أن بإمكانها إحداث خروقات مكافئة أو أكبر للشبكات الروسية، مثل تلك التي تستخدمها أجهزة

النظام الروسي. وينبغي الانتباه إلى أن هذا الأمر ستكون له تكلفته، لأنه يتطلب الكشف عن الأماكن التي يتخفى داخلها المحاربون الإلكترونيون الأميركيون، لكن في بعض الأحيان يتطلب الأمر أن يكشف المرء عن بده أو بضعة بطاقات فيها لإحداث الأثر

النفسى المرجو. وتامكان الولايات المتحدة كذلك فرض عقوبات مالية أو دبلوماسية مستهدفة، ويفضل أن يجري ذلك بالتنسيق مع حلفاء، وذلك ليس انتقاماً من التداعيات التي خلفها الهجوم بقدر ما هو من أجل إثبات أن واشنطن تحتفظ لنفسها بحق الرد على عمليات القرصنة الإلكترونية الكبرى سأى أدوات تراها مناسسة. ورغم أن هذا الرد سيفاقم التوترات على المدى القصير، فإنه بمرور الوقت سيشجع على نوع من ضبط النفس المتبادل فيما يخص الهجمات الإلكترونية الخطيرة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

عوائق البرودة وصعوبة الحصول على اللقاح

يجري تطعيم الأطباء والممرضين والعاملين الأساسيين الآخرين في الرعاية الطبية ضد فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. ولكنّ في أسيا، التي تصدرت فيها العديد منَّ البلدان جهود السيطرة على تفشى الفيروس، هذاك علامات قليلة على أنّ خطط التوزيع المفصلة جاهزة للتنفيذ الفوري. إذ إن الإمدادات محدودة للغانة والأمور المجهولة كثيرة للغاية. وتحتاج العديد من الحكومات إلى الشروع في توصيل التطعيمات إلى الناس. وفي أغلب الحالات، برغم كل شيء، فإن مقدرةً الحكومات على توزيع اللقاح إما أنها

مقيدة أو غير موجودة بكل بساطة. ولقد وقعت بعض الدول على خطط التوريد وخطط الشراء المتقدمة من الشركات المصنعة للقاحات. وبعض الدول الأخرى تواصل عمليات التعاون واستكشاف الخيارات المتاحة محلياً. ولكن في كل مكان، تثير الحاجة إلى المحافظة على درجات الحرارة المثالية لبعض اللقاحات بعض المشكلات الصعبة، مثل مخازن التبريد المجهزة، والتوصيل الملائم

إلى المنازل في الوقت المناسب. وقالت شركة ماكينزي إن نسبة 1 في المائة فقط من شبكات توزيع اللقاحات الحالية جرى إعدادها لتغطية متطلبات سلسلة التبريد التى تحافظ علے، قابلیہ استخدام لقاحات فیروس كورونا - بدرجات الحرارة عند مستويات التّحميد أو التجميد العميق. ولا تستطيع أغلب العلدان ذات الدخول المنخفضا والمتوسطة تحمل تكاليف الاستثمار في

بصورة صحيحة. كيف تستعد الحكومات لمواجهة

لمواجهة الوباء الحالي.

العالمية الملحق بجامعة ديوك، إن خطط التوزيع سوف تستند إلى 4 سيناريوهات، ترجع بأصولها إلى درجات حرارة التبريد بالأساس. كما تقول إن أغلب البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة قد استبعدت بالفعل اللقاحات التي تحتاج إلى وسائل التجميد العميق، مع استعدادها لاستخدام سيناريو التبريد القياسي بدلاً من ذلك. وفي نهاية الأمر، فإن اللقاحات المقاومة للحرارة، ومختلف أشكال بخاخ الأنف هي من الحلول المتاحة

البنية التحتية على المدى القصير. وربما تضطر العديد من البلدان إلى الاقتراض من المنظمات متعددة الأطراف من شاكلة البنك الدولي. ما يعنى توفير التمويل المحدود ووجود وجهة وآحدة فقط للحصول عليه

الموجات الثانية، أو الثالثة، أو حتى الرابعة من الوباء؟ تستعين أغلب الحكومات بخطط التطعيم من عمليات توزيع اللقاحات السابقة. وكانت هذه العمليات في المعتاد تستهدف النساء الحوامل والأطفال، وهم لا يمثلون شرائح السكان على رأس قائمة الوباء الراهن. يغطى برنامج التطعيم الهندي الشامل 26 مليون طفل رضيع و 29 مليوناً من الأمهات سنوياً، وهو البرنامج الأكبر من نوعه على مستوى العالم. غير أن الخبراء يقولون إن حتى ذلك لن يكون كافيأ

تقول أندريا تايلور، من معهد الصحة بالنسبة لهذه البلدان.

ولا يعد أي من هذه الحلول سهلاً، ولكن طرح اللقاح كان من الإشكاليات

الدائمة لدى البلدان غير الغنية. وبعد ما يقرب من مرور عقدين على ظهور لقاح التهاب الكيد من الفئة (ب)، كان تعداد السكان المقدر استفادتهم من اللقاح يبلغ نحو 90 في المائة في الأميركتين، ونسبة 28 في المائلة فقط في جنوب شرقي أسيا، حيث يمثل المرض مشكلة أكبر بكثير من البلدان الغنية.

تعكس تجربة كوريا الجنوبية

المتزامنة مع حملة تلقيح 30 مليون شخص ضد الإنفلونزا أن هناك دائماً مجالاً لوقوع الخطأ، حتى في البلدان التي تملك خطط التطعيم الراسخة. فلقد أعلنت الحكومة هناك استرجاع أكثر من مليون جرعة من اللقاح حتى تكون في الجانب الآمن، وذلك بعد انتشار صور عبر شبكة الإنترنت لصناديق اللقاحات المكدسة في مواقف السيارات. وقالت السلطات الصحية إنها لم تتمكن من العثور على روابط سببية مباشرة بين لقاح الإنفلونزا ووفاة أكثر من 100 شخص بعد حصولهم على اللقاح. غير أن حالة الذعر التي عمت البلاد تعني أن 19 مليون شخص فقط هم الذين حصلوا على الجرعات حتى الآن. ولقد أوقفت حكومة سنغافورة استخدام

كانت كوريا الجنوبية من النماذج العالمية المبكرة في تعقب، وتتبع، واختبار التفشى السريع لقيروس كورونا المستجد، ولكنهآ باتت تواجه فورة جديدة في حالات الإصابة مؤخراً. يقول رئيس الوزراء الكوري الجنوبي إن السلطات المعنية سوف تضع خطة جديدة تسمح بالحصول على اللقاحات المشتراة مسبقاً خلال الربع

الفصلي الأول من عام 2021، وأعلنت الحكومة أنها بصدد تأمن الجرعات المطلوبة من الشركات المختلفة، بما في ذلك شىركة «أسترا زينيكا»، وشيركة «موديرنا»، وشركة «فايزر»، وشركة «جونسون أند جونسون». غير أن وزير الصحة في كوريا الجنوبية قد صرح بأنه لا حاجة للإسراع فى الأمر، لا سيمًا أن المخاطر لم يجر التّحقق منها حتى الآن.

وهذا من مصادر القلق النسبية. ومع ذلك، فإن جائحة فيروس كورونا المستجد لا تتيح رفاهية الوقت التي تحتاج إليها سلسلة إمدادات التصنيع التحويلي التقليدية. وقال ديفيد سيمشى ليفي، وهو مدير مختبر علوم البيانات لدى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: «لا يمكننا تحمل تكلفة العملية المتسلسلة. بل إننا فى حاجة إلى الشروع في قدرات التصنيع التّحويلي اليوم، والمشكّلة الحقيقية هي أنها تستلزم استثمارات كبيرة».

ثم هناك الأمر الأكثر اعتدالاً ولكنه بالغ الحساسية، وهو التيسير التجاري: كيفية الحصول على اللقاحات عبر الحدود الوطنية للبلدان. ولنتصور الأمر بأنه برنامج للتجارة - من حيث ضرورة الحصول على الموافقات، والجمارك، والتعريفات الجمركية، والقواعد، واللوائح الخاصة بأجهزة التفتيش، والاعتماد، والتصاريح، وكيفية التعامل مع الطرود، وقوانين الملكية الفكرية ذات الصلة. وخلصت دراسة أجراها مصرف التنمية الآسيوي في عام 2017 إلى أن القيام بذلك بصورته الصحيحة يرفع من معدلات التطعيم، لا سيما في البلدان ذات الأخيرة.

الدخول المنخفضة.

وبالنظر إلى تجارة الأدوية، التي تبلغ ما يقرب من 50 مليار دولار على مستوى العالم، ندرك سبب عدم وضوح واستقامة هذه العملية. إذ تبدو بعض اللوائح سخيفة للغاية في زمن كارثة الوباء العالمي. على سبيل المثال، يبلغ متوسط التعريفة الجمركية المطبقة على صابون الأيدي نسبة 17 في المائة، في حين أن بعض أعضاء منظمة التحارة العالمة قالوا إن النسبة تصل إلى 65 في المائة، بينما يبلغ متوسط التعريفة الجمركية على مستلزمات الحماية الشخصية من

الفيروس نسبة 11,5 في المائة.

أنجاني تريفيدي*

وفی مایو (أیار) الماضی، استثمرت الحكومة الكندية مبلغاً وقدره 40 مليون دولار في تحديث إحدى منشأت إنتاج اللقاحات في مونتريال من أجل ضمان الاستعداد الكامل للمعالجة الحيوية الكندية للمرشحين المحتملين للحصول على اللقاح في البلاد عند توافره. وكان من المفترض أن تنتج تلك المنشأة 250 ألف جرعة من اللقاح بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري. ثم انهارت الشراكة مع شركة «كانسينو بيولوجيكس» الصينية، نظراً لأن سلطات الجمارك في الصين أوقفت الشحنة الأولى من الجرعات التجريبية المرسلة إلى كندا. أخيراً، من دون وجود طريقة سريعة ومباشرة للحصول على اللقاح، لن يتم القضاء على فيروس كورونا المستجد. ولن نشهد انطلاقاً للانتعاش الاقتصادي الذي قد شهدنا بعض الدلائل عليه في الآونة

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الحكومة اليمنية... تكليل نجاح الجهود السعودية

شهدت الأبام الماضية نجاحاً محبوبأ ومرغوبأ لجهود المملكة العربية السعودية في لم الشمل اليمنى، ومجابهة الخطط الخارجية التي لا تحمل خيراً للىمن، أو الىمنيين.

وفقت الملكة من خلال رؤية قيادتها السياسية، متمثلة في خادم الحرمين الملك سلمان، ووليّ العهد الأمير محمد، في تحقيق توافق بين الأخوة اليمنيين لتنفيذ أهم خطوات اتفاق الرياض، المتعلقة بالحانب العسكري وتشكيل الحكومة اليمنية.

حكماً لم يك الطريق معبداً، بل مليئاً بالصعوبات والعقبات، غير أن الأسلوب الذي اتبعته المملكة في حل الخلافات، وتقريب وجهات النَّظر، بين الأطراف اليمنية، قاد إلى بلورة حل سياسي مقبول من الحميع، وبات أسلوباً يحتذى به لحل الخلافات.

ليس اليمن جاراً جغرافياً فقط للمملكة العربية السعودية، بل إن هناك إخوة إنسانية تربط الشعيين، وتاريخاً طويلاً يجمعهما، ولهذا يتفهم المرء كيف أضحت مسألة إعادة الأمن والسلام، وسيادة الاستقرار وضمان مسدرة التنمية في اليمن شُغلاً شَاغلاً للمملكة في الحل والترحال.

على الجانب اليمنى، يعن للمرء أنّ يحي العقلانية التي أبداها الطرفان؛ الرئيس اليمني والحكومة اليمنية من جهة، والمجلس الانتقالي والقادة العسكريون في عدن وأبين، من جهة ثانية، التي عبرت عن نفسها في الاستجابة لجهود المملكة، وقد قدم الجميع مصلحة اليمن كوطن أمام كل الاعتبارات.

والشاهد أن الزلزال الذي تعرض له اليمن ولا يزال، كان يقتضى وقفة انتباه من اليمنيين أنفسهم، ولحسن الطالع أن المملكة المؤمّنة بدورها في دعم وعون الاشتقاء لم تتوان عن مد يد المساعدة دائماً وأبداً، يهدف تسريع العمل في الداخل اليمني، وفق نهج مختلف وشامل لتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، كما أشار إلى ذلك رئيس الوزراء اليمنى، ومن ثم التفرغ للبناء على أسس واضحة وثابتة من وحدة الصف الوطني في توحيد القرار العسكري والأمني بما بساعد على التسريع في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

عملت الدبلوماسية السعودية بشكل مكثف في الأشهر القليلة المنصرمة بهدف واضبح، وهو السباق مع الزمن لترتيب البيت اليمنى من الداخل، لا سيما أنه ما من أحد قادر أن يقرأ المستقبل «الجيوبولتيكي» للمنطقة في الأشبهر المقبلة، خصّوصاً مع مجيءً إدارة أميركية ديمقراطية برئاسة جوزيف بايدن.

وفي الحق أنَّ كل نجاح للمملكة هو بمثابة ملءمربع نفوذ إنساني ووجداني، قبل أن يكون سُناسناً أو عسكرياً، في مواجهة المخططات الإبرانية الماضية قادمة، التي لا تعرف سوى لغة الصواريخ الحاملة الموت حواً، أو القوارب المفخخة الساعية إلى الشر غرقأ

اعتدنا ونحن نُقارب ظاهرة التطرف اعتبار إميل أمين عيون المملكة مفتوحة على الخليج العربى، وعلى البحر الأحمر، وفي علاقاتها مع الأشقاء العرب، تبقى طليعة واعدة لما بدور وراء الكواليس، وما يتم التخطيط للأتباع في سبيل الاستفراد بهم بعيداً عن له في الليل البهيم، وحتى لا مصحو العالم العربي من جديد جماعاتهم الأصلية، التي تُستبدل بانتماء فعلى على كابوس أخر مشأنه لما حرت للتنظيم يعوض الأسرة والوطن، وكل ذلك كان بأخذ وقتاً وجهداً ومالاً، ويقتضى بالضرورة به المقادير قبل عقد من الزمان.

لا يغيب عن أعين المراقبين

العالميين، وليس الشرق أوسطيين

فقط، تقدير الجهود التي تبذلها

المملكة، والتى تجد تأييداً وترحيباً

واسعين على الصعيد الإقليمي

بداية والأممى تالياً، الأمر الذي

يليق بريادة السعودية في حفظ

السلام في المنطقة والعالم، كنهج

راسخ عبر التاريخ يوثقه الحاضر،

والإقرار بدورها الإنساني التقدمي

في اليمن، تتزايد يوماً تلُّو الآخر"،

وقد كان آخرها ما صرح به أول

مبعوث بريطاني لمنع المجاعة

والشؤون الإنسانية، نك داير، من

أنَّ السعودية كانت مركزية في منع

المجاعة في اليمن على مدار العامين

الماضيين، ومشيداً بدعمها للبنك

المركزي اليمني، ووكالات الأمم

المقدمة للشعب.

أمام العمنيين؟

النجاح الأخير هو نهاية المطاف

عليهم الانتباه له، ذلك أن معركتهم

كبيرة، ولن تحسم إلا بتوافق

الإرادات، لصد ورد الذين يحلمون

بالسيطرة على اليمن، ما يستدعى

منهم حهوداً مكثفة لتعزيز المسيرة

الواحدة، ومن ثم التفرغ لتحرير

بقية الأراضى اليمنية مرة وإلى

بالطبع لا، هذا هو ما يتوجب

الشهادات الدولية للسعودية،

ويرسم ملامح المستقبل.

المتأبِعة والمراقبة، ومن هنا تأتى خطورتهم البالغة التي سنشير إليها.

تواصلا واقعيا بين سماسرة التنظيمات المكلفين

بالاستقطاب، والمستهدفين بهذه الآلة الجهنمية

إنَّ سطَّحيّه هَـذا النموذج الجديد من التوافق اليمنى الأخير المدعوم والمزخوم بإرادات طيبة ونوايا صالحة من الرياض، ريما يكون الورقة الأخيرة والحاسمة فى استنقاذ اليمنيين من الوقوع فرتسة في براثن المجاعة التي تكاد تفتك بالآلاف، وباتت تمثل الضلع الرابع من مربع الموت المتمثلة بقية أضلاعه في الصراع والمناخ والوباء، وما تشكله هذه معاً من تهديد للأمن الغذائي هناك، وما يصعب من الأمر على الشعب المطحون، مواصلة قيادة ميليشيا الحوثى الانقلابية، نهب المساعدات جهود المملكة الناحجة في جمع ما قد افترق يمنياً، شهداً بها ولها المبعوث الأممى الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيَّث، الذي اعتبر الخطوة الأخبرة محورية نحو حل سياسي دائم في اليمن، ونقلة مهمة لتعزيز الاستقرار، وتحسين مؤسسات الدولة ورفع مستوى الشراكة السياسية بين اليمنيين وبعضهم البعض. هل

أنها محرد انحرافات فكريّة وعقديّة تنتمى إلى الشيطانية التي حوّلت على حين غِرّة زوجاً ودوداً، أو صديقاً لطيفاً، مسارات أيديولوجية متشددة، ومن هذا المتطلق أو ابناً باراً، أو جاراً صالحاً إلى أخضعنا تفاصيلها ومراحلها المفاهيمية ودقائقها وخصوصياتها المذهبية وجذورها مجرم يتنصل بشكل جنري من العميقة إلى الفحص والدراسة، إلا أننا أصبحنا هويته الوطنية، ومن كل القيم الانسانية. نواجه مؤخراً حالة تطرّف مستجدة منفصلة لهذًّا، فالسؤال المُلحِّ الآن هو تماماً عن هذه الخلفية الآيديولوجية الصلية مدى إمكانية تفسير هذه الطفرة والعتيقة، بل غير مرتبطة تماماً بكل الترسانة المفاجئة في هوية المتطرف التسويغية التى اعتاد المتطرف التقليدي اللجوء الشبكي، ومدى القدرة على البحث إلمها؛ فلم بعد التطرّف -والحالة هذه- نتاج تلقين أيديولوجي وعقائدي طويل مثلما عهدنا في عن العوامل الجديدة الخاصة الخطُوات الَّتُقليدية للعمليات الاستقطابيَّة التى تسهم في إفرازه كظاهرة جانبية للعالم للجماعات المتطرفة، التي كانت تُفرد سابقاً لهذا الشبكي، وهي كلها أسئلة من الصعب الإجابة عنها بالاعتماد على المفاهيم التقليدية في مجال الحانب مساحة واسعة من مهامها التأطيرية والتأصيلية، بحيث تضع مناهج متكاملة إن مفتاح الشخصية المتطرفة الجديدة تستحوذ على فكر الأتباع بشكل تدريجي، عبر يغوص في الخوارزميات التي تُنظّم العالم دروس ودورات ورسائل مرتبة على نُحو يُنمّى الذهنية المتشددة تصاعدياً؛ بدانةً من التشدّدُ الشبكي والرّقمي عموماً حسب عّلاقاتها، والتي أصبحت قادرة على ضبط وحساب مسارات الطقوسي المرتبط بالعبادات، إلى الراديكالية ذات روّاد العالم الافتراضي للشبكة الذبن بتشكّلون الميول العنيفة، مروراً بتأزيم العلاقات الاجتماعية على وجه التقريب منَّ العالم أجمَّع، وذلك في

إطار ترتيبها وتبويبها لكتلة البيانات الضخمة

(Big Data) التي وصلت إلى حد من الضخامة

والشمولية تتجاوز ما تستطيع مدارك العقل

الإنساني استيعابه. وإذا ما استحضرنا حجم

تنامى هذه البيانات، فإن ذلك سيعطينا فكرة

إذاً، فهذه المادة الرقمية تخضع باستمرار

إن المتطرف الشبكي وهو يمارس إبحاره في

خطاباً متشدداً، لا يقوم بذلك اعتماداً على

فى ظاهره، إنما يرتكز من حيث لا يحتسب

إلى مشاركة أخرين على نفس المنصة ذات المادة

عن حجم المضامين التي يغرق فيها العقل القائمة على غسل الأدمغة بطرائقها الدعوية الإنساني المعاصر وهو يفتح يومياً محركات على خلاف ذلك، لم يعد يحتاج التطرّف في البحث، ويتابع ويتفاعل مع شبكات التواصل، صورته الجديدة، التي تطالعنا بها الأحداث ويتلقى بشكل لحظى كماً هائلاً من المعلومات الإرهابية الأخيرة، ونصَّادفه على كل منصات التي تحاصره من كل جانب. التواصل الاجتماعي، وعمليات التحريض لخوارزميات ترتّبها إما حسب تعدادها لرواد على السياسات والدول، إلى كل هذه السيرورة البنائية لكي ينجح في إنتاج نماذج بالغة المواقع على طريقة «Google analytics»، وإما من خلال جدولتها تراتبياً انطلاقاً من تفكُّك التوحش من المتطرفين، والذين لا يملكون أي خلفية أيديولوجية واضحة، ولا أي ارتباط الروابط الداخلية للمحتويات وشبكة العلاقات التي تقيمها فيما بينها، ما بمنح مشاهدة تنظيمي رسمي، بل يَنْبجسون فجأة داخل المشهد العام دون مقدمات ولا إرهاصات واضحة أكبر لمواد دون أخرى على طريقة «PageRank»، أو أخيراً باعتماد التتبع الرقمى الذي يعتمد تسمح للأجهزة المعنية باستباق مخططاتهم، بشَّكل أُكْبر على الذكاء الصناعيَّ والتعلمُ الآلي أو لعانلاتهم بمتابعتهم، فلا جرائم سابقة، ولا في سبيل التنبؤ بسلوكيات روّاد الشبكة. كلّ انتماءات متطرفة قديمة أو حالية، إلى الحد الذي هذا يشير إلى أن كل استعمال للمواد الرقمية بجعلنا نكاد نقول إنهم أفراد لا تطالهم مآخذ للشبكة هو استعمال موجه بطريقة أو بأخرى قانونية أو اجتماعية، لذا يتجاوزون كل خطوط حسب الخوارزميات المنشأة، لذلك يمكن القول

هذه المادة الافتراضية، مقترباً من مواد تتضمن المتطرفين يفسّر في ذات الوقت تفاهتهم اختياراته الشخصية الكاملة كما يبدو الأمر الأيديولوجية والتنظيمية،لكنهم في الوقت ذاته يملكون قدرة هائلة على مفاجأة جميع المعنيين على الخوارزميات المختلفة التي تخلق مصايد بقضايا التطرف والإرهاب، فإذا كانت السطحية للنقر (Clickbait) بحيث توجهه بشكل مُسبق تُعد ملمح ضعف لدى المتطرف التقليدي، فهي في هذه الحالة مكمن خطر هذا النموذج الجديد الذي الرقمية، والاقتراب أكثر من بؤر اهتمام يتشابك تُمكننا تسميته «المتطرف الشبكي»؛ إذَّ بينماً كان الأول يسجِّل تباينه وقطيعته الواضحة مع سياقه الاجتماعي من خلال الكثير من العلامات الثقافية، سواء على مستوى مظهره، أو معجمه الخاص في تشكيل تصوراته ومطالبه، أو نظرته الخاصة للَّكون، أو مفهومه عن الخلاص، وعقيدة الحياة والموت، مما كان يُسهل على المتخصصين في الأبدبولوجيات ضبطه وتمييزه، فإننا نجد المتطرف الشبكي الحالى متداخلاً ومتفاعلاً مع النسيج الاجتماعي المحيّط به، لا بمنطق التقيّة التي عادةً ما تُستعمل -حسب رأينا- في غير سياقها داخل التفسيرات الغربية للتطرف، على اعتبار أن دلالة هذا المفهوم تقتضي اصطلاحاً أن نعد هذا المتطرف قد بِلغ درجة مُتقدمة جداً من التكوين الفكري، جعلته على علم بأسرار غدر متوفّرة لعامة المتعاطفين، لذلك كان يُخفى قناعاته ومعارفه الاستثنائية في انتظار لحظة حاسمة ليس من شائنه هو نقسه أن بحدد موعدها أو كيفيتها، فتلك مهمة موقوفة على قادته التنظيميين، على خلاف المتطرف الشبكي الذي يستمر في تفاعله المعهود مع انتماءاته الاعتبادية اليومية- ومحيطه الآجتماعي، على نحو سلس من دون أي نيّة حقيقية في إحداث قطُّعة راديكالية معه، لكنه فجأة منَّ خُلال (قرار سريع جداً) يَقفز بشكل انتحاري في هوّة الإنفصال الكامل عن مرجعياته السلوكية، ليقوم بعمل إرهابي، ما يجعل ردة فعل عائلته وأصدقائه تأخذ في الغالب شكل إنكار مُطلق

> مصحوب بصدمة وعدم تصديق أوّلي، قبل أن تُرغمهم شواهد الوقائع الملموسة على الاعتراف



المتطرف «الشبكي» والخوارزميات الرقمية

تتعاظم يوماً بعد يوم من خلال الشبكة الداخلية للروابط، يُشكّل ما يمكن وصفه بـ(المزاج الشبكي لدى هذا الفرد أو تلك المجموعة)، والآلية التي يقوم عليها ذلك لا تختلف عن

المجالات الأخّري، فما يوجه الاهتمام بمتابعة فريق رياضي أو مجموعة غنائية أو منتج تجاري، هو شبيه بما يسهم في خلق المزاج المتطرف المرتبط بالشبهات الدينية القائم على تداول مادة رقمية حسب إيحاءات الخوارزميات الخفيّة، تبعاً لقدرتها على خلق شحنة عاطفية وحماسية تضمن استمرار المتطرف في المتابعة، واقتسام المادة المعنية مما يضمن انتشارها بشكل وبائي، وبالتالي حينما يفكّر المتطرف الشبكي بميوله الديني، أو الآيديولوجي، ويتفاعل بشكل متحمس في التعاطي مع منتج رقمي، ومشاركته مع باقى روّاد الشبكة، تكون الخوارزمَّ عات حننئذ تخدم مطلباً آخر يتمثّل في خلق بؤر اهتمام شبكى تسمح لها بتسويق أفضل للمجال الرقميُّ على مستوى الدعاية، مَّا يجعل الجماعة الرقميَّة المتشكِّلة من المتأبعين تخضع لنظام تسويقي يجعل التطرف نفسه نهاية المطاف مادة استهلاكية خاضعة لنظام العرض والطلب. ويقدر ما أصبحت عمليات الاستهلاك الرقمي موجّهة بأشكال تسويقية جديدة، تجعل المرء يشترى ما لا يحتاج إليه أحياناً، بل وتُورطه في مسارات استهلاكية كثيراً ما توقِعه في إفلاس جزئى أو كامل، فإنَّ عمليات الاستقطاب الرقمى أيضاً أصبحت هي الأخرى قادرة وعلى وجة مشابه، على أن تخلق «الجهادي» الشبكي المُؤجه، الذي هو نفسه غير قادر على أن يُبرّر أنجراره نحو عمليات عنيفة تتلبشه كنزوة استهلاكية عابرة، وقع فيها من خلال تفاعله الرقمي المتحكَّم فيه آلياً عبر تلك الخوارزميات، وهنا نُدرك سبب حرص حهات وحماعات وتنظيمات ضخ وترويج الكم الهائل لأجل استدامة المحتوى الآيديولوجي

في شبكات التواصل. ويمكننا القول إن منصات التواصل قد انتبهت متأخرة إلى هذا الإشكال العرضى المُقلق لخوارزمياتها التسويقية، وأصبحت تحت ضغط الانتقادات، لتتخذ بعض الإجراءات الاحترازية والرقابيّة حيال استعمال شبكاتها، لكن ذلك لا يبدو كافياً لمنع تشكّل هذه الكائنات الشبكية التى وجدت على نحو مفاجئ هويتها الافتراضية تتحوّل نحو مسارات مُقلقة لم تكن تترقبها مع تلك النقرات المتحمسة الأولى على روابط المادة الرقمية المتطرفة، وتصيح هذه

يجعله حتى من دون إرادة مباشرة الإجراءات الرقائية أكثر صعوبة حينما يتعلق الأمر بالمحتوبات المكتوبة باللغة العربية، فهذا يمثل حتماً تحدياً لا يزال قائماً. إن الانتشار الوبائي لمثل هذه المضامين التي تستفيد من برمجيات وخوارزميات أصبحت بفعل الأتمتة الكبرى تتصرف بما يكاد يصل

. إلى الاستقلالية عن التدخل البشري، أمر ينبغي أن يدفعنا جميعاً إلى تحمل مسؤوليتنا إزاءً ما يحدث على الشبكة، سواء على مستوى الشركات التي هي في حاجة إلى ميثاق أخلاقي مُلزم يفرض ضرورة أنسنة خوارزمياتها، أو على مستوى المتابعين لظاهرة التطرف الذين أصبحوا مطالبين بفهم أكبر للمجال الحيوي الرقمي المنتِج لهذا النوع الحديد من المتطرفين. سدو أن مواجهة المتطرف الشبكي في

رأينا- تتطلب العمل على المستوى الأيديولوجي والرقمي في أن معاً، علاوة على البُعد الاستراتيجي، مماً يستدعي:

- تكثيف العمل على تجفيف المرجعيات الآيديولوجية التي تغذي المادة الرقمية، التي بتعاطاها الخطاب المتطرف عموماً، وذلك من خلال منعها، ودحضها، وتعويضها بمادة مضادة تمنع تبرير التطرف.

- ابتكار خوارزميات تسمح بتداول المادة المضادة بكفاءة أكبر، بحيث تكون قادرة على الانتشار الوبائي بدلالاته الرقمية، وعلى إضعاف

مرئية ورواج المآدة المتطرفة. - على المستوى المحلى والإقليمي، تأكيد ضرورة التوافق على إيداد منطقة تقنية خضراء، ومنح صلاحية تصفية المحتوى الشبكي، والتفكير بالبدائل.

هناً، نُؤكد أهمية تضافِر كل الجهود للقضاء على تنامى مسببًات تولُّد المتطرف الشبكي، والعمل على تعطيل تشكّله داخل المنصات الرقمية قبل أن يتحول إلى كائن ملموس ينفُّذ عمليات عنيفة على أرض الواقع، كي يعيد التطرف من خلال الصور الإرهابية المثيرة للاهتمام الشبكي تلقيم المنصات الرقمية، لتبتدئ رحلة التعبئة الآلية من جديد، في إطار حركة عنقودية، تُحوّل من خلال تأثيرها التعبوي المتابع الشبكي إلى تابع وظيفي، تحقق التنظيمات من خلاله مأربها العملياتية، ثم تجعله بدوره مرة أخرى عاملاً استقطابياً شبكياً كبيراً، وهكذا دواليك.

إن قدرتنا على تحطيم هذه الدائرة الشبكية بي مُجال التطرف، وعلى تعطيل فاعليتها رهين بتحدي تطوير المنهجيات والعقلبات في محال مكافحة التطرف، ويتحصين الخوارزميات المنظِّمة للمجال الشبكي، وبتأهيل حديث ومتطور لأفراد قادرين على فهم الآيديولوجيات وتطورها. إنها معركة نواجه فيها تشوهات الفكر وأزمة التقنيات، خصوصاً ونحن أمام جيل جديد من سرعة الاتصال سيفتح أفاقاً حديدة للتواصل البشري، وهذا ما يجعلها معركة الجميع. * الأمين العام للمركّز العالم

لمكافحة الفكر المتطرف- «اعتدال»



سوريا: آخر 2020

تبدو صورة سوريا اليوم في حالة لم تكن عليها في يوم سابق من تاريخها، وصورة اليوم ليست نتبحة لمجريات وتطورات ما حدث في نحو عشر سنوات مضت فقط، بل أبضاً بسبب استمرار السياسات التي أدت إلى ثورة السوريين على نظام آلأسد

وهذا على الأقل ما تؤكده الأزمة الاقتصادية التي انفجرت نتيجة سياسات النهب والفساد والرشوات الكامنة في طبيعة النظام الحاكم، وقد تسببت في انهيار قيمة الليرة السورية، وعجزها عن تلبية طلبات الحد الأدنى من احتياجات السوريين اليومية، فصار الفقر والجوع أبرز مظاهر الحداة اليومية في مناطق سيطرة النظام، التي لم يعد من الممكن معها استمرار إنكار واقع انتشار فيروس «كورونا» فيها بصورة وبائدة، وسط معلومات تتسرب من مصياف وسلمية ودمشق واللاذقية والسويداء، وتقول إن الإصابات الدومية بالمئات بقابلها النظام بدفن رأسه بالتراب مثل نعامة تُنكر واقع الحال، محسداً فيها فكرة عدم قدرته على مواحهة جائحات الفقر والجوع

والمرض، التي تهدد سكان مناطق سيطرته بمن فيهم أنصار النظام

والمشهد السياسي لا يقل تردياً عمًا هو حاضر في مجريات الحياة اليومية، حيث نظّام الأسد تتقاذفه رياح اختلافات حلفائه الإبرانيين والروس، وقد بات كل منهما راغباً فى الحصول على عائدات استثماراته، التي لا تعطلها استمرارية الصراع من دون نهاية تظهر في أخر النفق فقط، بل بعطلها اختلاف أستراتيجية الطرفين من جهة، وتنافسهما على القليل من جهة أخرى خصوصاً في ضوء فشل دعوات إعادة إعمار سورياً، والفشل الذريع الذي أصاب مؤتمر عودة اللاجئين السوريين بدمشق

وحيث إنه لا أفِّق سياسياً أمام حلف النظام والروس والإيرانيين، فإن وضعهم يتفاقم، لأنه ليس أمامهم أى إمكانية لإحداث تغييرات ميدانية سواءفي منطقة شرق الفرات المحكومة بقوة تحالف أكراد «PYD» وحلفائهم فى مجلس سوريا الديمقراطية مع الأميركيين من جهة، أو في منطقة إدلب ومحيطها الخاضعة كليأ

للسيطرة التركية بالرضا الأميركي المعلن وبالموافقة الروسية المضمرة. وعليه فليس أمنام الأسيد وحلفائه إلا الاستمرار في سياسات معادة ومستهلكة تستنزف طاقاتهم المحدودة، ومنها صراع الأسد مع ابن خاله رامى مخلوفً، خصوصاً بعد إعلان الأخير برنامجاً يضعه في نطاق «معارضة» بشار، والصراع معة على زعامة الطائفة والحكم، ومنها فشل صعفة التسويات الروسية في الجنوب السوري، واستمرار إيران في تلقى الضربات الإسرائيلية دون أي

ردة قعل تُذكر. ولا يقتصر انغلاق الأفق السياسي في الواقع السوري على النظام وحلفاته، بل يشمل الأطراف الأخرى. وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «PYD» الذي يقود مجلس سوريا الديمقراطية، يعانى من رداءة وتردي الموقف الأميركي وأنتظاريته وصولاً إلى موعد انتقال السلطة فى البيت الأبيض من الرئيس ترمب إلى خليفته بايدن، ويخوض الحزب تصعوبة مفاوضات الوصول إلى . اتفاق مع المجلّس الوطني الكردي،

الطرف الآخر في خريطة كرد

فائز سارة

سوريا، من أجل صياغة موقف كردي واحد كما تسعى واشنطن، وفوق ما سبق كله، فإن خلافات تعصف بحزب الاتحاد بين كتلتى العسكر والساسة، أو بلغة أوضح بين الجنرال عبدى القائد العسكرى وقادة الحزب في قنديل الذين لطالماً تحكموا دون منّافس بسياسات الحزب.

ويكتمل مأزق كرد سوريا في واقع حيرة المجلس الوطنى الكردي الذي تتصف سياسته د «الوسطية» لقربه من البارزاني، زعيم إقليم كردستان العراق، إذ إنه موزّع التوجهات بين الاتفاق مع حزب الاتحاد الديمقراطي «PYD» الذي تعاديه تركيا، وتصفة

ب«جماعة إرهابية»، وخياره الأصعب فى ترتيب أموره مع الائتلاف الوطنى السوري، حليف تركيا الرئيس في المعارضة السورية. وبطبيعة الحال، فإنَّ ما هو قائم فى شرق الفرات من ترديات، حاضر

في غربه عبر مناطق تحبط بمدينة إدلت وتلامس مناطق تتبع محافظات الجوار، وكلها موصوفة بأنها منطقة سيطرة تركية، رغم الحضور العلنى لجماعات التطرف المسلحة من هيئة تحرير الشام (النّصرة) وأنصار «داعش» مثل جماعة «أنصار الدين»، وقد منعت السيطرة التركية، ولا تزال، النظام من استعادة سيطرته على المنطقة ، فتكشف في وقت واحد عجز النظام عن إخراج الأتراك منها، وتؤكد حضورهم في أي حل يتعلق بالقضية السورية، ولأن الوضع في إدلب على هذا القدر من الأهمية للأتراك، فإنهم يبذلون جهوداً استثنائية، تشمل قوى دولية وإقليمية وصولاً إلى قوى وأطراف محلية، مستخدمين السياسة والقوة والضغوط وعمليات الابتزاز والسكوت، وكلها تمارَس مع الجميع بشكل أو بآخر.

الجزء الأخير من صورة سوريا

رئىسىة، حيث تضم الائتلاف الوطنى وهُنئةُ التنسيق، إلى جانب منصتيّ القاهرة وموسكو، إضافة إلى ممثلي المستقلين. والهيئة كما تبدو ضعيفة ومضعفة. ضعيفة، لأنها مكونة من حماعات ضعيفة القسم الرئيسى . منها مرتبطُ بطرفين بينهما تحالف أستانة المتخصص في القضية السورية، ويجمع تركياً وروسيا وإيسران، وفي الوقت الذي تمثل منصة موسكو الموقف الروسي، فإن الائتلاف الوطني الذي يرأس الهيئة ويدير نشاطاتها، هو أكثر تنظيمات المعارضة السورية في التعبير عن الموقف التركي. والهيّئة مضعفة، لأنها مأخودة إلى غير مهمتها في التفاوض الذي يُفترض خوضه على أساس بيان جنيف 2012، مستنداً إلى القرار الدولى 2254، وكلاهما يجعل

مع نظام الأسّد، وهو هدف تم التخلي

عنه لحولات مفاوضات فاشلة ولا

معنى لها في إطار ما تسمى «اللجنة

أخر 2020 يتصل بالمعارضة،

والأمر في هذا يبدأ بالهيئة العليا

للمفاوضات، التي تجمع جماعات

تنطبق على أوضاع السوريين في كل الأراضى السورية، وأكثرهاً تدهوراً حالة السوريين في مناطق سيطرة النظام وحلفائه بفعل استمرار سياسات القمع والإرهاب بالتزامن مع سياسات النهب والفساد والرشيى، وهو ما يترافق مع إغلاق سياسي وميداني عام، تبدو القوى المحلبة عاجزة عن تحقيق خرق أو انفراج فيه، بل إن القوى لإقليمية والدولية الحاضرة بقوة في القضية السورية، وأعنى بها تركيا وإيران وروسيا والولاتات المتحدة، تُبدى حذراً شديداً في الإعلان عن خطوات قوية وفاعلة، من الانتقال السياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالي هدفاً لمقاوضات الهنئة يمكن أن تحدد مسارات جديدة تخرج

بالموضوع من انغلاقاته، وتفتح

الأبواب نحو المضيّ إلى حسم ما في

القضية السورية.

الدستورية» التي لن تصل إلى نتيجة لو استمرت المقاوضات فيها عشر سنوات، والتي يدير وفد المعارضة فيها المفاوضات يوصفها عملية تقنية وغاية في حد ذاتها لا وسيلة نحو حل سوري. خلاصة القول، في الوضع

السوري مع نهاية عام 2020، أنه في

أسوأ حالة مربها، والحالة في ذلكُ

كهرباء

37.7 جيجاواط

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

أسعار النفط تتأرجح بين تفاؤل اللقاحات

ومخاوف «السلالة الجديدة»

«يوروموني»: الإصلاحات أثبتت قيمتها أثناء إبحار المملكة بعام الجائحة

5.8 مليون متر مكعب من الهياه المحلاة يومياً

الاستراتيجية السعودية في إدارة المال والنفط والغاز محرك لأسواق العالم

لرياض: فتح الرحمن يوسف

وصف تقرير اقتصادي عالمي الاستراتيحية السعودية التي تتبعها المملكة في إدارة المال والنفط والغاز بأنها أحد أهم المحركات الرئيسية للأسواق العالمية، مبيناً نجاح قصة الإصلاح في المملكة عند وصولها إلى نَّهَائة مرحلته الأولى، والتي يمكن القول إنها الأكثر أهمية من الإصلاح، حيث جرى تحقيق الكثير في السنوات الأربع الماضية.

وشدد التقرير، الذي أصدرته «يورومونى» أمس، على أن الإصلاحات التى تم سنها أثبتت قيمتها أثناء إبحار الرياض في عام متلاطم من الأزمات هو عام 2020؛ حيث سيطرت جائحة «كورونا» على حركة الاقتصاد والتجارة والسياسة في العالم، في وقت قيادت فيه السعودية رئاس أعمال وقمة «مجموعة دول العشرين»

وبين التقرير أن المملكة «بلد مهم للمالية الدولية، وينقى البلد الأكثر أهمية في سوق النفط العالمية، فضلاً عن أنها تعد واحدة من كبرى الدول الجاذبة للمستثمرين في العالم، بجانب تمتعها بمؤسسات وصناديق تعين على ذلك، من بينها البنك المركزي، وصندوق الاستشمارات العامة، ومحموعة من صناديق معاشات الدولة والتنمية، حيث لا تزال الرياض تسلطر على ما يزيد على تريليون دولار من الأموال السيادية من رأس المال يجد كثير منه طريقه في الأسواق العامة والخاصة دولياً».

وشىددت «يورومونى» على أن (الأليات الجديدة التي تستخدمها الحكومة تحقق نتائج واضحة ونجاحات بارزة في مجالات عدة، مثل

تقرير «يوروموني» يؤكد أن السوق السعودية جاذبة ومولدة للفرص لتمويل المشاريع والتجارة والأوراق المالية والأسهم الخاصة (الشرق الأوسط) نحو 200 في المائة نمواً في سوق الرهن حين بات المستثمرون بالفعل جزءاً من العقاري السعودية في عام 2020، مع ولفّت التقرير إلى أن «السوق تكرار هذا النجاح في قطاعات رئيسية

> . (قدية) و(العلا) ومشروع سياحة البحر الأحمر ومدينة (نيوم) المستقبلية». ونوه التقرير بأن السعودية «أصبحت منذ عام 2016 مُصدراً مهماً في العالم من حيث أسواق رأس المال، وإنشاء الهيئة القومية لإدارة الدين برعاية وزارة المالية، في جزء من استراتيجية تعزز تنويع مصادر التمويل، وستكون مُصدراً مهماً لعقود مقبلة»، مشيراً إلى أنه «في أسواق الأسهم تم فتح برنامج المستثمر الأجنبي المؤهل لرأس المال الدولي، في

جديدة، مثل السياحة والتكنولوجيا

والترفيه والرعاية الصحية والتعليم،

بالإضافة إلى المشاريع الضخمة، مثل

ظل انخراط أكثر من 1500 مؤسسةً، في

رقمنة الحكومة، وهو تخصص يعدّ

متعدد الاتجاهات من حيث تدفق رأس

2016، تسارعت بسرعة من عام 2017 واستمرت حتى أثناء انتشار الجائحة

السعودية جاذبة ومولدة للفرص

لتمويل المشاريع والتجارة والأوراق

المالية المدعومة بالأصول والأسهم

الخاصة ورأس المال الاستثماري، حيث

إن السعودية بحالة جيدة في رحلتها

لتصبح مندمجة بشكل كبير في عالم

الأمام، شاملة كفاءة الأداء للوزارات المال»، مشيرا إلى أن المملكة «تعيش والهيئات الحكومية». وأوضح التقرير أن السياسات فترة تغيير وجودية حيوية»، مؤكداً المالية والاقتصادية، «حجمت الإفرازات أن «عملية الإصلاح التي بدأت في عام السالبة للجائحة دون ضغوط ودون

> وأفاد بأن «عملية الإصلاح عززت المشاريع الوطنية الكبرى مثل

التأثر بانخفاض عائدات النفط وانهيار الأسعار هذا العام والتقليات اللاحقة التي أثرت بشكل طبيعي على الإيرادات، مما يعزز المبدأ الأساسي لبرنامج إصلاح (رؤيـة 2030) وهو

العامة التي أثرت على تقلبات

فى الإنفاق العام وتوفير الرعابة

الأجتماعية، حيث أثبتت الجرأة في

وقال التقرير: «في أواخر نوفمبر

(تشرين الثاني) 2020، تم تغيير اسم

(مؤسسة النقد العربي السعودي

- ساما) رسمياً إلى (البنك المركزي

السعودي)، ومنح صلاحيات أوسع؛

التي لم تشمل فقط الاستقرار النقدي،

ولكن أبضاً مسؤولية دعم النمو

الاقتصادي، والتي جعلت هيكل

المؤسسة واختصاصاتها متماشية

مع كثير من دول (مجموعة العشرين)

ونظراء البنوك المركزية... وهو تشبيه

جميل على نطاق واسع، وحيوى،

وبرنامج إصلاح فريد من نوعه قيد

كفاءة الاصلاحات».

ونزل كلا العقدين القياسيين بنحو 3 في المائة يوم الاثنين، ماحيين جزءاً من مكاسب قوية حققاها على خلفية توزيع لقاحات «كوفيد - 19»، وهو ما يعتبر من العوامل التكيف مع التقلبات في الإيرادات

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار النفط خسائرها، أمس

الثلاثاء، التي تضاف إلى خسائر حادة من الحلسة السابقة، إذ تثير سلالة جديدة من

فيروس كورونا المستجد في بريطانيا مخاوف

من فيروس كورونا في إغلاق أغلب مناطق

بريطانيا، ودفعت عدداً من الدول لإغلاق الحدود

كان خَام برنت متراجعاً بنسبة 1,6 في المائة،

إلى 50,09 دولار للبرميل، في حين تراجع

الخام الأميركي 1,8 في المائة، إلى 47,08 دولار

أمام المسافرين والشحنات من بريطانيا .

وتسببت السلالة الجديدة سربعة الانتشار

وبحلول الساعة 15,08 بتوقيت غرينتش،

بشأن تعافى الطلب على الوقود.

الرئيسية لتخفيف القيود على التحركات. وبعد أن حذرت حكومة بريطانيا من أن سلالة جديدة من الفيروس تبدو أسرع انتشارأ بكثير من الأنواع السابقة، انضمت الهند وباكستان وروسيا والأردن وهونغ كونغ لدول أوروبية في تعليق السفر من بريطانيا، وأغلقت السعودية والكويت وسلطنة عمان حدودها

ومع زيادة الدولار الأميركي كعملة ملاذ أمن، أصبح النفط المسعر بالدولار أيضاً أقل جاذبية بالنسبة للمشترين من حائزي العملات الأخرى، وهو ما زاد من الضغوط على الأسعار. في غضون ذلك، أكد وزير النفط الإيراني بيغن زُّنغنه، مواصلة التعاون مع الشُركاتُ الروسية، منها تلك المصنعة للمعدات الخاصة

بقطاع النفط والغاز. ونقلت وكالة «إرنا»، الثلاثاء، عنه القول فى ختام زيارة لموسكو: «لقد كان لروسيا خلال الأعوام الأخيرة دور حاسم في استقرار سوق النفط العالمية، وكانت وجهات نظرنا

متقاربة في هذا المجال».

وأجرى الوزير في موسكو محادثات مع مساعد رئيس الوزراء الروسى ألكسندر نوفاك، ووزير الطاقة نيكولاي شُلينجوف، وعدد من رؤساء شركات النفط الروسية.

وأوضيح أن اجتماع تحالف «أوبك بلس» سيعقد في الرابع من يناير (كانون الثاني). وأضاف أن المحادثات تركزت أيضاً علَّى العلاقات الثنائية، وقال: «لدينا تعاون جيد مع الشركات الروسية، وتقرر مواصلة هذا التعاون معها فى قطاع النفط والغاز والشركات المصنعة

وقالت مصادر مطلعة، وفيق وكالة «بلومبرغ»، إن روسيا تعتزم دعم زيادة أخرى في إنتاج «أوبك+» في اجتماع المجموعة الشهر المَقَّبُل؛ رغم الْمُخاوف أَلتَى يثيرها ظهور سلالةً جديدة من الفيروس التأجي بشأن الطلب.

وتعتقد موسكو، وفق «بلومبرغ»، أنه اعتباراً من الآن من المنطقى زيادة إنتاج «أوبك» بمقدار 500 ألف برميل يومياً في فبراير (شباط)، وهو ما يتطابق مع الزيادة التي تم الاتفاق عليها بالفعل في يناير.

وستكون هذه هي الزيادة القصوى التي يُسمح بها الاتفاق الذي انبثق عن المحادثات الصعبة التي أجرتها المنظمة في أوائل ديسمبر (كانون الأول). وسيتعين على أعضاء المجموعة الآخرين أن يوافقوا على المضي قدماً في توسيع

وتحولت منظمة العلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاؤها إلى جدول شهري للاجتماعات، كي يتمكنوا من الرد بسرعة أكبر على التغيرات في السوق، وإجراء تعديلات تدريجية على الإنتاج تكون أكثر ملاءمة لوضع

وقوض الظهور المفاجئ لسلالات أسرع انتشاراً من «كوفيد - 19» في أوروبا موجة من التفاؤل الاقتصادي الناجم عن اكتشاف عدة لقاحات. ومع ذلك، يشير موقف روسيا الحالي إلى أن البلاد تتوقع أن تكون السوق قادرة على استبعاب إمدادات زيادة.

تذبذبات واسعة بعديوم الخسائر الفادحة

الأسواق تبدأ لملمة جراحها بعد ترياق التحفيز الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط»

تشبثت الأسواق العالمية في معظمها أمس بأمال الانتعاش بعد موافقة الكونغرس الأميركي على حزمة تحفيز لتخفيف تداعيات فيروس كورونا، وعوضت غالبية الأسواق جانبا من خسأئرها الفادحة التى شهدتها يوم الاثنين مع المخاوف من السلالة الجديدة لفيروس كورونا.

ووإفق الكونغرس الأميركي مساء الاثنين على حزمة تحفيز مالى قيمتها 892 مليار دولار بعد أيام من المقاوضات الساخنة. ومن المنتظر أن يوقع الرئيس دونالد ترمب على حزمة التحفيز لتطبيقها مما بنعش الآمال في تعاف اقتصادي.

الأداء القوى لسهم أبل عقب تقرير حصري فضلا عن الموافقة على حزمة التحفير.

المزيد من البلدان حدودها مع بريطانيا بعد اكتشاف سلالة جديدة من فيروس

وفتح المؤشران ستاندرد أند بورز 500 وناسداك المجمع مرتفعين الثلاثاء، بفضل بأنها تخطط لإنتاج السيارات والبطاريات،

وتقدم ناسداك 42,70 نقطة أو 0,34 في المائة

ليصلُ إلى 12785,22 نقطة عند الفتح.

كورونا بها. قبل أن يعدل المؤشر موقفه الأميركية التي طال انتظارها.

البريطاني 0,2 في المائة ليحوم قرب أدنى لكن المؤشر داو جونز الصناعي تراجع 16,25 نقطة بما يعادل 0,05 في المائة إلى مستوى في ثلاثة أسابيع، وتصدرت أسهم

30200,20 نقطة. وصعد ستاندرد أند بورز 3,16 نقطة أو 0,09 في المائة مسجلا 3698,08 نقطة،

وفى أوروبا، تراجعت الأسهم القيادية صباحا قى بورصة لندن الثلاثاء مع إغلاق

مع صعود الأسواق الأوروبية بوجه عام في أعقاب الموافقة على حزمة المساعدات ُوانْخفضُّ المؤشر فايننشال تايمز 100

من الفيروس التي قيل إن معدل انتشارها

يزيد بما يصل إلى 70 بالمائة على السلالة

الأصلية، مما دفع العديد من البلدان لإغلاق

الحدود مع بريطانيا ومنع السفر لهاً.

لأقل مستوى في ثلاثة أسابيع الثلاثاء مع جنى مستثمرين الأرباح عقب مكاسب قياسية خلال الشهرين الماضيين، وذلك المعادن والطاقة موجة التراجع... لكنه وسط مخاوف بأن تقوض سلالة جديدة عاد للصعود في الساعة 1450 بتوقيت لفيروس كورونا سريعة الأنتشار اكتشفت غرينتش ينسية 4,2 يالمائة. في بريطانيا سرعة التعافي الاقتصادي وفرضت بريطانيا إجراءات عزل عام مشددة للحد من تفشى السلالة الجديدة

شهرين يوم الاثنين.

ركيزة (رؤية 2030)، لتمكين المجتمع

والاقتصاد السعودي من العمل،

متجاوزة الإغلاق الوطنى والتناظرية

والبيروقراطية والأنظمة القديمة

للتفاعل بين المواطنين والحكومة، التي

كانت موجودة في عام 2015، حيث تم

الاستبدال بها على نطاق واسع بتقديم

الخدمات الرقمية، والتركيز في (رحلة

المواطن) والمضى قدماً بأهداف نحو

وتزل نيكي 1,04 في المائة، وهي أكبر خسارة في نحق شهر، مسجلا 26436,39 نقطة، وهو أقل مستوى عند الإغلاق منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني). وانخفض

المؤشر عن المتوسط المتحرك في 25 فى الوقت نفسه صعد المؤشر ستوكس يومًا لأول مرة منذ موحة الصعود عُقب 600 للرَّسهم الأوروبية 0,6 في المائة بعدما سجل أكبر خسارة بومية له خلال نحو الانتخابات الأميركية في بداية نوفمبر. وتراجع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1,56 وفي أسيا، هوت الأسهم البابانية في المائّة ليسجل 1761,12 نقطة، وأغلقت جميع المؤشرات الفرعية للقطاعات وعددها

33 على هبوط. وقال ياسو ساكوما كبير مسؤولي الاستثمار في ليبرا إنفستمنتس إنه يمكن القول إن الضَّعَفُّ نُتِيجِة المُحْاوِفُ حِيالًا السلَّالةُ الجديدة للفيروس، لكنه أوضح ن حنى الأرباح قبل نهاية العام عامل أكبر تأثيرا، قائلا «أنا شخصيا قمت بذلك

ونزل سهم فوجي فيلم هولدينغز ستة في المائة بعدما قالت وزارة الصحة

اليابانية إن مجلس المراجعة الطبية خلص إلى أن بيانات التجارب السربرية لتحديد فاعلية لقاح الشركة المقترح أفيجان للوقاية من كوفيد - 19 لم تكن حاسمة. وفي سوق المعادن الثمينة، تذيذيت

أسعار الذُّهب الثلاثاء، إذ طغت قوة الدولار على الدعم الناجم عن إقرار الكونغرس الأمدركي حزمة المساعدات، في حين تأثرت المعنوبات أنضا يبعض المتعات لجني

ونزل الذهب في السوق الفورية 0,3 في المائة إلى 1870,69 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0702 بتوقيت غرينتش. وهبط المعدن في التعاملات الأجلة في الولايات المتحدة بالنسبة ذاتها إلى 1876,90 دولار.

وقال كونال شاه مدير البحوث في نيرمال بانغ كوموديتيز في مومباي، إن السوق شهدت بعض الصفّقات لجني الأرباح بعد أن أقرت الولايات المتحدة حزمة تحفيز وصعود الدولار.

وارتفع الذهب 23 في المائة هذا العام مدفوعًا بصفة أساسيّة بسلسلة من إجراءات التحفيز بسبب الجائحة، مما أثار مخاوف من التضخم. وغالبا ما يستخدم المعدن النفيس كأداة تحوط في مواجهة

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 1,6 في المائة إلى 25,74 دولار للأوقية. وهبط ألبلاتين اثنين في المائة إلى 989,27 دولار، بينما زاد البلاديوم 0,1 في المائة إلى 2310,75 دولار.

توقعات متحفظة رغم تحسن الأداء

منطقة اليورو تتجه للانكماش مجددأ

روما: «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن ينكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 2,7 في المائة 💎 المائة خلال الربع الأول، وبنسبة 3 في خلال الربع الرابع من هذا العام، وذلك بسبب الموجة الثانية من تفشى فيروس «كورونا». ونُشرت هذه التوقعات الثلاثاء

فی تقریر ربعی یصدره «مکتب الإحصاءات الإيطالي» و«معهد إيفو الألماني» و«المعهد الاقتصادي السويستري»، ويطلق عليها «التوقعات الاقتصادية لمنطقة اليورو». وجاء في التقرير: «بعد تعاف حاد خلال الربع الثالث، سوف يتراجع النشاط الاقتصادى مجددأ خلال الربع الرابع بسبب إجراءات الإغلاق الجديدة». وكان إجمالي الناتج المحلى في منطقة اليورو قد تراجع بنسبة 11,7 في المائة خلال الربع الثاني، وارتفع بنسبة 12,5 في المَّائة خلالً الربع الَّثالث. وتوقع التقرير انخفاض إجمالي الناتج المحلى بنسبة 7,3 في المائة خلال عام

يخضع لمخاطر الصعود والهبوط، وفعالية السياسات الاقتصادية، وتطور الجائحة، وتوزيع اللقاحات، وتأثير حزم الإنعاش التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لمواجهة تأثير الجائحة على الاقتصاد».

سيتمير (أيلول) الماضي البالغ 5 في

2020 مقارنة بعام 2019. وبالنسبة لعام 2021؛ توقع التقرير نمو الاقتصاد بنسبة 0,7 في المائة خلال الربع الثاني. مع ذلك ذكر التقرير أن «المستقبل

> وفي منتصف الشهر الحالى، توقع «البنك المركزي الأوروبي» انتعاشاً أبطأ للنمو في العام المقبّل حتى مع إقراره مزيداً من إجراءات التحفيز لدعم اقتصاد المنطقة الذى تعصف به الجائحة. وقالت كريستين لاغارد، مدسرة «العنك المركزي»، إن البنك يتوقع نمو الناتج المحلّى الإجمالي لمنطقة اليورو 3,9 في المائة العُام التَّقبل، انخفاضاً من توقع

المائة. لكن من المتوقع تحقيق نمو

4,2 في المائة في 2022، وهو ما يفوق التوقعُ السابق البالغ 3,2 في المائةُ. وقال أرون أندرسون، نائب المدير الأول لـلأبـحـاث فـى «فيشر إنفستمنتس»، إن «مسؤولي البنوك المركزية أغدقوا المال على ميزانيات البنوك، لكن تلك الأموال لا تصل إلى الاقتصادات. بعبارة أخرى، حجم المال يزيد، لكن سرعة تدفقه تنخفض، مما بضعف الأثر الاقتصادى».

وسجلت الصناعات التحويلية وتأتى التوقعات المتحفظة رغم ارتفاع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو خلال الشهر الحالى، بعكس توقعات المحللين باستقرارها. وكشفت بيانات صادرة عن المفوضية الأوروبية يوم الاثنين، ارتفاع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو بنحو 3,7 نقطة، لتسحل سالب 13,9 نقطة. وكانت توقعات المحللين تشير إلى أن ثقة المستهلكين في منطقة اليورو سوف تسجل سالب 18 نقطة. فيما ارتفعت ثقة المستهلكين في الاتحاد الأوروبي بنحو 3,4 نقطة التسحل مستوى سالب 15,3 نقطة. وجاء

تحسن ثقة المستهلكين مع بدء طرح لقاح «كورونا» في دول عدة حول العالم. قوأيضاً؛ فإنَّ التوقعات السلبية لنمو منطقة اليورو جاءت رغم أن مسحاً حديثاً كشف عن أن اقتصاد منطقة البورو حقق أداء أفضل من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول) الحالي، رغم أنه لا يزال منكمشاً على نحو طُّفيفً.

نموأ قوياً مدعومة بارتفاع الصادرات وانتعاش الأداء في ألمانياً ؛ لكن قطاع الخدمات ظل متراجعاً بفعل إحراءات التباعد الاجتماعي. وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر «أي إتش إس ماركت» المجمع الذي يعد مقياساً جيداً لمتانة الاقتصاد، إلى 49,8 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، من 45,3 في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو ما يقل بقليل عن حد الخمسين نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش. وكان استطلاع أجرته «رويترز» قد توقع زيادةً أقل بكثير إلى 45,8 نقطة. وتوقع استطلاع أجرته «رويترز» هذا الشهر

نوفمبر حين بلغ 48,2 نقطة. وكانت المصانع أقل تضرراً

وقفز مؤشر مديري المشتريات الذي يغطى قطاع الخدمات المهيمن على المنطقة إلى 47,3 نقطة من 41,7. متجاوزاً التوقعات كافة في استطلاع «رويترز»،التي كانت تشير إلى زيادة متواضعة عند 41,9 نقطة. وسجل

انكماش الاقتصاد 2,6 في المائة هذا

من إحراءات العزل العام؛ حيث ظل كثير منها مفتوحاً، وقفزت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 55,5 نقطة من 53,8. وهو أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2018. ويفوق أيضاً التوقعات كافة في استطلاع أجرته «رويترز» وكان متوسط التوقعات فيه عند 53,0 نقطة. وصعد مؤشر يقيس الإنتاج ويغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع إلى 56,6 نقطة من

مؤشر التوظيف 49,4 نقطة، وهو ما يمثل انكماشياً، وإن كان أفضل من



التوقعات الاقتصادية لمنطقة اليورو ترجح عودة الانكماش في الربع الرابع (رويترز)

السابق 22847

11	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,67	1508	8,96	15,73	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(ز	3,59	2022	12,02	21,10	0,95	0,41	0,50	4,93	0,51	4,88	5,03	ج.استرايني £
п	3,27	1845	10,96	19,25	0,87	0,37	0,46	4,49	0,47	4,45	4,59	يورو €

الرميان: تسهم في ضمان تحقيق المستهدفات الطموحة

تعيينات لدعم وتنفيذ الاستراتيجية التوسعية في «صندوق الاستثمارات» السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

السعودي» عن تعيينات في فريق الإدارة التنفيذي ضمن مسيرتة التوسعية، والتي جاءت «لتحقيق المستهدفات للكيان الاستراتيجي الذي يعد أحد

عنها أمس، تعيين يزيد الحميد رئيساً حديداً للإدارة العامة للاستثمارات في الشركات المحلية، وانتقال راشد شريفً لتشغل منصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للكيان المندمج لـ«الأهلي كابيتال» و «سامبا كابيتال»، إحدى شركات محفظة صندوق الاستثمارات

أعلن «صندوق الاستثمارات العامة سعد الكرود بمنصب كبير الإداريين.

محركات الاقتصاد في المملكة». وشيملت التعبينات التي أعلن

العامة الاستراتيجية.

كما جرى تعيين رانيا نشار مستشارة لحاسر الرمحان محافظ صندوق الاستثمارات العامة، وتعدين فهد السيف رئيساً جديداً للإدارة العامة لتُمويل الشركات، وتعيين على رضا (تداول)».

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم بنانات النمو الفصلية القناسنة الخاصة بالربع

الثالث من العام، أفاد مكتب

الاحصاءات الوطنية البريطاني

الثلاثاء، بارتفاع عجز الميزانية

إلى ثالث أعلى مستوى له منذ بدء التسجيلات عام 1993. وقال

المكتب إن الدين العام بلغ نحو 2,1 تريليون جنيه إسترليني، أو 99,5

بِالْمَائِنَةُ مِنْ النَّاتَجِ السنوِّي، وهي

أعلى نسبة دين إلى الناتج المحلي

وارتُّ فع عجز الميزانية،

باستثناء بنوك القطاع العام،

بـ26 مليار جنيه إسترليني عن

العام الماضي إلى 31,6 مليار جنيه

إسترليني في نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي. وهذا هو أعلى

معدل أقتراض تّاريخياً في شهر

نوفمبر، وثالث أعلى اقتراض

شهري منذ بدء التسجيلات

. الے، 38,9 مليار جنيه إسترليني

وبسبب الإنفاق الإضافي، البالغ

5,9 مليار جنيه إسترليني،

على خطط دعم الوظائف بسبب

الحكومة المركزية 80,6 مليار جنيه

ئى نوفمېر.

في عام 1993.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تراحعت ثقة المستهلكين

الأميركيين على غير المتوقع

فى ديسمبر (كانون الأول)،

متأثرة على الأرجح بتدهور في

سوق العمل وسط إعادة فرض

القيود على الشركات لاحتواء

الجائحة، وهو ما ألقى بظلاله

على الشروع في توزيع لقاحات

وقالت مؤسسة كونفرنس

ورد أمس الثلاثاء إن مؤشرها

لثقة المستهلك تراجع إلى 88,6

نقطة هذا الشهر، من 92,9 نقطة

في نوفمير (تشرين الثاني)

المأضي. وتوقع اقتصاديون

استطلَّعت وكاله «رويترز»

أراءهم ارتفاع المؤشير إلى 97,0

نقطة في ديسمبر، وكان المؤشر

عند 132,6 نقطة في فبراير

الشهرية في عام 1993.

الإجمالي منذ 1962.

زعيمي مستشاراً لياسر الرميان، وجرى تكليف مدير «إدارة أصحاب المصلحة» وقال الصندوق، أمس، إن

الاستراتيجية الطموح لصندوق الاستثمارات العامة من خالل تعزيز خبرات فريقه التنفيذي. وأشار إلى أن رانيا نشار ستشغل منصب مستشارة لحاسر الرمحان محافظ صندوق الاستثمارات العامة

التعيينات الجديدة تهدف لدعم وتنفئذ

مصفتها عضواً جديداً في صندوق الاستثمارات العامة، بخبرة تفوق 20 عاماً في القطاع المصرفي والحوكمة وإدارة المخاطر والالتزام. وتعدّ رانيا أول سعودية تشغل منصبا تنفيذيا لمجموعة مصرفية، حيث عُينت رئيسة تنفيذية لـ«مجموعة ساميا المالية»، بعد تدرجها في مناصب عدة خلال مسيرتها، ورانيا عضو مجالس إدارات عدة؛ منها «السوق المالية السعودية

وينضم فهد السيف إلى فريق الإدارة التنفيذي في صندوق الاستثمارات العامة بعد أن شغل منصب الرئيس التنفيذي لـ «المركز الوطنى لإدارة الدين»، ومستشاراً لوزير المالية، ويخيرة تزيد على 20 عاماً في الاستثمار وتقديم الخدمات المالية للشركات.

شعار الصندوق

ويمتلك صندوق الاستثمارات

تراجع بالغ لعائدات السياحة وقلق حول الإمدادات

عجز الميزانية البريطانية يواصل اتساعه رغم النمو القياسي

1971 وقال ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة: «أرحب برانيا نشار وفهد السيف في صندوق الاستشمارات العامة. ستضيف hvestmen خبرتهما المالية والمصرفية الكبيرة لهذا

الصندوق الطموحة.

مستهدفاته الطموحة».

وأضاف: «كما أود أن أبارك، وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من يزيد، وراشد، وعلى رضا، وسعد، على مساهمتهم الكبيرة خلال الفترة الماضية، وأتطلع إلى مواصلة العمل معهم عن قرب في مهامهم الجديدة. ستعزز التعيينات الدور القيادي لفريق الإدارة التنفيذي

فى الصندوق، وستسهم فى ضمان

المنصب الاستراتيجي، والتي ستسهم

فى تسريع وتيرة نمو الصندوق بحسب

العامة فريقاً إدارياً تنفيذياً يتمتع

بخبرة واسعة في مجالات مختلفة. ومع

النمو لأنشطة الصندوق الاستثمارية

المتنوعة محلياً ودولياً، سيدعم التعزيز

بهذه الخبرات جهود تحقيق مستهدفات

تحقيق المستهدفات الطموحة في هذا الكيان الاستثماري الاستراتيجي الذي يعد المحرك الاقتصادي الرئيسي

ويعد صندوق الاستثمارات العامة أحد أكبر صناديق الثروة السيادية وأكثرها تأثيراً في العالم، كما أنه المحرك الرئيسي لدفع التحول الاقتصادي في السعودية في جزء من «رؤيـة 2030» في الوقت الذَّي كان فيه عدد موظفي صندوق الاستثمارات العامة قد تحاوز الأسبوع الماضي ألث موظف، مع استمرار استراتيجيته التوسعية بعد أن كان عدد موظفى الصندوق نحو 40 موظفاً في عام 2016.

كما تُمت أصول الصندوق إلى أكثر من 1,3 تريليون ريال (347 مليار دولار)، واستثمر ما مجموعه 311 مليار ريال (82,9 مليار دولار) في الاقتصاد السعودي في السنوات الأربع الماضية، بينما ساهم في خلق أكثر من 190 ألف فرصة عمل جديدة في البلاد.

وليد خدوري *

من التحديات الرئيسية للاقتصاد العراقي خلال هـذه الـفـتـرة، المــزاد الّـعلـنــ اليومى للدولار بإشراف البنك المركزي، حيث اكتشفت لحنة نيابية طلب تشكيلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لدراسة أعمال ونتائج المزاد، أن 8 مصارف إبرانية مسحلة بأسماء عراقيين تتعامل في المزاد يومياً تحول الدولارات التى تحصل عليها هذه المصارف الثمانية نباية عن مؤسسات إيرانية رسمية إلى «حزب الله» و «حركة أمل» في

لبنان، والحوثيين في اليمن. تقدر الأموال المحولة لهذه الجهات بملايين الدولارات شبهرياً، وتشكل التزامات من قبل مؤسسات رسمية إيرانية لهذه المجموعات. وهناك أبضاً تصدير النفط من إقليم كردستان العراق دون دفع الريع النفطى لوزارة المالية الفيدرالية، كما ينص عليه الدستور. ومن الجدير بالذكر، أن إقليم كردستان يصدر معظم نفطه (400 ألف برميل يومياً) إلى إسرائيل عبر تركيا. وهناك نزاع مستمر بين بغداد وأربيل حول ضرورة تحويل الإقليم الريع النفطى (الذي يشمل أيضاً تهريب منتجات بترولية لشمال غربي إيران بالشاحنات). هذه أمثلة على الريع النفطى الذي

يهرب خارج العراق.

بالإضافة إلى ذلك، هناك سوءإدارة الحكم. فقد تم تعدين اَلافُ الْمُوطَفِين «الْفضائيين» فَي الأجهزة المدنية والعسكرية للدولة، حيث يوقعون على حضورهم الرمزي في الصباح دون تأدية أي واجبات، ويتسلم السياسى المسؤول عن تعيينهم معظم رواتبهم. ونظراً لهذا التضخم الهائل والمفاجئ في عدد موظفي الدولة، فقد تضخمت النفقات الحكومية، ومعها متطلبات المدرانية، ومن ثمحاحة الحكومة إلى سعر عال للنفط لتغطية نفقاتها. لكن بدلاً من أسعار عالية للنفط تفوق 80 دولاراً للترميل، تدنت الأسعار يسيب جائحة «كوفيد19» إلى 30 دولارأ للبرميل، ومن ثم استقرت عند

50 دولاراً. كان لا بد من أن يئن الاقتصاد من المشكلات التي تواجه السلاد؛ مع ضخامة الفساد بعشرات المليارات من السدولارات سنوياً، التي استحوذت عليها الطيقة الحاكمة منذ عام 2003، والمزاد اليومى للعملة الصعبة أصبح

معدل سعري يتراوح بين 40 و 45 دولاراً للبرميل، والآن نحو

وسيلة لتهريب الأموال. أدى هـذا الوضع المالي المتدهور، واستمرار انخفاض أسعار النفط، إلى مبادرة حكومة الكاظمي بإصدار



يزداد القلق في بريطانيا حول وضع إمدادات السلع مع انتهاء الشهر الجاري من دون اتفاق مع أوروبا (أ.ف.ب)

المضافة والضرائب على العقارات المخصصة لأغراض الأعمال، انخفضت الإيرادات الضريبية بنحو 3,2 مليّار جنيه إسترليني مما كان يعتقد في السابق.

في بريطانيا من الآنهيار الناجم

(شباط) الماضي.

بمرض كوفيد -19 وتقلص

عن فيروس كورونا في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، كان أسرع بعض الشيء

ومن جهة أخرى، أفادت بنانات مكتب الإحصاءات

188,6 مليار جنيه إسترليني إلى 240,9 مليار جنيه إسترليني، وهو أعلى اقتراض في مثل هذه الفترة منذ أن بدأت التسجيلات ورغم ذلك، أظهرت بيانات رسمية أن التعافى الاقتصادي

ومع انخفاض ضريبة القيمة

(نىسان)إلى نوفمبر،ارتفع صافي اقتراض القطاع العام بمقدار

فقُد نما التّناتج المحل وأوضح المكتب أن الناتج المحلى

(حزيران)، عندما كانت أغلب

الإجمالي بمعدل قياسي بلغ 16

الوطنية البريطاني بأن عائدات البلاد من الزوار الأجانب تراجعت بنسبة 72 بالمائة إلى 3,1 مليار . جنيه إسترليني (4,16 مليار دولار) في الربع الثالث من عام

بالمائة في قراءة معدلة بالرفع من فيروس كورونا، أنفقت هيئات إسترليني على الأنشطة اليومية فى الفترة من أبريل إلى يونيو قطاعات الاقتصاد في حالة توقف. وخلال الفترة من أبريل الإجمالي أقل بنسبة 8,6 بالمائة عما كان عليه في نهاية عام 2019.

تقدير سابق عند 15,5 بالمائة، لكن بظل ذلك غير قادر على التعويض عن التراجع البالغ 18,8 بالمائة

على التوالي. وشكلت عائدات السياحة 4,6 قي المائة من صادرات الخدمات، مقابل 14 بالمائة في العام السابق، و2,2 بالمائة منَّ إجمالي صادرات البلاد من السلع والخدمات. وفي الوقت نفسه، أنفق

المقيمون في المملكة المتحدة 3,43 مليار جنيه إسترليني (4,61 مليار دولار) في الخارج، بانخفاض نسبته 77 بالمائة عن العام الماضي. وقبل تراجعه في الأيام الأخيرة، ارتفع سعر الجنية الإسترليني بنسنة 3,5 بالمائة مقابل الدولار في الربع الثالث، وكان ارتفع بنسبة 3,7 بالمائة . خلال العام الماضي.

وفيما يتعلق بجانب من المخاوف المتعلقة بـ «بريكست»، «فريت الاينر» البرائدة لنقل الشحن في حدود مستويات ما تعافٍ يمكنه الصمود».

فقد تلعب صناعة الشحن بسكك 2020، مقارنة بالربع نفسه من الحديد في بريطانيا دوراً حاسماً ووفقاً توكالة «بلومبرغ»، في الحفّاظ على تدفق السلع الأساسية إلى البلاد قبل موعد فإن هذا يمثل ثالث تراجع فصلّى

خروج بريطانيا من السوق

الأوروبية الموحدة، على الرغم من

أنها أصغر بكثير من قطاع النقل

المتوجهة إلى ميناء دوفر على

الساحل الجنوبي لإنجلترا

والعائدة منه، طوابير طويلة

بينما تحاول الشركات تخزين

البضائع قبل انتهاء المرحلة

الانتقالية لخروج بريطانيا

من الاتحاد الأوروبيي في 31

ديسمبر (كانون الأول). وتقاقم

الوضع بسبب إغلاق بعض الدول

حدودها أمام بربطانيا لاحتواء

سلالة سريعة الانتشار من

2,27 مرة. ويذكر أن معدل

التغطية هو مقياس للطلب على

السندات، حيث يشير إلى حجم

الاكتتاب مقارنة بحجم الطرح.

الأميركية بيع سندات مدتها

عشرين عاما في مايو (أيار)

الماضي، طرحت السوزارة 7

إصدارات من هذه السندات،

حيث كان متوسط معدل

ومنذ استئناف الخزانة

فيروس كورونا المستجد.

وتشكل الشاحنات العالقة

المملكة المتحدة بالقطار إلى محطات المستودعات في أنحاء السلاد، لاحتمال اللجوء إلى خدماتها لنقل مزيد من المنتجات عبر بريطانيا، إذا قررت الشركات العالقة في طوابير دوفر نقل بضائعها إلى موانئ أخرى.

وقال بيتر غراهام رئيس استراتيجية السكك الحديد فى شىركة «فريتلاينر» لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما قد نبدأ فى رؤيته هو تأثير نقل البضائع إلى موانئ بحرية أخرى في أنحاء

وتنقل قطاراتها الأطول (775 متراً) التي يمكنها نقل نحو 60 حاوَّية، حالَّياً البضائع شمالاً من ميناء ساوثهاميتون الإنجليزي. ويتنما قلصت التدايير التقييدية بشكل كبير حركة القطارات وتستعدمجموعة للركاب فى بريطانيا، تعمل

الحاويات الكبيرة من موانئ قيل الوياء مع نقل سلع حيوية مثل المعدات الوقائية التي تحتاج إلىها المستشفيات. وقالت ماغي سيمبسون

المديرة العامة لمجموعة «ريل فريت» التجارية إن قطارات الشحن تأثرت «أقل من قطاع قطارات الركاب»، مضيفة أنّ قطاء الصناعات البيتر وكيميائية ما زال «متقلباً بعض الشيء»، وأوضحت: «لم بعد الطلب على النفط العالمي كما كان في السابق. عاد قليلاً إلى ما كان عليه، لكننا لا ننقل كثيراً من وقود الطائرات

على سبيل المثال». وأشارت سيمبسون إلى أنه مع أول إغلاق في المملكة المتحدة في أواخر مارس، انخفضت نسبة عمليات الشحن بالقطارات في بريطانيا «إلى حد كبير بين عشي وضحاها إلى نحو 50 في المائة». وقال غراهام: «لكن كأن هناك

تحليل اقتصادى «ورقة بيضاء» تحاول من خلالها إصلاح الأوضاع

فساد وتهريب وسوء إدارة تحاصر محاولات الإصلاح

العراق يئن تحت وطأة

الأزمات الاقتصادية

خلال السنوات المقيلة؛ لكنّ هدر وسرقة الملسارات خلال السنوات الماضية، أفرغ البلاد من احتياطاتها المالية. وبدأ منذ أوائل فصل الصيف الماضي الكلام عن حلول مؤقتة، منهاً: طلب «مؤسسة تسويق النفط (سومو)» من شركات النفط أن تدفع مبلغاً مسبقاً لسنة عن النفوط التي تنوي شراءها من العراق. كمّا صدر الكلام عن تنفيذ اتفاقية لشراء الصين 4 ملايين برميل من النفط الخام شهرياً (أو نحو 120 ألف برميل يومياً)، وتقوم الصين مقابل ذلك بالالتزام بالدفع مسبقاً لاستيراد النفط العراقي لمدة سنة، بالإضافة إلى 2,3 مليار دولار تدفع أيضاً مسبقاً بالأسعار الحالية للنفط.

وسربت معلومات عن أن موازنة عام 2021 مبنية على أساس سعر للنفط عند 42 دولاراً للبرميل. وهنو سعر محافظ جداً في ظل الأوضاع الحالية، ويعنى أن الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات تقشفية أو مالية صعبة. وهذا ما بدأ ىحدث فعلاً ؛ إذ لم تُدفع معاشات موظفى الدولة (عددهم 6 ملاسن موظف الدة شهر، مع تحذيرات بعدم إمكانية الدفع أيضاً لشهر يناير (كانون الثّاني) 2021 فى حال عدم تحسن الأمور المالية (الحصول على قروض أحنيية). فالحكومة بحاجة إلى نحو 5 مليارات دولار شبهربأ لدفع معاشيات الموظفين والمتقاعدين، بالإضافة إلى ملياري دولار لتغطية الخدمات الضرورية وإدارة الدولة. وهناك مسؤولية انقطاع 3,2 مليون طفل وطفلة في سن الدراسة عن المدارس لأستاب متعددة: السكن في مناطق غير أمنة،

إعلامياً وإعلامية. تواجه الدولية الفساد والهدر، فالالتزامات ضخمة، وأسعار النفط منخفضة، وصورتها المستقبلية قاتمة. من ثم الخوف من التضخم والقلاقل السياسية.

والرواج المعكر للعنات. وقد

هرب آلاف المدرسين العراقيين

للخارج بعد الاعتداء وقتل نحو 830 من زملائهم المدرسين

(منهم 350 أكاديمياً وأستاذاً

حامعياً وطبيباً)، بالإضافة

إلى 210 محامين وقضاة، و 243

ويما أن العراق يعتمد في 95 في المائة من دخله على عائدات النفط، فقد قرر البنك المركزي رفع سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصيرفة إلى 1460 ديناراً، من 1182 ديناراً للدولار، بهدف تعويض تراجع الربع النفطي. وكانت آخر مرة خفض فيها قيمة الدينار في ديسمبر (كانون الأول) 2015 عندما رفع سعر بيع الدولار إلى 1182 ديناراً من 1166 ديناراً في

* كاتب عراقي مختص في شؤون الطاقة

تعديل إيجابي طفيف للنمو في الربع الثالث

تراجع غير متوقع لثقة المستهلك الأميركي

فى غضون ذلك، أكدت انكماش 31,4 في المائة في الربع الحكومة في الولايات المتحدة الثلاثاء أن آلاقتصاد الأميركي الثانى خلال الفترة بين أبريل نما بوتيرة قياسية في الربع (نیسان) ویونیو (حزیران) الثالث من العام، مدَّعوماً الماضيين، وهي أكبر نسبة انكماش منذ أن بدأت الحكومة بحزمة مساعدات مرتبطة . بالجائحة تربو قيمتها على في تسجيل البيانات في 1947. وظل الاقتصاد متخفضا ثلاثة تريليونات دولار، لكن هذا 3,5 في المائة عن مستواه في النمو فقد زخمه على ما يبدو مع قرب نهاية العام في ظل نهاية 2019. وتوقع خبراء تنامى حالات الإصابة الجديدة

> التحفيز المالي. وقالت وزارة التجارة في ثالث تقدير للناتج المحل الإجمالي إن النمو زاد إلى 33,4 فى المائة على أساس سنوي في الربع الثالث. وجرى تعديل معدل النمو ليعكس زيادة طفيفة من 33,1 في المائة معلنة

في قراءة الشهر الماضي. وياتي هذا في أعقاب

33,1 قَى الْمَائة دُونَ تعديل.

من المتوسط. وذكرت الوزارة أن العائد على هذه السندات بلغ

وزارة الخزانة الأميركية يوم الاثنين نتيجة مزايدة بيع سندات مدتها 20 عاما بقيمة 24 مليار دولار، حيث جاء التغطية لهذه الطروحات 2,42 الاكتتاب في هذا الطرح أقل قليلا مرة.

1,47 في المائة، في حين بلغ معدل التغطية 2,39 مرة. كانت الوزارة قد باعت في الشهر الماضي سندات مدتهآ 20 عاما بقيمة 27 مليار دولار أيضا، حيث بلغ العائد عليها 1,422 بالمائة، ومعدل التغطية

اقتصاد استطلعت «رویترز» أراءهم أن يسجل نمو الناتج المحلى ألإجمالي في الربع الثالث ومن جهة أخرى، أعلنت



تراجعت ثقة المستهلكين الأميركيين على غير المتوقع في ديسمبر (رويترز)

«غرفة مكة» تبحث تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين لفترة ما بعد الجائحة

الصين تبدأ تأسيس خطوط العلاقة مع روّاد الأعمال السعوديين

مكة الكرمة: «الشرق الأوسط»

أكد هشام كعكي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة على أهمية التعاون مع الصين في المجالات الاقتصادية وتأسيس خطوط الإنتاج لرواد ورائدات الأعمال بمكة المكرمة، مع فتح المزيد من الشراكات مع قطاع الأعمال بهدف تنويع الأعمال، وتعزيز المجالات الصناعية بمكة

وخلال اجتماع افتراضي لتعزيز التعاون بين قطاع الأعمال فى مكة المكرمة والقنصلية الصّينية في جدة، بحضور تان بانغلين قنصل عام الصين وماوي . القنصل التجاري والاقتصادي، تطلع كعكي إلى أمله في تطوير العلاقات بزيادة حجم

وأشسار إلى أن العلاقات شهدت تطورا خلال جائحة كورونا، وأن الجانبين يسعيان لتنمية الكوادر المحلية ودعمها بالخبرات الصينية، وتطوير المدينة الصناعية باستقبال المصانع والخبرات لتعزيز البنية

وقال: «نسعى لاستيراد خطوط الإنتاج لمشاريع رواد ورائدات الأعمال، وهو مشروع يجد رغبات متزايدة من قطاع الأعمال في مكة المكرمة، الأمر الـذي يتطلّب رفع الـجودة في المنتّحات الصينّية، وحينها سنكون في وضع شراكة متقدمة، مدعومة بحركة الوفود والمعارض والمنتجات وتبادل الاستثمارات». من جهته، قال تان بلنغلين قنصل عام الصين إن السعودية توفر كشيرا من الفرص للمستثمرين، مثمنا جهودها فى الاحترازات القوية لمجابهة جائحة «كورونا» مما ساعد

التجارة بين البلدين. وزاد: «يسرنا أن حالات الإصابة في السعودية بدأت في الانخفاض، ونثمن الجهود الصحية التي سعت للقضاء نهائيا على الوباء، والقنصلية على استعداد دائم لتعزيز التعاون بين رجال الأعمال من الجانبين، ونشجعهم للمشاركة

. على استكمال العمل التبادلي في

في المعارض المختلفة، وتوسيع التعاون في مجالات أكثر، ونحن متفائلون بتحقق أمالنا وطموحاتنا التنموية لخدمة

مصالح الشعين».

كانت مثالية لتجهيز الأفكار والخطط لزيادة الزيارات المتبادلة

واعتدر أن الفترة الحالبة لمزيد من التعاون، وقال: «نحن

لكي ندفع رجال الأعمال والشركات الأنَّسب للمستثمرين، مثل بناء المصانع وخطوط الإنتاج، مثلما

على استعداد للتنسيق والتعاون تم في منطقة جازان ومناطق «رؤيـة 2030» خارج مجالات والصناعات التي ستستند إليها أخرى"، معتبرا أن الفترة المقبلة في الجانبين لإيجاد المجالات وعقب انتهاء الحائحة ستشهد مزيدا من الفرص الكبرى لإنعاش البرامج الاقتصادية بما يدعم

جانب من اللقاء الافتراضي الذي عقدته غرفة مكة أمس (الشرق الأوسط)

وأكد القنصل الصيني أن

وأضافأن القطاعات المتميزة في مكة المكرمة هي قطاعات بلاده لديها القدرة والخبرات مما الصناعة والتغذية والخدمات يناسب التوجهات في السعودية،

ويساهم في دفع حركة التجارة، الفندقية والصناعات الخدمية مما خاصة في المجالات الصحية والمنتحات ذات العلاقة وتطوير الأدوية، مضيفا «في القنصلية سنعمل على تنشيط جميع المجالات من معارض ولقاءات وزيارات متبادلة بين الاقتصاديين ورجال الأعمال ومازال التعاون وبين أن بلاده تعمل وفق

خطة خمسية للدخول في أنماط إنتاجية جديدة تركز على جودة المنتج والنوعية في التنمية، وهو اتجاه التنمية في المستقبل، بحيث تتحول كل صناعات الحودة مما يساعد على تقليص الفقر ويحقق -حودة الحياة للشعب الصيني.

من جّانيه، أكّد المهندّس عصمت معتوق أمين عام غرفة مكة المكرمة الرغبة في تقوية العلاقات الثقافية بين المحتمعين، من خلال تعليم اللغة الصينية، التى أصبحت جزءا من نظام التعليم في المملكة لأهميتها فى التجارة الدولية والعلاقات المملكة في المرحلَّة المستقبلية.

بجعل الصين شربكا استراتيجيا في التعاون في هذه المجالات وغيرها، بالإضافة إلى التعاون في مجال تأسيس المصانع لرواد وراً تدات الأعمال، مبينا أن أكثر القطاعات الفعالة في مكة المكرمة هو قطاع الحج والعمرة، ورغم ذلك فإن مَّكة المكرمة تدعم جميع القطأعات المختلفة على نطاق البلاد، وتساهم بنحو 14 في المائة في الناتج المحلي. إلى ذلك، قال فهد دمنهوري مدير مركز العلاقات الدولية

بغرفة مكة المكرمة إن التعاون مع الصين سيفتح أفاقا جديدة في إطار سعى مكة المكرمة لتكون عاَّصُمةُ التبادُّل التجاري، مشيرا إلى السعى لتأسيس خطوط أنتأج لرواد الأعمال وتحويلهم لمحال الصناعة، مبينا أن عدد زوار مكة المكرمة يصل إلى نحو 21 مليون شخص في السنة، وسيصلُ العدد وفق الرَّؤية إلى 30 مليونا في عام 2030، مما بجعل مكة المكرمة ثاني مدينة في العالم من حيث عدد الزوار، وهناك محالات كبيرة وكثيرة للتعاون خاصة في مجالات الحج

مؤشرات الاستقرار الاقتصادي تتزايد

بكين تتعهد إيجاد بيئة نقدية ومالية سليمة في 2021

بكين: «الشرق الأوسط»

أكد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أن الصين ستنفذ سياسة نقدية حكيمة تتسم بالمرونة والدقة والمعقولية والاعتدال خلال عام

وذكر البنك في بيان الثلاثاء، ن عام 2021 سيكون عاما مهما خاصاً بالنسبة إلى الصين لتعزيز التحديث، داعياً إلى بذل الجهود لاىحاد ببئة نقدية ومالية سليمة لتسريع عملية إنشاء نموذج

تنموي جديد. وأضاف العنك أن الصس بتعمق الاصلاح الموجه نحو السوق لأسعار الفائدة وأسعار الصرف، والحفاظ على استقرار سعر صرف اليوان عند مستوى معقول ومتوازن بشكل عام.

وتابع البنك أنه سيقدم الدعم المالي للشركات الخاصة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب توجيه الهعئات المالعة لزيادة العرض الائتماني إلى مجالات مثل الابتكار التكنولوجي والتنمية الخضراء والتصنيع، مع بذل المزيد من الجهود للوقّاية من وإزالة المخاطر المالية وتعزيز مكافحة الاحتكار ومنع توسع الرأسمال بشكل غير

وأشار البنك المركزي الصينى

إلى أنه سيدعم المقرضين متوسطى الحجم والصغار لتجديد رؤوس أموالهم من خلال أساليب متعددة، وتحسين النظام القانوتى في سوق السندات ودفع عملية تدويل اليوان بطريقة حكيمة. ومن جهة أخرى، بلغ سعر الفائدة الأساسى للقروض لمدة عام في الصين، وهو سعر إقراض مرجعتى قائم على السوق، 3,85 في المائة يوم الاثنين، دون تغيير عنّ الشهر السابق، بحسب وكالة

«شينخوا» الصينية الرسمية. ووفقاً للمركز الوطنى للتمويل بين البنوك، فإن سعر الفائدة الأساسى للقروض لمدة أكثر من خمس ستوات ظل دون تغيير عن القراءة السابقة البالغة 4,65 في المائة، حيث يستند إليه العديد من المقرضين في معدلات الرهن

وقال محللون إن أسعار الاقراض ظلت ثابتة لمدة ثمانية أشهر متتالية منذ مايو (أيار) الماضي، بما يتوافق مع توقعات السوق. وستواصل الصين تنفيذ سياسة مالية استباقية وسياسة نقدية حكيمة وسط جهود للحفاظ على الدعم السلازم للانتعاش الاقتصادي، وفقاً لمؤتمر العمل الاقتصادي المركزي السنوي الذي عقد في بكين الأسبوع الماضي.

استقرار اقتصادي واسع المجال، وذكرت وزارة التجارة أن صناعة تعهيد الخدمات للصين سجلت نموا مستقرا في الأحد عشر شهرا الأولى من عام 2020.

ووقعت الشركات الصينية عقود تعهيد الخدمات يقيمة 1,3 تربليون يوان (حوالي 187,9 مليار دولار) في الفترة من يناير (كانون الشاني) إلى نوفمبر (تشرين

وتشير البيانات الأخيرة إلى أساس سنوي.

الثاني)، بزيادة 12,9 في المائة على أساس سنوي. وبلغت قيمة العقود المنفذة 922,6 مليار يوان في أول 11 شبهرًا، بزيادة 16,4 في المآئة على

تتزايد المؤشرات التي تدل على استعادة النشاط الاقتصادي الصيني لزخمه (أ.ف.ب)

ومنطقة هونغ كونغ الإدارية ومن الإجمالي، بلغت قيمة عقود التعهيد في الخدمات في الخارج 765,88 مليار يوان خلال الفترة المذكورة، بزيادة 11,5 في المائة على أساس سنوي. وتعد المقاولة الخارجية ممارسة أعمال

99,12 مليار يوان، بزيادة 8,1 في المائة على أساس سنوي. وينقسم التعهيد في الخدمات في الصين عادة إلى ثلاثة قطاعات فرعدة: تعهيد تكنولوجيا المعلومات، والتعهيد التجاري، وتعهيد وفى سياق منفصل، قال أعلى

جهاز للتخطيط الاقتصادي في الصين مساء الاثنين، إن إمدادات الكهرباء في الصين مستقرة إلى حد كبير، وهو دليل على قدرة البلاد على تحجيم آثار جائحة كورونا. وفي مؤتمر صحافي، قال تشاو تشن شين، الأمين العام للجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، إن استهالك الكهرباء في المنازل

فى مقاطعات من بينها هونان وجّيانغشى وتشجيانغ، لم يتأثر. وفى معرض إشارته إلى أن الطقس البارد والتوسع السريع في الإنتاج الصناعي أدى إلى زيادة الطلب على الكهرباء، قال تشاو إن اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح والإدارة الوطنية للطاقة تعملان مع شركات الطاقة لضمان إمدادات مستقرة. ولفت إلى أن البلاد ستتخذ المزيد من الإجراءات لتلبية

الطلب في فصل الشتاء، بما في ذلك

تعزيز قدرة التوليد وزيادة إمدادات

الفحم، من بين أمور أخرى.

منتدى أعمال لتعزيز التعاون مع زامبيا

استراتيجية مصرية شاملة لتحقيق التكامل الاقتصادي مع أفريقيا

عدر توظيف طرف من خارج الشركة

لأداء الخدمات وصنع العضائع التي

وقالت الوزارة إنه خلال هذه

الفترة، احتلت الولايات المتحدة

الخاصة والاتحاد الأوروبي

المرتبات الشلاشة الأولسي لأكبر

الأسواق من حيث حجم الأعمال.

وبلغ إجمالي قيمة عقود التعهيد

المنفَّذة في الَّخدمات مع البلدان

المستويين المحلى والإقليمي

لمواحهة التحديات العالمية الحالية،

خاصة أن الفترة الحالية تعد من

أصعب الفترات التي يمربها النظام

الاقتصادي العالمي، لما فرضته

جائحة «كوفَيد - 19» والتي تشهد

تراجع وتباطؤ معدلات النمو

الاقتصادي في بعض دول العالم.

تدرك أن الاقتصاد الأفريقي يعد من

أكثر الاقتصاديات تأثراً تجائحة

«كوفيد - 19»، مشيرة إلى أهمية

بذل مزيد من الجهود المشتركة مع

شركاء مصر الاستراتيجيين في

القارة الأفريقية، وفي مقدمتهم

دولة زامبيا، والعمل على تشجيع

التعاون التجارى والاستثماري

وأوضحت أن الدولة المصرية

يقوم بها عادةً موظفو الشركة.

لندن: «الشرق الأوسط» تتجه شركة «أبل» لتطوير سيارات ذاتية القيادة، وتسعى لبدء الإنتاج في 2024 قد تضم تكنولوجيتها الواقعة على طول الحزام والطريق فائقة التطور في البطاريات. وفق وكالة «رويترز» نقلاً وتعرف خطة صناعة السيارات للشركة المصنعة

لهواتف «أيفون» باسم المشروع «تيتان»، وتسير بشكل متقطع منذ 2014 عندما بدأت الشركة لأول مرة في تصميم سياراتها الخاصة من الصفر. وفى وقت ما تراجعت الشركة عن هذه المحاولة

«أبل» تقتحم عالم السيارات

للتركيز على البرمجيات وإعادة تقييم أهدافها. وعاد دوج فيلد، المسؤول المخضرم في «أبل» والذي عمل مع «تسلا»، للإشراف على المشروع في 2018 وقام بتسريح 190 من العاملين به في 2019.

وقال مصدران مطلعان طلبا عدم ذكر اسميهما لأن «أسلّ» لم تعلن خططها بعد، وفق «رويترز»، إنه منذ ذلك الحين أحرزت الشركة تقدماً كافياً كي تستهدف الأن تصنيع سيارات للمستهلكين.

وذكر مصدر ثالث اطلع على تصميم بطارية «أبل»، أن التصميم الجديد للبطارية محوري في استراتيجية «أبل»؛ إذ قد بخفض «بشدة» تكلفة البطاريات ويزيد المسافة التي تقطعها السيارة قبل الحاجة إلى تغيير

ويمثل تصنيع سيارات تحديا يتعلق بسلاسل الإمداد حتى بالنسبّة لـ«أبل» التي تجنى مئات الملايين من الدولارات من المنتجات الإلكترونية سنوياً، لكن لم يسبق لها صناعة سيارات.

ولم يتضح بعد من سيقوم بتجميع السيارات التي تحمل العلامة التجارية «أبل»، لكن مصادر ذكرت، أنها تتوقع أن تعتمد الشركة على شريك تصنيع لصناعة

وقال مصدران مطلعان، إن التأجيلات المرتبطة بجائحة «كوفيد - 19» قد ترجئ بدء الإنتاج إلى 2025

معنويات المستهلكين الألمان تتراجع مع إجراءات الإغلاق

برلين: «الشرق الأوسط»

تراجعت معنويات المستهلكين الألمان للشهر الثالث على التوالي، إذ يتسبب تشديد إجراءات الإغلاق لاحتواء تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا فى انخفاض توقعات الدخل وزيادة الميل

ودفعت تطورات جائحة كورونا معهد «إيفو» الألماني المائة، مقارنة بتوقعات سابقة عند

وقال معهد جي.إف.كيه لبحثى إن مؤشره لمعنويات المستهلكين، والذي يعتمد على مسح شمل نحو ألفّي ألماني، نزل إلى سالب 7,3 نقطة من قراءة معدلة عند سالب 6,8 نقطة في الشهر السابق. نذ يوليو (تموز)، وتأتى أفضل قليلا من سالب 8,8 في توقعات (رويترز).

للبحوث الاقتصادية إلى خفض توقعاته بشأن النمو الاقتصادي للبلاد العام المقبل إلى 4,2 في 5,1 في المائة.

وقال تيمو فولمرسهويزر، رئيس التوقعات في المعهد مؤخرا، بالتزامن مع بدء إغلاق الحياة العامة في ألمانيا لمدة أسابيع في إطار جهود احتواء الجائحة: «عمليات الإغلاق الأخيرة في ألمانيا ودول أخرى تتسبب في انتكاس التعافي. لن يصل إنتاج السلع والخدمات إلى مستويات ما قبل الأزمة حتى نهاية عام 2021».

وجاء في بيان المعهد أن هذه سارية حتى مارس 2021، أُ

«تخفيفا تدريجيا ابتداء من

للعزل العام الأربعاء الماضي، في محاولة للسيطرة على ارتفاع

ومؤخرا دقت الشركات المتوسطة في ألمانيا ناقوس الخطر، بسبب التباطؤ في صرف المساعدات المخصصة لشهر نوفمير الماضي.

الحالى بمزيد من الانكماش في الناتج المحلى الإجمالي نتيجأ الإغـلاق». ويتوقع المعهد أن ينكمش الاقتصاد الألماني بنسبة 5,1 في المائلة هذا العام، وهو

أبريل وإلخاء القيود تماما بحلول الصيف». وبدأت ألمانيا تشديد إجراءات الإغلاق، لتشمل جميع المتاجر باستثناء متاحر الاحتباجات البومية، لكن توقعات المعهد المنقحة لم تأخذ في الاعتبار هذا التطور الأخير.

بدأت ألمانيا إجراءات صارمة الإصابات بفيروس كورونا المستجد مع ارتفاع عدد الوفيات بالمرض 952 وفاة وهي أعلى زيادة يومية حتى الآن.

وأضاف فولمرسهويزر في بيان: «من المرجح أن ينتهى العام المتوسطة والصغيرة تقف على تحسن طفيف عن التقدير السابق البالغ 2,5 في المائة. وشيك الإفلاس».

> التوقعات تستند إلى افتراض أن الإجراءات المعمول بها منذ نوفمبر (تُشْرِين الثاني) الماضي ستظل وأوضح المعهد أنه يتوقع

المتوسطة في ألمانيا بخطاب إلى وزير الاقتصاد بيتر ألتماس، قال فيه: «حتى الآن، لم يصل سوى نذر يسير من السيولة المطلوبة على نحو عاجل للشركات المتعثرة، وهناك العديد من الشركات

ووصف الاتحاد عدم صرف المساعدات إلا في يناير المقبل، بأنه أمر «غير مقبول» وسيؤدي إلى «استياء شديد» لدى العديد من الشركات، وخاصة مع عدم إتاحة إمكانية التقدم بطلب للحصول على المساعدات المخصصة لديسمبر الحالي إلا في يناير

كانت الحكومة الألمانية أعلنت صرف مساعدات للشركات المتضررة من الإغلاق الجزئي خلال الشهرين الحالى والماضى، مثل الشركات العاملة في قطاع الضيافة، وذلك لتعويضها عن الخسائر في الإيسرادات، وقد تم صرف الدفعات المقدمة بالفعل، وابتداء من يناير المقبل سيتم صرف المساعدات المرحلية حتى تتمكن الشركات المتضررة من سداد التكاليف الثابتة مثل تكاليف الإيجار وحق الانتفاع.

وحذر الاتحاد من «خراب» محلات تجارة التجزئة في حال استمرت هذه المعاملة غير

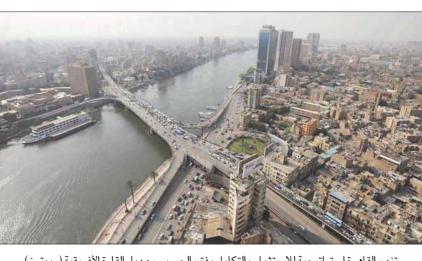


أكدت نيفين جامع، وزيرة

التجارة والصناعة في مصر، أن الحكومة تنفذ استراتيجية شاملة لتنمية التعاون المشترك بين مصر ودول القارة الأفريقية، تستهدف تحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال زيادة معدلات التبادل التجاري، وتعزيز التعاون الاستثماري وتبادل الخبرات الصناعية، مشيرة إلى أن هناك فرصا كبيرة لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين مصر وزامبيا تدعمها روابط سياسية تاريخية وتسهيلات كبيرة تتيحها اتفاقية السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا).

جاء ذلك في كلمتها التي ألقتها الثلاثاء، خلال مشاركتها عبر تقنية الفيديو كونفرانس بفعاليات «منتدى الأعمال المصري الـزامـبـی» بحضور کریستوفر يالوما، وزير التجارة والصناعة الزامبي. وقالت جامع، إن انعقاد هذا المنتدى رغم تداعيات انتشار فيروس كورونا المستحد «كوفيد 19» يعكس الرغبة المشتركة لدوائر الأعمال بمصر وزامبيا لتنمية التعاون الاقتصادي المشترك، وحرصهما على تنمية العلاقات الثنائية في ظل أي تحديات قد

تطرأ على الساحة الدولية. وأشارت الوزيرة إلى أهمية بذل مزيد من الجهود على



المشترك بين البلدين لدفع حركة

النمو الاقتصادي والتغلب

على حالة الركود التى فرضتها

المنتدى في الوقت الراهن يعد خطوة

إيجابية لتشجيع التعاون التجاري

والاستثماري بين مصر وزامبيا

ودفع معدلات التجارة البينية

لمستويات متميزة تعكس العلاقات

الثنائية والروابط التاريخية

المشتركة بين البلدين، مشيرة إلى

أن حجم التبادل التجاري بين

البلدين بلغ العام الماضي 250

مليون دولار. وأشارت إلى أهمية

استفادة دوائر الأعمال بمصر

وزامبيا من الفرص المتاحة في

ونوهت جامع بأن تنظيم هذا

تنهج القاهرة استراتيجية للاستثمار والتكامل وفتح الجسور مع دول القارة الأفريقية (رويترز)

القطاعات الاستثمارية والتجارية المختلفة، وكذا المعلومات المتاحة في هذا الشأن للوقوف على المزايا النُّسبِية التي تمتلكها كل دولة في القطاعات كافة، واستغلال هذة المزايا في دعم التعاون الاقتصادي

ووجهت الوزيرة الدعوة للشركات المشاركة في هذا المنتدى لطرح كل استفساراتها وإبداء ملاحظاتها وتعليقاتها على الموضوعات التي سيتم عرضها، وطرح مقترحاتها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مشاركتها، ويما ينعكس بشكل إيجابي على التعاون التجاري والاستثماري المشترك بين البلدين. كما أكدت

أهمية استمرار الجهود التنسيقية سن العلدين لتنظيم مزيد من الفعاليات الترويجية لتشجيع التعادل التجاري والاستثماري، مع التركيز على القطاعات ذات الأولوية والعمل على تنظيم فعاليات قطاعية لعرض الفرص المتاحة في هذه القطاعات إلى جانب الاستفادة من تجارب الشركات المصرية المتواجدة في زامبيا، والعمل على تكرار هذه التجارب في مختلف القطاعات، مشدرة إلى أهمدة قدام القطاع الخاص باستغلال اتفاقيات التجارة الإقليمية في زيادة حركة التبادل التجاري وآلاستثمارات المشتركة، لا سيما في ظل رئاسة مصر المرتقبة لتحمع الكوميسا خلال العام المقبل، فضلاً عن اتفاقية منطقة التحارة الحرة القارية الأفريقية التى ستدخل حيز النفاذ مع بداية عام 2021.

من جانبه، قال وزير التجارة والصناعة الزامبي كريستوفر يالوما، إن الهدف الرئيسي من هذا المنتدى هو تعميقً التعاون طويل المدى بين مصر وزامبيا على المستويين التجاري والاستشماري، خاصة في ظل ما يتعرض له الاقتصاد العالمي حالباً من تحديات، على رأسهاً تفشى فيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أن إطلاق هذا المنتدى يتزامن مع إطلاق الرئيس الزامبي برنامج الانتعاش الاقتصادي 2020

C U L T U R E

عامين لم يدفعها لتغيير طرائق

عيشها الأندلسي، لا سيما بعد

أن سمع صوت الأذان في مسجد

المدينة. ومع ذلك، فهو تم يخفِ

ذهوله من عبقرية عمارة المسجد

المنهرة، وأشاد بعين الطبيب

بعادات التطهر والاستحمام عند

. المسلمين، وأنظمة مياه الشرب

والدورات الصحبة والتمديدات.

وقد تسنى لمونزير وأصحابه

زيارة قصر الحمراء ذائع الصيت،

برفقة محافظ المدينة، فكتب:

«كل شيء هناك أنجز بطريقة

مبهرة شأهقة بكل الجمال الممكن

وبكل الأناقة؛ إنه قطعة تامة

الأكتمال تليق بالجنة». وقد

تحول الصحب لاحقاً في جناين

موزعة بين رؤوس الجبال المغطاة

بالثلج، مزروعة بالقطن والتين

واللوز والزيتون والرمان والكرز

والخرشوف (الأرضى شوكي)، وقال إن الأنهار المحلَّمة غنية

بالذهب، لكن الملك فرديناند كان

ثقافة

يوميات رحلة هيرونموس مونزير

أندلس 1494... كأننا نجول في جنان النعيم

لندن: ندى حطيط

قلما تكتسب سنة من

السنوات مكانة اللحظة الفاصلة

في التاريخ. فالأحداث وتقلبات الأزمنة، كما سرى المؤرخون اليوم، تنضج خلال فترات طويلة من التراكمات الكمية التي قد لا تلتقطها عيون الأفراد قبل وصولها إلى لحظة تكثف نوعى تنتقل بها لمكان أخر تماماً. لكن سنة 1492 ورمزها الأهم سقوط غرناطة، أخُر ممالك العرب الأندلسية، بيد قوات مملكة فيرديناند . وإنزابيلاً الكاثوليكية في الثاني من بنابر (كانون الثاني) ذلك العام- تبدُّو مع ذَلْكُ لحظةً عبور عجائبي بين العصور القديمة والعصور الحديثة، بين العالم القديم والعالم الحديث، عبور قضى على ممالك وإمبراطوريات وأطلق أخرى، وغُدّر مصائر ملايين البشر، وشكّل محور تحولات فكربة وثقافية هائلة، كانت النهضة الأوروبية ومرحلة التنوير نتاجها الأوضح، ناهيك من تأسيسه للمناخ المعولم الذي ستتطور فيه الرأسمالية بشكلها الحالي. وللحقيقة، فإن نصوصاً تأريخية كثيرة حاولت، ويطرائق مختلفة، القبض على تلك اللحظة وتسجيلها، والتحديق فيها من أركان ومنطلقات متعددة، ساعية لىناءتحلىل معمق لمكونات النفاعل الهائل الندى كانت نتيجته. ومع ذلك، فإن شهادات معاصري تلك الحقية التي نحت ووصلتنا تبدو شحيحة بشكل لأفت، مقارنة تحجم الانعطاف التاريخي الزلزالي الطابع الذي

من هنا تحديداً تأتى أهمية اليوميات التى دونها الطبيب هيرونموس مونزير (ولـد في منطقة تتبع النمسا اليوم) عن رحلته التَّى أخذته إلى شبه الجزيرة الأتبيرية عيام 1494، مسجلاً فيها دقائق مشاهداته الشاقبة، كما لو كان مصوراً فوتوغرافياً التقط بحرفية مزاج تلك الفترة وأحوائها ، بعد أقل للوجود العربي - الإسلامي في

أقصى جنوب أوروباً. كان مونزير (1437 - 1508) مثقفأ رفيعأ وأنموذجأ رائدأ لمفكرى عصر النهضة الذين

ألمسوا بسطرف مسن كسل معسارف عصرهم. فدرس في جامعة لسريج الألمانية المرموقة، قبل أن يتأهل لمارسة الطب من حامعة بافيا (جنوب ميلان الإيطالية)، ويعود لشكنى مدينة نورمبيرغ، ويصبح من وجهائها، لا سيما في دوائر المثقفين (الإنسانيين) في تلك الفترة. ودفعه تعطشه للمعرفة إلى معاقرة علوم الفلك والجغرافيا والنباتات، وأصاب ثراء فبنى مكتبة ضخمة كان يشترى لها الكتب من كل مكان تسافر إليه. وقد ساهم بقسم مهم عن الجُغْرافيا، تضمن ما بعد أول خريطة (مطبوعة) لألمانيا فى «حوليات نورمبيرغ»، وهي موسوعة تاريخية نشرت عام

أما مغامرته الأيبيرية، فقد كانت في العامين 1494 - 1495، بعدما رآفق ثلاثة من أصدقائه فرارأ من عودة وباء الطاعون إلى ألمانيا في رحلة على ظهر الخيول أخذتهم لسبعة الاف ميل عبر ألمانيا (والنمسا الحالية) وفرنسا وسويسرا، ثم إسبانيا والبرتغال، قبل العودة إلى منزله فى نورمبيرغ.

القطعة الأيبيرية من هذه الأوديسة العظيمة بدأت في الحادي والعشرين من سبتمبر (أبلول) من ناحية برشلونة التي

هيرونموس مونزير الرجال والنساء والأطفال الذين قضى 14 منهم خلال الرحلة، فيما باع الباقين. ومن هناك، انتقل ورفاقه إلى ميناء ألَلَقَنْت (الاسم الحالي أليكانتي)، حيث

بالمعبد الشيطاني، لكنه قال إنه

مضاء بأكثر من 100 فانوس، وتتوسطه حديقة غناء مبلطة بالرخام. وقد تعرف هناك على تاجر من جنوى أخبره بأنه مروا بمزارع ضخمة يديرها كان ينقل بسفينته القمح إلى الكفار (أي المسلمون وفق نظرة تونس، ثم يحمل من وهران

بدأ مغامرته الأيبيرية برفقة ثلاثة من أصدقائه، فرارأ من عودة وباء الطاعون، في رحلة على ظهر الخيول أخذتهم لسبعة آلاف ميل عبر ألمانيا (والنمسا الحالية) وفرنسا وسويسرا ثم إسبانيا والبرتغال

صدمته بكاتدرائيتها القوطية الكمون واليانسون ونبتة الحلفا الهائلة ومكتبتها الضخمة، ومنها إلى دير مونتسيرات وسط الجيال الوعرة، قيل أن ينحدر ورفاقه نحو فلنسبأ التي كانت كما غابة زيتون ورمان، ومركزاً متقدماً لصناعة تحضير السكر، من عامين على النهاية الحزينة كما سوقاً لبيع العبيد الأفارقة التعساء الذين كانوا يخطفون من غرب أفريقيا. وقد تعرف مونزير على أحد تجار النشر

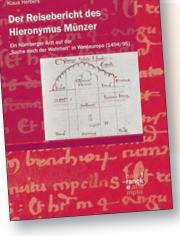
هؤلاء، فأخبره بأنه نقل حمولة من جزيرة تناريف ضمت 87 من

العربية، كما العنب المجفف، قبل أن يصلوا إلى أراضي مملكة غرناطة، بالمرور عبر عدة قرى مورية جبلية خلابة (المور اسم كان الأوروبيون يطلقونه على مسلمي الأندلس) بين جنابن وحدائق معلقة من الزيتون والموز والتين واللوز قال عنها: «لكأننا

كنا نجول في جنان النعيم». وفى ميناء المرية، شاهد مونزير مسجداً لأول مرة، وصفه

(بالجزائر) نحو 300 من مسيحيى أوروبا لهم)، تنتج الكفار (أي المسلمين) المنفيين إلى شمالي أفريقيا الذين يرغبون بنيارة مسقط رأسهم. وفي ضواحيها، شاهد أشجار موز ضخمة لم يكن ليخطر بباله -على حد تعبيره دائماً- أنها بمكن أن تنمو في درة الرحلة كانت غرناطة

«المدينة العظيمة المحيدة» التي سحرته، رغم تذمره من أن سقوطها في بد الكاثوليك منذ



اهتمام مونزس لأهميتها في صناعة العقاقير والمراهم الطَّبية، ثم إلى مدينة إشبيلية أكبر مدن الأندلس، فأسهب في وصف حدائقها الغناء ونوافيرها الْكثيرة، ومنها انتقلوا إلى البرتغال التي استقبلهم فبها بالعاصمة لشبونة الملك جون

الثاني، وكان فيما يبدو على معرفة باللورد أنتونى هيوارت، أحد رفاق رحلتهم. وهناك عرفوا أن حلالته كان قد منح اليهود الذين طُردوا من مملكة إسبانيا الكبير، بأعمدته وأقواسه وزخارفه عام 1492 مهلة عامين لترتيب أوضاعهم قبل مغادرة مملكته. ومن لشبونة اتجه الرفاق مجدداً نحو الشمال هذي المرة، فمروا في زامورا -من أملاك قشتالة ولدون-التى تضم أفضل نماذج عمارة الرومانسيك من القرنين الثاني عشر والثالث عشر، ثم سلامانكا وزاروا فيها جامعة تعج بأكث من 5 ألاف طالب- وتوليدو، وفيها شهدوا جنازة الكاردينال بيدرو دي مندوزا، أحد أهم الشهود على استسلام غرناطة، قبل أن يتجهوا إلى مدريد، حيث استقبلوا من قبل الملك فرديناند والملكة إيزابيلا، ليرتجل مونزير خطاباً فى تمجيدهما. وبعد ثمانية أيام، توجهوا شمالاً عبر سرقوسة، وعبروا ممر الرونشيسفاليس على

الحدود بين فرنسا وإسبانيا الذي قد منع استخراجه على السكان تحت طائلة الحكم بالإعدام. كان موقع معركة بين شارلمان ملك وكاد بطيب المقام للرحالة في الفرنجة والمسلمين، وشاهدوا بوق غرناطة، ولذا تركوها متثاقلين القائد رولاند المذكور في أهزوجة نحو ملقة، مارين بحقول واسعة رولاند، إحدى أول التصوص المكتوبة باللغة الفرنسية- الذي مزروعة بالصباريات التى أثارت

للفارس الفرنسي في كمين ولا تكتفى يوميات هيرونموس مونزير بنقل صورة شاملة عن أبييريا الخلابة، ومعالمها الجغرافية والطبيعية، وأوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالنشعرنا معه بمناخ التوتر الديني بين المجموعات السكانية المختلفة في شبه الجزيرة، بعد توحيدها على ىد الكاثوليك، لتدخل بعدها البلاد في المرحلة المأساوية

غنمه الباسكيون بعد قتلهم

لمحاكم التفتيش، والطرد النهائي لمسلمي الأندلس، بمن فيهم الموريسكيون (أي أبناء المسلمين الذين أجبروا على التحول للكثلكة)، كما البهود، وهي مرحلة لما تتعافى منها إسبانيا قط، وكانت أحد الأسباب التاريخية لتأخرها عن اللحاق مدول القارة الأخرى، مثل ألمانيا وفرنسا وإنجلترا، لكن تلك قصة

ميرزا الخويلدي إنه الوقت شاهداً وشهيداً! «لا شيء أقوى من فكرة قد حان وقتها»، هكذا يقول فيكتور هوغو، فالآستجابة لحركة الزمان وحدها تصنع التغيير، وكم عانينا لأن أحدهم في الفكر أو الثقافة أو السياسة حاول أن يوقّف حركة الساعة، أو يعيد عقاربها للوراء... فتركنا نتجمد في خنادق الماضي، وأكتفينًا بالتلويح للسفينة التي أبحرت من موانتَّنا نحو

في كتابه «ها أنت، أيها الوقت: سيرة شعرية ثقافية» يغوص أدونيس في معجم الوقت، ليستعيد ذاكرة المكان، وسيرة الزمان؛ أسماء وشخصيات صبغت بواكير ولادته الشعرية، وخطوط كتابته الأولى، شهد خلالها نبوغ الشعراء كيوسف الخال وبدر شاكر السياب ونزار قباني، لكنّ المحطة الأكثر إشراقاً في هذا الكتاب حين يسرد سيرة المدنَّن، حين كانت القاهرة تشهد في ألقرن الماضي «صُراع المُعانيّ» ومعارك «التحرر» وتأكيد الهوية، وكانت بيروتّ على عكسها تشهد «انشقاقاً في الهوية» فقد أصبحت هذه المدينة «مكاناً للسوَّال»، وموطناً لـ «إفساَّد كلُّ شيء»، بلد التناقضات، حيث «الثقافة تأخذ بالإنفصال عن الثقافي وتتحول إلى نوع من السحر الأسود» و«السياسة تأخذ بالانفصال عن السياسي وتتحول إلى نوع من التأكل المفترس»... وحيث استشرى العنف لأن «السياسي تغُلُّب على الثقافي»... لينتهي إلى «هكذا صار الوطن في مستويّ . الملجأ. وإن وطناً في مستوى الملجأ ليس إلا اسماً آخر للقبر...».

سلط أدونيس مجهره على عامل الوقت... فالوقت عربة التحول، يصيغ الإنسان من جديد، من يتوقف يفقد حتى هويته، يقول أدونيس في هذا الكتاب: «الهوية تفتُح بلا تهاية. فأنت لست أنت لمجرد أن لك آسماً خاصاً، ولغة مختلفةً، وقومية مختلفة. أنت أنت لا بما كنت، بل بما تصير... تكون الهوية صيرورة، أو لا تكون

الأكاديمي السعودي الدكتور معجب الزهراني، أصدر العام الماضي كتاباً وانعاً باسم «سيرة الوقت»، هي مزيج من السيرة الذاتية: سيرة الفرد في علاقته بالجماعة، وسيرة جماعة يمثلها الفرد ويحكى تجربتها. من قرية «الغرباء» جنوب غربي السعودية، حيث نشأ حياة ريفية بسيطة، إلى باريس مدينة النور وعاصمة التنوير في قلب أوروباً، يفتح الزهراني عينيه على سيرة التحول التي شهدتها الأرض وعاصرها الإنسان، كيف تحولت الروابي الخضراء في جنوب البلاد إلى حاضنة للتطرف، وحاصدة للتشدد ... وكيف أصبحت باريس مسكونة بوحوش التطرف القومي والديني... كيف تجمد الزمان أمام حركة المغول الجدد الذين نابذواً الحداثة والتنوير والتقدم العداء.

معجب لا يروى سيرته في هذا الكتاب، بمعزل عن حكاية حيل شهد تحولات كبري، تضج بالحركة ولكنها حركة لولبية لا تغادر مكانها... لذلك شعر بالغربّة في قرية الغرباء، وفي الجامعة، وحتى في فرنسا التي احتضنته عشر سنوات (1979 حتى منتصف 1989)، ثم عاد إليها في 2011 مديراً لمعهد العالم العربي. في بلاده شاهد التحولات التي قادت جيلاً كاملاً نحو الماضي، وفي فرنسا شاهد الزحف المتشدد يصبغ وجه المكان...!

«سيرة الوقت» حكاية يجب أن تُروى، لمن شاهدها ولمن عاصرها ولمن سمع عنها أو تأثر بها، الوقت كان وما زال شاهداً على الفرص الضائعة ، وعلى ما أهدر من زمان في التجمد وانعدام الحركة ، حتى يبست العروق وجفت الينابيع... في «حكاية سجينة» نقرأ لنوال ... السعداوى: «لا شيء يقتل الإنسان سوى الانتظار... لا يموت الإنسان في السحن من الجوع أو من الحر أو من البرد أو الضرب أو الأمراض أو الحشرات. لكنه قد مموت من الانتظار. الانتظار يحول الزمن إلى اللازمن، والشيء إلى اللاشيء، والمعنى إلى اللامعني».

قادنى الحزن المعولم إلى اكتشاف فضائل كتب السخرية المرة

عبد العزيز كوكاس *

إذا كان من فضيلة للحجر الصحى هو أنه سمح لى بقراءة الكتب التي كنت دوماً أؤجلها إلى أن يستح الوقت للاستغراق فيها، كتب ظللت دوماً في شوق لاستكناه خياياها، ثم أتهيب من المرور العابر عليها في ظل الإكراهات المهنية، في مقدمتها «تاريخ الجنون» و«جينيالوجيا المعرفة» لميشال فوكو الذي اشتغل بها في تفكيك السلط حيث كانت، والموسوعة العجيبة «الحيوان» للجاحظ التي لا أدري ىأى لغة بمكن الحديث عن العمق الفكري، ولا عن قيمة المعلومات

روما: موسى الخميسي

في صالات «قصر العروض»

التاريخي العريق في قلب

العاصمة الإيطالية روماً، التي

أقىمت بداخلها سرادقات عددها

16 مفتوحة بعضها على بعض، نظم «معرض الأربع سنوات

(كوادرينالي)» للفنون التشكيلية،

الـذي تأسس سنة 1931. ضم

المعرض، الذي يستمر حتى 17

يناير (كانون الثاني) المقبل، أكثر

من 300 عمل فنى لـ43 فناناً وفنانة

من عموم إيطاليا، وجمع أساليب

فنية وصياغات تشكيلية عدة:

رسم، ونحت، وفيديو، وكولاج،

وغرافيك، وكل ما يقدمه عالم

الكومبيوتر من ابتكارات محررة

من أي قيود تتزامن والتحولات

الجديدة في الأساليب الفنية،

جمعها هؤلاء الفنانون بأعمالهم

الفنية بطرق تثير المتلقى وتحيله

من مجال الإيهام المنظوري إلى

وقادنى الحزن المعولم الذي عشنا

التي تساءلت مع نفسي كيف أمكن لرجل عاش عصراً يبعد عنا بقرون عديدة، وتسنى له أن يكون تحجم هذا الاطلاع الموسوعي. تحت رهابه في مواجهة فيروس مخاتل، إلى كتب السخرية المرة التي كانت تنتصر للحناة بتشريح الألم، في مقدمتها الديوان الضخم لمحمد الماغوط «البدوي الأحمر»، راعى السلمية الذي يجعلك ترقص طرباً، وتضحك على بكائك من تفاهة العالم، حيث يعلمنا الماغوط حس العصبان، ضد القبيلة علينا بالتقسيط، واستخلصت والمقدس والسلطة والمؤسسات من كتب السخرية طاقة لا تقاوم، التى تروض الكائن الحى فينا، ثم

الطوارئ زمن الحجر الصحي. بالضّحك هزمت الحزن المعمّم

الَّذِي حِعلِ الكُّلِّ مُحَتَّقِراً لَدِيهٍ.. ما خُلق الله وما لم بخلق، لأنه كان كبيراً بشاعريته بأناه التي اختزلت وجع أمة برغم طابعها النرجسي، وأعدت قراءة روايات هذا الكآئن المنفلت، كونديرا، أعجبنى فيه أسلوبه التصويري وجمالية انتقائه للتفاصيل الصغيرة بشاعرية رقيقة وعمق تأملي لا نُضاهي. كانت السخرية أعز ما يطلب في لحظة التهديد المستمر والشلل التام بسبب حالة

ديوان المتنبي بشرح البرقوقي،

وفى السياسة، أرشدني صديق إلى كتاب أبو بكر الطرطوشي «سراج الملوك» النذي يتكون من 64 باباً في مواعظ الملوك ومعرفة منزلة السلطان وفي مقامات العلماء لدى الأمراء وفّي منافع السلطان ومضاره، والفرق بين السلطان العادل والجائر، وما يجب على الراعى وعلى الرعية. إنه بمثابة كتاب «الأمير» لماكيافيلي. وأعدت قراءة كتابى حنة أراندت الألحانية «أسيس التوليتارية» الذي يعتبر من المراجع الكبرى

لتظل نوافذي مشرعة على هواء

نقى وشمس مشرقة رغم أنتشار

رائحة الموت من حولي.

طبيعة المؤسسات والتنظيمات التي تخلقها الأنظمة الكلبانية أو الشمولية وفي ذهنها نازية هتلر وشيوعية ستالين، حيث بتم تحويل الطبقات الاحتماعية إلى قطيع يدعى جمهوراً وشعباً، وكيف يشتغل العنف والإرهاب للترويض والضيط، وأشَّكال الدعانة باسم الحزب أو الطبقة أو العرق. ثم كتابها «في العنف» الذي يحلل بعمق أشكأل العنف وتاريخه وآلياته الجحيمية من

الخطاب إلى المؤسسات. على مستوى الرواية، شدتني فى زمن فورة التواصل الاحتماعي رواية الكاتب العراقي فاتح عيد التي أعطتها «جمالية» خاصة، السلام «الطوفان الثاني» ذات

البعد التصويري الباذخ واللغة الشاعرية، حيث يتناوب البطلان سالى وكمال العاشقان العراقيان اللذان قذفت بهما حرب الخليج إلى قلب لندن تيهاً وبحثاً عن الذات والوطن الذى يظل شبحه يطاردهما، يتناوبان الحكى كل بمساره وأحلامه وآلامه، الطوفان . الثاني الذي تولد مع حرب الخليج الثانية والغزو الأميركي للعراق، يحيل على الطوفان آلأول كما تــؤرخ لــه الأساطير البابلية والكتب الدينية، الغمر الذي يولد حياة جديدة بعد الخراب والدمار.

ولأن جائحة «كورونا» جاءت

فقد اتجهت إلى كتب ودراسات حديثة معظمها بالانجليزية حول هيمنة «الغافا» على العالم وطرق توجيه الرأى العام، والإعلان عن معلاد الانسان المتصل بعد الإنسان الصانع والإنسان العالم

التقليدية التي اعتادت عليه عيون

المشاهدين في السابق، وهو متحرر

من الأشكالُ التقليدية للفن؛ إذ

بقدم فيه الفنان إدراكاً حديداً لهذا

العالم، ومفهوماً جديداً لمعنى الفن،

فالفكرة تصيح أداة الفنان لصنع

العمل الفنى، ومثل هذا العمل لا

يجسد طرحاً نظرياً فقط، بل يظل



ونهاية العهد «الجوتنبرغي»



لفائدة الإنسان الرقمى الذي سيعيش معظم عمره في العالم الافتراضي، ولن يعود العالم الواقعي إلا مجالاً للضرورات المادية للعيش والاستمرار في

* كاتب وإعلامي مغربي

مسار الفن التشكيلي المعاصر

«الأربع سنوات»... التظاهرة الفنية الكبرى في إيطاليا المغلقة

مركزة على عامل الزمن في حياة الحركة الفنية التشكيلية التي بطلق عليها هنا «ما بعد الحداثة» فى هذا البلد الذي يعد من أعرق بلدان الغرب بفنونه التشكيلية، أصبحت هاجس كثبر من الفنانين الإنطاليين، فقد أعادت تكريس واقع المتغيرات الجديدة في عالمنا المعاصر وعكستها في بنية هذه الأعمالُ الَّفنية، وهيَّ تضم في

المجال الواقعي والفعلى وبالعكس،

الوسائل التقنية الحديثة التى أكثر من استخدامها فنانو الحدَّاثة من المدرسة المفاهيمية، وما حملته من مدارس وأساليب كثيرة تمثلت في «حركة فلوكس»، والَّفْن الاعتداليّ، وفنون الأرض، وفنون الجسد، والتصوير الفوتوغرافي... الخ، واتباع كل الأساليب التي من شبأنها تخطى اللوحة التقليدية

يوماً بعد آخر.

صفوفها أعداداً من الفتانين، ترداد

وحاملها، باستخدام الميكروفيلم والفيديو والكومبيوتر وبرامج الفوتوشوب، واستخدامات اليستراتور، والسكينر، وكل ما تتبحه التقنية الحديثة ومغرباتها ، إضافة إلى أخر ما توصلت إليه البرمحة الرقمية، لتستدرج الفنان إلى مساراتها ونتائجها شبه

العروض المتعددة، التي طبقت بشكل حازم قواعد التباعد

فور دخولنا إلى صالات

الاجتماعي وارتداء الكمامات، شعرنا بنوع من الغربة والتساؤل: هل هم فنانون أم مخترعون؟ فالذي نراه ليس معروضاً تشكيلياً، بل يبدو للوهلة الأولى لعنة تكنولوجية تبنى نفسها على عوالم افتراضية أو واقعية: حصى وأسلاك وبقايا سيارات معطوبة محترقة، وبقايا معدات وخيام، وجمال مصنوعة من أسلاك الحديد والقصدير، والكراسي والألواح



من الإسمنت، وعلب من الكارتون،

ورغبة الفنان. كل شيء هنا يتم ورب. فيه اختصار المسافات لأقصى درجة بين الفن والحياة، وكل شيء يدعو إلى التحرر من كل الوسائل تم تحويله وصياغته حسب إرادة

من المهارة الحرفية لدى الفنان. هذا النوع من الفن يحمل رسالة غامضة من الفنان إلى جمهور المتلقين، بشُير فيها إلى التبدل الكلي في العلاقات التقليدية في العمل الفني بين الفكرة والتعبير." تظهر الأعمال الفنية التي قدمها الفنانون في هذا المعرض، النزوع نحو استعمال كل ما هو متداول، والأقل جمالية، والأكثر إظهاراً لملامح وسائل الإعلام؛ أي

في إطار الحدس، كما أنه متحرر بمعنى أخر: العودة على الصعيد الفنى إلى الصورة التي تستخدمها ىشرىة منغلقة. وسائل الإعلام الغربية: الصورة

الفوتوغرافية بكل تقنياتها الفيديوية، والقيلمية، والطباعية، كمصطلح ثقافي إعلامي إعلاني في الصحافة والمحلات والتلفزيون، تلك التصورة التي تذهب إلى الواقعة وتلتقطها باعتبارها فكرة ينبثق حمالها من لحظة تماس خفى بين فردانية الفنان ومشروعه الإنساني. الفنان هنا يتقبل من خلال عمله الفني واقع مجتمعه بموقف بارد حيادي. ومثل هذا الفعل لا يحتاج إلى عناء كبير، فإنجاز الصورة، كل صورة، يستدعى لملمة كل مستويات النظر إليها وتجمع معانيها. إنّها عمليةً تأليف وتوليف من صور تتناقض وتنسجم بعضها مع بعض لتشكل سيراً متلاصقة عن حقائق نعيشها يحاول الفنان تأكيدها في ذهن متلقيه من أجل خلق نوع من الوعي، يحمل في طياته سخرية

سوداءً، وتهكماً مراً، وتعرية لوقائع

ASHARQ AL-AWSAT

الأهلي يلاحق الهلال برأسية السومة... وثلاثية اتفاقية تكشف الفيصلى

الرياض: فهد العيسى

واصل فريق الأهلى مطاردته للمتصدر (الهلال)، ونجح في استعادة عافيته الفنية، بعد تحقيقه فوزأ ثمينا أمام ضيفه فريق الفتح بهدف وحيد دون رد، في ختام منافسات الجولة التاسعة لدوري كئس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وتمكن الأهلى من تجاوز خسارته الأخيرة أمَّام العين في بطولة كأس الملك التي ودعها من الدور الأول (دور السَّتة عشر)، لبيدأ رحلة المنافسة الحادة على صدارة لائحة الترتيب التي يحضّر فيها الهلال، وذلكُ بعدماً رفع الأهلي رصيده للنقطة 19، بفارق 3 نقاط عن المتصدر.

وشهدت المباراة التي أقدمت على الملعب الرديف لملعب الملك عبد الله في مدينة جدة هدفاً وحيدأ حمل توقيع المهاجم السوري عمر السومة مّع الدقيقة 53، حيث نجح السومة لاعب فريق الأهلى في تحطيم الرقم القياسي لهدافي دوري المحترفين السعودي، حيث بات السومة الهداف التاريخي للدوري بهدفه فى شباك فريق الفتح الذي رفع رصَّيد السومة إلى 127 هدفًا. أ

وتجمد رصيد الفتح الذي دخل المباراة منتشبأ بتأهله لدور ربع نهائى بطولة كأس الملك، عقب فوزه على الهلال حامل اللقب، عند النقطة العاشرة، في المركز الثالث عشر بلائحة ترتيت

وفى مدينة أبها، حيث ديربي



السومة قاد الأهلى لفوز مهم أمام الفتح (الشرق الأوسط)

بارك)، الملعب الجديد لفريق

المنطقة الجنوبية، نجح فريق ضمك باقتناص نقاط المباراة، والعودة فى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة لدائرة الانتصارات، بعدما سجل البديل مازن أبو شيرارة هدف الفوز لفريقه في الدقيقة الأخيرة من عمر الباراة التي كانت في طريقها للتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

ورفع فريق ضمك رصيده ررب بيات للنقطة السابعة، مستمراً في المركز الأخير بالرصيد النقطى ذاته لفريق النصر الذى سيلاقية ضمك الجولة المقبلة على ملعب جامعة الملك سعود (مرسول

النصر الذي سيخوض أولى مبارياته علية أمام ضمك. واستعاد فريق ضمك بهذا الفوز نغمة الانتصارات التي غابت عن الفريق في المباراتين

انتصارين، بالإضافة لتعادل وحيد كأن حاضراً أمام فريق الفيصلي في الجولة الرابعة. ومن جانبه، تجمد رصيد

فريق أبها عند النقطة الحادثة عشر، حيث ظل بعيداً عن نغمة

يقوده التونسي عبد الرزاق الشابي قد الماضيتين، حيث سجل الفريق ظهر بصورة مميزة بداية سيئة على صعيد النتائج، في منتصف الحولات وخسر فى 6 مباريات مقابل الماضية، بفوزه على النصر ثم على الفتح،

وافتتح التونسي كريم العواضى أهداف المباراة مع الدقيقة التاسعة، بعدما ارتقى

الانتصارات

للمباراة الثالثة على

التوالي. وكان

فريق أبها الذي

المدافع الأرجنتيني خافيير فيتور من كرة فرحة هيرناني بفوز ثابتة مع الدقيقة 37

الوحدة على آلعين

(الشرق الأوسط)

أحرز البديل مازن أبو شيرارة الهدف الثاني قبل أن يبدأ برحلة التعثرات. لفريقه في الدقيقة 94 من عمرً

وفى مدينة المجمعة، رد فريق الاتفاق اعتباره أمام نظيره

لعبها بإتقان، في حين

الفيصلى بعد أيام قليلة من خروجه على يده من كأس الملك، رائعة ركنها وعاد لتسجيل فوز كبير بثلاثة داخىل شىياك أهداف دون رد في المباراة التي ضمك،فيما جمعت بين الفريقين في مدينة سجلللأخير المجمعة الرياضية.

ورفع الاتفاق بهذا الانتصار الكبير رصيده للنقطة الرابعة عشرة، متقدماً نحو المركز السادس بلائحة ترتيب الدوري، فيما تحمد رصيد فريق الفيصلي عند النقطة الثالثة عشرة في المركز السابع.

الاتفاق حقق فوزاً ثميناً على الفيصلى (الشرق الأوسط)

ونجح فارس الدهناء، تحت قيادة مدربه الوطنى خالد

الدمام: على القطان

الاتفاق.

استريا غدا الخميس فحوصات

طبية جديدة من أجل التأكد من

إمكانية عودته إلى التدريبات

الجماعية لفريق القادسية الأول

بطولة دوري كأس الأمير محمد

بن سلمان للمحترفين مما غيبه

المناعى إلى الزج باللاعب الكولمبي

الذي تُمثّل ثقّلا كبير في خطّ

الهجوم كما أنه يمثل عنصر

الخبرة الأهم في صفوف الفريق،

حيث ظهر الأُثر في المباريات التي

غاب فيها نتبجة الإصابة بكسر

في أصابع البد أو التمزق.

ىن سلمان للمحترفين.

ويسعى المسدرب يوسف

في المباراتين الأخيرتين.

العطوي، في مواصلة نغمة انتصارات الفريق التي بدأت في مباراة ضمك الحولية الماضيا التى كسبها برباعية مقاتل هدفين، بعد سلسلة من العثرات التى لازمت الفريق بالتعادل والخسارة.

وافتتح الاتفاق أهداف المباراة عن طريق التونسي نعيم السليتي الذي نجح في زيارة بتسديدة قوية سكنت شباك مصطفى ملائكة، فيما تمكن فيليب كيتش من تسجيل الهدف الثانى عن طريق ركلة جزاء

المناعي طالب اللاعبين بنسيان ثلاثية الهلال

القادسية يخضع أسبريا لفحوصات قبل «الديربي»

أمام ضيفه فريق العين بهدفين لهدف، ونجح في مصالحة جماهيره بعد أبام قليلة من خروجه من بطولة كأس الملك، عقب خسارته أمام الاتحاد في دور الستة عشر.

ورفع الوحدة رصيده إلى النقطة الثانية عشر، بعد وصوله للانتصار الرابع حتى الآن، حيث تقدم الفريق المكي نحو المركز التاسع في لائحة ترتيب الدوري، في الوقت الذي ظل فيه فريق العين على رصيدة السابق (7 نقاط) في المركز الرابع

حضرت في الدقيقة 69، قبل أن

بضيف البديل وليد زارو الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة الأخيرة

وشُهدْت المباراة إشهار تركي الخضير، حكم المباراة، البطاقة

الحمراء لاثنين من إداريي فريق الفيصلي عند الدقيقة 72، بعد

إنذار أحدهم قبلها بدقائق قليلة

لاحتجاجهم المتواصل في أثناء

فريق الوحدة محدداً لنغمة

الانتصارات، وحقق فوزاً ثميناً

وفي مكة المكرمة، عاد

من عمر المباراة.

وافتتح الوحدة أهداف المباراة مع الدقيقة 25 عن طريق لاعبه هيرناني سانتوس، قبل أن ينجح فريق العين بتعديل النتيجة سريعاً عن طريق آمادو شباك القيصلي مع الدقيقة 24 مونتاري بعدها بدقائق قليلة، وشهدت الدقيقة 77 تسحيل الوحدة هدفه الثاني عن طريق حسن الحربى لاعب فريق العين

المتصدر، مشدرا إلى أن ما قدمه

لاعبو الفريق في الشوط الثاني

بمكن البناء عليه من أحل عودةً

أقوى في مواجهة الاتفاق المقررة

وشدد على أن الخسارة في

وبدأ مدرب القادسية في

الفيصلي، حيث يتوقع أن يستعيد

نهجه الهجومي الذي غاب في

الشوط الأول تحدّيدا في المباراة

فريقه تعرض «لقّرف صعب» في

وقت مبكر من مباراة الهلال نتبحة

ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف

وكان المناعى قد أشار إلى أن

بوم الأحد المقبل.

الفريق سيفتقد رودريغيز في الكلاسيكو

الاتحاد يعاقب حمد المنصور «مالياً»

جدة: إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» فرض إدارة الاتحاد عقوبة داخلية بحق اللاعب حمد المنصور بعد الغضب الذى سيطر على اللاعب أثناء استبداله في المواجهة التى جمعت الفريق أول من أمس مع الرائد والتي انتهت بالتعادل السلبى بين الفريقين فَى الجولة التأسُّعةُ من دُوري كأس الأمير محمد بن سلمان

للمحترفين. ويحسب المصدر، فإن «هذاك لائحة داخلية للفريق تقضى بالخصم من راتب اللاعب ما بين 15 و30 في المائة لتصرفات مماثلة مع إنذار اللاعب بالحرص على عدم تكرارها والانصياع

لتعليمات الجهاز الفني». وأوضح المصدر أنَّ اللائحة الداخلية للفريق قائمة على مبدأ الثواب والعقاب للاعبين، «فكما أن هناك مكافأت للاعبس أثناء النَّتائج المميزة للفريق، كذلك هناك خصومات ستطالهم في حال تقصيرهم في الوجود المبكر في التدريبات، والغيابات، والامتناع عن تنفيذ تعليمات الفني خسارة نقاط المباراة. ر الجهاز الفَني».

التعادل بالمواجهة التي جمُّعته تصرف اللاعب المنصور داخل خرج مصاباً، قبل أن يتم تبديله الاعبين آخرين الفرصة في المباراة،

حمد المنصور لحظة استبداله خلال مواجهة الاتحاد والرائد (تصوير: محمد المانع)

أمام نظيره الرائد أول من أمس، ليسهم في تراجع الفريق ومغادرته المراكز الأربعة في سلم ترتيب الدوري برصيد 14 نقطة، في الوقت الذي أبدت فيه الجماهير الأتحادية استباءها من المستوى الفنى الذي ظهر به الفريق وأخطاء المدرب كاريلي خلال المساراة، محملة الجهاز

وتعاملت إدارة الكرة بنادى وسقط الاتحاد في فخ الاتحاد باحترافية في احتواء

مباشرة، حيث قدم البلاعيب اعتذاره للجهاز الفنى بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي الذي أبدى تقديره لحالة الغضب بعد استبداله له، وهو ما أكده المدرب فى تصريحه عقب نهاية المياراة للتَّاقل الرسمى للدوري، وأضاف

وكان المنصور دخل بديلاً في الدقيقة 17 من الشوط الأول للاعب غاري رودريغيز الذي

غرفة الملابس بعد المباراة في الشوط الثاني، وهو ما أغضب اللاعب ورفض مصافحة كاريلى عقب الخروج على الخط. وحرص كاريلي على تبرير إراحة عدد من نجوم الفريق وعدم إُشراكهم في القائمة الأساسية مع

انطلاقة المواجهة، بأنه فضل ذلك في ظل ضغط المباريات وتقارب مواعيدها، إلى جانب شعور أن «الإيجابيات كثيرة». اللاعبين رومارينهو وعبد الإله المالكي بالألم في العضلة الخلفية؛ الأمر الذي دفع به لمنح

مهمة بفارق زمنى قصير. وبدأ فريق الاتصاد أمس الاستعداد لمواجهة الكلاسيكو

مشدراً إلى انتظار فريقه مياريات

التى ستجمعه بنظيره الهلال الستت المقدل ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمسس محمد سن سلمان للمحترفين، وذلك بعد رفض الجهاز الفني منح اللاعبين إجازة عقب نهاية مواجهتهم أمام الرائد لضيق الوقت الفاصل بين المباراتين.

ووجه المسدرب كاريلم اللاعب المشاركين في مواجهة الرائد خلال الحصة التدريبية أمس بأداء تدريبات استرجاعية، فيما فرض على يقية اللاعيين تدريبات لياقية وفنية منوعة، وحرص عقب نهاية المران على متابعة مباريات الفريق الأزرق الأخسرة وتدوسن نقاط قوة وضعف الفريق للاستعانة بها خلال رسم المنهجية التكتيكية

للمباراة بدءاً من مران البوم. بينما لم بشارك في المران محترف الفريق رودريغيز الذي خضع لمزيد من الفحوص الطبية بإشراف الشريك الطبي للنادي، لتوضيح ماهية الإصابة التي شعر بها خلال مواجهة فريقة

أسبريا (الشرق الأوسط)

بالتركيز في المباراة القادمة من أجل استعادة نغمة الانتصارات بعد أن أوقفت الخسارة من الهلال بشلاثة أهنداف لنهدف، مسلسل النتائج الإيجابية التي حققها القادسية من خلال فوزين متتالين ببطولة الدوري ومن ثم الفوز على الشباب والعبور للدور ربع النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.



وطالب المناعى لاعبيه

ظهر بصورة مميزة قى الشوط الثاني في المباراة الماضية حيث تمكن من تقليص النتيجة أمام



واعتبر المناعى أن فريقه



من جانبه، أكد يوسف المناعى للاعبى فريقه ضرورة نسيان الخسارة التي تعرضوا لها في المساراة الماضِّية ضد الهلال والسعى للتعويض في المداراة القادمة ضد الاتفاق ضمن مباريات الحولة العاشرة من بطولة دوري كأس الأمير محمد

الأول، معتبرا أنها سببت ربكة مبكرة في الشوط الأول منتقدا كثرة التوقفات في المباراة نتيجة العودة المتكررة لتقنية الفيديو وكثرة التبديلات حيث اكتفى الحكم شكرى الحنفوش بأضافة دقائق

قليلة كوقت بدل

ضائع.

بن زكري غاضب من ترتيب «ضمك»... ومدرب أبها: خسرنا بسبب شحن اللاعبين

صالح أبو نخاع: كسبنا قمة المنطقة الجنوبية بـ «الذكاء»

الدمام: على القطان

عد صالح أبو نخاع، رئيس نادى ضمك، أن فريقه كسب مواجهة أبها في قمة المنطقة الجنوبية بـ «الذكاء»، كونه لم يسعَ للسيطرة على المباراة، بل إنه سعى لحصد النتيجة، وهذا ما تحقق في الدقيقة الأخيرة من المياراة التي انتهت لضمك بهدفين لهدف، ضمَّن مباربات الجولة التَّاسعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وين أبو نخاع، في حديث ضاص لـ «الشرق الأوسط»، أن فريقه هو الوحيد حالياً في دوري المحترفين الذي يشارك بثلاثة لاعين أجانب فقط من ما مجموعه (7) مسموح بهم، حيث إنه لم يكتمل منذ انطلاقة الدوري حتى الآن.

وأضاف أنه في أقصى حد، شارك فريقه بـ4 لاعتين أجانب في دورى هذا الموسم، حيث إن هناك

الفريق لا يستفيد من الحد المسموح به. ومع كل ذلك، فإن الفريق يقدم مستويات مميزة في كثير من المباريات، وإن كان الحصّاد النقطى أقل من المطلوب. الذي يتم في النادي مستمر منذ الموسم الماضي، حيثما عد بعضهم

وحصد البقاء الذى يمثل ركيزة أساسية للتطور وارتفاع الطموح. وبين أن الاستراتيجية التي

وقد تحقق ذلك قي الموسم الأول، وهناك عمل كبير من أجل إنجاز مذا الهدف والاستراتيجية.

وأشبار إلى أن العمل الكبير أن ضمك هابطً بشكل مؤكد لدوري الدرجة الأولى، قبل استئناف الدورى بعد توقف «كورونا»، إلا أن الفريق حقق ما يشيه المستحيل،

> ىعتمدها نادى ضمك هو البقاء(3) مواسممتتاليةفىدوريالمحترفين،

وشيدد على أن العمل يسير وفق تنظيم كبير من عناصر الفريق

إصابات لبعض اللاعبين، وكذلك كافة، من جهازين إداري وفني ظروف لآخرين، وهـذا مـا جعل ﴿ ولاعبِين، وهذا ما يجعل هنَّاك ثقةً بالقدرة على تجاوز الوضع الحالى للفريق في جدول الترتيب، والتقدم نحو مناطق الدفء.

نخاع: «كانت مباراة قوية، تؤكد أن الفريقين يستحقان الوجود فى دوري المحترفين، حيث كأن التَّكَافِقُ حَاضِراً مِن خَلالِ الأداء الفنى الذي قدم داخل أرض الملعب، إذ كآنت السيطرة نسبية لأبها، والفرص الأخطر لضمك، وعكست هذه المباراة الجهود الكبيرة من مسؤولي الفريقين. ونقول: مبروك للضمكاويين، وهاردلك للأبهاويين».

ومن جانبه، كشف التونسي عبد الرزاق الشابي، مدرب فريق أبها، أن فريقه خسر مباراته أمام غريمه التقليدي ضمك بعد الخروج من الشوط الأول متعادلاً بهدف لمثله، موضحاً: «كان الاستحواذ لصالحنا، وكنا الأفضل، ولكن لم

لصالح الناقل الرسمى لمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين: «بعض اللاعدين خرجوا من المباراة بالنقاشات وحول مباراة أبها، قال أبو الزائدة والشحن غير المبرر. ومع

وأضاف: «حاولنا تهدئة الأجواء، كون هناك شيحن من لاعبى ضمك ودكة البدلاء مع الحكم؛ لآ نبرر ما حدث، ولكن على الصعيد الفنى هناك أخطاء حدثت في المباراة كان يجب أن نتعامل معهآ بصورة أفضل، والخروج في أقل الأحوال بنقطة التعادل، لكن لم

تقدم الوقت، دخل ضمك أجواء

وأشار مدرب فريق أبها إلى أن الكرات الثابتة تعد حلاً من الحلول التي يعمل عليها الفريق، مختتماً حديثه بقوله: «في كرة القدم، إذا لم تحافظ على النتيجة، ولم تعزز

نستطع زيادة فرصتنا في التقدم». حتماً ستكون مستقبلاً للأهداف، وأضَّاف الشَّابي، في حديثه وقد تكلفك خسارة المباراة، كما حدث أمام ضمك». ومن جانبه، أوضح الجزائري

نور الدين بن زكري، مدرب فريق ضمك، أن هذه المباراة لا تسمى ديربي، مضيفاً: «هذا كلاسيكو الجنوب؛ الديربي هو الذي يجمع بين فريقين من مدينة، كالهلال والنصر، أو الاتحاد والأهلي، وحتى الرائد والتعاون، في المداريات الكبيرة».

وأشيار بن زكري إلى أنه «كان تركيزنا على السدوري؛ لا نملك الأمكانيات الكافية للتركيز في بطولتى الدوري وكأس الملك؟ أقصد المباراة أمام التعاون التي خسرناها وودعنا البطولة». وأضاف مدرب فريق ضمك:

«فريق أبها لديه أسلوب واحد: الهجوم المعاكس والكرات الثابتة؛ لم نزد أي شيء في تحضيراتنا هذا الأسبوع، منذ سنة ونصف تقدمك، أو حتى تسجل أهدافاً، وأنا هنا أعرف فريقهم جيداً،

حبنما تفتح اللعب أمامه ستعانى، خاصة أن الفريق يملك عناصر مميزة في الهجمات

المعاكسة». وكشف بن زكري في حدیثه: «ما نقوم به من عمل فى ضمك (حرام) أن يكون ترتبينا في المركز الأخير (في إشارة إلى المستويات الرائعة التي يقدمها في كل مواجهة)، ولكن نتمنى أن تتغير الأمور في الفترة المقبلة. وأقول:

ضمك حديثه بعد المباراة التى كسبها أمام غريمه التقّليدي: «لا نستحق هذا المركز، ولكن سنصبر ونعمل، وأعتقد أن الانتصارات تعطيك أشياء معنوية جيدة، وهذا دافع

للشُّتوبة كلمتها». وختممدربفريق نفسى قوي، وباذن الله



ASHARQ AL-AWSAT

وبدائل؛ لأن الخيارات محدودة».

في المحموعة أولاً للعثور على

أنطّونيو آخر، وهذا ما سأفّعُله».

المركز العاشر، ضد برايتون

وساوثهامبتون وإيفرتون خلال

الجولة الرابعة عشرة، حقق

بيرنلى انتصاراً مهماً هو الثالث

له فقط هذا الموسم، بعدما أسقط

ضيفه ولفرهامبتون بهدفين مقابل

هدف. ودخل بيرنلى اللقاء وهو

صاحب أسوأ هجوم في الدوري

حتى الآن بعدما نجح في الوصول

إلى الشباك في 6 مناسبات فقط

خُـلال مبارياتُه الـ12 السابقة

(يملك مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى ضد مانشستر يونايتد)،

مما تسبب في تقهقره إلى المركز

الثامن عشر.

وفى مباراة أخرى بختام

وتابع: «بحب أن أبدأ التفكي

وسيلعب وستهام، صاحب

ت تكن فرحة تشيلسي

مكتملَّة؛ إذ خُسرٌ

جهود

وستهام يعاني من غياب هدافه أنطونيو... ونونو مدرب ولفرهامبتون يهاجم التحكيم بعد الخسارة أمام بيرنلي

لامبارد سعيد بعودة تشيلسي للانتصارات قبل أسبوع مزدحم بالمواجهات الصعبة

لندن: «الشرق الأوسط»

استرد تشیلسی اعتباره من جاره وضيفه وستهام وعاد إلى سكة الانتصارات بالفوز عليه 3 - صفر، فيما هرب بيرنلي من المناطق المهددة بالهبوط بانتصار مهم على ولفرهاميتون 2 - 1، في ختام المرحلة الرابعة عشرة للدوري

ودخل تشيلسي اللقاء باحثأ عن الثار بعد خسارته مواجهتيه الأخيرتين مع جاره (صفر - 1 و2 - 3)، واستعادة توازنه أيضاً بعد خسارته في المرحلتين الماضيتين أمام إيفرتون ولفرهامبتون حيث توقفت سلسلة مبارياته من دون هزيمة عند 17 مباراة في جميع

وحقق فريق المدرب فرنك لامبارد مبتغاه، وتحضر بشكل جيد لما ينتظره من فترة شاقة مُقْبِلَة؛ إذ يخوض 6 مباريات من الأحد وحتى 19 يناير (كانون الثاني) المقبل؛ 3 منها من العبار الثقيل في الدوري؛ الأحد ضد جاره الآخر أرسنال، ثم في 3 من الشهر المقبل في أولى مبارياته بالعام الحديد ضد مانشستر سيتي، وأخيراً ضد ليستر في 19 منه. ويدين تشيلستي بفوزه

السابع وصعوده إلى المركز الخامس على حساب جاره الآخر توتنهام الذي خسر الأحد أمام ليستر صفّر – 2 برصيد 25 نقطة ويفارق 6 عن ليفربول المتصدر، إلى البرازيلي تياغو سنلفا وتامي أبراهام اللذين سحلا الأهداف الثلاثة.

> وافتتح سيلفا التسجيل في الدقيقة 10



تياغو سيلفا (يسار) يسدد برأسه نحو مرمى وستهام مفتتحاً أهداف تشيلسى (أب)

للاصابة واضطر إلى استبدال الإيطالي - البرازيلي إيمرسون بالمييري به في مباراة صعبة ضد فريق دخل اللقاء على خلفية 4 انتصارات وتعادل في المراحل الست ونأمل أن يتعافى سريعاً». الماضية، لكن انتهى به الأمر بتلقى الهزيمة الرابعة في الموسم وتجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز العاشر.

وتأمل لامسارد مدرب تشيلسي أن تكون إصابة تشيلويل في الكاحل بسيطة ولا تمنعه من خوض المواحهات الصعبة المقبلة، وأولاها ديربى العاصمة

أمام أرسنال السبت. وقال لامبارد:

مدافعه بن تشيلويل باكراً «تحوم الشكوك حول قدرة تشيلويل لامبارد أكد دعمه لاعبه المنضم على اللحاق بمواجهة أرسنال. تعرض لالتواء في الكاحل، وحاول الاستمرار، لكنه كان يتألم بشدة. سيخضع لفحوص، وسنحاول التَّعرف علَّى مدى سوء الإصابة،

> مواجهة وستهام بسبب إصابة في الركبة، لكن المبارد يأمل في

لحاق الظهيرين الأيمن والأساسي بمباربات المراحل المتتالبة، وقال: «پـؤدى ريـس وتشيلويل بشكل

وغاب المدافع ريس جيمس عن

. ورغم تعرض مهاجمه الألماني تيمو فيرنر للانتقادات لاهدارة الفرص وصيامه عن التهديف، فإن

رائع، وتتمنى ألا تكون إصابتيهما خطيرة، حتى يكون بوسعهما اللعب خلال فترة أعياد الميلاد».

لامبارد: «تيمو يواجه سوء حظ، الأهداف الكثيرة بعد ذلك».

وبعتقد ديفيد مويز، مدرب وستهام، الذي يحتل المركز العاشر، أن فريقه نال عقوية ارتكاب أخطاء في الدفاع والهجوم، وقال: «هذه نتيجة قاسية مقارنة يسير المياراة، كان يجب أن ندافع

بشكل أفضل، ولم نظهر بشكل

فيرنر، الذي هز الشباك 8 مرات في

20 مباراة مع تشيلسي منذ انتقاله

من لأيبزيغ الألماني قبل انطلاق

الموسم الحالي، في آخر 8 مباريات

بالتشكيلة الأساسية. وقال

مميز هجومياً عندما سنحت لنا حديثاً، وهو واثق بأنه سيتألق بمجرد أن يهز الشياك. ولم يسحل

وبدا أن وستهام يعانى كثيراً وافتقد الشراسة الهجومية في غياب هدافه متخائيل أنطونيو للإصابة. وغياب أنطونيو (30 عاماً) عن 7 من أخر 8 معاربات لوستهام في الدوري بسبب إصابة بعضلات الفخذ الخلفية، وأحرز لكنه يضع نفسه في مواقع جيدة، بديله سيباستيان آلير 3 أهداف ركلة جزاء متأخرة. وعندما يسجل هدفاً، فستأتى ولم يسدد أي كرة على المرمى فى مواجهة تشيلسى بملعب

«ستامفورد بريدج». وقال ديفيد مويز رداً على إمكانية تعزيز الهجوم في فترة ألانتقالات الشتوية التي تبدأ بعد مايكل أوين الذي حقق ذلك مع ليفريول ضد ويميلدون حين الشهر المقبل: «أتمنى أن يعود أنطونيو قريباً. إذا لم تحدث كان يبلغ 17 عاماً و238 يوماً في أغسطس (آب) 1997. ذلك؛ فسنحتاج للتفكير في حلول

كما أنها المرة الأولى التي يسجل فيها بيرنلي هدفين أو أكثر على ملعيه «تورقُ مور» منذ فبراير (شباط) الماضي (3 أهداف ضد بورنموث)، مسجلاً في مباراة واحدة مجموع ما سجّله في المعاربات الخمس الأولى له لهذا الموسم على أرضه.

ورفع بيرنلى رصيده إلى 13 نقطة وتقدم إلى المركز السادس عشر، فيما تجمد رصيد ولفرهامبتون عند 20 نقطة في المركز الحادى عشر.

وخرج البرتغالي نونو إسبريتو سانتو مدرب ولفرهامبتون غاضباً، وألقَّى، باللوم على حكم المباراة في هزيمة

وانتقد المدرب البرتغالي الحكم لى ميسون رغم أنه احتسب ركلة حراء متأخرة لصالح فريقه.

وقال سانتو: «لم يكن الحكم جيداً بما يكفى لإدارة مباراة في لكنه نجح أخيراً وللمرة الثانية فقط هذا الموسم، بعد الدوري الممتّازُ. وأجهنا هذه محاراته الافتتاحية في الجولة المشكلة مع لى ميسون من قبل. الثانية ضد ليستر سيتي (2 - 4)، الأمر لا بتعلق بقرارات بعينها فى تسجيل هدفين بقضَّل أشلى أو أخطاء فادحة؛ بل بكيفية إدارة المباراة». وأضاف: «تسبب في بارنز الذى فك صياماً عن التهديف توتر اللاعدين. يطلق صفارته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 كثيراً. نتحدث عن أفضل مسابقة ضد واتفورد، وكريس وود، فيما في العالم، لكنه لا يملك الكفاءة سجل البرتغالي فابيو سيلفا لإدارة المباريات. لا أرغب في هدف ولفرهامبتون الوحيد من مِّ مَسْاهدته كَثَّىراً. أبلغته بأننى وبات سيلفا عن 18 عاماً لا أرغب في أن يدير أي مباراةً و 155 يوماً أصغر هداف في تاريخ لنا بعد الآن. لا يمكنه السيطرة على اللاعبين. يتجادل اللاعبون ولفرهامبتون على صعيد الدوري، كثيراً. الحكام الأخرون يديرون وثاني أصغر لاعب في تاريخ «بریمیرلیغ» یسجل رکله حزاء المباريات بسلاسة». ومن المؤكد أن تصريحات سانتو ستحعله تحت

منظار لجنة الانضباط بالاتحاد

الإنجليزي، التي ستحقق في الأمر

ولن تتركه دون عقوبات.

«فيفا» يطارد رئيسه السابق بلاتر بقضية المتحف الكروي

زيوريخ: «الشرق الأوسط»

تقدم الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بدعوى حنائية ضد رئيسه السابق السويسري جوزيف بلاتر أمام الادعاء العام في زيوريخ، وذلك على خلفية اتهامه بسوء الإدارة فيما يخص المتحف الكروى الخاص بالهبئة الكروبة العليا.

وأصدر الاتحاد الدولى أمس ىياناً قال فيه: «قدم فيفاً شَيكوي ... حنائية إلى المدعى العام في كانتون زيوريخ كدليل على سوء إجرامي في الإدارة من قبل المشتبه

. والشركات المعينة من قيلها فيما يتعلق بـ (هـاوس تسور إنـغه) -المبنى الذي بتواجد فيه متحف

نونو سانتو مدرب ولفرهامبتون

على الحكم (أ.ف.ب)

خبراء خارجيون». وتابع: «تحدد الشكوي التورط المباشر لرئيس فيفا السابق جوزيف بالاتر مع أشخاص آخرين فيما يخص الأنشطة المتعلقة بالاتفاقيات التى تقع في وسط مدينة

بهم في قيادة فيفا السابقة تتضمن كامل تكاليف المشروع من الممكن ويجب أن يتم توجيهه لتطوير كرة القدم العالمية». البالغة 500 مليون فرنك سويسري، وتحدد أن إدارة فيفا وقال نائب أمين عام فيفا الأسداير بيل: «نظرا للتكاليف السابقة قد أنفقت 140 ملبون الهائلة المرتبطة بهذا المتحف، فيفا الكروي - بعد تحقيق أجراه فرنك سويسري على تجديد فضلا عن طريقة عمل إدارة فيفا وترميم مبنى لا تملكه المنظمة،

السابقة بشكل عام، تم إجراء بينما تلزم نفسها أيضا في عقد تدقيق جنائي لمعرفة ما حدث إيجار طويل الأجل على نحو غير بالفعل هنا، وقد كشف هذا مناسب، مقارنة بمعدلات السوق التدقيق عن مجموعة واسعة من وتوقع أن تبلغ تكلفة عقد الظروف المشبوهة والإخفاقات التي تم توقيعها بشأن المنشأة الإيجار «360 مليون فرنك الإدارية التي قد يكون بعضها حُنائِيا بطُّيعِتُه، وبالتالي

سويسري في المجموع بحلول تاريخ انتهاء العقد في 2045 وهذا يحتاج إلى أن يحقق بها بشكل وأشار إلى أن «الشكوى النصف مليار فرنك سويسري كان صحيح من قبل السلطات والمطاعم، إضافة إلى 34 شقة من بلاتر عام 2011.

وأوضيح: «لقد توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه لم يكن لدينا خيار سوى إبلاغ الأدعاء العام بالقضية، لأستاب أقلها أن الإدارة الحالية لفيفا لديها أيضا مسؤوليات ائتمانية تجاه المنظمة ونعتزم الوفاء بها، حتى لو من سبقنا فشل في ذلك بشكل

ویتکون مبنی «هاوس تسور إنغه» من عشرة طوابق بمساحة 3000 متر مربع، ويتضمن مساحات للعرض والفعاليات غير قانونية حصل عليها الأخير

منصبه عام 2015 بعد 17 عاماً على رأس فعفا، وذلك راس ___ بعد الفضائح التي الكروية عقب انتخاب السويسري لولاية خامسة وأدت إلى إيقافه لاحقا مع رئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني بشأن دفعة مالية

مداراته الأخيرتين في غياب

نجمه البرازيلي نيمار دأ سيلفا

بسبب إصابة في الكاحل تعرض

لها خلال المبارآة التي خسرها

أمام ضيفه ليون صقر - 1 في

المرحلة الرابعة عشرة، في حين لآ

مزال النجم الآخر كيليان مبابي

يعانى من إصابة عضلية أرغمت

مدربة الألماني توماس توخيل

على الإبقاء عليه في دكة البدلاء

فى المباراة الأخيرة ضّد ليل ودفع به في الدقيقة الـ77 دون أن تتغير

النتيجة. منذ بداية الموسم،

لعب باريس سان جيرمان 22

مباراة، وأضاف إليها 27 مباراة

منذ نهانة الحجر الصحى في

يوليو (تموز) الماضي، دونً

أحتساب المباريات الوديةً، وهو

ما علقْ عليه مدربه توخيل

بالقول «تعرفون رأيى مسبقاً

بشأن تسلسل المباريات. سنقتل

اللاعدين... يُسمح لنا دائماً

باللعب في الساعة التاسعة

(مساء). نحن نفتقر إلى إيقاع

الأكل والنوم واستعادةُ اللَّبَاقة».

ورغم كل هذه النظروف، أعرب

توخيل عن ارتباحه للتعادل أمام

ليل، وقال «رأيت مباراة قوية جداً

لفريقي أنا سعيد جداً بتركيزنا،

افتقرنا إلى الكثير من الجودة،

لكننا قدمنا مباراة قوية جداً،

ولعبنا بشكل منظم جدأ ولم

نفقد القوة والسيطرة، لقد كانت

مباراة جيدة وكان ينقصنا

تسجيل هدف فقط».

ومكتبا في منطقة إنغه. وأزيت بالاتر من

بلاتر يواجه قضية فساد جديدة (أ.ف.ب)

ليون شريك القمة يلتقي نانت وسان جيرمان يواجه ستراسبورغ في الدوري الفرنسي اليوم وقبل الخلود للراحة الشتوية

ليل يتطلع لاجتياز اختبار مونبلييه الصعب للحفاظ على الصدارة حتى العام الجديد

باريس: «الشرق الأوسط»

تنتظر فريق ليل المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر عندما يحل ضيفاً على مونبلييه السادس اليوم، في حين يلتقي ليون شريك القمة مع نانت ويلعب باريس سان حير مان الثالث بفارق نقطة خلف المتصدرين، مع ستراسبورغ فى المرحلة السابعة عشرة للدوري الفرنسي.

وتقام جميع متاريات المرحلة اليوم، وهي الأخيرة هذا العام، حيث تدخّل الفرق العطلة الشتوية لمدة 14 يوماً قبل استئناف المنافسات في السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل. وتتجه الأنظار إلى ملعب «لاموسون» في مونبلييه، حيث يسعى الضيف ليل إلى العودة لسكة الانتصارات التي توقفت الأحد عند ثلاثة متتالبة بالتعادل مع الضيف باريس سان جيرمان صُفر - صفر في قمة المرحلة

ويدرك ليل جيداً أن زيارته إلى مونبلييه لن تكون سهلة على غرار قمته مع الفريق الباريسي حامل لقب الموسم الماضي؛ وذلك لأن أصحاب الأرض متعطشون إلى الفوز أبضاً بعدما حققوه مرة واحدة في المباريات الأربع الأخسرة، وهي النقطة التي سيحاول الضيوف استغلالها للظفر بالنقاط الثلاث والحفاظ على الصدارة أقله حتى مطلع العام المقدل، خصوصاً أن مونبلييه أفلت من الخسارة أمام مضيفه بريست في المرحلة

غالتيه اعترف بمعاناة فريقه أمام سان جيرمان، لكنه أعرب عن ارتياحه بتحقيق نتيجة جيدة أمام فريق سيطر على مجريات المباراة كثيراً في مجالات عدة، وقال «أمام فريق خنقنا، وعطَّل ألتنا الهجومية بالضغط لم ننجح أبداً في التحول من الدفاع إلى الهجوم بشكل جيد. لم ننجح فى تحقيق الفوز وأحياناً عليك أن تعرف ألا تخسر ونجحنا في ذلك، لقد عانينا كثيراً».

وستكون المواجهة مفتوحة بين ليل ومونبليمه كونهما يملكان أفضل خطى هجوم في الدوري، فرغم أن ليّل عجز عن هز شباك باريس سان جيرمان الأحد، فخط هجومه سحَّل 28 وكان مدرب ليل كريستوف هدفاً في 16 مباراة، حيث بحتل

المركز الثالث خلف سان جيرمان (35 هدفاً) وليون (31 هدفاً)، وأمام مونبلييه الذي سجَّل 27 هدفاً، بينها سبعة أهداف لنجمه الدولى الجزائري أندي ديلور يحتل بها المركز الخامس على لائحة الهدافين، وغايتان لأبورد (5أهداف). ويعول ليل على ثنائيه الهجومي التركى بوراك يلماظ ويوسف يازيجي اللذين سجلا 6 و5 أهداف على التوالي. ويسعى ليون إلى مواصلة نتائجه الرائعة

flunch

المتعثرة عندما يستضيف نانت الجريح. وعاد ليون، الغائب هذا الموسم عن المسابقتين القاريتين (دوري الأبطال ويوروبا ليغ) للمرة الأولى منذ 1996 بسبب

فى الأونة الأخيرة بعد بدايته

لاعبو ليل يأملون الفوز اليوم لمواصلة الاحتفال بتصدرهم حتى بداية 2021 (أ.ف.ب)

كورونا في وقت كان يحتل فيه المركز الستابع في الدوري، إلى الصدارة بعدما حافظ على سحله خالياً من الخسارة في 13 مباراة متتالية، وهي أفضل سلسلة له في الدوري مند 10 أعوام (أكتوبر (تشرين الأول) 2010 - يناير ونجح ليون الذي كان خامساً

flunch

عقب المرحلة العاشرة بفارق سبع نقاط عن سان جيرمان المتصدر وقتها، ثم رابعاً عقب المرحلة الرابعة عشرة بفارق ثلاث نقاط عن ليل المتصدر، في اللحاق بالأخير بفارق الأهداّف. وقال مدربه رودي غارسيا عقب الفوز الكبير على مضيفه نيس (4 - 1) في المرحلة الماضية «أنا راض ليل.

توقف السدوري إثر جائحة جداً. الفوز 4 - 1 خارج الأرض لا يحدث كثيراً»، مضيفاً «هدفنا هو التأهل لدوري الأبطال. لا تقلقوا بشأن طموحنا فهو قوى حداً». وتبدو حظوظ سان جبرمان كبيرة لإنهاء العام بفوز يبقيه فى دائرة الدفاع عن اللقب عندما يستقبل ستراسبورغ السادس عشر. وعلى الرغم من فترة التوقف الإجبارية بسبب فيروس كورونا المستجد، لعب سان جيرمان 45 مباراة هذا العام، وهو ما يفسر عدد الإصابات في النادي ويثبت

أن الباريسيين يُحتاجُون حقاً

إلى عطلة. أخر المصابين كان

بريسنيل كيمبيمبي ولايفان

كورزاوا والإيطالي أليساندرو

فلورنزي في نهاية المباراة ضد

ويلعب اليوم أيضاً بوردو مع رينس، ونيم مع ديجون، ونيس مع لوريان، ورين مع متز، ولنس مع بريست، وانجيه مع مرسيليا، وموناكو مع سانت إتيان.

ميسى: اللعب من دون جمهور فظيع والمباريات أصبحت كالتدريبات

برشلونة: «الشرق الأوسط»

أكد الأرجنتيني ليونيل ميسي هداف برشلونة على أن خوض المباريات من دون مشجعين بسبب جائحة فيروس كورونا شيء يدعوا للإحباط، حيث تحولت المنافسات إلى ما يشبه المران. وقال ميسى قائد برشلونة

لصحيفة «ماركا» بعدما نال جائزة هداف الدوري الإسباني عن الموسم الماضي: «اللعب دون مشجعين أمر مريع، إنه إحساس قبيح جداً». وأضاف: «عدم وجود أي شخص في الملعب جعل المباريات أشبه بالكران، من الصعب جداً الدخول وبدء المباراة في ظل هذا الصمت الغريب بالملاعث. أعتقد أننا في برشلونة تأثرنا بشكل سلبي بإقامة المباريات دون مشجعين». وكان برشلونة يتصدر الدوري الموسم الماضي قبل 11 جولة من النهانة، عندمًا توقفت المسابقة بسبب الوباء، لكنه أهدر تفوقه بعد

استئناف المسابقة دون مشجعين ليتوج غريمه ريال مدريد باللقب أمام مدرجات فارغة. وبعد ذلك مني ىرشلونة بهزيمة مذلة ينتيجة 8 2 أمام بايرن ميونيخ في مدرجات خالية من المشجعين في لشبونة في

أغسطس (آب) الماضي. وحقق برشلونة أسوأ بداية لموسم خلال 33 عاماً ويحتل حالياً المركز الخامس في الدوري وبفارق كبير عن أتلتيكو مدريد المتصدر، كما أخفق في إنهاء دور المجموعات بدوري الأبطال في الصدارة لأول مرة منذ 2006. ويعيش ميسى (33 عـامـأ) أســوأ مـوسـم لــه علـي المستوى الشخصى منذ موسم 2007 – 2008، حيث سحل تسعة أهداف فقط في كل المسابقات،



ميسى نجم برشلونة (أ.ف.ب)

مستفيداً من خمس ركلات جزاء. وقال النجم الأرجنتيني: «الواقع أن شكل المنافسات بــأت قبيحـاً جداً في غياب الجمهور، ولهذا السبب تتابع العديد من المباريات المتكافئة. من الصعب جداً تحقيق الفوز بغض النظر عن المنافس». وتابع: «تسببت الجائحة في تُغييرات كثيرة في كرة القدم، وكانت للأسوأ. يمكن متابعة ذلك في المباريات، وأتمني أن ينتهي ذلك سربعاً، ونستطيع إعادة الجماهير إلى الملاعب والعودة إلى الأمور الطبيعية».

وتغيب الجماهير عن دوري الأضواء الإسباني منذ مارس (أذار)، لكن هُناكُ نيةً لعودتهم في أبريل (نيسان) المقبل بعد أن يحصل عدد كبير من السكان على التطعيم ضد الفيروس. ووفقاً لوسائل إعلام محلية، فإن أول مياراة ستشهد عودة المشجعين ستكون نهائي كأس ملك إسبانيا، وهي المباراة المؤجلة من الموسم الماضي، بين ريال سوسيداد وأتلتيك بلباو في الرابع من أبريل.

الفوز غير المتوقع بكأس إنجلترا لا يمكن أن يخفي 12 شهراً من المستوى المتواضع للفريق في الدوري الممتاز

أرتيتا يسير في طريق غامض مع آرسنال بعد عام من الصعود والهبوط

لندن: نيك أميس

بينما كان النسيم العليل ىتدفق على ملعب «غودىسون بارك» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كانت رياح جديدة تهب على نادي أرسنال، كابوس بسرعة أكبر مما كان حيث كان المدير الفنى الإسباني ميكيل أرتيتا ينظر من الصف الأمامي للمنطقة المخصصة للمسوُّولين بالملعب، وإلى جانبه الرئيس التنفيذي للنادي، فيناي فينكاتشام، ورئيس قطاع كرة القدم أنذاك، راؤول سانليهي، في اليوم السابق لتولى أرتيتا مهمة قيادة فريق المذفعجية يصفة

إيفرتون، الذي كان هو الآخر على وشك البدء في عملية تجديد دماء الفريق. وقال أرتيتاً يوم الجمعة الماضي عن هل هو المدير الفني الذي هذا اليوم: «أتذكر أنني كنت أجلس في المدرجات وأفكَّر في أننى لا أستطيع الانتظار لبدء العمل مع اللاعبين والنادي)». وبعد مرور 52 أسبوعاً الضبطعلي توليه المسؤولية، يواجه المدير الفني الإسباني الكثير من المشاكل والصعوبات بعد تراجع نتائج وأداء الفريق بشكل ملحوظ. وبالعودة إلى أواخر يوليو (تموز) الماضي، عندما كَانَ أَرْسَنَالُ على وشَّكُ الفوز مكأس الاتحاد الإنجليزي، قال أرتبتا مازحاً إنه بمكنه أن بكتب كتاباً كاملاً عن الستة أشهر الأولى التي قضاها في قيادة الفريق. لكن يبدو الآن أنه بات بحاجة إلى مجلد ثان على الأقل لكتابة تفاصيل تجرّبته الأسوأ مع المدفعجية حتى الآن!. في الحقيقة، كان هناك سبب للتعاطف معه هذا الأسبوع عندما قال إنه «جرب

أرسنال إلى المركز الخامس عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وفي حال خسارته في المباراة القادمة التغييرات على مدار السنوات أمام تشييلشي في السادس

أشبياء في عام واحد كان من

المكن أن يجربها في عشرة أو

ثمانية أعوام لوكان في وظيفة

ستهدط بالفعل إلى المراكز المؤدِّنة للهدوط. وبالتالي، تشير الحقائق المجردة إلى أن الفترة التي كانت تحمل ألكثير من الوعود قد تحولت إلى يتوقعه أي شخص.

وقد اعترف أرتبتا نفسه بصعوبة الموقف، قائلاً: «المستويات التي نقدمها في الدوري الإنجليزي الممتاز في الأونة الأخيرة تتعارض تماماً مع الأداء الجيد الذي كنا نقدمه في السنة التقويميَّة». وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن أرسنال حصل على 47 نقطة من 33 مباراة لعبها الفريق في لم يكن أرتبتا هو الوحيد الدوري الإنجليزي الممتاز تحت الذي لا يشعر بالرضا عن أداء قيادة أرتيتا خلال هذا الموسم أرستال الأخير بالدوري أمام والموسم الماضي. المنال الأخير بالدوري أمام الموسم الماضي. المناطقة المناطق

أرتيتا كمدير فني بعد الذي قدمه مع أرسنال حتى الآن؟ يتعلم بسرعة والذي وصف بأنه عبقري بعدما نجح في قيادة مجموعة عادية من اللاعبين إلى الفوز على كل من مانشستر سيتي وتشيلسي على ملعب ويمبلي؟ أم أنه مدير فني مغرور أحيط بضجة مبالغ فيها، وهو ما أدى إلى أسوأ بداية لأرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 36 عاماً؟ أم أنه تعرض للإعاقة، إلى حد كبير، بسبب أحداث

خارجة عن إرادته؟. وإذا كانت هناك رغبة في تقييم تجربة أرتيتا بشكل أكثر لطفأ عما تشبر إليه النتائج المجردة فإن ذلك يعود إلى أن الجميع يعلم أن المدير الفنى الإسباني قد تولي قيادة الفريق في ظروف صعبة للغاية. ويجبّ أن نعرف أن الأمور قد تتفاقم وتزداد سوءأ خلال الفترة المقبلة. لقد تحدث أرتيتا مع سانليهي في المدرج الرئيسي لملعب «غوديسون بارك» الخاص بإيفرتون، لكن بعد ثمانية أشهر رحل مواطنه، بعد أن لعب دوره في سياسة الانتقالات الفاشلة غير مرغوب فيه، بعدما هبط والمختلة التي أدت إلى وصول الفريق إلى هَّذه الحَالَّة. وحاء رحيل سانليهي ضمن أحدث تعديل إداري من بين العديد من

الخمس الماضية، ومن المؤكد أن

إدو - المدير التّقني، الذي يقّود النادي ضمن فريق رباعي إلى حانب أرتبتا وفينكاتشام، ومدير أكادتمية الناشئين، بير ميرتساكر - سُئل يوم الاثنين



أرتيتا ولاعبوه يسيرون منكسى الرؤوس بعد النتائج المخيبة (رويترز)

كبيرة في التخلص من عدد من اللاعبين الذين يقدمون مستويات محبطة رغم أنهم يحصلون على مبالغ مالية كبيرة، خلال الصيف المقيل، لكن فشل النادي في القيام الفشل في التخلص من سياد كولاسيناتش، وسقراطتيس صارخ مسعود أوزيل. وتعود هـذه المشاكل بصورة جزئية إلى الأخطاء التي ارتكبتها الإدارات السابقة، لَّكنَّها تعود الْحقيقية في مجال كرة القدم على مستوى رفيع الآن.

النادى مزيداً من التغييرات.

وهذا هو السبب في أن والعشرين من دَّيسمُّبر (كانون الأمور لم تهدأ بعد، وقد يشهد الماضي عما إذا كَانُ يشعُّر

هو وأرتيتا بأن مستقبلهما مع الفريق قد بات في مهب وتواجه النادي صعوبات الريح. وقال إدو في أحد الردود العديدة التي شُددت على الخطوات الواسعة التي يتم اتخاذها في النادي ولا يراها الكثيرون لأنها تتخذ بعيداً عن الأضواء: «لا يتعلق الأمر بإدو بذلك يعيق جهود إعادة أو ميكيل أرتيتا، لكنه يتعلق البناء بشكل كبير، خاصة بعد بالاستقرار داخل النادي». من المؤكد أن إدو يواجه

ضغوطا كبيرة للغاية حتى باباستاثوبولوس، وبشكل تكون التعاقدات التي تدرمها النادي خلال فترتى الانتقالات القادمتين علتي مستوى صفقتي توماس بارتي والمدافع البرازيلي الرائع غابرييل أَنْضاً إلى الافتقار إلى الخدرة ماغالهايس، وليس مثل صفقات ويليان، المتقدم في السن الذي كلف خزينة النادي الكثير من الأموال، أو بابلو مارى الذي اتضلَّح أن النَّادي ليس في حاجة لخدماته على الأرجح، أو سيدريك سواريز

الذي يَأتى كخيار ثالث في مركز الظهير الأيمن!.

ا المألوفة داخل الفريق.

كان أرتعتا بسعى إلى تحقيق «انتصارات سريعة» لدى وصوله وقد نجح في ذلك بالفعل، لكن أرسنال الآن يواجه موقفاً صعباً للغاية، حيث يريد النادي أن يعتمد على مزيج من الخدرات والشياب للخروج من هذه الأزمة ، لكن حتى لو ضربنا مثالأ بلاعب يمتلك خبرات كبيرة مثل ويليان فإنه لم يقدم الأداء المنتظر منه، أو بلاعب شاب کان بنتظره مستقبل مشرق مثل ريس نيلسون، فإنه هو الآخر لم يقدم المستويات المأمولة، رغم إشادة أرتبتاً به فى أوقات سابقة. وقال أرتبتا في رده على سؤال عن رؤيته للتدريب والإدارة في عام 2014 إن فريقه يجب أن «يلعب كرة

هُجومية وممتعة ويأخذ زمام المبادرة»، مشيداً بشكل خاص بالطريقة التي تعتمد على



تحت قيادة أرتبتا أكثر متعة

أرتيتا مسؤوليته عما يحدث، نظراً لأن الفريق لم يصل إلى هذا المركز المتدنى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى تحت قيادة أوناي إيمري، الذي حقق هو الآخر بوكيتينو. نتائج جيدة في بداية مسيرته قبل أن تتراجع النتائج بشكل مشكلة في غرفة خلع الملابس، ملحوظ. ربما أصبح التدريب

المغامرة التي يعتمد عليها صديقه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، لكن الحقيقة أن أرسنال بعيد للغاية عما كان يقدمه توتنهام تحت قيادة

وبدلاً من ذلك، يبدو أرسنال وكأنه فريق يعانى من الالتزام الخططى والتكتيكي أكثر من البلازم، ورسما تكونّ ومن الواضح أن أرتيتا في لكن لا يمكن بالطبع أن يخلى مما كان عليه قبل 15 شهراً، هذه نتيجة طبيعية للانضباط إلى حلول عأجلة الآن.

الذى شعر أرتبتا بأنه بحتاج إلى عرسه مبكراً في صفوف الفريق، وخوفاً منّ ارتكاب الأخطاء. وقبل عام من الآن، كان من المنطقى أن يسعى أرتيتا لإيجاد حلول للمشاكل الدفاعية الواضحة التي يعانى منها الفريق قبل أن يعطى اللاعبين الحربة للأنطلاة، للأمام والقيام بالواجبات الهجومية، لكن المشكلة ببساطة تتمثل في أن أرتيتا لم ينجح في القيام بذلك، والدليل على ذلك ما يحدث للفريق عندما يفشل في إيصال الكرة إلى المهاجم التعابوني بيير أيمريك أوباميانغ. ومن المؤكد أن أرتيتا نفسه

يعرف هذه الأمور جيداً، وهذا هو السبب الذي جعل صانع ألعاب نادي ليون الفرنسي، حسام عوار، هو هدفه الأول في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قبل أن ينجح في التعاقد مع لأعب خط الوسطّ الغانى توماس بارتى. ورغم كل ذلك، كان أرتعتا متزمتا فيما يتعلق بالاعتماد على صانع الألعاب الألماني مسعود أوزيل، رغم أنه صرح من قبل بأنه واثق بأن أرسنال سيمنحه بعض الوقت.

وقال أرتبتا: «كنا نعلم جميعاً،أو على الأقل الأشخاص الندين يتخذون القرارات يعرفون، أن هذا المشروع لم يكن عبارة عن حل سريع. فعندما تتغير الأمور بشكل جذري، فإن الأمر قد يستغرق بعض الوقت». لكن إلقاء نظرة سربعة على ما يقوم به كارلو أنشيلوتي مع إيفرتون ربما يجعل أرتيتا يدرك أن الأمور قد لا تتطلب الكثير من الوقت في بعض الأحيان. ومن المؤكد أنَّ الأمور قد ازدادت سوءاً بعد خسارة أرسنال أمام إيفرتون بهدفين مقابل هدف وحيد السبت بالدوري. وقال أرتبتا في إشارة إلى الموقف داخل النادي: «لم أر أي شيء يتعارض مع ما نحاول القيام به، لكننا في هذه الصناعة نحتاج إلى تحقيق نتائج جيدة». وهذا هو جوهر الأمر في الحقيقة، ورغم أن بداية مسدرة أرتبتا مع أرسنال قد شهدت تحقيق نتائج مبشرة للغادة، فإن الطريق سيكون أكثر وعورة إذا لم يتم التوصل

والد نجمي مانشستر يونايتد وتشيلسي يتحدث عن «تحدي الـ20 بنساً» الذي ساعد نجليه في تحقيق النجاح

حد ذاته لا بمثل مشكلة في

أرسنال. وقال الحارس بيرند

لينو بعد تعادل أرسنال مع

ساوثهامبتون بهدف لكل

فريق، وهو التعادل الذي أوقف

سلسلة هزائم الفريق المتتالية

على ملعبه لأربع مباريات:

«المدير الفنى لا يسبب أي

ولو توجد أي انتقادات له».

الشقيقان لورين وريس جيمس من اللعب في حديقة المنزل إلى المنتخب الإنجليزي

لندن: إد آرونز

ىقول ناىدل دىمس، والد نجمة مانشستر يونايتد لورين جيمس وشقيقها نجم تشیلسی ریس جیمس: «کان على لورين أن تتعلم بسرعة، وإلا فإنها لن تحصل على الكرة أبداً. عندما كانت تلعب مع أشقائها، لم يسمحوا لها بالحصول على الكرة بسهولة، لذلك كان بتعين عليها أن تعمل بجد وتدفعهم بقوة للحصول عليها رغم عنادهم وضغطهم عليها حتى لا تحتفظ بها لفترة طويلة!». كانت لورين، البالغة من العمر 19 عاماً قد انضمت لقائمة المنتخب الإنجليزي للسيدات للمرة الأولى الشهر الماضي، كما أصبح شقيقها ريس حُيمس، الظهيّر الأيسر لنّادي تشيلسي والبالغ من العمر 20 عاماً، عنَّصَراً أساسياً في قائمة المنتخب الإنجليزي بقيادة المدير الفني غاريث ساوثغيت. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يمثل فيها لاعب وشُقيقته المنتخب الإنجليزي. وعلى الرغم من أن إلغاء المبارآة الودنة للمنتخب الإنجليزي للسيدات أمام النرويج في الأول من ديسمير (كانون الأول) يعنى أن لورين سيتعين عليها الانتظار لفترة أطول قليلأ لتظهر بقميص المنتخب، فإن والدها فخور للغابة بما حققته هي وشقيقها حتى الآن.

يقول نايجل: «لقد كان هذا الإنجاز نتاج جهد جماعي». كأن نابحل بلعب مدافعاً قَي صفوف نادي ألديرشوت، قبل أن يتعرض لكسر في الكاحل في حادث دراحة نارية، ثم تحول للعمل في مجال التدريب وهو

ما زال في العشرينات من عمره. عمل نايجل في أندية فولهام وريدينغ وتوتنهام، ويدير الآن أكاديمية للناشئين تحمل اسم «ناپجل جيمس لتدريب النخبة»، ومقرها منطقة نبو مالدين بجنوب غربي لندن، بالإضافة إلى تولى القبادة الفنية لفريق نادي هانورث فيلا المحلى تحت 18 عاماً.

وقد لعب نايجل دوراً كبيراً فى تطوير أداء أكثر من 20 لاعباً محترفاً حالياً، بما في ذلك لاعب تشيلسي كونور غالاغر، الذي يلعب لويست بروميتش ألبيون على سبيل الإعارة، ومهاجم ليدز يونايتد؛ إيان كارلو بوفيدا، ونجم شيفيلد

شعف والدهم بكرة القدم.

تعشق كرة القدم وتمارسها دائماً، كنت محظوظاً لرؤيتهم وهم يتطورون ويتحسنون من جميع الزوايا، سواء كمدرب أو كأب. أنا لم أصل حقاً إلى هذا المستوى كلاعب، لكن فهم اللعبة وما يتطلبه الأمر للوصول إلى اهتمامی دائماً».

لكل من فولهام وريدينغ، وقضى نابجل ساعات لا حصر لها في تعليم أطفاله الثلاثة كنفية الاستحواذ على الكرة والتعامل معها يكل سهولة منذ أن كانوا فى سن مبكرة للغادة. يتذكر نايجل ذلك قائلاً:





الشقيقان لورين وريس جيمس بقميصى يونايتد وتشيلسي

يونايتد؛ ريان بروستر، لكن «كان الأمر برمته يتعلق الخلفية للمنزل، وإذا قاموا

والمناه على المنطقة عن اللعب فقط كنت دائماً ما أقيم بعمل جيد كنت أمنحهم 20

منافسات بينهم في الحديقة بنساً، ثم 20 بنساً أخرى، وهكذا.

إسترلينياً إلى بنسات لكي أُعطِيهُمْ 20 يُنسَأَ، وكان الأمر ممتعاً للغاية، وكانوا يشعرون بسعادة غامرة. وكان الشيء المهم هو أنهم كانوا يفعلون الأشياء الصحيحة. وإذا لم تكن أنت تعرف المعيار الذي يجب أن تضعه لهم، فلا توجد أي طريقة للتحسن والتطور. وفي النهاية، أصبحوا يقدمون مستويات أفضل. لقد كنت أقوم بذلك على أنه جزء من عملي، وكانوا يأتون معى إلى التدريبات، لذلك كأن الأمر ببساطة كالتالي: إذا كنتم تريدون أن تكونوا حتدين، فهذا هو ما يتعين عليكم القيام به». انضم ريس إلى أكاديمية

الناشئين بنادي تشيلسي وهو في السادسة من عمره،

الأب نايجل بين ولديه لورين وريس جيمس لاعبى يونايتد وتشيلسى

لقد كنت أغير نحو 20 جنيها الاحق، لكنها قررت الانضمام إلى أرسنال وهي في الثالثة

عشرة من عمرها، وتألقت بشكل الإنجليزي». لافت في فريق النادي تحت 17 عاماً، على الرغم من كونها أصغر بثلاث سنوات من معظم زملائها في الفريق. لكن قرار النادي بإلغاء تلك الفئة العمرية في الموسم التالي كان يعني أن ينتهى بها الأمر بالتدريب مع فريق الأولاد تحت 15 عاماً بدلاً

كان الأمر يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لها، لكن الأمركان . بمثانة تحد أنضاً لنعض الأولاد وأولياء أمورهم. يقول نابجل عن ذلك: «كان هناك عدد غير قليل من الناس لم يعجبهم هذا الأمر وكانوا يتحدثون كثيراً، لكن الحقيقة هي أنه كأن يتعين ثم انضمت إليه لورين في وقت عليهم التزام الصّمت وترك أقدام

أولادهم هي من تتحدث داخل المُلعب دائمًا ما كانت لورين تلعب مع الأولاد. لقد كانت ببئة ممتعة وكانت تدفعها دائماً للأمام ولتقديم مستويات أفضل. إنها لم تكن تفكر في أي شيء غير الاستمتاع باللعب». وبعد أن شياركت لأول مرة في الدوري الإنجليزي للسيدات في عيد ميلادها السادس عشر، قررت لورين الرحيل عن أرسنال والانضمام إلى فريق مانشستر بونايتد للسيدات الذي كان قد تم تشكيله حديثاً في يوليو (تموز) 2018، وقد سارت الأمور

على ما يرام تماماً. يقول نايجل: «قدمت موسماً رانعاً في أول عام لها في الدوري الممتاز، كما قدمت أداء جيداً للناية الموسم الماضي قبل أن تتعرض للإصابة وتبتعد عن الملاعب لمدة عام تقريباً. لقد كان الأمر محبطاً للغاية بالنسبة لها، لكنها عملت بحد، وكان الأمر مجرد وقت فقط قبل أن تنضم لصفوف المنتخب

أما ريس فلعب مداراته الدولية الأولى مع المنتخب الإنجليزي أمام ويلز في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن قدم مستويات مثيرة للإعجاب مع تشيلسي بعد عودته من الإعارة مع ويغان في موسم 2018 - 2019. يقول نايجل عن تلك الخطوة: «لقد تحدثت إلى عدد من وكلاء اللاعبين، وكان من السهل أن تتأثر عندما تسمعهم يقولون إنهم يعملون مع هذا اللاعب البارز أو ذاك، لكن هذا لا يعنى أنهم سيكونون قادرين على فعل ذلك الشيء مع نحلُّك أَنضاً. لقد نظرنا إلى الأمر كعائلة واحدة وشيعرنا أنه من

الأفضل لريس أن ينتقل لناد يلعب في دوري الدرجة الأولى على ستعل الأعارة من أحل اكتساب مزيد من الخبرات. لقد كان جميع وكلاء اللاعيين الذين تحدثنا إليهم يقولون إنه يتعين عليه أن ينتقل إلى نادِ يلعب في دوري الدرجة الثانية. لقد نظرنا إلى الأندية الثلاثة التي كانت قد صعدت حديثاً لدوري الدرجة الأولى، وفي النهاية كان بتعين علينا الاختياريين أندية روثرهام وبلاكسرن وويغان». ويضيف: «كنا ندرك أننا لسنا بحاجة لأى شخص لكى

ىحدثنا عن مدى قوة هذه

الأندية أو أي شيء عن كرة القدم، لأنه من الممكن أن يخدعك أي مسؤول ويرسم لك صورة وردىة ويقول لك أشساء لن تحدث، لذا استعنت بالمحامى الرياضي الخاص بي، أودو أونوير، في هذا الأمر. ولولا ذلك لما وصل ريس إلى المكانة التي عليها الآن، ولا ننسى أيضاً أنه قدم مستويات جيدة للغاية ساعدت في وصوله إلى تلك المكانة. إن تعرض تشيلسى لعقوبة تمنعه من التعاقد مع الاعبين جدد في ذلك العام كأن يعنى أنه من السهل عليه أن يصعد للفريق الأول بعد عام واحد من اللعب على سبيل الإعارة مع نادٍ في دوري الدرجة الأولى». وعندماً سئل نايجل عن العلاقة بين أفراد الأسرة، رد قائلاً: «عندما كانوا أصغر سناً، كان ريس ولورين يتشاجران في بعض اللحظات مثل أي أخ وأخته. لكن جميع أفراد الأسرة قريبون للغاية من بعضهم، وإن كان كل منهم قد انشغل بعمله الآن. لكنهم دائماً موجودون مع بعضهم ويساعد

VARIETY

يوميات الشرق

«الجونة» و«القاهرة» و«الموسيقى العربية» تمرّدت على العزلة

2020... سينما مصرية حاصرتها الجائحة ونجوم رحلوا

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لم يكن عام 2020 استثنائياً فى مصر لأنه شهد حائحة كورونا التي ألقت بظلالها على معظم مناحى الحياة فيها وفي حميع أنحاء العالم وحسب، بل لأنه شبهد رحيل فنانين مصريين بارزين بعد صراعات مريرة مع أمراض عدة، كان من بينها «كوفيد - 19»، كما تأثرت صناعة السينما المصرية بالجائدة، وإيراداتها جاءت هزيلة جداً، مقارنة بأفلام كسرت حاجز الـ100 مليون جنيه للمرة الأولى في تاريخ السينما المصربة العام

وعّلى الرّغم من أجواء العزلة التي فرضت نفسها علّى الفعاليات الفنية كافة في الكثير من دول العالم، فثمّة مهرّجانات سينمائية ومسرحية وموسيقية مصرية نجحت في كسر عقدة «كورونا»، واحتذبت آلاف المتابعين بفضل الأفلام الحديدة والإطللات الجريئة لبعض الفُنانات، والحُفُّلات الْمهمةُ لبعض نجوم الطرب العربي.

سيطرت أجسواء التحزن على الوسط الفنى المصري خلال فترات متعدّدة على مدار عام 2020، مع رحيل نحو 20 سينمائياً مصرباً بارزاً، بداية من شهر يناير (كانون الثاني)، مع وفأة الفتانة ماجدة الصباحي عن عمر ناهز 89 سنة، بعد صراع مع أمراض الشيخوخة، وكانت تقيم في منزلها بصحبة أبنتها غادة ناقع كما شهد الشهر ذاته رحيل الفنانة نادية رفيق عن 84 سنة، بعد صراع مع المرض، وفي فبراير (شباط) غادرتنا الفتّانة نـاديـة لطفى عن عمر ناهز 83 سنة، وطيلة سنواتها الأخيرة قضتها في المستشَّفي، كما توفى الكاتب المسرحي لينين الرملي الَّذي كان واحداً مَّن أهم الكتاب المسرحيين، في الشهر

وفي شهر مارس (آذار) توفي الفنان جورج سيدهم عن 82 سنة بعدما ظل مختفياً وبعيداً عن الأضواء لسنوات طويلة إثر إصابته بجلطة أثرت على حركته، كما توفى الفنان أحمد دياب في منتصف شهر أبريل (نیسان) 2020.

ورحل الفنان إبراهيم نصر في شهر رمضان المبارك، وهو الشهر الذي شهد تالقه على الشاشية عبر برامجه الكوميدية، الذي وافق شهر مايو (أيار) عن عمر ناهز الـ70 سنة.

وبعده بأبام رحل الفنان حسن حسني إثر إصابته بأزمة قلبية مفاجئّة، ليترك ما يقرب من 500 عمل فنى تنوعت بين السينما والمسرح والتلفزيون، وأثار رحيله حزن الوسط الفنى والجمهور لحضوره البارز الذي لطالما تمتع به على الشاشية ومشاركته في عدد كبير من لأعمال الدرامية والسينمائية، وهو ما تكرر في شهر يوليو (تموز) عندما أُسُدلت الستار على دراما إصابة وفاة الفنانة رجاء الجداوي بفيروس كورونا، ورحيلها بعد صراع طويل مع الفيروس، قبل أن يرحل بعدها بأبام قليلة الفنان محمود ُرِضًا مؤسسة «فرقة رضاً» لاستعراضية.

وشبهد شبهر أغسطس (آب)، رحيل الفنان والمخرج الكبير سناء شافع عن عمر ناهز 77 سنة، إثر صراع مع المرض، وبعد رحيله بساعات أعلن عن و. وفاة الفنان سمير الاسكندراني، ومن بعده الفنانة شويكار التي أصاب خبر رحيلها الكثير من المتابعين ومحبى السينما المصرية بالحزن الكبير لمشوارها السينمائي والمسرحي الحافل بالعديد من الأعمال المميزة، وفى سبتمبر (أيلول)، رحل الفنان المنتصر بالله، الذي عانى لسنوات طويلة من مرض أبعده عن الأضواء.

سيطرت أجواء

الحزن على

الوسط الفني

المصرى خلالً

فترات على مدار

عام 2020، مع

رحيل نحو

20 سىنمائىاً

مصرياً بارزاً،

بداية من شهر

بناير (كانون

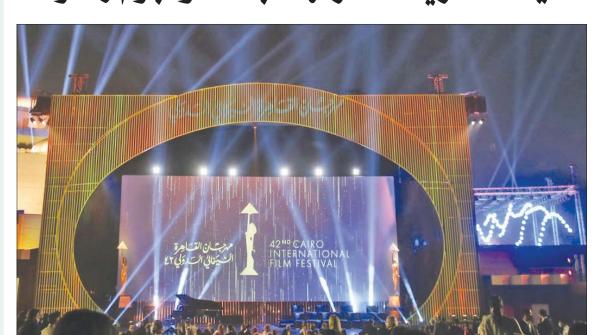
الثاني)، مع وفاة

الفنآنة مأجدة

الصباحي

وفى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول)، رحل الفنان المصرى الكبير محمود ياسين، عن عالمنا بعد صراعه الطويل مع المرض في سنوات عمره الأخبرة. وفى السّابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني)، توفي الفنان فايق عزب، إثر إصابته بقيروس كورونا المستجد وفيروس

وبعتبر نقاد مصريون من بينهم الدكتورة سامية حبيب، استاذة النقد في المعهد العالي



جانب من ختام مهرجان القاهرة السينمائي





لأنَّه تمثل بلده، فأنا كنت شاهدة على الاحتفاء بالفنانين المصربين خارج مصر، وبالتالي فرحيلهم يحزن الجميع».

وتقول حبيب في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، «قبل عامين كنت أزور صديقة لي في أحد مستشفيات القاهرة، وعندما علمت بوجود الفنانة مديحة يسري به، زرتها من دون سأتق معرفة بيننا، ورحبت ىي بشدة، كأنّها تعرفني منذ مدّة طويلة، وكانت هذه المُقابلة مؤثرة في حياتي، وهذا يشير إلى أنّ القنانين مؤثرون في

وبسبب الحائحة عانت صناعة السينما المصرية على





الفنان الراحل حسن حسني



للنقد الفنى، أنّ «رحيل العديد من الفنانيّ والكتاب المصريين في عام 2020، خسارة فادحة لعالم الفن والإنسانية أيضاً؛ لأنهم دخلوا إلى كل البيوت المصرية والعربية عبر الشاشة وارتبط الجمهور بهم من خلال مشاهد قوية أثرت في وجدانهم،

جانب من مهرجان الموسيقى العربية

والإيـرادات، إذ لم تحقّق بعض الأفلام إسرادات عكس ما كان يراهن عليه بعض المنتحين الذين كانوا يطمحون إلى كسر حالة الجمود عبر طرح أفلام قليلة التكلفة، وهو ما دفع بمنتجين أخرين إلى التراجع عن عرضها



فالفنان الحقيقي بمثابة فقد في المواسم السينمائية الكبرى وطنى، وليس فقَّداً شخصياً؛ خَلَّال عام 2020، وعرضها علَّى المنصات الرقمية. ومع ذلك، فإن حسب ترى

أنّ الكثير من المؤسسات الفنية المصرية نجحت في التمرد على الحائجة، و نظمت قعاليات فنية دُولية حقق بعضها مردوداً إيجابياً للغاية على غرار مهرجان القاهرة السينمائي، ومهرجان الجونة ومهرجان الموسيقى العربية، ومهرجان المسرح التجريبي، بالإضافة إلى تنظيم عروض مسرحية منتظمة على مسارح الدولة التي حقّقت تفاعلاً جماهيرياً مناسباً.

وتشير حبيب إلى أنّ مصر كان لديها إرادة حقيقية لاستعادة الحياة الفنية رغم الجائحة، فهي ومسرحية وموسيقية، بجانب فعاليات أخرى على غرار الندوات واللقاءات الفنية المتنوعة. لافتة إِلْى أنّ «المصريين يعشقون الفنون، لا سيما بعدما شهد عام 2020، زخماً لافتاً على مستوى عرض الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية، وكان من أبرزها مسلسل (ما وراء الطبيعة) على منصة (نتفليكس) العالمية»، وترى حبيب أنها خطوة جيدة على طريق وصول

الأعمال المصرية للعالمية. ووفق نقاد، فإنّ إدارة مهرجان القاهرة السينمائي نجحت في تقديم أفلام مميزة للجمهور في مختلف المسابقات، حيث تم عرض 83 فيلماً من 48 دولة، من بينها 20 فيلماً في عرضها العالمي الأول، و7 أفلام في عروضها الدولية الأولى، و52 فيلماً في عرضها الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونجح ملتقى القاهرة في تقديم دعم للأفلام العربية بلغ قيمته 250 ألف دولار لأفلام قيد التطوير وما بعد الإنتاج.

وشهدت «السجادة الحمراء» حضوراً مكثّفاً للنجوم طوال أيام المهرجان، في استعراض لافت للأزياء، وظهرت النجمات بإطلالات تعامنت بين الجرأة والنعومة، وهو ما حدث في مهرجان الجونة السينمائي بمحافظة البحر الأحمر (جنوب شرقى القاهرة)، الذي شبّه انتشال التميمي، مدير المهرجان، الحورة الرابعية منه بـ «سباق الحواجز، الذي كلما تغلبوا على عائق خلاله، كان عليهم أن يواصلوا التغلب على عقبات جديدة»، مشيراً إلى أنَّه كان يتوقع أن تكون فعاليات الدورة الرابعة أقل من السابقة بسبب الظروف الجارية، لكنُّها حاءت متكاملة وتفوقت على الدورات

فنانون أعادوا تصميم أوروبا بعد أن مزقتها الحرب

padjt Du den Feind! Wählt Lifte Kommuniftische Partei!

صورة الملصق الانتخابي للحزب الشيوعي الألماني في انتخابات جمهورية فايمار عام 1928

مونتاج القص واللصق الأصلى لغوستاف

كلوتسيس «كهرية البلد بأكملَّه» (1920)

التصوير السريالي على مستوى أوروبا، واعتاد

لصق صور جنود ورياضيين وستالين بمقاييس

التى يملكها بيرمان، وتُعرض داخل جدران متحف

الفن الحديث، يكمن في النسخة الأصلية من

لوحة القص واللصق التي تحمل عنوان «كهربة

الدولة بأكملها»، وهي واحدة من الصور المركبة

التي أبدعها كلوتسيس. وعند إمعان النظر

في الصورة، ستجد أن الفنان لصق رأس لينين

على جسم مختلف تماماً ليجعله يبدو شديد

الضخامة. وفي الصورة، يتمايل لينين عبر دائرة

رمادية مثالية، مغطاة بمربع أحمر، بينما تحمل

موجات الراديو عبارة: «رجل جديد يسير نحو

مضم 16 عملاً لكوتسيس، وإن كان المثير هنا

اكتشاف أعمال الفنانين الأقل شهرة، بما في ذلك

زوجة كلوتسيس، فالنتينا كولاجينا. في واحدة

من أعمالها التي يعود تاريخها إلى عام 1929،

تطّلق آلة اللحاّم رمادية اللون التي رسمتها

كولاجينا بزاوية ديناميكية بلغت 40 درجة،

شرارات أمام ناطحة السحاب (هي في واقع الأمر

صورة لديترويت!) وشبكة من الدعامات البيضاء

والرمادية التي تمتد إلى السماء. وعند أقدام آلة

اللحام، توجد كتل سكنية بيضاء، تبدو أشبه

بصورة من الأحلام لمدينة لا نهائية. وهناك لافتة

السوفيات اللائثي اعتنقن دوراً جديداً للفنانة

كبروليتارية ثورية. من جهتها، صممت فارفارا

ستبيانوفا العديد من أغلفة المجلات مع صور

معاد صباغتها لأبطال الجيش الأحمر. كما

جمعت إلينا سيمينوفا وليديا نوموفا رسومأ

بيانية وشريطية وصوراً مقطوعة لملصقات

إعلامية عن عضوية نقابات عمالية أو كفاءة

المصانع، في تصور للبيانات لا بد أنه يترك

خبراء جداول البيانات اليوم في حالة ذهول.

أيضاً، صممت سيمينوفا نموذجاً أولياً لصالة في

النادي البروليتاري، مع نوافذ تمتد على الجدران

وكرسني سطح مخططة باللون الأزرق للاسترخاء

بعد يوم في المصنع.

كانت كولاجيناً واحدة من العديد من النساء

تحمل تعليقاً يصرخ: «نحن نبني»!

وفي هذا الصدد لا بد من ذكر أن المعرض

والمؤكد أن العنصر الأكثر روعة في المجموعة

شديدة التناقض وخلفيات شديدة التباين.

نيويورك: جيسون فاراغو *

لا تثمر أوقات الحرب والعداء أعمالاً فنية رائعة تلقائياً. ودعونا اليوم نودع الضجة التي عاودت الظهور خلال وبعد انتخابات عام 2016. التي مع اقتراب رئاسة دونالد ترمب من نهاستها، تبدو منحسرة إلى حد كبير. قد تؤدي أزمة ما لتُكُون مصدر إلهام للرؤية التي تُنتهجها في الحياة، ولكن يمكنها كذلك وبالسهولة نفسها أنّ تمحيها. والمؤكد أن الارتقاء إلى مستوى تحديات عصر يسوده القلق يتطلب قدراً كبيراً من الطموح وقوة التحمل والبسالة.

هذه هي الخاتمة التي خلص إليها معرض «المهندس والمحرض والبناء: إعادة اكتشاف الفنان»، معرض جديد متميز تحتضنه جدران متحف الفن الحديث، وتمالاً أرجاءه ملصقات ومجلات وإعلانات وكتبيات من حقية سابقة سادتها الاضطرابات. تنتمي القطع الموجودة في المعرض إلى 100 عام ماضية بالضِّيط، وتعتبرُ بمثابة عرض عام لأعمال فنانين من مناطق متنوعة من موسكو إلى أمستردام فتحوا أعينهم على قارة أعادت الحرب والثورة تشكيل ملامحها. وجاءت التطورات السريعة في تكنولوجيا الإعلام لتجعل تدريبهم الأكاديمي القديم يبدو عديم الفائدة. وعاش هُؤلاء القَنانُون تحتُ وطأة زلزالُ سياسي واجتماعي هائل.

وعندما ضرب الزلزال ماذا فعل هؤلاء الفنانون؟ أعادوا التفكير في كل شيء، ورفضوا الاستقلالية التي عادة ما يدعيها الَّفن الحديث لنفسه. كما غمسوا أعمالهم الفنية في حوار عميق مع السياسة والاقتصاد والنقل والتَّجارة. ومن وجهة نظر هؤلاء الفنانين الرواد، لم يكن ثمة أمر تلقائي. وقد حملوا على عاتقهم إعادة صياغة فنون الرسم والتصوير والتصميم كنوع من وظائف الأشغال العامة.

يبدأ «المهندس والمحرض والبناء: إعادة اكتشاف الفنان» بعرضٌ أكثر عن 300 عمل تنتمي إلى مجموعة يملكها ميريل سي. بيرمان، مستشار مالى قضى الأعوام الـ50 الأخيرة في جمع ما يمكن وصيَّفه بأنَّه أرقى مجموعة فنية خاصَّة تتعلق بفن الرسم في عشرينات وثلاثينات القرن الماضي. و تُحعل هذه الإضافة من متحف الفن الحديث (إلى وانب متحف أمستردام) المعقل الرئيسي في العالم لأعمال الرسم الفنية الأوروبية خلال حقَّبةً ما بين

إضافة لذلك، يطرح المعرض أسماء مجموعة من الفنانات، من بينهن فنانتا الملصقات السوفياتيتان الجريئتان أنا بوروفسكايا ماريا يرى بن، وكذلك الفنانة البولندية تبريزا زارنور والمصممة الهولندية فري كوهين. وبصورة احمالية، تشكل الأعمال التي أبدعتها أنامل سيدات قرابة ثلث المعروضات، ما يعتبر من المنظور التاريخي نسبة كبيرة.

بوحه عام، تتحرك مقتنيات المعرض، تقريباً، من الشرق إلى الغرب، ذلك أنها تبدأ من الاتحاد السوفياتي، البطل بلا منازع للابتكار الفني بعد الحرب العالمية الأولى، حيث انخرط الفنّانون البنائيون في ثورة فنية كبرى وأعادوا تسمية أنفسهم كمنظمين ودعائيين وداعين إلى التغيير. بعد ذلك، ينتقل المعرض إلى بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والنمسا، ومن بعدهم ألمانيا وهولندا. وكان حضور التصميم الفرنسي خافتاً يتمثل فقط في بعض كتيبات اللحام. أمَّا نقطة

الضعف الأكثر بروزاً فهي إيطاليا. الآن، تخمل أنك فتان شاب في روسيا الإمبراطورية، نشأ على نظام غذائي بصري من البورتريه والرسومات الدينية وصور الحدائق الغناء. وفحأة عام 1917 أطبح بالقيصر، وتأسست جمهورية مؤقتة أسقطها لينين قبل نهاية العام. وانزلقت روسيا في حرب أهلية. وفي ذلك الوقت، لم يكن هذا مصير بلدك فقط، وإنما بدت البشرية جمعاء على المحك. بالطبع في تلك الظروف، . ستسارع للأنضمام إلى مجموعةً «أنوفي»، التي عرفت بأنها تضم «رواد الفن الحديث»، الذَّتْن كانواً يتشاركون في صنع الملصقات واللافتات والملابس ء مثل العمال دأخل المصانع.

وفى ذلك الوقت، شُرع الفنانون في تبني أشكال فنَّية مجردة جديدة، بهدف بناء مجتمع حديد تماماً. يضم المعرض ملصقين ينتميان إلى حركة «أنوفى» غير موقعين (ربما من إبداع شاب بولندي مغترب في روسيا). ويعيد الملصقان تصوير الأشكال الهندسية المجردة التي صاغها كازيمير ماليفيتش قبل الثورة الروسية مباشرة، لتتحول إلى صورة كبيرة الحجم مغطاة بالمباني في جميع أرجائها. وتظهر دوائر حمراء ومربعات سوداء على جدران مكتب التليغراف وجوانب عربات الترام. أما المعنى الذي تحويه هذه الصيغة الجديدة المحيرة: «يا عمال العالم، اتحدوا».

عندما تشتعل ثورة، لا يمكن للفنان أن يبقى بمنأى عنها، «وإنما يتعين عليه أن يتحول إلى . شخصية عامة ومتخصص في العمل السياسي والثقافي مع الجماهير»، حسبما ذكر غوستاف كلوتسيس، الذي ربما يمثل أعظم المصممين خلال الحقية السوفياتية على الإطلاق.

جدير بالذكر أن كلوتسيس ينتمى إلى منطقة ريفية في لاتفيا، وانضم إلى حركة «أنوفي» بعد به، أو خنق شخص رأسمالي. الثورة، وبمرور الوقت أصبح واحداً من أجراً فناني

وبمرور الوقت، أفسح انفجار الرؤى الجديدة في الاتحاد السوفياتي، بحلول منتصف الثلاثينات من القرن الماضي، الطريق أمام الجمود الاستبدادي. وأصبحت الواقعية الاشتراكية الأسلوب الفني الرسمي الوحيد للبلاد، وأعدم كلوتسيس، بناءً على أوآمر ستالين عام 1938.

في المقابل، كان لهؤلاء الفنانين السوفيات المبدعين نظراء بين المصورين الألمان اليساريين، مثل جون هارتفيلد الذي صمم ملصقاً للحزب الشيوعي خلال حقبة فيمار تظهر بها يد عامل عملاقة رخوة مستعدة لفهم مستقبله، وللإمساك



غلاف الكتاب «عشر سنوات من دون لينين» (1934) من إخراج ميخائيل رازوليفيتش

بكرعويضة

ليست أيام بيت لحم هذه ، المتشحة باكتئاب غير متناسب

مع أجواء أعياد «الكريسماس»، هي الأولى من نوعها. كلا،

ذلك أن مدينة مولد المسيح عيسى بن مريم، عليه السلام، وعلى أمه العذراء، التي اصطفاها الله وطهرها على نساء

العالمين، لبست أثواب أحزان كثيرة مرّت عليها عبر قرون عدة

في مختلف الأزمان، يسبب ما ارتكبت أيدي بشر ينتمون

إلى أمم عدة، منهم مَن غزاها عبوراً ولم يتوقَّف فيها كثيراً،

وبينهم من استباح حرمتها فما أقام وزناً لجلال قدسيتها،

إذ راح يسفك الدماء بين دروبها، فيقتل روح السلام في مهد

نُبِّي السَّلام والمحبة. تلك كانت، غالباً، أحزان ماس تنحصر

في قوم بيت لحم ذاتها، أو أنها تمتد لتشمل الإطَّار الأعم،

الذي إليه تنتسب، أي شعب فلسطين كله، فإنْ بكت القدس

حزنًّا، أو تألمت غزة تنزفاً، أو شكت الناصرة جرحاً، طفق

دمع عينى بيت لحم يتدفق صلوات تبتهل للخالق اللطيف

بعباده، أن يلطف بمن كتب عليهم تجرّع آلام إيذاء إنسان

. لأخبه الإنسان، فيرحم ضعف كُل منهم، ويهدي مَن تجبّر،

باكتئاب بياعد بينها وبين بهجة الأعياد، لأن العالم كله

يعيش أجواء «كريسماس» حزين، بعدما نجح فيروس «كورونا» في اغتيال بهجة الفرح في النفوس، وأحل محلها

قرح فراق أحبة يفوق عددهم المليون وسبعمائة ألف إنسان،

حتى كتابة هذه المقالة، فيما يتواصل ارتفاع عدد الضُحايا كل لحظة. كل المدن، التي تضج عادة بكل ما بثير الابتهاج

خلال أيام الأعياد، تبيت، منذ أشهر، كأنها مدائن أشياح،

ثم تصبيح وقد كساها وجوم خوف الناس من ناس مثلهم.

الكل صار في نظر الكل مصدر قلق، وموضع اشتباه أن ينقل

عدوى مرض لم تظهر عليه أعراض الإصابة به. حقاً، سكن

الخوف البشر، حتى مع تطبيق التعليمات كافة، وشروط الوقاية كلها، مثل التزام مسافات التباعد، وارتداء الكمامة،

أو حتى فرض حظر تجوّل ذاتى وعدم مغادرة البيت نهائياً. إلى متى؟ ليس لأي أحد حقّ ادعاء امتلاك ناصبة الحواب

الدقيق. صحيح أن التوصل إلى لقاح اطمأن العلماء من أهل

الاختصاص إلى نسبة نجاح مفعوله، أوجد آفاق أمل بقرب

التخلص من الوباء، أو على الأقل إمكان الحد من أذاه، ومن

انتشاره، مع حلول الربيع المقبل. لكن مفاجأة ظهور نسخته الجديدة في بريطانيا، أدت إلى حالة انكسار سرعان ما

خيّبت الآمال، والأسوأ أنها أسهمت في إعادة انتشار نظريات

المؤامرة ودفع نسخ جديدة منها إلى الواجهة، تتماشى مع

اكتشاف سلالة «كورونا» المُطوّرة. بالطبع، التاريخ ملىء

بأمثلة تقول إن الحيرة في فهم ما استعصى على البشّر

. الإلمام يتفسير أسبابه، سوف تؤدي دائماً إلى نمو بيئات

حَاضَنَةُ لَمْثُلُ ذَلِكُ التَّفَكِيرِ الْمُشْبِعِ، أَحْيَانًا، لِنَهُم مَعْرِفَة، حتى

لو كانت مجرد أوهام. إنما، لَئِّن جرى تَقبّل هكذا خلل، أو

الإعراض عنه تماماً، في كل ما يتعلق بألغاز من المفهوم

أن يعجز بشر عادي عن فهمها، مثل طارئ الفدروسات،

أو الأمراض، فهل بحوز أن تُقتل، أو تُغض النظر عنه، عند

التعامل مع أمر واضح منذ آلاف السنين، وضوح سطوع

في أرض تضم رفات أجداد أجداده الأولين، ليس في بيت لحم

وحدها، بل من رأس الناقورة شمالاً، إلى رفح جنوباً. يخطئ

ساسة إسرائيل، وقيادات أطيافها السياسية كلها - لست

أقول شعبها، لأن التعميم خطأ - إذا أساء كلهم مجتمعين،

أو بعضهم الممسك بالحكم، قراءة خطوات سيلام أقدمت

عليها، أخيراً، عواصم عربية، بأن يعدّوها بديلاً للسلام

مع الفلسطينيين. كلا، لن يصلح هكذا فهم في إصلاح ما

نشأ عن أخطاء وخطابا سنن القهر والظلم طوال عمر دولة

إسرائيل. عنوان السلام الحق والعادل واضح، ما هو بغامض

مثل «كورونا». فلتمد تل أبيب يد التطبيع، بصدق نيّة، مع

الفلسطيني أولاً، ثم تردد معه، ومع العالم أحمع: سلامُ لك

يا مدينة مولد المسيح، عليه السلام، إذ تصدع في قداس

منتصف ليل الجمعة المقبل صلواتك لأجل سلام وعافية

البشر كلهم، بلا تفريق بين الرسل والأديان، العرق أو الجنس

أو اللون. أليس الخالق هو رتُّ النَّاس أجمعن؟ بلي.

كلا، علَّى الإطلاق. هل من مِثال؟ نعم، إنه حق الفلسطيني

الشمس في منتصف النهار؟

هذه المَرةُ، تلبس بيت لحم أثواب أحزان مُرّة تتشح

فطغى وظلم، إلى سواء السبيل.



د. محمد النغيمش

عندما تضل الموهبة طريقها

لم يدرك الأميركيون الذين تندروا بعنصرية على الطالب الصيني «تشيان» عام 1935 بأنه سوف يساعد بالادهم في الوصول إلى كوكب القمر. فيعدما جاءهذا الموهوب من الصين في بعثة دراسية نادرة من نوعها قيله معهد MIT العريق في بوسطن، ثم انتقل إلى موهوب آخر من المهاجرين المجريين في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، حيث شكل مع رفاقه محاولات جادة في علم الصواريخ. وأعد بحثاً مهماً عن نظام الدفع الصاروخي. وقد خصصت شنغهاي لهذا البطل القومي

متحفاً كاملاً يضم سبعين ألف قطعة «لمعلمّ الشعب» كما يلقبونه. وصار «تشيان شويسن» الأب الروحي لبرنامج الصواريخ والفضاء الصينى، وكَانت جهوده وراء إطلاق أول قمر مناعي صيني، وفق «بي بي سي». أما والده فكان «مثقفاً جداً… وأسس نظام التعليم الوطني في الصين» بعد العمل في اليابان «كوافد»، كما بسميه العرب. الموهوبون كثر في العالم، لكن النبرة العنصرية تزدري الأجنبي وتتناسى أن أمامها خيار التعلم منه لرفعة أمتها

وكان يظن في السابق أن الموهوب هو من حصل على مؤشَّر ذكاءً مرتفع IQ، ثم تين للباحثين أن هذا ليس سبباً وحيداً. فالموهوبون هم من يتحلون بصفات مرتبطة بالإبداع، والدافعية والحكمة والخلق والفضيلة والقدرة الجسمية، حسبما أشار تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون ومؤسسة الملك عيد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. والموهوب من لديه الاستعداد الفطري للإنجاز الكبير بحكم مهاراته الذاتية أو تلك التي أسهمت البيئة المحيطة

وتختلف الدول المتقدمة في طريقة قياس الموهوبين لكنها مبنية على أسس علمية. وفي العلوم الإنسانية ليست هناك إحانة واحدة بل نظريات وجيهة تتصارع في ميادين العلم. ولهذا استندت اليابان إلى المدارس الشاملة وكذلك بريطانيا، فضلاً عن الدخول المكر للمدرسة، والاختيار الوطني لتشخيص الموهوبين. وتنقب ألمانيا عن الموهوبين وترعاهم من خلال مدارس الصفوة، والصفوف السريعة، والمعاهد المهنية حتى أضحت البلاد أبقونة عالمية «للماكينة» ذات الجودة العالية التي يقف وراءها موهوبون. في حين ترعى سويسرا الموهوبين من خلال جمعيات سر الأطفال وتدريب المعلمين.

الموهوب طاقة فكربة فطرية غير عادية يتحلى بها المرء، وتجعله يسبق أقرانه بأشواط عدىدة. ولديهم مقدرة مذهلة على حل مشكلة مستعصية. والموهوب من لا بختلف اثنان على ندوغه وقدراته الفكرية. واللافت أن هناك موهوبين لكن تحصيلهم العلمي متدنِ. وقد يكون تدنيه عائداً لعوامل احتماعية أو جُسمية أو تربوية. ومن الموهوبين من بعانون من تخلف عقلي، كما يشير تقرير المنظمة. ولهذا لا يجب الاستهانة بأي فرد بدت عليه علامات الموهية.

عندما نهمل موهوبا واحدا فاننا نوئد مشروعاً قومياً وإنسانياً واعداً. ولنا في الكندي، وابن حيان، وابن سينا، والخوارزمي خير مثال. ولولا ابن الهيشم، أول من شرح العين وقدم العدسات، لما وجدت نظارة أكتب بها مقالي هذا.

14

1- دولة في امريكا الجنوبية.

2- شوق - دولة فارسية.

"معكوسة".

"معكوسة".

Spec

1- ممثل مصري.

"معكوسة".

3- ضد قرى - من الفصول.

5- عقل "معكوسة" - ضد جن.

4- نظير "معكوسة" - للتعريف - سأم

6- ثوري روسي ماركسى - من الابجديا

7- في الفم - وجع - نظير "معكوسة".

8- مفرد قوالب - عنصر لا فلز.

9- سن اليأس عند المرأة - ضياء

10- دق الجرس - خاصتي - لا يتذكر.

2- عاصمة اوروبية - شهر ميلادي.

3- ظرف مكان - قهوة - حصل على

4- دق الجرس - الجاف الصلب.

5- للتعريف - حرف نصب "معكوسة".

7- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الاحمر.

8- ضد بحري "معكوسة" - نوع نباتي شجري.

10- اسم مذكر عربي - حيوان مفترس "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2

س ا و ب ا و ل و

2- م ي د ا ن ي ا ن ع

ر و ع ن ا ي ل

6- ا ا ا ع

م ن ع

ن ب ر ك ا م

ا ل س و د ا ن ن

ح ن م ط ي ن س د

ي ل ي ن ر ب ي ا ن

ن و ر ا د

ش ن ي س

9- رغد العيش "معكوسة" - من الخطاطيف

حصل على - دولة افريقية.

"معكوسة".

الخرالنابق

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب أن المملكة لديها كلّ ما يتطلبه الأمر لتحقيق خطوتها الطُّموح الهادفة إلى تحويلها إلى إحدى أفضل الوجهات السياحية ورفض الخطيب المزاعم التي

تشير إلى أنّ المملكة ربماً «أفرطت بالطَّمُوح» عندما حَدّدت هُدف تسجيل 100 مليون زيارة بحلول عام 2030. كما دعا المستثمرين للانضمام إلى المملكة في مسعاها الهادف إلى ضَخّ 200 ملّيار دولار خلال العقد المقبل للمساهمة في ىناءُ هذا «القطاع الجديد» على حدّ تعبيره، مضيفًا أنّ الذين سيكونون أول المتحركين استثماريا سيستفيدون بشكل كبير.

وأضاف الخطيب في حديثه مع برنامج «فرانكلي سبيكينغ» الذَّى تنتجه صحيفة «عرب نيوز» السعودية «فتحنا أبوابنا وقلوبنا للسيّاح من حول العالم ليحصلوا على فرصة زيارة المملكة العربية

ثقافتنا وطبيعتنا وشواطئنا النقيّة الرائعة على البحر الأحمر أو على الساحل الشرقي بالإضافة إلى مدننا الرئيسيّة. وبالتالي، كما تُعلم، نعتقدُ أنّه بإمكاننا استقطاب نسبة كبيرة من مجمل عدد السيّاح في العالم، الذين بلغ عددهم 1,4 مليار سائح في عام 2019».

مليون زيارة بحلول عام 2030 أوضح الخطيب «هدفنا طموح بالفعل ولكنّنا نمتلك كلّ متطلّبات

وأضاف أن «هناك فرصا استثماريّة مربحة في قطاع السياحة السعودي، وبتَّخاصة لأولئك الذبن بغتنمون هذه الفرصة قبل غيرهم. هذا قطاع بكر، وستكون مكاسب المستثمرين الأوائل فيه هائلة».

وأشسار الخطيب إلى أنّنا (بحاجة لضخٌ قرآبة أ70 مليار دولار بحلول عام 2023 وأكثر من 2030 مليار دولار بحلول عام 2030 لسدّ الفحوة الحاصلة من حيث

السعودية واستكشافها واختبار وحول هدف تحقيق 100

الخطيب: واثقون من تحقيق 100 مليون زيارة للمملكة سنوياً بحلول عام 2030

السياحة السعودية بحاجة لضخ 200 مليار دولار خلال العقد المقبل

السعودي أيضًا عن الطّريقة التي

بهدف التّخفيف من «التّسرّبات» . الحاصلة، على حدٌ قوله. المستوى المحلّى، لذا يُعتبر السّفر

أحمد الخطيب

العرض، سواء كان ذلك في مجال

«كما هو معروف، يُعتبر السعوديون من بين أكثر المنفقين عالميًا، إذ ننفق حوالي 22 مليار دولار سنويا على السّفر والتسوّق. وبالتالي نريد الإبقاء على حزء كبير من إجمالي الإنفاق هذا على

البيع بالتَّجزئة أو الضَّيَّافة أو الترفيه. لذلك، بتنا نتشارك قصّتنا كما تحدّث وزير السياحة

استفادت بها وزارته من عام فيروس كورونا من حيث بناء الوزارة ودعم السياحة المحليّة مع الالتزام بجميع الإجراءات الصحنة الواحب

الدولية، أجاب الخطيب عبر دعوة السيّاح لزيارة المملكة العرسة السعودية واختيارها ورؤية التغيّرات التي حصلت ضمن الجهود الرّامية إلّى تحقيق «رؤية

الداخلي في غاية الأهميّة».

وعَّند سُؤالُه عن الطَّريقة التي

تنوى المملكة من خلالها الرّد على

الانتقادات ودعوات المقاطعة التي

تصدر عن بعض وسائل الإعلام

وقال: «أعتقد أن أفضل ما يمكنهم فعله هو المجيء إلى المملكة واختبار طريقة عيش الناس هنا والتعرف على كيفية استمتاع 9 ملايين وافد وأسرهم بالعيش

أمر مستحدث، فقد لاقى في بدايته

صعوبة في الطرح، إلَّا أنَّهمَّ وجدوا

الكثير من الفئات العمرية المختلفة

متلهفة لخوض هذه التجربة

من خلال برامجهم ورحلاتهم الأسبوعية بالتعاون مع «روح

السعودية» و«شتاء السعودية»،

مؤكداً أنَّ الاقتال الكيير على هذه

الفعاليات، وذلك بعد ترسيخ مفهوم

السياحة الدّاخلية وتقديم خدمات

ذات جودة عالية، ليفوق الطلبُ

العرض، الأمر الذي بدوره كوّن

فرصاً استثمارية لذوي الخبرة

للازمة لطرح خدماتهم، حسب

يُستخدم في العديد من دول العالم، إِلَّا أَنَّ الاحْتَلاف يقع في جودة

صحارى السعودية واسعة الحدود

«تتميّز التجربة السعودية بتعدد

مواقعها السياحية وانتشار

سلاسلها الحيلية بإطلالاتها

الساحرة وواجهاتها الساحلية،

وانتشار كثبانها الرملية الواسعة،

وهذا النوع من الخدمات يتميز

بمرونته العالبة حيث بمكن

. اضافة كل ما من شانه الرّقي

بُحودة الخدمة. وبالإضافة إلى كلُّ

ذلك، فلا يزالون في مرحلة دراسة

السوق وبحث فرص التطوير بشكل

التى تربط بين مملكة البحرين وجمهورية

أذربيجان. حضر اللقاء اللواء الركن حسن

محمد سعد مدير ديوان القيادة العامة، وعدد

الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر

. • أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم

العربية، ومندوب المملكة الدائم

لدى حامعة البدول العربية،

استقبل أول من أمس، سفير

بلجيكا في القاهرة فرانسوا كورنيه، بمكّتبه في مقر السفارة،

وجبرى خبلال التلقاء تبادل

الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين

والقضايا الإقليمية والدولية

وزير التعليم العالى والبحث

العلمي المصري، وسقير كوريا

الجنوبية في القاهرة هونج

جين ووك، تفقدا أول من أمس،

مقر الجامعة التكنولوجية ببني

سويف، بمناسبة مرور عام على

بدء الدراسة، وافتتحا خلال

الحولة عدداً من المعامل الكورية،

واستمعا إلى شرح عملي عن هذه المعامل واليات العمل داخلها،

وأكد السفير حرص بالاده على

دعم التعاون بين الجامعات

المصربة ونظيرتها الكورية،

من خلال المنح وتدريب الطلاب

المصريين في الجامعات الكورية.

المملكة المغريدة بالمنامة ، أستقيله

أول من أمس، الدكتور الشيخ عبد

الله بن أحمد آل خليفة، وكيل

• مصطفى بنخيي، سفير

• الدكتور خالد عبد الغفار،

ذات الاهتمام المشترك

من كبار ضباط قوة دفاع البحرين.

ويضيف محمد جميل قائلاً:

ه مختلُّفة التضاريس.

وتعد الرّحلات البربة نموذجاً

التقيّد بها، مشيرًا إلى أنّه مسعى سيستمر العمل عليه في عام 2021

ابتكارات تصميم المكان تعيد جاذبية الصحراء للسعوديين

تتميز بتعدد مواقعها السياحية وانتشار سلاسلها الجبلية بإطلالاتها الساحرة

فى مثل هذه الفترة من العام الماضيّ، كانت العاصمة السّعودية تحتفل ليلاً نهاراً، بموسمها الذي استضاف مختلف الفعاليات وأضخمها ؛ ولكن قبل نهاية الموسم، واجه العالم جائحة (كوفيد - 19)، التي عطّلت هذا النوع من الفعاليات، والتى كانت تجمع مئات الألوف يومياً في الموقع نفسه.

اليوم، وبعد أن عادت الحياة بضوابط وإجراءات وقائية، ومع بداية توزيع اللقاحات، يعود السعوديون إلى متنفسهم الذي كأن المكان الأفضل للترفيه في العقود الماضية، خصوصاً مع اعتدال الأجواء، وبعيداً عن صحب المدينة؛ ىد أنّ هذه المرة جاءت مختلفة في شكلها وما يصحبها من أحداث، لترسم شكلاً جديداً لهذا النوع من

المتنفس الذي كان السّعوديون يشدّون رحالهم إليه للترويح هو «الصحراء»، حيث الهدوء والطبيعة والهواء العليل، وهو المكان الذي شهد تطوراً في السنتين الأخيرتين بالنشاطات والإمكانيات، وذلك مع دخول شركات ومؤسسات في هذه الصناعة، بعد أن مكّنتهم الجهات الرّسمية، مثل وزارة السياحة والهدئة السعودية للسياحة، من ناحية التصاريح اللازمة، ودعمهم



يرتفع الإقبال على الرحلات البرية مع اعتدال الأجواء (الشرق الأوسط)

وَفُرت هذه الشركات العديد من رباعية الدفع فوق الكثبان الرملية تجربة فريدة مع إحدى الشركات

من خلال تطبيقات وبرامج للسياحة وتحدثت بعدها مع المستثمر في فى السعودية كتطبيق «روح السُّعودية»، إضافة إلى الحملة التي أُطلقت مؤخراً لتسليط الضوء على الفعالدات القريدة من السعوديين والتي كانت باسم «حولك».

المنظمة للرّحلات البرية،

القطاع السياحي، محمد جميل، الذي قال إنه في بداية استثمارهم في هذا المجال، تَحْوَفوا من مناسبة التوقيت للاستثمار وتحديد الشريحة المستهدفة بشكل صحيح، خصوصاً في ظل جائحة (كوفيد 19) وتأثيرها على الوضع

الأنشطة المصاحبة للحدث الأساس «الخروج إلى الصحراء»، لممارسة رياضات وأنشطة مختلفة مثل الهايكنغ وركوب الخيل والدراجات النارية والطهى وقيادة السيارات خاضت «الشرق الأوسط»



التحارية، وأشادت الوزيرة

للاقتصاد الأردني. • ناصر بن ثاني الهاملي،

مذَّكرة تفاهم مع هيئة أبوظبي المعلومات وتعزيز علاقات وتمكن وتحقيق الاستقرار في إمارة أبوظبي. وتأتى مذكرة التَّفَأهم في إطار تكامل الأدوار والاضطلاع بالمسؤوليات والشراكة الأستراتيجية بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية لتمكين الموارد البشرية



نایف بن بندر

السديري





● سیریل جان نون، سفیر ألمانيا بالقاهرة، استقبلته أول من أمس، نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، لتعزيز سبل التعاون وبحث عدة موضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأكدت الوزيرة العلاقات الوثيقة بين مصر وألمانيا، واتفق الجانبان على مزيد من التعاون في محال مكافحة الهجرة غير الشرعية. بدوره، ثمّن السفير جهود الوزيرة في الاستفادة من

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبلته أول من أمس، مها على، وزيرة الصناعة والتحارة والتموين الأردنية، وبحث اللقاء عدداً من الموضوعات التي تخص تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، خصوصاً في المجالات

بمتانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وسعيهما المشترك لتطوير التعاون الاقتصادي في كثير من المجالات. وعبّر السفير عن اهتمام المملكة بالتعاون الاقتصادي في مختلف مجالاته مع الأردن، معرباً عن تقديره لكون المملكة شريكاً مهماً

وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي، شبهد أول من أمس، مراسم الحفل الافتراضي لإبرام للدعم الاجتماعي، بشأن تبادلً التعاون بما يسهم في دعم للمواطنين الباحثين عن عمل

التوطين.

ناصر بن ثانی الهاملي



• شاهين بن شاكر عبد اللاييف، سفير جمهورية أذربيجان لدى مملكة البحرين والمقيم في الرياض، استقبله أول من أمس، المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، في القيادة العامة، ورحب القائد العام لقوة دفاع البحرين بالسفير، مشيداً بعمق علاقات الصداقة



الاقتصادي، إلَّا أنَّ الهيئة السعودية

للسياحة ووزارة السياحة سخُرتا

كلّ ما من شأنه تذليل الصّعوبات

من أنّ ربط مفهوم رياضة الهايكنغ

بالرحلات البرية ومصاحبة

وأضاف جميل أنّه على الرّغم

والعقبات لإبراز خدماتهما

فيما بين الشعبين، خصوصاً أن المجتمع الألماني يحتضن عدداً كبيراً من المصريين الفاعلين والمؤثرين فيه. ● أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة

المصري، قاد أول من أمس، مسيرة للمشى داخل مدينة الشياب والرياضة في

شرم الشيخ، على هامش فعاليات أولمبياد المحافظات الحدودية في نسختها الثانية. شارك قي المسيرة رؤساء وأعضاء الاتحادات النوعية المشاركة تحت مظلة اتحاد الاتحادات النوعية الرياضية والشبابية؛ وهي «اتحاد الرياضة المدرسي» واتحاد الملاحة الرباضية واتحاد الثقافة الرياضية»

وطلائع وشباب وزارة الشباب والرياضة، وأنناء المحافظات الحدودسة، واختتمت بمهرجان للألعاب الترويحية، كما شارك الوزير

فی مباراة استعراضية علم د. خالد عبد الغفار

أسامة بن أحمد

نقلى

هآمش الأولمبياد. • وليد بن عبد الكريم الخريجي، نائب وزيرً الخارجية السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية فرنسا لدى المملكة العربية السعودية لودوفيك بوي، في مكتبه بمقر الوزارة، . و . و شبهد الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين

وزارة الخارجية للشؤون الدولية، حيث أكد وكيل الوزارة عمق ومتانة العلاقات التي تربط بين البلدين، في ظل الرغبة المشتركة لتوطيد التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وفتح آفاق أرحب بما يُخدُّم المنافع المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين. من جانبه، أعرب السفير عن بالغ تقديره لما تبديه المملكة من حرص واهتمام لتعزيز العلاقات بين البلدين.

سودوكو

			9	1	5	4		
		9			7		2	1
	4			8				3
7			8		9			
				5				
3								4
	6							
9			5	3				2
		7		3 9				

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أرتيتا يسير في طريق غامض مع آرسنال بعد عام من الصعود والهبوط





الأربعاء 8 جمادي الأولى 1442 - 23 December 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15366 الأربعاء 9 جمادي الأولى 15362 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15366



قاومت هذه الهزيمة طوال عمري. رفضت أن أصدق ما أرى. كنت أضحك من نفسى، أخادعها، أراوغها، أقول لها إنَّ لبناننا الحقيقي آتٍ ذاتَّ يوم وكلُّ ما يصيبك عابر وطارئ وغريب، وليس لبنان.

كنت مصدِّقاً أنَّنا نستحقّ هذه النعمة: أن نولد على شرق المتوسط وفي سفوح أجمل جبال الشرق. مفترق حضّارات، ملتقيُّ ثقافات، مرتضي الشعوب. ليس صحيحاً ما قاله روديار كيبلنغ: «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا». ها هما يلتقيان في بيروت، شرقاً لا

الغريب أنّ الذين أُعطوا هذه النعمة استنكروها. والبعض احتقرها. والبعض باعها في الذهاب والإياب، وأُقْدِمتُ مصارف خَاصَّة بِالْخَيَانِةِ. وَكَانِ لَكُلُّ خُيَانَة شعاراتها الكبرى وأفكارها الطاغية وبشارتها بالخراب والدمار وإزالة كلّ ما في فكرة لبنان من وحدة والتقاء وسماح. وبقيت على إيماتي بأنّ هذا التفرّد العربي سوف ينتصر. ذات مرّة، كان نديم دمشقية سفيرنا في بريطانيا وأيرلندا، وطلبت منه الحكومة الآيرلندية أن يشرح لها كيفية الصيغة اللبنانية في التعايش. فعندهم مذهبان فقط (البروتستانت والكاثوليك)، وهم غير قادرين على العيش في هدوء. انتهت المأساة في آيرلندا. وهنا، في لبنان، لا نَزال نتخاون ونتربّص ونعدّ للشرّ ونغوص في تفاهة الجدل العقيم وكلّ واحد يتأمر على الآخر والجميع يتأمرون على الحلم الجميل والصعب

عندما تمّ تأليف لينان قبل مائة عام من هذا المزيج، قال جبران خليل جبران: «يا قوم، كيف تأملون لهذا الكيان أن بعيش؟». ولكنّ بعضًا ظلّ يأمل، أليس هو البلد الذي أعطى جبران خليل جبران؟ أنكروا جبران خليل جيران أنضاًّ. اتَّبعوا الغوغاء والسارقين ودناءة الفكر والخُلق. تضامنوا على تكسير الإناء الملون الجميل وباعوا حطامه كسرة كسرة. ويجب أن نعلن هزيمتنا. يجب أن نسلّم بأنّ الفوز كان لتفهاء السياسة والسماسرة الصغار ومنبت

لقد هُزمنا وانتصرتم. لن يبقى حتى علم نسير في ظلّه. تدقى الغوغاء خلفها، ما تتركه في كلّ مكان. ما من مرّة في حياتي توقّعت شيئاً آخر. الضحالة تلد الضحالة والتنك لا ينتج ذهباً بعد ألف عام. كتب نزار قبّاني: «سوف تقتلونه وتندمون». أنتم لن تعرفوا الفرق.



المثلة الإسبانية ماريا فالفيردي خلال مشروع العرض التقديمي «سيمفوني» في دار الأوبرا الملكية بمدريد لتقريب الموسيقى الكلاسيكية من الجماهير (غيتي)



نفق «كورونا»... الدخول والخروج

كان «المزاج» العالمي العرب جزءٌ من هذا المزاج- متّجهاً نحو «الخروج» من عالم «كورونا»، خصوصاً بعد الضخ الإعلامي العالمي الجبار عن جائحة كورونا (كوفيد - 19) ومئات الإف المقابلات التلفزيونية، والإذاعية الحيَّة وعلى الأونلاين، لأطباء وخبراء، وأشباه الأطباء والخبراء، والساسة، وأشباه الساسة،

تزايدت الأخبار الجيدة مؤخراً عن تصنيع اللقاحات المضادة، بل صرنا أمام تنافس أميركي أوروبي صيني روسي على مَن لقاحه أفضل من لقاح الآخرين، إضافة لذلك صارت الحياة أكثر سلاسة وأقل تجهماً، بعد شهور عسيرة من إجراءات العزل ودمار الاقتصاد، خصوصاً اقتصاد الخدمات والسياحة والطيران، ومرحلة نفسية كئيبة غير مسبوقة في العصر الحديث، بسبب مزيج من القلق والإشاعات وقطع التواصل الطبيعي بين بني «الإنسان»، ومما يقال عن سبب اشتقاق اسم الإنسان إنه من الأنس والمؤانسة المركوزة في

في غمرة المزاج الأبيض بالخروج من هذا النفق الأسود، واتجاه العالم للانتصار على هذا العدو الخبيث، و«هدوء» الإعلام، نسبياً، عن العويل والويلُ والثبور وعظائم الأمور، خصوصاً مع الثقة بقدرات البشر الكبيرة على عبور الأزمات، بجهود العلماء المخلصين، وسعى الساسة الحكماء... في غمرة هذا المزاج، فجأة ومن دون سابق إنذار، إذ بحديث كثيف عن موجة أخرى من كورونا «المُتَحوِّرِ» اندلعت من بريطانيا، وعودة لسياسات العزل ضد بريطانيا من الخارج، وداخلها ضد المقيمين والمواطنين في بريطانيا، والأمر شبيه بذلك

ثارت أسئلة من نوع: هل اللقاح الجديد، الأميركي أو غيره، مفيد ضد هذه السلالة المتحورة كما يصفونها، وهل المتحوّرة هذه أصلاً مخيفة؟ هل اللقاح الجديد أخذ دورته الطبيعية في الاختبارات، أم أنَّ هناك مناخاً من الأشاعات المرجفة حول عدم نجاعة هذا اللقاح، ونتائجه الجانبية غير المضمونة؟ أبن الكلام السياسي من الكلام العلمي في كل هذا الجدل؟!

والسؤال التَّبير: هل يحتمل العالم عزلاً صارماً كالذي فُرض على الكوكب طيلة السنة التي توشك على الرحيل، سنة «كورونا»، سنةٌ 2020؟

في 17 أبريل (نيسان) من 2020 كتبت هنا في هذه المساحة التالي «أظن أنه لا يمكن للدول في العالم، على الأقل في الأمدين القريب والمتوسط، تحمّل جائحة اقتصادية واجتماعية قريباً كما هو جار الآن، لذلك فتوفير خطة طوارئ مقبلة ووضع كوادر طبية وبشرية وتخزين مواد وأجهزة طبية وغذائية وخدماتية، وتجهيز قدرات (سريعة) لبناء مشافٍ ميدانية، وتخرين أجهزة تنفس، وما شابهها، لما قد يحمله المستقبل، لا سمح الله، من مفاجآت سيئة،

كل ذلك هو من عزائم الأمور ... حتى يأذن الله بالنور والسرور». لا ندري حتى الأن عن الخط العالمي المعتمد في التعامل مع هذا المتحوّر الجديد، لكنَّ لا شك أنَّ العقل والتجربة يقتَّضيان انتهاج أسلوب آخَّر، أكثر نجاعة وأقل فجاعة، لصالح البشرية جمعاء، في صحتها الجُّسدية... والنفسية.

علماء يطورون من القنب رذاذاً مضاداً للشيخوخة

لندن: «الشرق الأوسط»

طور علماء رذاذاً مضاداً للشيخوخة من القنب، من الممكن أن يتاح في المتاجر داخل المملكة المتحدة من خلال شركة «ويلفولي» لمستحضرات التجميل بحلول يناير (كانون الثاني) 2022.

وكّانت شركة «بوفينز» نجحت في ابتكار رذاذ مضاد لعلامات الشيخوخة والتقدم في العمر يعتبر بمثابة ثورة بمجال التجميل، مصنوع من قنب شديد

القوة. وكان علماء تابعون لشركة «دولتشي كان غلوبال» الأسترالية المتخصصة بمجال إنتاج القنب، قد نجحوا في تطوير عدد من السلالات تتألف من مزيج من القنب العادي وخصائص مضادة للالتهابات أقوى بكثير عن القنب العادي، حسب صحيفة «الميرور»

البريطانية. وتعاونت شركة «ويلفولي» مع «دولتشي كان غلوبال» لضمان الحصول على حقوق استغلال هذه السلالات في إنتاج منتجات تكافح علامات الشيخوخة وعيوب

خلال أنظمة إنتاج الأدوية لديها ومن خلال المزج بين الجمال والعلم والتكنولوجيا وسيلالات القنب الجديدة، تهدف الشركة لتصنيع منتجات على استخدام «الانتشار بالموجات فوق الصوتية» و «التغشية المغناطيسية»

وأنظمة التوصيل المعززة الأخرى التي

تسمح بقدر أكبر من الامتصاص واختراق أفضل للقنب شديد القوة. ويسمح الانتشار بالموجات فوق

الصوتية للجلد بامتصاص القطرات، والتي تكون أصغر 50 مرة عن الرذاذ التقليدي، ولآ تترك أي بقايا غير مرغوب فيها على الجلد وتعمل التغشية المغناطيسية على هذه

القطرات لتقليل التوتر السطحى يدرجة أكبر، وتسمح بالاختراق والامتصاص على نحو أفضل.

ويعمل العلماء في الوقت الراهن على اختبار استغلال خلايا مشتقة من الإنسان لتحليل الفاعلية الحيوية لسبعة سلالات

آلاف الأطفال يلعبون بـ «كورونا»

وستكون إمكانات هذا المزيج القوي من القنب ومسارات تحفيزه الفريدة، العنصر المحوري في علاج التهابات مرتبطة

ومن المفترض أن ينتقل البحث من مرحلة التجارب الأولية إلى التجارب السريرية في غضون 12 شهراً، قبل أن يصل رفوف المتاحر في صورته النهائية من خلال علامة «ريدويتّ» التجارية التابعة لشركة «ويلفولى» عام 2022.

ويأتى هذا الإعلان من جانب شركة «ويلفولي» في وقت تستمر صناعة مستحضرات التجميل المعتمدة على القنب

ومن المتوقع أن تتجاوز قيمتها 13 مليار جنيها إسترلينية سنويأ بحلول عام 2026.

اقتران المشتري وزحل

الأكثر بريقاً منذ 800 عام

فى ظاهرة قد تحدث مرة واحدة كل 20 عاماً تقريباً،

شهدت السماء فوق نصف الكرة الشمالي عرضاً بحدث

مرة واحدة في العمر، إذ اقترب أكبر كوكبين في المجموعة

الشمسية، وكأنهما يلتقيان في حدث سماوي يسميه

بين مدارى كوكبى المشتري وزحل، ويتزامن ذلك مع

الانقلاب الشتوى، أول من أمس، وهو أقصر يوم في

العام. بالنسبة لأولئك القادرين على مراقبة الاقتران

في سيماء صافية، بدا الكوكبان أقرب وأكثر بريقاً من

أيّ وقت مضى منذ 800 عام، حسب «رويترز». وقال

هنري ثروب، عالم الفلك في مقر إدارة الطيران والفضاء

الأميركية (ناساً) في واشنطن، إن المشتري، الأكثر

بريقاً والأكبر، كان يقترب تدريجياً من زحل في السماء

لأسابيع، بينما يسير الكوكبان حول الشمس، كُل منهما

في حارته الخاصة في مضمار سباق سماوي هائل.

وكانت قد شهدت الظاهرة النادرة تقارباً شبه تام

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

علماء الفلك «الاقتران العظيم»."

جدير بالذكر، أن ثمة تقديرات تشير إلى أن 1,2 مليار شخص في العالم يعانون حالات طبية أثبت القنب فأندة علاجية في

دلیل «میشلان» نسنة 2021 يغازل مطاعم موسكو

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن يطلق دليل المطاعم الفرنسي المرموق «ميشلان» سنة 2021، وفتّق ما أعلن أول من أمس، تصنيفه الأول لمجموعة اختارها من مطاعم موسكو التي شهدت نهضة فى السنوات الأخيرة. وأوضح «الدليل الأحمر» الشهير، في بيان، أنه «سيعلن عن أول اختيار له من مطاعم موسكو في سنة 2021». ونقل البيان عن المدير الدولي لدليل «ميشلان» غويندال بولينيك، الذي زار موسكو، الاثنين، قوله إن «مشهد هذه العاصمة الغامضة والخالدة يشبه جوهرة، تبرز فيها المنتجات الروسية المحلية وكذلك تأنوع مطابخ العالم».

و لاحظ بيان «ميشلان» أن «المطبخ الروسى شهد ظهور اتجاهات جديدة على مدّى الأعوام الثلاثين المنصرمة، جسدها طهاة موهوبون ملتزمون تحسين حودة المنتحات المحلية»، معدداً منها سلطعون فلاديفوستوك وخبز بورودينسكي وسمك الهلبوت الأسود

من مورمانسك والقشدة الحامضة (سميلتانا)، إضافة إلى الحساءين التقليديين بورتش وراسولنيك، حسب

وكالة الصحافة الفرنسية. وقال رئيس بلدية موسكو سيرغى سوبيانين، إن «فن الطهو في موسكو أصبح في السنوات الأُخيّرة نقطةٌ جذب للسياح». وأضاف: «في إمكان الجميع اليومأن يجد في موسكو تنوعاً مطبخياً واسعاً وتعدداً في اتجاهات الطهو، وتحتل مطاعمنا المرَّتبة الأولى في أهم التصنيفات العالمية» في هذا المجال. وأدرج دليل «ميشلان» موسكو مع بكين والعاصمة السلوفينية ليوبليانا وولاية كاليفورنيا الأميركية

وجهات جديدة اختارها خبراؤه. وكان دليل أخر مهم هو «غوت وميو» أطلق عام 2018 نسخة روسية أولى، ومنح التقويم الأفضل لمطعم «وايت رابيت» للشيف فلاديمير موخين، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة في ترتيب «أفضل 50» عام 2019. وقد بيعت ملكية دليل «غود وميو» عام 2019 لمستثمرين من روسيا.

ويمكن لأربعة لاعبين ممارسة لعبة «كورونا» التي يتنافسون يوصل كل المواد أولا. وتتضمن

لندن: «الشرق الأوسط»

قررت الأخوات شوادرلاب الأربع في ألمانيا الاستفادة من الوقت الطويل الذي يمضينه داخل البيت باختراع لعبة لوحية لفيروس كورونا، تباع منها ألاف النسخ حاليا.

وكانت قد عكفت الأخوات على ابتكار اللعدة معظم الأمسيات خلال فترة إغلاق الربيع وكن يضفن لها بشكل تدريجي معلومات حول الوباء يعرفنهآ من نشرات الأخبار.

. اللعبة بتوظيف فنان لتصميم البطاقات ولوحة اللعبة وقال الأب إن الطلب كبير من أنحاء

الفيروس.

المدرحة على قائمة تسوق جار

لهم مسن لا يخرج من بيته بسبب

وأعجب والد الشقيقات بنديكت شوادرلاب بما بذلته بناته من جهد، فقرر تسويق وصندوقها. وباعت اللعبة حتى الآن ألفي نسخة وجرى تسجيلها في متجر ألعاب كموزع ثانوي.

ويجمع اللاعبون أوراق اللعب ويتبادلونها، والفائز هو الذي

الأخوات شوادر لاب يمارسن لعبة «كورونا» (رويترز)

فيها على شيراء كل مواد البقالة العقبات على طول طريق اللعب مواجهة الفيروس الذي يتسبب في إدخال اللاعب للحجر الصحي أو الكتشاف أن اللاعبين الآخرين سبقوا بالفعل وجمعوا كل المعكرونة أو ورق الحمام.

لرويترز، من منزل الأسرة بمدينة فيسبادن في غرب ألمانيا، «المبدأ الأساسي هو التضامن... ويمكن لكل لاعب أن يقرر أن يتعاون

وقالت سارة، 20 عاما، بالفيروسات».

وقال ثروب في بيان الأسبوع الماضي، «من وجهة نظرنا، سنكون قادرين على رؤية كوكب المشتري في الحارة الداخلية، ويقترب من زحل طوال الشهر. ويتجاوزه في نهاية المطاف في 21 ديسمبر (كانون مع الآخرين... أو أن يصعب الأمر عليهم بإغلاق طريقهم وزحل بهذا الشكل في عام 1623. ولم يكن الاقتران مرئياً من معظم أنحاء الأرض. وحدث أخر اقتران كبير مرئى قبل فترة طويلة

من التلسكوبات في عام 1226، خلال بناء كاتدرائية نوتردام دو باري في العاصمة الفرنسية. وكان قد اقترح علماءالفلك أن أفضل طريقة لمشاهدة الاقتران هي النظر باتجاه الجنوب الغربي في منطقة مفتوحة بعد حوالي ساعة من غروب الشمس. ويحدث الاقتران العظيم التالي سن الكوكسن، وإن لم يكن بدرجة القرب نفسها، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2040.

وقال جوناثان ماكدويل، عالم الفلك في مركز «هارفارد سميثسونيان» للفيزياء الفلكية، لـ «رويترز»، في رسالة بالبريد الإلكتروني، إن الاقتران الأقرب لاقتران أول من أمس سيكون في مارس (آذار) 2080 على أن يكون الاقتران القريب التالي بعد 337 عاماً في أغسطس

مومياء لأنثى ذئب تكشف أسراراً عمرها 57 ألف عام قبل أن تلقى نهايتها المبكرة». وكانت هذه في ذلك عمره وطعامه وكيفية وفاته، التشريح بجامعة (دي موين) بولاية أيوا

القاهرة: حازم بدر

قبل نحو 4 أعوام اكتشف عامل منجم للذهب كان يحفر التربة الصقيعية في مقاطعة يوكون الكندية، تم الحفاظ عليها كاملة، لأنها ظلت محبوسة في التربة الصقيعية منذ العصر الجليدي «قبل 57

وأعلن فريق بحثى أميركي، أول من أمس، عن بعض أسرار هذا الحيوان، بما

الحمض النووي، وقياسات مستويات نظائر الأكسجين عند الوفاة، ونُشرت في العدد الأخير من دورية «كرنت وتقول المؤلفة الرئيسية للدراسة جولى ميتشين، الأستاذة المساعدة في علم

الأميركية في تقرير نشره موقع (لايف وذلك بعد دراسة استخدم فيها التأريخ ساينس) بالتزامن مع نشر الدراسة، أول بالكربون المشع، والأشعة السينية للهيكل العظمى والأسنان، وأخذ عينات من من أمس: «إنها أكثر عينة ذئاب اكتمالاً تم العثور عليها من العصر الجليدي، فكل أنسجتها الرخوة وشعرها وجلدها وحتى أنفها الصغير، ما زالت موجودة، وهذا نادر حقاً». وتضيف: «من أبرز المعلومات التي حصلنا عليها أن أنثي الذئب كانت تبلغ من العمر 7 أسابيع فقط

تم اكتشافها في أميركا الشمالية. وتقول ميتشين: «يمكن أن تكون هذه الأنواع من العينات الشائعة إلى حد ما في سيبيريا، وقد وفّرت لنا العينة فرصة نادرة لمعرفة كيف نشأت الذئاب في أميركا الشمالية». وأعادت ميتشين وزملاؤها بناء

المومياء مهمة بشكل خاص للباحثين لأنه

جينوم الميتوكوندريا الخاص بالذئب،

طريق الأم، ووجدوا أوجة تشابه مع كل من ذئاب (بيرنجيان)، وهي مجموعة منقرضة (بیرنغ لاند)، وهو جسر بری قدیم کان

عاشت في يوكون وألاسكا القديمة، وذهبوا في دراستهم إلى أن علاقة الذئب بأفراد من كلُّ من أميركا الشمالية وأوراسيا هي دليل على الاختلاط القاري القديم عبر جسر

وهو الجينوم الموجود في الهياكل المنتجة

للطاقة في الخلايا، والتي يتم تمريرها عن

(آب) 2417. يربط بين ألاسكا وروسيا